

و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا

الكتاب المصنف

في

الأحاديث و الآثار

للامام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان
أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العباسي
المتوفى سنة ٢٣٥ هـ مج

الجزء الثالث عشر

واعتنى بتحقيقه و طبعه و نشره
مختار أحمد الندوي

مدير

الدار السلفية

١٣ - محمد علي بلدينج ، بيندي بازار
بومبائي ٤٠٠٠٠٣ (الهند)

سلسلة مطبوعات الدار السلفية ١٣/٢٣

حقوق الطبع بإسرها محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

AL - DARUSSALAFIAH

13, Mohammed Ali Building,

Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003

(INDIA)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد
فتوفيق الله وعونه تمت الأجزاء السابقة من الكتاب المصنف في الأحاديث
والآثار للإمام الحافظ أبي بكر ابن أبي شيبة .

وما نحن نقدم الجزء الثالث عشر بين أيدي القراء ، و سوف يتم إنها
بقية أجزاء هذا الكتاب في وقت قريب إن شاء الله .

ولقد بذلنا في سبيل إخراج هذا الكتاب جهودا كبيرة ، حيث
تحرينا البحث الدقيق عن المخطوطات النادرة ، وجمعناها من داخل الهند
وخارجه ، ليصل هذا الكتاب إلى القراء بيسر و سهولة ، مستوفيا كافة جوانبه
موضحا جميع مشاكله .

وقد رأينا و الحمد لله إقبالا كبيرا وتشجيعا ملحوظا من العلماء
المسلمين لإخراج هذا الكتاب وإبرازه الى حيز الوجود مما حدا بنا الى
المثابرة على إخراجه ليسد النقص في المسائل ويضيف للعالم الاسلامي
والمكتبات الاسلامية كنزا من الكنوز القيمة من التراث الاسلامي المجيد

الذى يحق لكل مسلم أن يفخر به حيث سيطلع أبناء المسلمين على علوم
أوتلهم ويدفعهم للإقبال عليها ، والاتفاع بها ويرتبط الحاضر بالماضى .
والله يعلم مقدار ما أخذ هذا العمل منا من بحث وتدقيق ومراجعة
ولكوننا تحملنا هذا الواجب على أكتافنا فانه بات من الضرورة بمكان
المضى قدما فى سبيل المساهمة والقيام بالمهمة على أكمل وجه .
ونظراً لما لمسناه من إقبال وتشجيع من كافة المهتمين بنشر التراث
الاسلامى على الاستزادة من البحوث والدراسات والمعركة قنا بتحقيق ونشر
هذا الكتاب ، ولا زلنا نواصل جهودنا ونبذل جل أوقاتنا فى سبيل الوفاء
بما يمليه علينا ديننا الاسلامى أمام قرائنا وطلبة العلم الأفاضل وتوفيره لهم
من كل مكان من العالم الاسلامى ، ونرجو أن نكون قد وقفنا فى إخراج
هذا الجزء كغيره من الأجزاء ونرجو أن نوفق فى إخراج البقية قريباً بما
يخدم الدين ويفيد الأمة ، والله أسأل أن يأخذ بأيدينا الى بر النجاة ،
وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، والله ولى التوفيق .

خادم الكتاب والسنة

مختار أحمد الندوى

مدير

الدار السلفية بومبائى الهند

ربيع الأول ١٤٠٣ هـ

يناير ١٩٨٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب التاريخ

(٢٣١٦) في توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند

[١٥٦٣٤] حدثنا معاوية بن عمرو [قال حدثنا زائدة^١] قال ثنا عاصم ابن كليب الجرمي قال : [حدثني أبي^١] أنه أبطأ على عمر خبر [نهاوند وابن مقرن^١] وأنه كان يستنصر ، وأن [الناس كانوا] يرون من استنصاره [أنه لم يكن له ذكر^١] نهاوند وابن مقرن ، قال : فقدم عليهم أعرابي ، فقال : ما بلغكم عن نهاوند وابن مقرن ، [قالوا^١] : وما ذاك ؟ قال : لا شيء ، قال ، فتمنى^٢ إلى عمر ، قال : فأرسل إليه فقال : ما ذكرك نهاوند وابن مقرن ، فان جئت بخبر فأخبرنا ، قال : يا أمير المؤمنين ، أنا فلان بن فلان / ٢٦٩ العلاني ، خرجت بأهلي ومالي مهاجرا إلى الله ورسوله حتى / نزلنا موضع كذا وكذا ، فلما ارتحلنا إذا رجل على جمل أحمر لم أر مثله ، فقلنا : من أين أقبلت ؟ قال : من العراق ، قلنا : فما خبر الناس ، قال : اتقوا فهزم الله العدو وقتل ابن مقرن ولا أدري والله ما نهاوند ولا

(١) في الأصل ياض ملائنا من م .

(٢) في الأصل و م : فتمت .

ابن مقرن ، أتدرى أى يوم ذاك من الجمعة ، قال لا والله ما أدري ، قال : لكفى أدري ، فعد منازل ، قال ارتحلنا يوم كذا وكذا فزلنا موضع كذا وكذا فعد منازل ، قال : ذاك يوم كذا وكذا من الجمعة ، ولعلك أن تكون لقيت بريدا من برد الجن ، فان لهم بردا ، قال : فمضى ما شاء الله ثم جاء الخبر بأنهم التقوا فى ذلك اليوم .

[١٥٦٣٥] حدثنا حسين عن زائدة عن عاصم بن كليب عن أبيه قال : أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان فجعل يستنصرا .

[١٥٦٣٦] حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل^٢ عن قيس بن أبي حازم عن مدرك بن عوف الأحسى قال : بينا أنا عند عمر إذ آتاه رسول النعمان ابن مقرن ، فسأله عمر عن الناس ، قال فذكروا عند عمر من أصيب يوم نهاوند ، فقالوا : قتل فلان وفلان وآخرون لا نعرفهم ، فقال عمر : لكن الله يعرفهم ، قالوا : ورجل اشترى نفسه - يعنون عوف بن أبي حية أبا شيل الأحسى ، قال^٣ مدرك بن عوف : ذاك والله خالى ، يا أمير المؤمنين يزعم الناس أنه ألقى يديه إلى التهلكة فقال عمر : كذب أولئك ، ولكنه من

(١) اورده الهندي فى الكنز ٢٩٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن حجر فى الإصابة ١٢٢/٣ من طريق ابن أبي شيبة ووصف السند بالصحة .

(٣) من الإصابة ، وفى الأصل و م : فقال .

(٤) من الإصابة ، وفى الأصل و م : حال .

الذين اشتروا الآخرة بالدنيا ، قال إسماعيل : وكان أصيب وهو صائم فاحتمل وبه رمق فأبى أن يشرب حتى مات .

[١٥٦٣٧] حدثنا أبو أسامة قال ثنا شعبة عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال: أتيت عمر بنى النعمان بن مقرن فوضع يده على رأسه وجعل يبكي^١.
[١٥٦٣٨] حدثنا غندر عن شعبة عن أياس بن معاوية قال : جلست إلى سعيد بن المسيب ، قال : إني لأذكر عمر بن الخطاب حين نعى النعمان ابن مقرن^٢ .

[١٥٦٣٩] حدثنا أبو أسامة قال ثنا [مهدي بن ميمون^٢] قال ثنا محمد بن عبد الله [بن أبي^٢] يعقوب عن بشر بن شغاف [عن عبد الله بن^٣] سلام قال : لما كان حين [فتحت^٢] نهاوند أصاب المسلمون سبایا [من سبایا اليهود^٢] ، قال : و أقبل رأس الجالوت يفادی سبایا [اليهود^٢] ، قال : وأصاب رجل من المسلمين جارية يسرة صبيحة ، قال : فأتاني فقال : لك أن تمشي معي إلى هذا الانسان عسى أن يثمن لي بهذه الجارية ، قال : فانطلقت معه فدخل على شيخ مستكبر له ترجمان فقال لترجمانه : سل هذه

= (٥) من م والاصابة ، و في الاصل : الهلكة .

- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٩٣ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١١ من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة
- (٣) في الاصل يياض ملائناه من م .
- (٤) تكرر في م .

الجارية ، هل وقع عليها هذا العربي ؟ قال : ورأيت غارحين رأى حسنهما ، قال : فراطنها بلسانه قهمت الذي قال : قلت له : أبحث بما في كتابك بسؤالك هذه الجارية على ما وراء ثيابها ، فقال^١ لي : كذبت ما يدريك ما في كتابي ، قلت : أنا أعلم بكتابك منك ، قال : أنت أعلم بكتابي مني ؟ قلت : أنا أعلم بكتابك منك ، قال : من هذا ؟ قالوا : عبدالله بن سلام ، قال : فانصرفت ذلك اليوم ، قال : فبعث إلى رسولا يعزمه ليأتيني ، قال : وبعث إلى بداية قال : فانطلقت إليه لعمر الله احتسابا رجاء أن يسلم ، فخبسني عنده ثلاثة أيام أقرأ عليه التوراة ويبيكي ، قال : وقلت له : ^٢إنه والله هو النبي الذي تجدونه في كتابكم ، قال : فقال لي^٣ : كيف أصنع باليهود ؟ قال : قلت له : إن اليهود لن يغنوا عنك من الله شيئا ؟ قال : فغلب عليه الشقاء وأبى أن يسلم .

٢٧٠ / [١٥٦٤٠] حدثنا عفان / قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا أبو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار^٤ أن عمر ابن الخطاب شاور الهرمزان في فارس وأصبهان وآذربيجان فقال : أصبهان الرأس ، وفارس وآذربيجان الجناحان ، ^٥فان قطعت أحد الجناحين مال

(١) من م ، و في الأصل : قال .

(٢-٢) سقط ما بين الرقنين من م .

(٣) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٥/٦ عن معقل بن يسار من رواية

الطبراني ، وأخرجه الطبري في التاريخ ٢٢٣/٤ من وجه آخر .

(٤) العبارة من هنا إلى « وقع الجناحان » ساقطة من م .

الرأس بالجنح الآخر ، وإن قطعت الرأس وقع^١ الجناحان ، فابداً بالرأس ، فدخل المسجد فاذا هو بالنعمان بن مقرن يصلي ، فقدم إلى جنبه ، فلما قضى صلاته قال : ما أراي إلا مستعملك ، قال : أما جايا فلا ، ولكن غازيا ، قال : فأتك غاز ، فوجهه وكتب إلى أهل الكوفة أن يمدوه ، قال : ومعه الزبير بن العوام وعمر بن معدى كرب وحذيفة وابن عمر والأشعث بن قيس ، قال : فأرسل النعمان المغيرة بن شعبة إلى ملكهم و هو يقال له ذو الجناحين ، فقطع إليهم نهرهم فقبل لذى [الجناحين^٢] : إن رسول العرب هاهنا ، [فشاور^٣] أصحابه فقال : ما ترون ؟ أقعد له [في بهجة^٤] الملك وهيته الملك [أو في هيته^٥] الحرب ، قالوا : لا بل أقعد له في بهجة [الملك^٦] ، فقدم على سريريه و [وضع التاج على^٧] رأسه ، وقعد أبناء الملوك سماطين ، عليهم القرطه وأساور [الذهب والديباج^٨] ، قال : فأذن للمغيرة ، فأخذ بضبعه رجلان ، ومعه رمحه وسيفه ، قال : فجعل يطمئن برمحه في [بسطهم يخرقها^٩] ليتطيروا حتى قام بين يديه ، قال : فجعل يكلمه والترجمان يترجم بينهما : إنكم معشر العرب أصابكم جوع وجهد فجئتم ، فإن شئتم مرناكم ورجعتم ،

(١) من جمع الزوائد ، و في الأصل : وقطعت .

(٢) في الأصل بياض ملائناه من م .

(٣) في الأصل بياض ملائناه من جمع الزوائد ، ونسخة م فيها خرم في العبارة .

(٤-٤) في جمع الزوائد : فأخذ يضع بصره .

(٥) من م والمجمع ، و في الأصل : لينظروا .

قال : فتكلم المغيرة بن شعبة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنا معشر العرب كنا أذلة يطؤونا ولا نطأهم ، ونأكل الكلاب والجيفة^١ وأن الله ابتعث منا نبياً في شرف منا ، أوسطنا حسبا وأصدقنا حديثاً ، قال : فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بما بعث به ، فأخبرنا بأشياء وجدناها كما قال ، وأنه وعدنا فيما وعدنا أنا سنملك ما هاهنا ونغلب ، وأنى أرى هاهنا بزة وميعة ما من خلفي بتاركها^٢ حتى يصيبها ، قال فقالت لى نفسى : لو جمعت جراميزك^٣ فوثبت ففعدت مع العليج على سريرته حتى يتطير ، قال : فوثبت وثبة ، فاذا أنا معه على سريرته ، فجعلوا يطؤونى بأرجلهم ويحرونى بأيديهم فقلت : إنا لا تفعل هذا برسلكم ، فإن كنت عجزت أو استخمت فلا تؤاخذونى ، فإن الرسل لا يفعل بهم هذا ، فقال الملك : إن شئتم قطعنا إليكم وإن شئتم قطعتم إلينا ، فقلت : لا بل نحن نقطع إليكم ، قال : فقطعنا إليهم فسلسلوا^٤ كل خمسة وسبعة وستة وعشرة فى سلسلة حتى لا يفروا ، فعبنا إليهم فصاققناهم فرشقونا حتى أسرعوا فينا ، فقال المغيرة للنعمان : إنه قد أسرع فى الناس قد خرجوا قد أسرع فيهم ، فلو حملت ؟ قال النعمان : إنك لذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن شهدت [مع^٥] رسول الله صلى الله

(١) من م والمجمع ، و فى الأصل : الحليفة - كذا .

(٢) فى م : بنازلها .

(٣) بهامش المجمع : قيل : هى اليدان والرجلان ، وقيل : هى جملة البدن .

(٤) من المجمع ، و فى الأصل و م : فتسلسلوا .

عليه و سلم ، فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وتنزل النصر ؛ ثم قال : إني هاز لوأني ثلاث هزات ، فأما أول هزة ٢٧١ / فليقض الرجل حاجته و / ليتوضا ، وأما الثانية فلينظر الرجل إلى شسعه ورم من سلاحه ، فإذا هززت الثالثة فاحملوا ، ولا يلوين أحد على [أحد^٢] ، وإن قتل النعمان فلا يلوين عليه أحد ، وإني داعي الله بدعوة فأقسمت على كل امرئ مسلم لما أمن عليها ، فقال : اللهم ارزق النعمان اليوم الشهادة في نصر وفتح عليهم ، قال : فأمن القوم [ومز لواءه ثلاث^٢] هزات^٣ ثم قال : سل درعه^٢ ثم حمل وحمل الناس ، قال : وكان أول صريع ، [قال : فأتيت ؛] عليه فذكرت [عزمته فلم ألوه ؛] عليه وأعلت علما حتى أعرف مكانه ، [قال : فجعلنا إذا ؛] قتلنا الرجل شغل عنا [أصحابه ؛] قال : و وقع ذو الجناحين عن [بغلة له شهباء فانشق بطنه ؛] ، ففتح الله على المسلمين ، فأتيت مكان [النعمان وبه ؛] رمق ، فأتيته باداوة فغسلت عن وجهه فقال :

= (٥) بعده ياض في الأصل و م قدر اصبع ، و في الجمع هنا بعض الاختصار .

(٦) زيد من م و الجمع .

(١-١) من الجمع ، و في الأصل : نظر رجل ، و المبارطة مطموسة في م الى بضمة أسطر .

(٢) زيد من الجمع .

(٣-٣) ليس ما بين الرقين في الجمع .

(٤) في الأصل ياض ملأناه من م .

من هذا ؟ فقلت : معقل بن يسار ، قال : ما فعل الناس ؟ قلت : فتح الله عليهم ، قال : لله الحمد ، اكتبوا ذلك إلى عمر ، وفاضت نفسه ، واجتمع الناس إلى الأشعث بن قيس ، قال : فأرسلوا إلى أم ولده : هل عهد إليك النعمان عهدا ؟ أم عندك كتاب ؟ قالت : سقط فيه كتاب ، فاخرجوه فإذا فيه : إن قتل النعمان قتلان ، وإن قتل فلان قتلان ، [قال حماد^٢] قال علي بن زيد : فحدثنا أبو عثمان^٣ قال : ذهبت بالبشارة إلى عمر فقال : ما فعل النعمان ؟ قلت : قتل ، قال : ما فعل فلان ؟ قلت : قتل ، قال : ما فعل فلان ؟ قلت : قتل ، فاسترجع ، قلت : وآخرون لا نعلمهم ، قال : لا نعلمهم لكن الله يعلمهم .

[١٥٦٤١] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلية عن حبيب بن الشهيد عن محمد قال : لما حمل النعمان قال : والله ما وطننا كتفيه حتى ضرب في القوم .
[١٥٦٤٢] حدثنا شاذان قال ثنا حماد بن سلية عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله عن معقل بن يسار قال : شاور عمر الهرمزان - ثم ذكر نحوه من حديث عفان إلا أنه قال : فأتاهم النعمان بنهاوند وبينهم

(١) زيد في الأصل و م : ابن ، ولم تكن الزيادة في المجمع فحذفناها .

(٢) زيد من المجمع .

(٣) النهدي - كما في المجمع .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٩٣/٣ من طريق الحجاج بن المنهال عن حماد

ابن سلية .

وبيته نهر فرح المغيرة بن شعبة فعب إليهم النهر ، وملكهم يومئذ ذوالجناحين^١ .

[١٥٦٤٣] حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا أسباط بن نصر عن

السدي عن عبد خير عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن سلام : وقع له في سهمه عجموز يهودية ، فر برأس الجالوت فقال : يا رأس الجالوت ، تشتري مني هذه الجارية ، فكلما فاذا هي على دينه ، قال : بكم ، قال : بأربعة آلاف ، قال : لا حاجة لي فيها ، فحلف عبد الله بن سلام : لا ينقصه ، فسار عبد الله بن سلام بشيء فقرا هذه الآية : وإن يأتوكم أسارى فتدوهم ، الآية^٢ فقال عبد الله بن سلام : أنت ، قال : نعم ، قال : لتشتريها أو لتخرجن من دينك ، قال : قد أخذتها ، قال : فهب لي ما شئت قال : فأخذ منه ألفين و رد عليه ألفين^٣ .

[١٥٦٤٤] حدثنا عفان قال ثنا أبو عوامة قال حدثني داود بن

عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري [أن رجلا] كان يقال له حمزة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خرج إلى [أصبهان

(١) في المستدرک : ذو الجناحين .

(٢) ٨٥ / البقرة .

(٣) أخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق أبي العالية بأخسر مما هنا - راجع تفسير الآية المذكورة .

(٤) في الأصل يياض ملأناه من م .

(٥) من الإصابة ١ / ٣٥٥ ، و في الأصل و م : حمزة - كذا هنا وفيما يأتي .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب التاريخ) ج : ١٣

غازيا^١] في خلافة عمر ، فقال : [اللهم إن حمّة يزعم^١] أنه يجب لقاءك ،
٢٧٢/ فان كان حمّة صادقا [فاعزم له^١] بصدقه ، وإن كان كاذبا /
[فاعزم له عليه^١] وإن كره ، اللهم لا ترد حمّة من سفره هذا ، قال : فأخذه
الموت ، [فات بأصبهان ، قال^١] : فقام أبو موسى فقال^٢ : يا أيها الناس !
الا إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم [و ما بلغ^١]
علنا إلا أن حمّة شهيد^٣ .

[١٥٦٤٥] حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
قال : حاصرنا مدينة نهاوند فأعطيت معضدا ثوبا لي فاعتجر به ، فأصاب حجر
في رأسه فجعل يمسحه و ينظر إلى و يقول : إنها لصغيرة و إن الله ليبارك
في الصغيرة^٤ .

[١٥٦٤٦] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي
إسحاق^٥ عن [أبي^٦] الصلت وأبي مدافع قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب

(١) في الأصل يياض ملاّناه من م .

(٢) من م ، و في الأصل : قال .

(٣) أخرجه ابن حجر في الإصابة ٣٥٥/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٩/٤ من طريق الإمام أحمد عن محمد بن فضيل .

(٥) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٥/٦ من طريق الطبراني ، و قال :

إسناده حسن .

(٦) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٥/٦

ونحن مع النعمان بن مقرن : إذا لقيتم العدو فلا تفروا ، وإذا غنمتم فلا تغلوا ، فلما لقينا العدو قال النعمان للناس : لاتواقعوه ، وذلك يوم الجمعة ، حتى يصعد أمير المؤمنين المنبر يستنصر ، قال : ثم واقنصاهم فانقض النعمان وقال : سيجونى ثوبا وأقبلوا على عدوكم ولا أهولنكم ، قال : ففتح الله علينا ، قال : وأتى عمر الخبر أنه أصيب النعمان و فلان و فلان ، و رجال لا نعرفهم يا أمير المؤمنين ، قال : لكن الله يعرفهم .

[١٥٦٤٧] حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت أبا إسحاق يقول : سمعت أبا مالك و أبا مسافع من مزينة يحدثان أن كتاب عمر أتاهم مع النعمان ابن مقرن بنهاوند : أما بعد فصلوا الصلاة لوقتها ، وإذا لقيتم العدو فلا تفروا ، وإذا ظفرتهم فلا تغلوا .

[١٥٦٤٨] حدثنا عبد الملك بن عمير قال : كتب عمر إلى النعمان بن مقرن : استبشر واستعن في حربك بطليحة و عمرو بن معدى كرب ولا توليها من الأمر شيئاً فإن كل صانع هو أعلم بصناعته .

[١٥٦٤٩] حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال : كان النعمان بن مقرن على جند أهل الكوفة ، و أبو موسى الأشعري على جند أهل البصرة .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٥/٦

(٢) ذكره الدينوري في الأخبار الطوال ص ١٣٥

(٢٣١٧) في بلنجر

[١٥٦٥٠] حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال : غزونا مع سليمان بن ربيعة بلنجر فخرج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة ، و رخص لنا في الغربال و الحبل و المنخل^١ .

[١٥٦٥١] حدثنا شريك عن ابن الأصبهاني عن الشيباني عن الشعبي عن مالك بن صهار^٢ قال : غزونا بلنجر فخرج أخى فحمله خلفى فرآنى حذيفة فقال : من هذا ، فقلت : أخى جرح [فرجع^٣] قابلا تفتحها إن شاء الله ، فقال حذيفة : [لا و^٤] الله [لا يفتحها على أبدا و لا القسطنطينية^٥] و لا الديلم . [١٥٦٥٢] حدثنا ابن إدريس [عن مسعر عن أبي^٦] حصين عن الشعبي عن [مالك بن^٧] صهار قال : غزونا بلنجر فلم يفتحوها ، فقالوا : [نرجع قابلا تفتحها^٨] فقال حذيفة : لا تفتح [هذه^٩] و لا مدينة الكفر و لا الديلم إلا على رجل من أهل بيت محمد صلى الله عليه و سلم .

[١٥٦٥٣] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء و محمد بن سوقة عن

(١) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٥٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و معنى الحديث عندنا في كتاب الجهاد - قبل باب « ما يستحب من الخيل و ما يكره منها » .

(٢) ترجم له البخارى في التاريخ ، و أشار الى هذا الحديث مختصرا كما هو دأبه .
(٣) فى الأصل يابض ملائناه من م .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦٦/١/٤ من طريق أبى معاوية عن محمد =

الشعبى قال : لما غزا سلمان بلنجر أصاب في قسمته صرة من مسك ، فلما رجع استودعها امرأته ، فلما مرض مرضه الذى مات فيه قال لامرأته وهو يموت : أرينى الصرة التى استودعتك ، فأته بها فقال : اتنى بانه نظيف ، فجأت به فقال : أديفيه^١ ثم انضحى به حولى فانه يحضرنى خلق من خلق الله / ٢٧٣ / لا يأكلون الطعام و يمسدون الريح ، ثم قال : أخرجى عنى و تعامدينى ، فخرجت ثم رجعت و قد قضى .

[١٥٦٥٤] حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن الركين عن أبيه^٢ قال : كنا مع سلمان بن ربيعة يلنجر ، فرأيت هلال شوال يوم تسع وعشرين ليلة ثلاثين^٣ ضحى ، قال : فقال : أرينيه ، فأريته فأمر الناس فافطروا^٤. [١٥٦٥٥] حدثنا ابن إدريس^٥ قال سمع أباه وعمه يذكران قال : قال سلمان : قتلت بسيفى هذا مائة [مستلثم^٦] كلهم يعبد غير الله ، ما قتلت منهم

= ابن سوقة ، و من وجهين آخرين .

- (١) من الطبقات ، و فى الأصل و م : اوجفيه .
- (٢) أى الربيع بن عميلة .
- (٣) و من هنا انقطعت نسخة م الى ما سنبه عليه .
- (٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٦٤/٤ من طريق سفيان ، وبهامشه : أخرجه ابن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد القطان .
- (٥) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٥٥٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٦) فى الأصل ياض ملأناه من الاستيعاب .

رجلا صبرا .

[١٥٦٥٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن بعض أصحابه عن حذيفة قال : لا يفتح القسطنطينية و لا الديلم و لا الطبرستان إلا رجل من بني هاشم .

(٢٣١٨) في الجبل صلح هو أو أخذ عنوة

[١٥٦٥٧] [حدثنا] حسين عن مجالد قال : صالح أهل الجبل كلهم ، لم يؤخذ شيء عنوة^١ .

[١٥٦٥٨] حدثنا حميد^٢ عن حصين^٣ عن مطرف قال : ما فوق حلوان فهو ذمة ، و ما دون حلوان من السواد فهو فيء ، قال : سوادنا هذا فيء .

[١٥٦٥٩] حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن سلية عن عطاء بن السائب عن أبي العلاء قال : كنت فيمن اقتح تكريت ، فصالحناهم على أن يبرزوا لنا سوقا وجعلنا لهم الأمان ، قال : فبرزوا لنا سوقا ، قال : فقتل قس منهم فجاء قسمهم ، قال : أجعلتم لنا ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم و ذمة أمير المؤمنين و ذمتكم ، ثم أخفزتموها ، فقال أميرنا : إن أقتم شاهدين ذوى عدل على

(١) هذا و قال أبو عبيد في الأموال ص ١٠١ : وكذلك الجبل أخذ عنوة في وقعة جلولا . ونهارند على يدى سعد بن أبي وقاص و النعمان بن مقرن .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من تاريخ بغداد ، و في الأصل : حسن .

=

قاتله أقدناكم ، وإن شئتم حلفتم وأعطيناكم الدية ، وإن شئتم حلفنا لكم ولم نعظم شيئاً ، قال : فتواعدوا للغد فحضروا فجاء قسمهم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر السماوات والأرض وما شاء الله أن يذكر حتى ذكر يوم القيامة ثم قال : أول ما يبدأ به من الخصومات الدماء ، قال : فيختصم أبناء آدم فيقضى له على صاحبه ثم يؤخذ الأول فالأول حتى ينتهي الأمر إلى صاحبنا وصاحبكم ، قال : فيقال له : فيم قتلتي ؟ قال : أفلأتحب أن يكون لصاحبكم على صاحبنا حجة أن يقول : قد أخذ أهلك من بعدك ديتك .

(٢٣١٩) ما ذكر في تستر

[١٥٦٦٠] حدثنا قراد أبو نوح^١ قال حدثنا عثمان بن^٢ معاوية القرشي عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : لما نزل أبو موسى بالناس على الهرمزان و من معه بتستر ، قال^٣ : أقاموا سنة أو نحوها لا يخلصون إليه ، قال : وقد كان الهرمزان قتل رجلاً من دماقتهم وعظائهم ، فانطلق أخوه^٤

= (٤) تكرر في الأصل .

(١) أخرجه الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣/٣٦٥ ، وفي ١/٢٥٨ ، وفي ٣/٦١٨ - ٦١٩ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام ٢/٣٠ مختصراً .

(٢) من الإصابة . وفي الأصل : أبو .

(٣) من الإصابة ، وفي الأصل : قالوا .

(٤) من الإصابة .

حتى أتى أبا موسى فقال : ما يجعل لي إن دلتك^١ على المدخل ، قال : سلق ما شئت ، قال : أسألك أن تحقن دمي ودمه أهل بيتي وتخلي بيتنا وبين ما في أيدينا من أموالنا و مساكننا ، قال : فذاك لك ، قال : أبغى إنسانا ساجحا ذا عقل ولب^٢ يأتيك بأمرين^٣ ، قال : فارسل أبو موسى إلى مجزأة ابن ثور السدوسي فقال له : ابغى رجلا من قومك ساجحا ذا عقل ولب ، وليس بذاك في خطره ، فان أصيب كان مصابه على المسلمين يسيرا^٤ ، وإن سلم جانا سب^٥ ، فاني لا أدري ما جاء به هذا الدهقان ولا آمن له ولا أثق به ، قال : فقال مجزأة : قد وجدت ، قال : من هو ؟ فأت به ، قال : أنا ٢٧٤ / هو ، قال أبو موسى : يرحمك الله ! ما هذا أردت / فابغى رجلا ، قال : فقال مجزأة بن ثور : والله لا أعمد إلى عجوز من بكر بن وائل أتداين أم مجزأة بابنها ، قال : أما إذا^٦ آيت فسر^٦ ، فلبس الثياب البيض وأخذ مزديلا وأخذ معه خنجرا ، ثم انطلق إلى الدهقان حتى سنع ، فأجاز المدينة فادخله من مدخل الماء حيث يدخل على أهل المدينة ، قال : فادخله في

(١) في الأصل : ملئتك .

(٢) في تاريخ الاسلام : ياتر بأمرى ، وفي هامشه : في الأصل : يأتيك بأمرين

(٣) في الأصل : يسير .

(٤) غير واضح في الأصل .

(٥) زيد في الأصل : قال .

(٦-٦) في الأصل و م : بنيت يسير .

مدخل شديد يضيق به أحيانا حتى ينبطح على بطنه ، ويتسع أحيانا فيمشي قائما ، ويجبوا في بعض ذلك حتى دخل المدينة ، وقد أمر أبو موسى أن يحفظ طريق باب المدينة وطريق السوق ومنزل الهرمزان ، فانطلق به الدمقان حتى أراد طريق السور وطريق الباب ، ثم انطلق به إلى منزل الهرمزان ، وقد كان أبو موسى أوصاه أن لا تسبقني بأمر ، فلما رأى الهرمزان قاعداً وحوله دماقته و هو يشرب فقال للدمقان : هذا الهرمزان ؟ قال : نعم ، قال : هذا الذي لقي المسلمون منه ما لقوا ، أما والله لأريحنهم منه ، قال : فقال له الدمقان : لا تفعل فانهم يحرزون ويحولون بينك وبين دخول هذا المدخل ، فأبى مجزأة إلا ان يمضى على رأيه على قتل العج ، فأداره الدمقان والاصب أن يكف عن قتله ، فأبى ، فذكر الدمقان قول أبي موسى له : اتق أن لا تسبقني بأمر ، فقال : أليس قد أمرك صاحبك أن لا تسبقه بأمر ، فقال : ما أنا والله لأريحنهم منه ، فرجع مع الدمقان إلى منزله فأقام يومه حتى أمسى ، ثم رجع إلى أبي موسى فغضب أبو موسى الناس معه ، فانتدب ثلاثمائة ونيف ، فأمرهم أن يلبس الرجل ثوبين لا يزيد عليه ، وسيفه ، ففعل القوم ، قال : قطعوا على شاطئ النهر ينتظرون مجزأة أن يأتهم و هو عند أبي موسى يوصيه^٢ ويأمره ، قال عبد الرحمن

(١) من تاريخ الاسلام ، و في الاصل : يخلو .

(٢) في الاصل : اما .

(٣) في الاصل : يرميه .

ابن أبي بكرة : وليس لحم هم غيره - يشير إلى الموت^١ ، لأنظرون إلى ما يصنع ، والمائدة موضوعة بين يدي أبي موسى ، قال : فكأنه استحي أن لا يتناول من المائدة شيئا ، قال : قتناول حبة من عنب فلاكها ، فما قدر على أن يسيفها وأخذها رويدا فبئذا تحت الخوان ، وودعه أبو موسى وأوصاه فقال : مجزأة لأبي موسى : إني أسألك شيئا فأعطينه ، قال : لا تسألني شيئا إلا أعطيتك ، قال : فأعطني سيفك أتقلده إلى سيفي ، فعدا له بسيفه فأعطاه إياه ، فذهب إلى القوم وهم ينظرونه حتى كان في وسطه منهم فكبر ووقع في الماء ووقع القوم جميعا ، قال : يقول عبد الرحمن بن أبي بكرة : كأنهم البط فسبحوا حتى جاوزوا ، ثم انطلق بهم إلى الثقب الذي يدخل الماء منه فكبر ، ثم دخل فلما أفضى إلى المدينة فنظر لم يبق معه إلا خمسة و ثلاثون أو ستة و ثلاثون^٢ رجلا ، فقال لأصحابه : ألا أعود إليهم فأدخلهم ؟ فقال رجل من أهل الكوفة يقال له الجبان لشجاعته : غيرك فليقل^٣ هذا يا مجزأة ، إنما عليك نفسك ، فامض لما أمرت به ، فقال [له] : أصبت ، فمضى بطائفة منهم إلى الباب فوضعهم عليه ومضى بطائفة إلى السور ، ومضى بمن بقي حتى صعد إلى السور ، فانحدر عليه عرج^٤ من الأساورة معه ، فقل فطعن مجزأة

(١) هنا خرم في الأصل .

(٢) في الاصابة : ستة و ثمانون ، وليس فيها « خمسة و ثلاثون او » .

(٣) في الاصابة : يفعل .

(٤) زيد من الاصابة .

٢٧٥/ فأتته^١ ، فقال مجزأة : امضوا لأمركم^٢ ، لا يشغلنكم عنى شئ/ ،
فألقوا عليه برذعة^٣ ليعرفوا مكانه ومضوا ، وكبر المسلمون على السور و على
باب المدينة وفتحوا الباب وأقبل المسلمون على عادتهم حتى دخلوا المدينة ،
قال : قيل للهرمزان : هذا العرب قد دخلوا ، قال : لا شك أنهم
قد رحسوها ، قال : من أين دخلوا ؟ أمن السماء ، قال : وتحصن في قصبة^٤
له ، وأقبل أبو موسى يركض على فرس له عربي حتى دخل على أنس بن
مالك وهو على الناس ، قال : لكن نحن يا أبا حمزة لم نصنع اليوم شيئا ،
وقد قتلوا من القوم من قتلوا ، وأسروا من أسروا ، وأطافوا بالهرمزان
لقصبة إليه حتى أمتوه ، ونزل على حكم عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ، قال :
فبعث بهم أبو موسى مع أنس الهرمزان وأصحابه ، فانطلقوا بهم حتى قدموا
على عمر ، قال : فأرسل إليه أنس : ما ترى في هؤلاء ؟ أدخلهم عراة
مكتفين ، أو آمرهم فيأخذون حلهم وبرمتهم^٥ ، قال : فأرسل إليه عمر ، لو
أدخلتهم كما تقول عراة مكتفين لم يزيدوا على أن يكونوا أعلاجا ، ولكن

= (٥) من الاصابة ، و في الاصل : بملح .

(١) من الاصابة ، و في الاصل : فأتته .

(٢) في الاصابة : لأمركم .

(٣) من الاصابة ، و في الاصل : برذعة .

(٤) في تاريخ الاسلام : برج .

(٥) لعله : بزتهم .

ادخلهم عليهم حلبيهم^١ و برمتهم حتى يصلح المسلمون ما أظاء الله عليهم ،
 فأمرهم فأخذوا برمتهم و حلبيهم^٢ و دخلوا على عمر ، فقال الهرمزان لعمر :
 يا أمير المؤمنين ! قد علمت كيف كنا و كنتم إذ كنا على ضلالة جميعا . كانت
 القليلة من قبائل العرب ترمى نشابة بعض أسلورتنا فيهربون أرض البعيدة ،
 فلما هداكم الله فكان معكم لم نستطع نقاتله ، فرجع بهم أنس ، فلما أمسى عمر
 أرسل إلى أنس أن اغد على بأسراك أضرب أعناقهم ، فأتاه أنس فقال :
 والله يا عمر ما ذاك لك ، قال : ولم ؟ قال : إنك قد قلت للرجل : تكلم
 فلا بأس عليك ، قال : لتأتيني على هذا يرمان^٣ أو لاسوختك ، قال : فسأل
 أنس القوم جلساء عمر فقال : أما قال عمر للرجل : تكلم فلا بأس عليك .
 قالوا : بلى ؟ فكبر ذلك على عمر ، قال : أما رفع عمر يديه ... فأخرجهم
 عنى ، فسيرهم إلى قرية يقال له : دملك ، في البحر ، فلما توجهوا بهم رفع
 عمر يديه فقال : اللهم اكسرما بهم - ثلاثا ، فركبوا السفينة فاندقت بهم
 و انكسرت ، وكانت قرية من الأرض فخرجوا ، فقال رجل من المسلمين :
 لو دعا أن يغرقهم لغرقوا ، ولكن إنما قال : د اكسرما بهم ، قال : فأقرهم .
 [١٥٦٦١] [حدثنا] مروان بن معاوية ، عن حميد عن أنس : قال

(١-١) في الأصل : عليه خيلهم .

(٢) في الأصل : حلبيهم .

(٣) في الأصل : يرمان - كذا .

(٤) معنى الحديث عندنا في كتاب الجهاد - باب د في الأمان ما هو وكيف هو . .

حاصرنا تستر قنزل الهرمزان على حكم عمر ، فبعث به أبو موسى معي ، فلما قدمنا [على^١] عمر سكن الهرمزان ولم يتكلم ، فقال له عمر : تكلم ، فقال : أكلام حتى أم كلام ميت ؟ قال : تكلم فلا بأس ، قال : إنا وإياكم معشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم ، فإنا كنا نقتلكم ونقصيكم ، ولما أن كان الله معكم لم يكن لنا [بكم^١] يدان ، فقال عمر : ماتقول يا أنس ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ، تركت خلفي شوكة شديدة وعددا كثيرا ، إن قتلته أيس القوم من الحياة وكان أشد لشوكتهم ، وإن استحييته طمع القوم ، فقال : يا أنس أستحي قاتل البراء بن مالك وجزاة بن ثور ، فلما خشيت أن يبسط عليه قلت : ليس إلى قتله سبيل ، فقال عمر : لم ؟ أعطاك ؟ أصبت منه ؟ قلت : ما فعلت ولكنك قلت له : تكلم فلا بأس ، قال : لتجئن بمن يشهد أو لا بد أن بعقوبتك ، [قال^٢] فخرجت من عنده فاذا أنا بالزبير قد حفظ ما حفظت ، فشهد عنده فتركه [وأسلم الهرمزان^٢] وفرض له .

٢٧٦ / [١٥٦٦٢] حدثنا غندر عن شهاب بن حبيب عن أبيه / أنه غزا مع أبي موسى حتى إذا كان يوم قدموا تستر رمى الأشعري فصرع ، فقامت من ورائه بالفرس حتى إذا أفاق قال : كنت أول رجل من العرب أوقد في باب تستر نارا ؟ قال : فلما فتحنا ما وأخذنا السبي قال أبو موسى : اختر من الجند عشرة رمط ليكونوا معك على هذا السبي حتى نأتيك ، ثم مضى

(١) زيد من كتاب الجهاد .

(٢) زيد من كتاب الجهاد وأموال أبي عبيد ص : (١١٣) .

وراء ذلك في الأرض حتى فتحوا ما فتحوا من الأرض ثم رجعوا عليه ،
فقسم أبو موسى بينهم الغنائم ، فكان يجعل للفارس سهمين وللراجل سهلاً ،
وكان لا يفرق بين المرأة وولدها عند التبع .

[١٥٦٦٣] حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن شهاب قال : حدثني
أبي قال : كنت أول من أوقد في باب تستر ، ورزني الأشعري فصرع ،
فلما فتحوما وأخذوا السبي أمرني على عشرة من قواي وقلقي برجل سوى
سهمي وسهم فرسي قبل الغنيمة .

[١٥٦٦٤] حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن العوام بن مزاحم عن
خالد بن سيحان قال : شهدت تستر مع أبي موسى أربع نسوة أو خمس ،
فكن يستقين الماء ويداوين الجرحى ، فاسهم لهن أبو موسى .

[١٥٦٦٥] حدثنا عفان قال حدثنا همام عن قتادة عن زرارة بن
[أبي] أوفى عن مطرف بن مالك أنه قال : شهدت فتح تستر مع الأشعري ،

(١) في الأصل : سهم .

(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب الجهاد . باب في الامام ينفل قبل الغنيمة وقبل
أن تقسم .

(٣) مضى الحديث عندنا في كتاب الجهاد . مرتين : باب في النساء والصبيان هل
لهم من الغنيمة شيء . و باب في الغزو بالنساء .

(٤) أخرجه الحافظ في الاصابة ٣/٣٩٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) زيد من الاصابة .

قال : فأصبتا دانيال بالسوس^١ ، قال : فكان أهل السوس إذا أسنوا أخرجوه فاستسقوا به ، وأصبتا معه ستين جرة محتمة ، قال : فقتحنا جرة من أدناها وجررة من أوسطها وجررة من أقصاها^٢ ، فوجدنا في كل جرة عشرة آلاف ، قال : همام : هذا أراه إلا قال : عشرة آلاف ، وأصبتا معه ربطتين من كتان ، وأصبتا معه ربة فيها كتاب ، وكان أول رجل وقع عليه من بلعبر^٣ يقال : [له ٢] حرقوس^٤ ، قال : أعطاه الأشعري الربطتين وأعطاه مائتي درهم ، قال : ثم أتته بطلب إليه الربطتين بعد ذلك ، فأبى أن يردهما وشقها عمائم بين أصحابه ، قال : وكان معنا أجير نصراني يسمى نعيما ، قال : يعونى هذه الربة بما فيها ، قالوا : إن لم يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله ، قال : فان الذي فيها كتاب الله ، فكمهوا أن يبيعوا الكتاب ، فبعناه الربة بدرهمين ، ورويتها له الكتاب ، قال قتادة : فن ثم كره بيع المصاحف لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب ، قال همام : فزعم فرقد السبخي قال : حدثني أبو تيمية أن عمر كتب إلى الأشعري أن تغسلوا دانيال بالسدر وماء الريحان ، وأن يصلى عليه فإنه نبي دعا ربه أن لا يريه المسلمون .

[١٥٦٦٦] حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أنس

١ - ١٥٦٦٦

(١) في الاصابة : بالسوق .

(٢) زيد من الاصابة .

(٣) من الاصابة ، وفي الاصل : حرقوس .

(٤) من الاصابة ، وفي الاصل : فسأله .

انهم لما فتحوا تستر قال : فوجد رجلا ألقه ذراع في التابوت ، كانوا يستظهرون ويستطرون به ، فكتب ابو موسى إلى عمر بن الخطاب بذلك ، فكتب عمر : إن هذا نبي من الأنبياء و النار لا تأكل الأنبياء ، والأرض لا تأكل الأنبياء ، فكتب ان انظر انت و أصحابك - يعنى أصحاب ابى موسى - فادفنوه في مكان لا يعلمه أحد غيركما ، قال : فذهبت انا و ابو موسى فدفناه^١ .

[١٥٦٦٧] حدثنا مروان بن معاوية^٢ عن حميد عن [حبيب ابى^٣]

٢٧٧/ يحيى أن خالد بن زيد / وكانت عينه أصيبت بالسوس قال : حاصرنا مدينتها فلقينا حميدا و امير الجيش ابو موسى ، و أخذ الدهقان عهده و عهد من معه ، فقال ابو موسى : اعزلهم ، فعزلهم و جعل ابو موسى يقول لأصحابه : إني لأرجو ان يخدعه الله عن نفسه . فعزلهم و ابقى عدو الله ، فامر [به^٤] ابو موسى ، فتأدى و بذل له مالا كثيرا ، فأبى و ضرب عقه . [١٥٦٦٨] حدثنا أبو خالد عن حميد عن حبيب أبى يحيى عن خالد بن زيد عن أبى موسى بنحوه .

[١٥٦٦٩] حدثنا عفان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس أنه

(١) ذكر الطبرى نحوه في تأريخه من وجه آخر - راجع ٢٢٠/٤

(٢) مضمي الحديث عندنا في كتاب الجهاد - باب ٥ من كره الفداء بالدراهم وغيره

(٣) زيد من كتاب الجهاد و أموال أبى عبيدة ص : ١٣٢ - ١٣٣

(٤) و من هنا تستأنف نسخة م .

(٥) من م ، و في الأصل : أبو يحيى .

قال : شهدت فتح تستر مع الأشعري ، قال : فلم أصل صلاة الصبح حتى انتصف النهار وما سرفى بتلك الصلاة الدنيا جميعا .

[١٥٦٧٠] حدثنا ربحان بن سعيد قال حدثني مرزوق بن عمرو قال حدثني أبو فرقد قال : كنا مع أبي موسى يوم فتحنا سوق الأهواز ، فسمى رجل من المشركين ، وسمى رجلاً من المسلمين خلفه ، قال : فينا هو يسمي ويسميان إذ قال له أحدهما : مترس ، فقام الرجل فأخذه ، فجاء به أبا موسى وأبو موسى يضرب أعناق الأسارى حتى انتهى الأمر إلى الرجل ، فقال أحد الرجلين : إن هذا قد جعل له الأمان ، قال أبو موسى : وكيف جعل له الأمان ؟ قال : إنه كان يسمي ذاهباً في الأرض فقلت له : مترس ، فقام ، فقال أبو موسى : وما مترس ؟ قال : لا تخف قال : هذا أمان ، خليا سيله ، قال : تخليا سيل الرجل .

[١٥٦٧١] حدثنا مرحوم بن عبد العزيز^٢ عن أبيه عن سديس العدوي قال : غزونا مع الأمير الأبله ، فظفرنا بها [ثم انتهينا إلى الأهواز فظفرنا بها^٣] وأصبنا سباً كثيراً فاقسمناهم ، فأصاب الرجل الرأس والاثنين ، فوقعنا على النسل ، فكتب أميرنا إلى عمر بن الخطاب بالنى كان ، فكتب إليه : إنه لا طاقة لكم بعمارة الأرض ، خلوا ما في أيديكم من السبي ، ولا تملكوا

-
- (١) معنى الحديث عندنا في كتاب الجهاد - باب : في أمان المرأة والمملوك . .
 (٢) أخرجه ابن حجر في الإصابة ١١١/٢ من طريق ابن أبي شيبة مختصراً .
 (٣) زيد من الإصابة .

أحدا منهم ، واجعلوا عليهم من الخراج قدر ما في أيديهم من الأرض ،
 قتركنا ما في أيدينا من السبي فكم من ولد لنا غلبه الهماس ، وكان فيمن أصبنا
 أناس من الزط يتشبهون بالعرب يؤثرون لحامهم و يأنزرون و يحتبون في
 مجالسهم ، فكتب فيهم إلى عمر فكتب إليه عمر : أن أدنهم منك ، فن أسلم
 منهم فألحقه بالمسلمين ، فلما بلونا الناس لم يكن عندهم بأس ، وكانت الأساورة ،
 أشد منهم بأسا ، فكتب فيهم إلى عمر فكتب إليه عمر : أن أدنهم منك فن
 أسلم فألحقه بالمسلمين .

[١٥٦٧٢] حدثنا عفان قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن
 المهلب قال : أغرنا على مناذر ، وأصبنا منهم ، وكأنه كان لهم عهد ، فكتب
 عمر : ردوا ما أصبتم منهم ، قال : فردوا حتى ردوا النساء الجبالى^٢ .

[١٥٦٧٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثني عطاة
 ابن السائب عن أبي زرعة^٢ بن عمر بن جرير أن رجلا كان ذاصوت ونكاية
 على العدو مع أبي موسى ، فغنموا مغنما فأعطاه أبو موسى نصيبه ولم يوفه ،
 فأبى أن يأخذه إلا جمعا ، فضربه عشرين سوطا وحلقه ، فجمع شعره فذهب
 إلى عمر فدخل عليه فقال جرير : وأنا أقرب الناس منه ، فأخرج شعره من

(٤) في الأصل و م : بعارض - كذا مصحفا

(١) في الأصل و م : عنده .

(٢) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (١٣٩) من طريق شريك عن أبي إسحاق .

(٣) في الأصل و م : أبي ذرعة .

ضيه ؟ ف ضرب^١ بها صدر همر فقال : اما والله لولاه ، فقال همر : صدق لولا النار ، فقال : مالك ؟ فقال : كنت رجلا ذا صوت و نكاية على العدو ، فقتلنا مقتبا ، و أخبره بالامر ، وقال : حلق راسي^٢ و جلدني عشرين سوطا ٢٧٨ / يرى / انه لا يقتص منه ، فقال همر : لان يكون الناس كلهم على مثل صرامه هذا احب من جميع ما اتى على ، قال : فكتب همر إلى أبي موسى : سلام عليكم أما بعد فان فلان بن فلان أخبرني بكذا وكذا ، و إنى أقسم عليك إن كنت فعلت به ما فعلت في ملا^٣ من الناس لما جلست في ملا^٣ منهم فاقص منك ، و إن كنت فعلت به ما فعلت في خلا فاقعد له في خلا فيقص منك ، فقال له الناس : اعف عنه ، فقال : لا والله لا أدعه لأحد من الناس ، فلما رفع إليه الكتاب قعد للقصاص فرفع رأسه إلى السماء وقال : قد عفوت عنه ، وقال حماد أيضا : فأعطاه أبو موسى بعض سهمه ، وقد قال أيضا جرير : و أنا أقرب القوم ، قال : وقال أيضا : قد عفوت عنه الله .

[١٥٦٧٤] حدثنا عفان قال ثنا أبو عروبة قال حدثنا المغيرة عن سماك

ابن سلة أن المسلمين لما فتحوا تستر وضعوا بها وضائع المسلمين ، و تقدموا لقتال عدوهم ، قال : فقدر^٣ بهم دمهقان تستر فأحمى لهم قنورا ، و عرض

(١) من م ، و في الأصل : فغريه .

(٢) من م ، و في الأصل : رأسه .

(٣) من م ، و في الأصل : فقدر .

عليهم لحم المختزير و الجوزة أورد التنور ، قال : ففهم من أكل قترك ، قال :
فمرض على نبيب بن الحارث الضبي فأبى ، فوضع في التنور ، قال : ثم إن
المسلمين رجعوا فحاصروا أهل المدينة حتى صالحوا الدهقان ، فقال ابن أخ
لنبيب لعنه : يا عمام ! منا قاتل نبيب ، قال : يا ابن أخي ! إن له ذمة ،
قال سماك : بلحقى أن عمر بلغه ذلك فقال : يرحمه الله وما عليه لو كان أكل .

[١٥٦٧٥] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا العلاء بن المنهال قال حدثنا

عاصم بن كليب الحرشي قال : حدثني [أبي^٢] قال حاصرنا بوج وطينا رجل
من بني سليم يقال له مجاشع بن مسعود ، قال : فلما فتحنا ، قال : وعلى
قيص خلق ، قال : فأنطلقت إلى قتل من القتل الذين^٣ قتلنا ، قال : فأخذت
قيص بعض أولئك القتلى ، قال : وعليهم الدماء ، قال : ففسلته بين أحجار ،
ودلكته حتى أقيته ولبسته ودخلت القرية فأخذت إبرة وخيوطا فخيطة
قيص ، فقام مجاشع فقال : يا أيها الناس ! لا تغلوا شيئا ، من غل شيئا جاء
به يوم القيامة ولو كان خيطا ، قال : فأنطلقت إلى ذلك القيص فزعت
وأنطلقت إلى قيصى فجعلت أقتله حتى والله يا بني جعلت أخرق قيصى توقيا
على الخيط أن يقطع ، فأنطلقت بالقيص والابرة والخيط الذي كنت

(١) من م ، و في الأصل : د و .

(٢) في الأصل ياض ملائناه من م .

(٣) في الأصل و م : الذي .

(٤) من م ، و في الأصل : الجار .

أخذه من المقاسم فألقيه فيها ، ثم ما ذهبت من الدنيا حتى رأيتهم يظنون
الأسواق ، فإذا قلت : أى شيء ؟ قالوا : نصيتنا من النوى أكثر من هذا .
[١٥٦٧٦] حدثنا ابن عيينة^٢ عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه قال :
لما قدم عمر فتح تستر ، وتستر من أرض البصرة ، سألهم : هل من مغربة^٣ ،
قالوا : رجل من المسلمين لحق بالمشركين فأخذناه ، قال : ما صنعتم به ؟
قالوا : قتلناه ، قال : أفلا أدخلتموه بيتا وأغلقتم عليه بابا وأطعمتموه كل يوم
رغيفا حتى استبتموه ثلاثا ، فإن تاب وإلا قتلتموه ، ثم قال : اللهم لم أشهد
و لم آمر و لم أرض إذ بلغنى أو حين بلغنى .

[١٥٦٧٧] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال : حاصرنا مدينة الأهواز فافتتحها ،
٢٧٩ / وقد كان ذكر صلح ، فأصبنا / نساء فوقنا عليهن ، فبلغ ذلك
عمر فكتب إلينا خذوا أولادهم وردوا إليهم نسائهم ، وقد كان صالح بعضهم .
[١٥٦٧٨] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد الله بن الوليد عن
عمر بن محمد بن حاطب قال : سمعت جدى محمد بن حاطب قال : ضرب

= (٥) فى الأصل و م : الخيوط .

(١) من م ، و فى الأصل : لقينا .

(٢) مضى الحديث حدثنا فى كتاب الجهاد - باب « ما قالوا فى المرتدكم يستتاب »
و مضى قبله فى كتاب الحدود أيضا .

(٣) من كتاب الجهاد ، و فى الأصل و م : معوية - كذا .

علينا بعث إلى أصطنجر ، فجعل الفارس للقاعد ثلاثاً .

[١٥٦٧٩] حدثنا عثمان قال حدثنا جعفر بن كيسان سمعت شويسا العدوي يقول : غزوت ميسان فسييت جارية فتكحتها حتى جاء كتاب من عمر « ردوا ما في أيديكم من سبي ميسان ، فرددت ، فلا أدري [على] أي حال رددت ؟ حامل أو غير حامل ، حتى يكون أ عمر لقراهم وأوفر لخراجهم » .

(٢٣٢٠) ما حفظت في اليرموك

[١٥٦٨٠] حدثنا غندر ، عن شعبة عن سماك قال : سمعت عياضاً الأشعري قال : شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء : أبو عبيدة بن الجراح ، ويزيد بن أبي سفيان ، وابن حسنة ، وخالد بن الوليد ، وعياض وليس . عياض هذا بالذي حدث عنه سماك ، قال : وقال عمر : إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة ، قال : فكتبنا إليه أنه قد جاش إلينا الموت ، واستمددناه ، قال : فكتب [إلينا] أنه قد جاء كتابكم تستمدوني ، وأنى أدلكم على من هو أعر نصراً

(١) سقط من م .

(٢) زيد من م وكتاب الأموال ص : (١٣٩)

(٣) أخرجه أبو هيب من طريق يزيد عن جعفر بن كيسان

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٩/١ من طريق غندر

(٥) من المسند ، و في الأصل و م : ابن .

(٦) من المسند ، و في الأصل و م : الذي .

وأحضر جندا فاستصروه ، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم كان نصر يوم بدر في أقل من عددكم فاذا أتاكم كتابي هذا فقاتلوه ولا تراجعوني ، قال : فقاتلناهم فهزمناهم^١ وقتلناهم في^٢ أربعة فراسخ قال : [و^٣] أصبنا أموالا ، قال : فستشاورنا ، فأشار علينا عياض أن نعطي [ثمن^٤] كل رأس عشرة ، قال : وقال أبو عبيدة : من يراهنى ؟ قال : فقال شاب : أنا إن لم تغضب ، قال : فسبقه ، قال : فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزلن وهو خلفه على فرس عربي^٥ .

[١٥٦٨١] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال : رأيت رجلا يريد أن يشتري نفسه يوم اليرموك و امرأة تناشده ، فقال : ردوا على هذه ، فلو أعلم أنه يصيبها الذي تريد ما نقست عليها ، أى والله لأن استطعت لا يزول هذا من مكانه ، وأشار يده إلى جبل فان غلبتم على جسدى فخذوه ، قال قيس : فررنا عليه فرأينا بعد ذلك قتيلًا في تلك المعركة .

[١٥٦٨٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم

= (٧) زيد من م والمسد .

(١) من م والمسد ، و في الأصل ، فهزمننا .

(٢) ليس في المسند .

(٣) زيدت الواو من المسند .

(٤) وهذا الجزء الأخير من حديثنا في كتاب الجهاد - باب السباق والرهان

عن سعيد بن المسيب عن حنيفة أنه لم يسمع صوت أشد من صوته وهو تحت راية أبيه يوم اليرموك وهو يقول : هذا يوم من أيام الله ، اللهم نزل نصرك - يعني أبا سفيان .

[١٥٦٨٣] حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن هيلة عن حذيفة قال : اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا ، قال الكوفي : نحن أصحاب يوم القادسية ويوم كذا وكذا ، قال الشامي : نحن أصحاب اليرموك ويوم كذا ويوم كذا .

[١٥٦٨٤] حدثنا [ابن] إدريس عن حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال : شهدنا اليرموك فاستقبلنا عمر وعطية الدياج والحرير ، فأمر فرميتاه بالحجارة قال : قلنا ما بلغه عنا ؟ قال : فتزعنا وقلنا كره زينا ، قلنا استقبلنا رحب بنا ثم قال : إنكم جئتموني في زى أهل الشرك ، إن الله لم يرض لمن قبلكم الدياج والحرير .

(١) أخرجه الذهبي في تاريخ الاسلام ١٠/٢ من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه .
(٢) من م ، و في الأصل : فتفاخر .
(٣) معنى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٦١٥) و في كتاب الفضائل - باب ما جاء في الكوفة .
(٤) زيد من م .

(٥) في الأصل و م : فرميتاه - خطأ .
(٦) معنى الحديث عندنا في ٣٥٦/٨ تحت رقم : (٤٧٣٠) وكذلك معنى في =

٢٨٠ / [١٥٦٨٥] حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن /
نافع عن ابن عمر قال : شهدت اليرموك فأصاب الناس أعتابا وأطعمة
فأكلوا ولم يروا بها بأسا .

[١٥٦٨٦] حدثنا أبو أسامة^٢ عن الأعمش عن أبي إسحاق قال : لما
أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم : فقال : يا رسول الله !
والله لا أترك^٢ مقاما قتله لأصده عن سبيل الله إلا [قتت مثله في سبيل الله
ولا أترك نفقة أنفقها لأصدها عن سبيل الله إلا] أنفقت مثلها في سبيل
الله فلما كان يوم اليرموك نزل فترجل فقاتل قتالا شديدا قتل ، فوجد به
بضع و سبعون^٥ من بين طعنة وضربة ورمية .

(٢٣٢١) في توجيه عمر الى الشام

[١٥٦٨٧] حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن
أبيه قال : لما أتى أبو عبيدة الشام حصر هو وأصحابه وأصابهم جهد شديد
= كتاب الجهاد - باب « من كرمه (أى الخویر) في الحرب » .

(١) و روى سعيد في السنن ٢/٢٩٣ من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال : كنا نصيب في المغازي الثمار فنأكله ولا نرفعه .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٥٠٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) في الاستيعاب : لا أنزل .

(٤) زيد ما بين الحاجزين من الاستيعاب .

(٥) من الاستيعاب ، وفي الأصل و م : سبعين .

فكتب إليه^١ عمر : سلام عليكم أما بعد فإنه لم تكن شدة إلا جعل الله بعدما فرجا ، ولن يغلب عسر يسرين ، وكتب إليه : يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون^٢ ، قال : وكتب إليه أبو عبيدة : سلام [عليكم -] أما بعد فإن الله قال : إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم و تكاثر في الأموال و الأولاد ، إلى آخر الآية^٣ ، قال : فخرج عمر بكتاب أبي عبيدة فقرأ على الناس فقال : يا أهل المدينة ! إنما كتب أبو عبيدة يعرض بكم و يحثكم على الجهاد ، قال زيد : قال أبي ، قال : إني لقاتم في السوق إذ قبل قوم مبيضين قد مبطوا من الثنية فيهم حذيفة بن اليمان يبشرون ، قال : فخرجت أشد حتى دخلت على عمر فقلت : يا أمير المؤمنين ! بشر بنصر الله والفتح ، فقال عمر : الله أكبر رب قاتل د لو كان خالد بن الوليد ، .

[١٥٦٨٨] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عروة ابن قيس البجلي أن عمر بن الخطاب لما عزل خالد بن الوليد واستعمل

(١) في الأصل و م : الى .

(٢) ٢٠٠ / آل عمران .

(٣) ٢٠ / الحديد .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٥٠٤ / ٧ من طريق ابن المبارك عن هشام بن سعد ،

و أورده السيوطي في الدر ١١٤ / ٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وراجع

أيضا تاريخ يعقوب ١٤١ / ٢

أبا عبيدة على الشام قام خالد فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :
 إن أمير المؤمنين استعملني على الشام حتى إذا كانت سه^٢ وعسلا عزلني
 وآثر بها غيره ، قال : فقام رجل من الناس من تحته فقال : اصبر أيها الأمير
 فإنها الفتنة ، قال : فقال خالد : أما وابن الخطاب حتى فلا ، ولكن إذا كان
 الناس بدى بدى ومدى بدى ، وحتى يأتي الرجل الأرض يلتمس فيها ما ليس
 في أرضه فلا يجده .

[١٥٦٨٩] حدثنا وكيع قال حدثنا مبارك عن الحسن قال : قال عمر
 لما بلغه قول خالد بن الوليد : لأنزعن خالدا ولأنزعن المثنى حتى يعلمنا
 أن الله ينصر دينه ، ليس إياهما^٢ .

[١٥٦٩٠] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم
 عن أسلم مولى عمر قال : لما قدمنا مع عمر الشام أناخ بعيره وذمب لحاجته
 فألقيت فروتي بين شعبتي الرجل ، فلما جاء ركب على القروة ، فلقينا أهل
 الشام يتلقون عمر فجعلوا ينظرون ، فجعلت أشير إليهم ، قال : يقول : تطمح
 أعينهم إلى مراكب من لا خلاق له - يريد مراكب العجم .

- (١) من م ، و في الأصل : ليستعملني .
- (٢) كذا غير منقوطة في الأصل و م .
- (٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٠٤/١/٣ من وجه آخر عن ابن سيرين .
- (٤) من م ، و في الأصل : الركب ، وسيأتي الحديث في كتاب الزهد - باب
 كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

[١٥٦٩١] حدثنا وكيع^١ عن إسماعيل عن قيس قال : لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على البعير فقالوا : يا أمير المؤمنين لو^٢ ركبت برذونا يلقاك عظماء الناس ووجوههم ، فقال عمر : لا أراكم ههنا ، إنما الأمر من ههنا^٣ - وأشار يده إلى السماء .

[١٥٦٩٢] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل^٤ عن قيس قال : جاء بلال / ٢٨١ إلى عمر وهو بالشام وحوله أمراء الأجناد جلوسا / فقال : يا عمر ، فقال : ما أنا عمر ، فقال له بلال : إنك^٥ بين هؤلاء و بين الله وليس بينك وبين الله أحد ، فانظر [من^٦] عن شمالك و انظر من بين يديك وخلفك ، إن هؤلاء الذين حولك والله إن يأكلون^٧ إلا لحوم الطير ، فقال عمر : صدقت والله لا أقوم من مجلسي هذا حتى يتكفلوا^٨ لكل رجل من

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٤٧ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) من م والحلية ، و في الأصل : لم .
- (٣) من الحلية ، و في الأصل و م : ههنا .
- (٤) زيد في الحلية : خلوا سبيل جملي .
- (٥) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : ٢٤٦ من طريق يزيد بن هارون عن إسماعيل .
- (٦) من الأموال ، و في الأصل و م : أنه .
- (٧) زيد من الأموال .
- (٨) من الأموال ، و في الأصل و م : يأكلوا .
- (٩) من الأموال ، و في الأصل و م : يتكفلوا .

المسلمين مدى طعام وحظهم^١ من الخل والزيت ، فقالوا : ذاك إلينا يا أمير المؤمنين ، قد أوسع الله الرزق وأكثر الخير ، قال : نعم .

[١٥٦٩٣] حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن نافع عن أسلم مولى عمر قال : لما قدم عمر الشام أتاه رجل من الدماقين فقال : إني قد صنعت طعاما فأحب أن تهني . فیری أهل أرضی كرامتی عليك ومنزلی عندك أو كما قال ، فقال : إنا لا ندخل هذه الكنائس أو هذه البيع التي فيها الصور^٢ .

[١٥٦٩٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قدم عمر الشام أتته الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة وأخذ برأس بعيره يخوض الماء ، فقالوا له : يا أمير المؤمنين ، تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذا الحال ، قال : فقال عمر : إنا قوم أعزنا الله بالإسلام ، فلن نلتبس العز بغيره^٣ .

[١٥٦٩٥] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مشام بن سعد قال حدثني عروة بن رويم عن القاسم عن عبد الله بن عمر قال : جئت عمر حين قدم الشام فوجدته قاتلا في خبائه فانتظرت في الخباء فسمعت حين تقصير من نومه

(١) في الأموال : حظها .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٥٢٤٩) في كتاب العقيدة إلا أن هناك « ابن علي ، بدلا من « ابن عيينة » .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤٧/١ من طريق أيوب عن قيس ، وقال : رواه الأعمش عن قيس مثله .

وهو يقول : اللهم اغفر لي رجوعي من غزوة سرغ - يعني حين رجعت من أجل الوباء .

[١٥٦٩٦] حدثنا مسعر عن الشيباني عن أسد بن عمرو قال : لما أتى عمر الشام أتى يبرذون فركب عليه ، فلما هزمه نزل عنه ثم قال : قبلك الله من عليك .^٢

[١٥٦٩٧] حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس قال : أخبرني قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قدم عمر الشام خطب الناس فقال : لا أعرف رجلا طول لفروسه في جماعة من الناس ، قال : فأتى بسلام يحمل قد ضربته رجل فرس ، فقال له عمر : ما سمعت مقاتلي بالأمس ؟ قال : بلى يا أمير المؤمنين ، قال : فما حملك على ما صنعت ؟ قال : رأيت من الطريق خلوة ، قال : ما أراك تعتذر بعذر من رجل ، يجلبان على هذا فيخرجاه من المسجد فيوسعانه ضربا والقوم سكوت لا يجيبه منهم أحد ، قال : ثم أعاد مقالته فقال له أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ! ما ترى في وجوه القوم كرامة أن تفضح صاحبهم ، قال : فقال لاهل السلام : انطلقوا به فمالجوه ، فوالله لأن حدث به حدث لأجعلنك نكالا ، قال : فبرئ السلام وعافاه الله .

[١٥٦٩٨] حدثنا أبو أسامة عن أبي عون عن محمد قال : ذكر له أن عمر رجعت من الشام حين سمع أن الوباء بها ، فلم يعرفه وقال : إنما أخبر

(١) أورده المندى في الكنز ٣٩٠/٤ عن عبد الرحمن من طريق ابن راهويه .

(٢) أخرجه الطبري في تاريخه ١٦٠/٤ من طريق عبادة و خالد .

أن المصافحة لا تخرج العام ، فرجع .

[١٥٦٩٩] حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي ومحمد الخولاني عن عروة بن رويم قال : كتب عمر إلى أبي عبيدة : سلام عليك أما بعد فإنه لم يقم أمر الله في الناس إلا حنيف^١ العقل بعيد القوة ، لا يطلع الناس منه على عورة ولا يحس في^٢ الحق على حره ، ولا يخاف في الله لومة لائم . والسلام عليك .

• [١٥٧٠٠] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام^٣ عن أبيه قال : لما قدم ٢٨٢ / عمر الشام كان قيصه / قد تجوف عن مقعده : قيص سنبلاقي غليظ ، فأرسل به إلى صاحب أذرعات أو أبله ، قال : فغسله ورقعه ، وخيط قيص قطري ، فجاء به فألقى إليه القطري ، فأخذه عمر فمسه فقال : هذا أكبر ، فرمى به إليه وقال : ألق إلى قيصى فإنه أنشفها للعرق .

[١٥٧٠١] حدثنا ابن نمير عن ثور عن زياد بن أبي سودة عن أبي مريم قال : لما أتى الشام أتى محراب داود فصلى فيه فقرأ سورة ص ، فلما انتهى إلى السجدة سجد .

(١) من م ، و في الأصل : خفيف .

(٢) من م ، و في الأصل : على .

(٣) أخرجه الطبري في التاريخ ٣٠٢/٤ من طريق سيف عن هشام .

(٤) من تاريخ الطبري ، و في الأصل و م : استسهما - كذا .

(٥) أخرجه الطبري في التاريخ ١٦٠/٤ من طريق أبي مريم مولى سلامة .

[١٥٧٠٢] حدثنا شريك^١ عن أبي الجويرية^٢ الجرمي قال : كنت
 فيمن سار إلى الشام يوم الحاردي فالتقينا ، و م ب الريح عليهم وأدبروا ، فقتلناهم
 عشيتنا و ليلتنا حتى أصبحنا ، قال : فقال إبراهيم - يعني ابن الاشر : إني قتلت
 البارحة رجلا و إني وجدت [منه^٣] ربح طيب ، و ما أراه إلا ابن مرجانة ،
 شرقت رجلاه و غرب رأسه ، أو شرق رأسه و غربت^٤ رجلاه ، قال :
 فانطلقت فنظرت فاذا هو و الله - يعني عبد الله بن زياد .

[١٥٧٠٣] حدثنا شريك عن عطاء^٥ عن وائل بن علقمة^٦ أنه شهد
 الجيش بكر بلا ، قال : فجاء رجل فقال : أفيمك حسين ، فقال : من أنت ،
 قال : أبشر بالنار ، فقال : بل رب غفور شفيع مطاع ، قال : [من أنت ؟
 قال^٧] ابن حويزة^٨ ، قال : اللهم جره إلى النار ، قال : فذهب فففر به فرسه

(١) مضي الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٧١٣) من كتاب الامراء .

(٢) من كتاب الامراء ، و في الاصل و م : أبي الحويرث .

(٣) في كتاب الامراء : الحاذر .

(٤) زيد من كتاب الامراء .

(٥) من كتاب الامراء ، و في الاصل و م : غرب .

(٦) من كتاب الامراء ، و في الاصل و م : شرقت .

(٧) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٣/٩ عن وائل بن علقمة من طريق

الطبراني و قال : فيه عطاء بن عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٨-٨) من مجمع الزوائد ، و في الاصل و م : بن وائل عن علقمة .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب التاريخ) ج : ١٣

على ساقه فتقطع فما بقي منه غير رجله في الركاب .

(٢٣٢٢) كتاب التاريخ

[١٥٧٠٤] [حدثنا سفيان عن الزمري عن أنس بن مالك قال :

قدم النبي صلى الله عليه وسلم^٢] المدينة وأنا ابن عشر وتوفي وأنا ابن عشرين .

[١٥٧٠٥] حدثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه قال : سمعت

مسلة بن مخلد قال : ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقبض وأنا ابن عشر^٣ .

[١٥٧٠٦] حدثنا وكيع قال حدثنا ستان بن سلة الهذلي عن أبيه

عن جده ستان بن سلة ولد يوم حنين قال : فدعا به رسول الله صلى الله عليه

= (٩) زيد من المجمع .

(١٠) من المجمع ، وفي الأصل و م : ابن حورية .

(١) وهنا في الأصل ياض قدر كلمتين ، وفي م : « كتاب التاريخ ، بالحروف

الكبيرة وبعده ياض قدر صفحة وربع ، ثم فيهما « المدينة وأنا ابن عشر وتوفي

و أنا ابن عشرين ، وهذا يعني أن كتاب التاريخ يبتدئ من هنا ، وأما ما

استدركناه من كتاب التاريخ عند بيان الفتوح فهو استمرار لكتاب السير

والجهاد .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من المستدرك ٥٧٣/٣ حيث أخرج الحاكم هذا الحديث .

(٣) أخرجه الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤١٨/٣ من طريق أبي نعيم عن وكيع ،

وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٧٧/١ من طريق أحمد عن وكيع .

و سلم قنفل في فيه ومسح على وجهه ودعا له بالبركة^١ .

[١٥٧٠٧] حدثنا يزيد بن هارون عن هشيم عن علي بن زيد عن سالم عن ابن عمر و هو خمس وخمسين .

[١٥٧٠٨] حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال : أصيب عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذى الحجة^٢ .

[١٥٧٠٩] حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال : أسلم أبو بكر وله أربعون ألف درهم^٣ .

[١٥٧١٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها و هى بنت تسع ومات عنها و هى بنت ثمان عشرة^٤ .

[١٥٧١١] حدثنا وكيع عن شريك عن أبي إسحاق قال : سمعت

(١) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٦٦/٢

(٢) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤١٨/٢ من طريق سعيد ، وأخرجه الحاكم في المستدرک ٩٠/٣ من طريق يزيد بن زريع عن سعيد ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٦٥/١/٣ من طريق أبي بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٢/١/٣ من طريق أبي أسامة .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤١/٨ من طريق أبي معاوية .

عمرو بن حريث يقول : كنت في بطن المرأة يوم بدر١ .

[١٥٧١٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فاستصغرنى ، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازنى٢ .

[١٥٧١٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن ملال بن يساف قال : أسلم عمر بن الخطاب بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة٣ .

[١٥٧١٤] حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة / ٢٨٣ الأنصارى عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ، فأنكر ذلك وقال : أبو بكر .

[١٥٧١٥] حدثنا ابن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن سالم قال : قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أول القوم إسلاما ؟ قال : لا .

[١٥٧١٦] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : أول من

(١) أورده الهيثمى في مجمع الزوائد ٤٠٥/٩ من طريق الطبرانى .

(٢) مضى الحديث في كتاب الجهاد - باب « فى الغزو بالفلان » من طريق عبد الرحيم بن سليمان .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٩٣/١/٣ عن ابن المسيب بنحو ما عندنا إلا أنه قال : عشر نسوة .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٦٦/١/٣ من طريق جرير ، وظنى أن الحديث =

أظهر الاسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو بكر و بلال و خباب و صهيب و عمار وسمية أم عمار ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ففنه عمه ، و أما أبو بكر ففنه قومه و أخذوا الآخرون فألبسوا^١ أدرع^٢ الحديد و صهروهم^٣ في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، فأعطوهم ما سألوا ، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الادم^٤ فيها الماء فآلقوهم فيها ثم حملوا^٥ بجوانبه إلا بلالا^٦ ، فلما كان العشي جاء أبو جهل فجعل يشتم سمية ويرفك ثم طعنها فقتلها^٧ فهي أول شهيد استشهد في الاسلام إلا بلالا ، فانه هانت عليه نفسه في الله حتى ملوه^٨ فجعلوا في عنقه حبلا ثم أمروا صبيانهم

= قد مضى في كتاب الفضائل .

(٥) زيد في الأصل : عن ابن عباس ، و لم تكن الزيادة في الطبقات و لا في م خذفانما .

(١) من الطبقات ، و في الأصل ، اخذوا ، و في م : أخذوا .

(٢) من م ، و في الأصل : فلبسوا .

(٣) من م والطبقات ، و في الأصل : أدرع .

(٤) من م والطبقات ، و في الأصل : صهروهم .

(٥) من م والطبقات ، و في الأصل : الدم .

(٦) من الطبقات ، و في الأصل و م : حملوه .

(٧) من الطبقات ، و في الأصل و م : بلال .

(٨) من الطبقات ، و في الأصل و م : في قبلها .

(٩) من الطبقات ، و في الأصل و م : ملوا .

فيشتدوا^١ به بين أخشي مكة وجعل يقول : أحد أحد .

[١٥٧١٧] حدثنا جرير عن مغيرة^٢ عن الشعبي قال : أعطوهم ما سألو

إلا خبابا فجعلوا يلزقون ظهره بالرضف^٣ حتى ذهب ما مسه .

[١٥٧١٨] حدثنا ابن عينة عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق

ابن شهاب قال : كان خباب من المهاجرين ، وكان يعذب في الله .

[١٥٧١٩] حدثنا محمد بن فضل عن أبيه قال : سمعت كردوسا يقول :

ألا إن خباب بن الارت أسلم سادس ستة ، كان له سدس الاسلام .

[١٥٧٢٠] حدثنا ابن إدريس عن مطرف عن أبي إسحاق عن البراء

قال : عرضت أنا وابن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر

فاستصغرنا وشهدنا يوم أحد^٤ .

[١٥٧٢١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم قال : سأ

صحيح أبا عثمان : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أسلمت

(١) في الطبقات : أن يشتدوا .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٤٤ من طريق أبي عوانة عن مغيرة .

(٣) من م والحلية ، و في الأصل : بالرضيف .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٤٣ من طريق سعيد بن عمرو عن ابن عينة .

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٨٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه

أبو نعيم في الحلية ١/١٤٣ من طريق عبد الله بن عمر عن ابن فضيل .

(٦) معنى في كتاب الجهاد - باب « في الغزو بالغلمان » .

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدبت إليه ثلاث صدقات ولم ألقه١ .

[١٥٧٢٢] حدثنا هشيم عن ملال بن خباب عن ميسرة أبي صالح

عن سويد بن غفلة قال : أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم٢ .

[١٥٧٢٣] حدثنا غندر عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق

ابن شهاب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة

أبي بكر وعمر ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين ما بين غزوة إلى سرية٣ .

[١٥٧٢٤] حدثنا شعبة بن سوار قال حدثنا شعبة عن سلمة بن

كهيل عن حبة العرقم قال سمعت عليا يقول : أنا أول من صلى مع النبي

صلى الله عليه وسلم .

[١٥٧٢٥] أخبرنا جسير بن محمد التميمي حدثنا جرير بن حازم عن

(١) أورده الحافظ في الإصابة ٩٨/٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه الخطيب

في تاريخ بغداد ٢٠٤/١٠ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد في

الطبقات ٦٩/١/٧ من طريق عاصم .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٥/٦ من طريق أبي ليلى عن سويد .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب من طريق أحمد بن حنبل عن غندر ،

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٤/٦ من طريق الطيالسي وغيره عن غندر .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣/١/٣ من طريق يزيد بن هارون وغيره

عن شعبة .

(٥) من الطبقات ، وفي الأصل و م : القرنى .

=

بجالد عن عامر قال : قال أبو بكر لعلی : أكرمت إمارتي ؟ قال : لا ، قال أبو بكر : إني كنت في هذا الأمر قبلك^١ .

[١٥٧٢٦] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة^٢ .

[١٥٧٢٧] حدثنا^٣ محمد بن [أبي] عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رأيتني سادس ستة ما على [ظهر] الأرض [من مسلم] غيرنا .

[١٥٧٢٨] حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن عمرو المعافري قال : سمعت أبا ثور الفهمي يقول : قدم علينا عبد الرحمن بن عديس البلوي وكان بمن بايع تحت الشجرة فصعد المنبر فحمد الله ، واثني عليه ثم ذكر عثمان / قال أبو ثور : قد جئنا على عثمان و هو محصور فقال : إني لأبغض الإسلام^٤ .

= (٦) ليس واضحاً في الأصل و م .

- (١) أورده الهندي في الكنز ١٢٧/٣ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٦/٢/٤ من طريق هشام أبي الوليد عن شعبة .
- (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٦/١ من طريق ابن أبي شيبة وأخرجه الحاكم أيضاً في المستدرک عن ابن أبي شيبة .
- (٤) زيد من الحلية .

(٥) مضي الحديث عندنا في كتاب الفضائل - باب ما جاء في عثمان .

[١٥٧٢٩] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه منه يضاء ، ووضع زهير يده على عنقه ، قيل لأبي جحيفة : مثل من أنت يومئذ ؟ قال : أبرى النبل وأريشها .

[١٥٧٣٠] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير عن إسحاق قال : تمارى عبد الله بن عتبة ورجل من همدان فقال الحمداني : أبو بكر أكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال عبد الله : لا بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر من أبي بكر ، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وتوفي أبو بكر وهو ابن ستين ، وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين وأنا ابن سبع وخمسين .^٢

[١٥٧٣١] حدثنا شيخنا لنا قال سمعت جعفرأ عن أبيه قال : أسلم علي وهو ابن سبع ، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع وعشرين ، وقتل عمر وهو ابن سبع وخمسين .

[١٥٧٣٢] حدثنا شيخنا لنا قال حدثنا جبالد عن عامر قال : سألت ابن عباس - أو سئل ابن عباس - أي الناس كان أول إسلاما ؟ فقال : أما سمعت قول حسان بن ثابت :

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

- (١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٢٧ من طريق الفضل بن دكين .
- (٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/٨٢ من طريق الفضل بن دكين مختصرا .

خير البرية أتقاما و أعدلها بعد النبي و أوقاما بما حملا
و الثاني التالي المحمود مشهده و أول الناس منهم صدق الرسلا

[١٥٧٣٣] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى
يحدث عن عبد الله بن حكيم قال : قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله
عليه و سلم و أنا غلام شاب ، لا تتفخروا من الميتة بأهاب ولا صلب ، .
[١٥٧٣٤] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم فينا مصدقا ،
فأخذ الصدقة من أغنيائنا فردما في قفرائنا فكنت غلاما يتبها لا مال لي ،
فأعطاني قلوصا .

[١٥٧٣٥] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا هشام عن عكرمة عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنزل عليه و هو ابن أربعين
سنة ، فأقام بمكة ثلاث عشر سنة ، و أقام بالمدينة عشر سنين ، فتوفى و هو
ابن ثلاث وستين .

- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٦٤/٣ من طريق المجالد عن الشعبي .
- (٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٦٦) من طريق ابن أبي شيبة .
- (٣) من م ، و في الأصل : بعثنا .
- (٤) أخرجه الترمذی في الجامع ٨٢/١ من طريق حفص عن أشعث .
- (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٧/١/١ من طريق روح بن عبادة عن
هشام مختصرا ، وراجع أيضا الطبقات ٨٢/٢/٢ ، و أخرجه كما هنا عبد الرزاق =

[١٥٧٣٦] حدثنا وكيع عن أبي نعام سمعه من خالد بن عمير قال :
خطبنا عتبة بن غزوان فقال : لقد رأيته سابع سبعة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم^١ .

[١٥٧٣٧] حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
ريعة بن أبي عبد الرحمن قال : سمعت أنس بن مالك يقول : بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين ، فأقام بمكة عشرة و بالمدينة عشرة
وتوفي على رأس ستين^٢ .

[١٥٧٣٨] حدثنا محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال :
رأيت زر بن جيس وقداً أتى عليه عشرون ومائة [سنة^٣] وإن لحية
ليضطربان من الكبر ، ورأيت أبا عمرو الشيباني وقد أتى عليه تسع عشرة
ومائة سنة^٤ .

= في المصنف ٥٩٨/٣ من طريق إسماعيل عن هشام عن ابن سيرين عن
ابن عباس .

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٦/١ من وجه آخر في حديث طويل .
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٧/١/١ من طريق عبد الله بن مسلمة عن
سليمان بن بلال ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥٩٩/٣ من طريق
عبد الله بن عمر عن ريعة .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٣/٤ من طريق أبي كريب عن محمد بن عبيد ، =

[١٥٧٣٩] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل قال : رأيت زر بن

حيث في المسجد تحتلج لحياه من الكبر وهو يقول : أنا ابن عشرين ومائة سنة^١.

[١٥٧٤٠] حدثنا أبو معاوية^٢ عن الأعمش قال : قال لي شقيق بن

سلة : يا سليمان ! لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم بزاخة ،

فوقعت عن البعير فكادت^٣ تندق عنقي ، فلو مت يومئذ كانت النار .

[١٥٧٤١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش قال : سمعت شقيقا يقول :

٢٨٥ / كنت يومئذ / ابن إحدى عشرة سنة^٤ .

[١٥٧٤٢] حدثنا الفضل بن دكين عن أبي خالد عن أبي العالية

سمعت عمر يقول : اللهم عافنا واعف عنا .

[١٥٧٤٣] حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال : لم تكن بين

الحسن والحسين إلا طهر^٥ .

= و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٧٠ - ٧١ من طريق ابن عينة عن إسماعيل

ومحمد بن عبيد عن إسماعيل .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٧١ من طريق ابن إدريس .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/٢٦٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من م و تاريخ بغداد ، وفي الأصل : فكانت .

(٤) أخرجه الخطيب من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) مضي الحديث عندنا في ١٠/٣٢٣

(٦) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ١/١٤٢ من طريق جعفر .

[١٥٧٤٤] حدثنا الحسن بن موسى الأشيب عن أبي ملال عن

قادة قال : آخرم موتا بالمدينة جابر بن عبد الله^١ ، وآخرم موتا بالبصرة أنس
ابن مالك^٢ ، وآخرم موتا بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى^٣ ..

[١٥٧٤٥] حدثنا الحسن بن موسى عن أبي ملال عن قتادة أن

أبا بكر توفي وهو ابن خمس وستين سنة ، وأن عمر قتل وهو ابن إحدى
وخمسين ، وأن عثمان قتل وهو ابن تسع أو ثمان وثمانين .

[١٥٧٤٦] حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن الأعمش

عن عمارة بن حمير عن حريث بن ظهير قال : لما نعى عبد الله إلى أبي
الدرداء قال : ما خلق بعده مثله .

[١٥٧٤٧] حدثنا هشيم^٦ عن أبي حمزة^٧ قال : توفي ابن عباس فوليه

ابن الحنفية .

[١٥٧٤٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن رجل

(١) أخرجه الحافظ في الإصابة ٢١٣/١ من طريق أبي ملال .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٦/١/٧ من طريق خليل عن قتادة عن الحسن .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٧/٢/٤ من طريق خليل المذكور .

(٤) من م ، وفي الأصل : ابن .

(٥) أخرجه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠٤/٢ من طريق الأعمش .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك ٥٤٤/٣ من طريق سعيد عن هشيم .

(٧) زيد في المستدرك : عن عمران بن حطاء .

يقال له كثوم قال : سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس : اليوم مات رباني العلم^١ .

[١٥٧٤٩] حدثنا وكيع عن حماد بن سلة عن عمار مولى بني هاشم قال : جلسنا مع ابن عباس في ظل القصر في جنازة زيد بن ثابت ، قال : لقد دفن اليوم علم كثير^٢ .

[١٥٧٥٠] حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال : مروا بجنازة أبي عبد الرحمن علي أبي جحيفة فقال : استراح واستريح منه^٣ .

[١٥٧٥١] حدثنا ابن فضيل عن ابن أبي عمير قال : أخبرني الشعبي بموت إبراهيم فقال : رحمه الله ، أما إنه لم يخلف خلفه مثله ، أما إنه ميتا أهله منه حيا .

[١٥٧٥٢] حدثنا ابن فضيل عن عاصم قال أخبرني الحسن بموت الشعبي فقال : رحمه الله والله إن كان من الاسلام لبمكان^٤ .

-
- (١) أخرجه الحاكم في المستدرك ، مضي الحديث عندنا في كتاب الفضائل .
 - (٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٢٨/٣ من طريق الحجاج بن منهال عن حماد ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٧/٢/٢ من طريق عفان عن حماد .
 - (٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢١/٦ من طريق وهب بن جرير عن شعبة .
 - (٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٩٨/٦ من طريق ابن فضيل .
 - (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٧٨/٦ وأبو نعيم في الحلية ٣١٠/٤ =

[١٥٧٥٣] حدثنا ابن علية عن ابن عون عن نافع قال : كان ابن

عمر في السوق فنعى إليه حجر فأطلق^١ جبوته وقام وغلبه النحيب^٢ .

[١٥٧٥٤] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن علي بن زيد عن أبي

عثمان قال : أتيت عمر بنى النعمان بن مقرن ، فوضع يده على رأسه

وجعل ييكى^٣ .

[١٥٧٥٥] حدثنا شيخ لنا قال أخبرنا الأعمش قال : ملك إبراهيم

و هو ابن ثمان وأربعين ، قال الأعمش : ملك سعيد بن جبير و هو ابن

سنت وأربعين .

[١٥٧٥٦] حدثنا غندر عن شعبة عن أياس بن معاوية قال : جلست

إلى سعيد بن المسيب فقال لى : بمن أنت ؟ قلت : من مزينة قال : إني

لأذكر يوم نعى عمر بن الخطاب النعمان على المنبر .

[١٥٧٥٧] حدثنا يزيد بن هارون [قال] أخبرنا مالك بن أنس عن

سالم أبي النضر قال : لما توفي سعد أمرت عائشة أن يمر به عليها فتستغفر له .

= كلامها من طريق ابن فضيل .

(١) من م ، و في الأصل : فانطلق .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٤٦٨ من طريق المثنى بن معاذ عن ابن عون .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٦٣٩) في فتح نهاوند

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٦٤٠) في فتح نهاوند .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١٠٥ من وجه آخر .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب التاريخ) ج : ١٣

[١٥٧٥٨] حدثنا يزيد بن هارون عن همام^١ عن قتادة عن أبي العالية قال : قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله عليه وسلم بعشرين سنة^٢ .
[١٥٧٥٩] حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : لقد بلغت ثمانين سنة وأنا أخوف ما أخاف على النساء^٣ .

[١٥٧٦٠] حدثنا عفان^٤ عن حماد بن سلمة عن حميد قال : قال أبو عثمان : أتت علي نحوه من ثلاثين ومائة سنة .

[١٥٧٦١] حدثنا يزيد بن هارون^٥ قال أخبرنا الحاج بن أبي زينب قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : كنا في الجاهلية نعبد حجراً ، فسمعنا منادياً ينادى : يا أهل الرجال ! إن ربكم قد ملك فالتمسوا رباً ، قال : فخرجنا على كل صعب و ذلول فبينما نحن كذلك نطلب إذا نحن بمناد ينادى : إنا

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/٨١ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام .

(٢) في الطبقات : بعشر سنين ، وكذلك في الحلية ٢/٢١٨

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١٠٠ من طريق عفان وغيره عن حماد .

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٢٠٥ من طريق إبراهيم بن سعيد عن عفان .

(٥) من تاريخ بغداد ، وفي الأصل و م : نحوه .

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٢٠٤ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه

ابن سعد في الطبقات ٧/١/٦٩ من طريق يزيد بن هارون .

قد وجدنا [ربكم^١] - أو شبهه ، قال : لفتنا فاذا حجر^٢ فخرنا عليه الجزر^٣ .
 ٢٨٦ / [١٥٧٦٢] حدثنا / عبد الرحيم عن إسماعيل عن شيل بن عوف
 وكان أدرك الجاطلية .

[١٥٧٦٣] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن أبي رجاء قال : قلت
 للحسن البصري : متى عهدك بالمدينة ؟ قال : لى بها عهد بعد صفين ، قال :
 قلت : متى احتلت ؟ قال : بعد صفين بعام .

[١٥٧٦٤] حدثنا الحسن^٤ بن موسى حدثنا حماد بن سلة عن علي
 ابن زيد عن موسى عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : كان عمر آدم ألف سنة ، وكان عمر داود ستين سنة ،
 فقال آدم : أى رب زده من عمرى أربعين سنة ، فأكل لآدم ألف سنة
 وأكل لداود مائة^٥ سنة .

[١٥٧٦٥] حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلة عن علي

-
- (١) زيد من تاريخ بغداد و الطبقات .
 - (٢) من م و تاريخ بغداد و الطبقات ، و فى الأصل : بحجر .
 - (٣) من تاريخ بغداد و الطبقات ، و فى الأصل و م : الجر - كذا .
 - (٤) أخرجه الحافظ فى الإصابة ١٦٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
 - (٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١١٤/١/٧ من طريق ابن طية عن أبي رجاء .
 - (٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١ من طريق الحسن بن موسى .
 - (٧) من م و الطبقات ، و فى الأصل و م : ستين .

ابن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : بعث نوح لأربعين سنة لبث^١ في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدهوم ، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا^٢ .

[١٥٧٦٦] حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن إبراهيم اختن بالقدوم و هو ابن عشرين و مائة سنة ، وعاش بعد ذلك مائة سنة^٣ .

[١٥٧٦٧] حدثنا أبو بكر قال حدثنا إسماعيل بن علي عن يونس عن الحسن قال : ألقى يوسف في الحب و هو ابن سبع عشرة سنة ، وكان في العبودية و الملك والسجن ثمانين سنة ، ثم جمع له شمله فعاش بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة^٤ .

[١٥٧٦٨] حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي رزين قال : قيل للعباس : أنت أكبر أم النبي صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : هو أكبر مني و أنا ولدت قبله^٥ .

(١) من هامش م ، و في الأصل و م : بعث .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٤٥/٢ من طريق هبة بن خالد عن حماد .

(٣) مضمی الحديث عندنا تحت رقم : (٦٥١٧) في كتاب الادب .

(٤) مضمی الحديث عندنا تحت رقم : (١١٩٦٦) في كتاب الفضائل .

(٥) مضمی الحديث عندنا تحت رقم : (٦٣٠٧) في كتاب الادب - والحديث أخرجه

الحاكم في المستدرک ٣ / معرفة الصحابة .

[١٥٧٦٩] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه قال : قيل لأبي وائل : أنت أكبر أو ربيع بن خثيم ، قال : أنا أكبر منه سنا و هو أكبر مني عقلا^١ .

[١٥٧٧٠] حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : استكمل أبو بكر بخلافته سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنوفى و هو ابن ثلاث وستين^٢ .

[١٥٧٧١] حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن معن قال : سألت^٣ أبا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال : لا أذكر منه شيئا .

[١٥٧٧٢] حدثنا ابن عليه عن شعيب بن الحبحاب عن الحسن قال : رأيت عثمان يصب عليه من إبريق^٤ .

[١٥٧٧٣] حدثنا ابن إدريس عن أبيه و مالك بن مغول عن الحكم قال : كان أول من قضى بالكوفة مهنا سلمان بن ربيعة الباهلى ، جلس أربعين يوما لا يأتيه خصم^٥ .

[١٥٧٧٤] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة

-
- (١) مضى الحديث تحت رقم : (٦٣٠٨) فى كتاب الادب .
 - (٢) أخرجه الطبرى فى تاريخ ٤/٤٧ من طريق جرير عن يحيى بن سعيد .
 - (٣) فى الاصل و م : سمعت .
 - (٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١١٤ من طريق ابن عليه .
 - (٥) أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ٩/٢٠٦ من طريق وكيع .

قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين وبنى بي وأنا تسع سنين^١ .

[١٥٧٧٥] حدثنا يحيى عن سعيد عن سفيان عن أبيه عن عكرمة قال : كان بين آدم ونوح عشرة أقرن كلها على الاسلام^٢ .

[١٥٧٧٦] حدثنا حسين بن علي عن سفيان قال سمعت الهذلي سأل جعفر كم كان لعل حين ملك ؟ قال : قتل و هو ابن ثمان وخمسين ومات لها الحسن وقتل الحسين^٣ .

[١٥٧٧٧] حدثنا عفان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي أن عثمان قتل في أوسط أيام التشريق^٤ .

[١٥٧٧٨] حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا أبي الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال : توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم و هو ابن ثمانية عشر شهراً وقال : إن له مرضعاً

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٠/٨ من طريق ابن أبي الزناد عن هشام ومن طرق أخرى .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٠٦/١/١ من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان .

(٣) أخرجه صاحب تهذيب تاريخ ابن عساكر من طريق محمد بن علي - راجع
أواخر ترجمة الحسن ، و في تاريخ الطبري ٨٨/٦ أنه قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وذلك أصح ما قيل فيه .

(٤) راجع تاريخ الطبري ١٤/٥

في الجنة^١ .

[١٥٧٧٩] حدثنا الفضل بن دكين^٢ أخبرنا يونس عن أبي إسحاق قال :
كنت أنا والاسود بن يزيد في الشرطة مع عمرو بن حريث ليالي^٣ مصعب .
٢٨٧ / [١٥٧٨٠] حدثنا شعبة عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصره .

[١٥٧٨١] حدثنا الفضل بن دكين^٤ حدثنا حنش بن الحارث قال :
رأيت سويد بن غفلة يمر إلى امرأة له من بني أسد وهو ابن سبع وعشرين
ومائة سنة ٧٠٠٠٠٠٠٠ أربعا وأربعين في إمرة معاوية ، ومات العباس في
إمرة عثمان^٥ ، ومات ابن مسعود في آخر إمرة عثمان^٦ ، ومات حذيفة حين

- (١) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٥/١ من وجه آخر عن ابن أبي شيبة .
- (٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٩/٦ من طريق الفضل بن دكين .
- (٣) من الطبقات ، وفي الأصل و م : كنفاني .
- (٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢١/١/٧ من طريق يحيى بن عباد عن شعبة .
- (٥) زيد في الطبقات : لأهله .
- (٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٦/٦ من طريق الفضل بن دكين .
- (٧) لمل شيئا سقط هنا .
- (٨) راجع مستدرك الحاكم ٣٢١/٣ وطبقات ابن سعد ٢٠/١/٤ وزيد فيهما :
وهو ابن ثمان وثمانين سنة .
- (٩) في المستدرك ٣١٣/٣ : مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين حين قتل عثمان -
نقله عن محمد بن عبد الله بن نمير .

جاء قتل عثمان^١ ، ومات جابر بن زيد وأنس بن مالك في جمعة سنة ثلاث وتسعين^٢ ، ومات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين^٣ ومات عائشة والحسن ابن علي سنة ثلاث وخسين^٤ ، ومات عمرو بن حريث في سنة خمس وثمانين^٥ ، وقتل الحسين بن علي سنة إحدى وستين في يوم عاشوراء وقتله ستان بن أنس النخعي الموصل لعه الله وجاء برأسه إلى عيد الله

- (١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٨٠ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير قال : مات حذيفة سنة ست وثلاثين ، وقيل : انه مات بعد عثمان بأربعين يوما .
- (٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١٣٣ من طريق الفضل بن دكين ، وقال : هذا خطأ و وهل من أبي نعيم (الفضل بن دكين) فيها جيما ، مات جابر ابن زيد سنة ثلاث ومائة بجمع عليه ، ومات أنس سنة إحدى وتسعين .
- (٣) في الاصل و م : ٩٣ ، والتصحيح من طبقات ابن سعد ٤/١٣٧ حيث أخرجه من طريق الفضل بن دكين .
- (٤) هذا وأخرج ابن سعد في الطبقات ٨/٥٥ عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة توفيت سنة ثمان وخسين ، وأورد الهيثمي في المجمع ٩/٢٢٨ نحو ما في الطبقات ، وفي الاستيعاب ٢/٧٤٥ أنها توفيت سنة سبع وخسين ، وأما الحسن فقد روى الهيثمي في المجمع ٩/١٧٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة أنه توفي سنة ثمان وأربعين ، و روى عن الهيثم بن عدي أنه مات سنة أربع وأربعين ، و عن أبي نعيم أنه توفي سنة ثمان وخسين فتحرر ، لأن ما ذكر هنا فهو خطأ عن الناسخ وليس من متفرقات ابن أبي شيبة .
- (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١٤ من طريق الفضل بن دكين .

ابن زياد^١ ، وقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين^٢ ، ومات ابن الحنفية في سنة ثمانين^٣ ، وتوفي ابن عباس في سنة ثمان وستين^٤ ، ومات شريح في سنة ست وسبعين^٥ ، ومات علي بن الحسين في سنة ثنتين وتسعين^٦ ، ومات أبو جعفر في سنة أربع عشرة ومائة^٧ ، ومات سعيد بن المسيب في سنة ثلاث وتسعين^٨ ،

(١) أورده الهيثمي في المجمع ١٩٨/٩ من طريق ابن أبي شيبة ببعض الحذف والزيادة .

(٢) ذكره في الاستيعاب ٣٥٣/١

(٣) وأخرج ابن سعد في الطبقات ٨٥/٥ - ٨٦ من طرق عديدة أنه توفي سنة إحدى وثمانين ، وفي التهذيب ٣٥٤/٩ : وقيل سنة ثمانين .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٤٣/٣ من طريق الفضل بن دكين .

(٥) في الأصل و م : سنة ثلث وسبعين ، والتصحيح من طبقات ابن سعد ٩٩/٦ حيث أخرج من طريق الفضل بن دكين أن شريحا توفي سنة ست وسبعين ، قال : وقال غيره من أهل العلم : سنة ثمان وسبعين ، وراجع أيضا الاصابة - ترجمة شريح القاضي والتهذيب ٣٢٧/٤ - ٣٢٨

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٦٤/٥ من طريق الفضل بن دكين .

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣٨/٥ من طريق الفضل بن دكين ، وذكره الحافظ عن ابن أبي شيبة في التهذيب ٣٥٢/٩

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٦/٥ من طريق عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة أنه مات سنة أربع وتسعين ، وذكر الحافظ في التهذيب ٨٦/٤ من طريق الفضل بن دكين مثل ما هتدنا .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب التاريخ) ج : ١٣

ومات موسى بن طلحة في سنة ست ومائة^١ ، و مات أبو بردة^٢ والشعبي^٣ في سنة أربع ومائة ، و مات أبو بردة وهو ابن نيف وثمانين^٤ ، و قتل سعيد بن جبير في سنة خمس وتسعين^٥ ، و مات إبراهيم في سنة ست وتسعين^٦ ، و مات عمر بن عبد العزيز في سنة إحدى ومائة^٧ ، و مات الحسن^٨ و ابن سيرين^٩ في سنة عشر ومائة ، و مات سالم بن أبي الجعد في زمن سليمان بن عبد الملك^{١٠} ، و مات مجاهد في سنة ثنتين ومائة^{١١} ، و مات الضحاك

(١) وأخرج ابن سعد في الطبقات ١٢١/٥ من طريق الفضل بن دكين أنه مات

سنة أربع ومائة ، وقال الحافظ في التهذيب ٣٥١/١٠ : أرخه سنة ست

أبو بكر بن أبي شيبة و أبو بكر بن عاصم .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٨٧/٦ من طريق الفضل بن دكين وغيره .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٨٧/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(٤) قاله ابن حبان أيضا - كما في التهذيب ١٨/١٢

(٥) و أخرجه ابن سعد الطبقات ١٨٥/٦ من طريق محمد بن عمر أنه قتل سنة

أربع وتسعين ، و نقل الحافظ في التهذيب ١٣/٤ عن أبي الشيخ أنه قتل

سنة خمس وتسعين .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٩٩/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٠١/٥ من طريق الهيثم بن واقد ، و راجع

أيضا التهذيب ٤٧٨/٧

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٩/١/٧ من طريق محمد بن عمرو .

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٠/١/٧ من طريق محمد بن سعد .

في سنة خمس ومائة^١ ، ومات محمد بن كعب القرظي سنة ثمان ومائة^٢ ،
ومات طلحة الياشي في سنة ثلثي عشر ومائة^٣ ، ومات زيد في سنة ثنتين
وعشرين ومائة^٤ ، ومات سلمة في سنة إحدى وعشرين ومائة^٥ ، ومات منصور
في سنة ثنتين وثلاثين ومائة^٦ ، ومات قتادة^٧ ونافع^٨ في سنة سبع عشرة
ومائة ، ومات الحكم في سنة خمس عشرة ومائة^٩ ، ومات أبو قيس^{١٠}

== (١٠) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٠٣/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(١١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٤٤/٥ من طريق الفضل بن دكين .

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات ٢١١/٦ ، ورواه الحافظ في التهذيب ٤٥٤/٤
من طريق الفضل .

(٢) رواه الحافظ في التهذيب ٤٢٢/٩ عن ابن أبي شيبة .

(٣) ذكره ابن سعد في الطبقات ٢١٦/٦ وذكره الحافظ في التهذيب عن الفضل
بن دكين وغيره - راجع ترجمة طلحة بن مصرف .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢١٦/٦ من طريق الفضل بن دكين وغيره .

(٥) وأخرج ابن سعد في الطبقات ٢٢١/٦ من طريق الفضل أنه توفي سنة اثنتين
وعشرين ومائة ، وفي التهذيب ١٥٦/٤ : قال يحيى بن سلمة بن كهيل : مات
أبي يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومائة ، قال الحافظ : وكذا قال
غير واحد .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣٥/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢/٧ من طريق سعيد بن بشير وغيره .

(٨) ذكره الحافظ في التهذيب ٤١٤/١٠ عن يحيى بن بكير وآخرين .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب التاريخ) ج : ١٣

وواصل^١ وحماد^٢ في سنة^٣ عشرين [ومائة^٤] ومات أبو صخرة في سنة ثمان عشرة ومائة^٥ ، ومات حبيب في سنة تسع عشرة ومائة^٦ ، ومات عمرو ابن مرة في سنة سبع عشرة ومائة^٧ وتوفي عطاء في سنة خمس عشرة ومائة^٨ ، ومات مغيرة في سنة ست وثلاثين ومائة^٩ ومات عبد الملك بن أبي سليمان^{١٠} ومشام بن عروة^{١١} في سنة خمس وأربعين ومائة ، ومات

= (٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣١/٦ من طريق شعبة .

(١٠) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٥/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٢/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(٢) قال ابن سعد في الطبقات ٢٣٢/٦ : أجمعوا جميعا على أن حماد بن أبي سليمان توفي سنة عشرين ومائة .

(٣) في الأصل و م : ستة و ، خطأ .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٦/٦ من طريق الفضل بن دكين ، وأبو صخرة هو جامع بن شداد المحاربي .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٤/٥ من طريق الفضل بن دكين وغيره .

(٧) وأخرج ابن سعد في الطبقات ٢٢٠/٦ عن الفضل بن دكين أنه مات سنة ست عشرة ومائة ، وعن الثوري أنه مات سنة ثمان عشرة ومائة .

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٤٦/٥ من طريق الفضل بن دكين وغيره .

(٩) قاله ابن سعد في الطبقات ٢٣٥/٦ ، وأخرجه الحافظ في التهذيب ٢٧١/١٠

= عن ابن أبي شيبة .

أبو إسحاق^١ و جابر الجعفي^٢ في سنة ثمان وعشرين^٣ ومائة ، ومات مسعر في سنة خمس وخمسين ومائة^٤ ، ومات علي بن صالح في سنة أربع وخمسين ومائة^٥ ، ومات الثوري في سنة إحدى وستين ومائة^٦ ، ومات شعبة في سنة ستين ومائة^٧ ، وولي أبو بكر الصدق ستين ونصف ، وتوفي من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم في ثلث عشرة^٨ ، وولي عمر بن الخطاب عشر سنين ونصف ، وقتل سنة ثلاث وعشرين من مهاجر النبي

= (١٠) نقل ابن سعد اجتماع الناس على وفاته في سنة خمس وأربعين ومائة -

راجع الطبقات ٢٤٤/٦

(١١) أخرجه ابن سعد في سنة ست وأربعين ومائة - كما في الطبقات ٦٧/٢/٧ ،

و في التهذيب ٥١/١١ : أخرجه أبو نعيم (الفضل بن دكين) في سنة خمس - كما عندنا .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٠/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٤٠/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(٣) من م ، و في الأصل : ثمان عشرة - خطأ .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٥٣/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(٥) ذكره ابن سعد في الطبقات ٢٦١/٦ وزاد : في خلافة أبي جعفر ، وأخرجه

الحافظ في التهذيب ٣٣٣/٧ من طريق الفضل بن دكين .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٥٨/٦ من طريق محمد بن عمر .

(٧) ذكره ابن سعد في الطبقات ٣٨/٢/٧

(٨) راجع تاريخ الطبري ٤٧/٤

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب التاريخ) ج : ١٣

صلى الله عليه وسلم^١ ، وولى عثمان بن عفان ثلثي عشرة سنة وقتل سنة خمس و ثلاثين في ذى الحجة^٢ ، وولى على خمس سنين وقتل في سنة أربعين من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في ليلة إحدى وعشرين يوم جمعة ، ومات ليلة الأحد^٣ ، وولى معاوية عشرين إلا شيئا ٢٨٨ / ومات سنة ستين من المهاجر^٤ / ، وولى يزيد بن معاوية ثلاث سنين ونصف^٥ ، وكانت قتلة ابن الزبير سبع سنين ، وولى مروان بن الحكم نحواً من تسعة أشهر أو عشرة^٦ ، وولى عبد الملك بن مروان أربع عشرة سنة^٧ ، والوليد تسعاً^٨ ، وسليمان^٩ [وعمر^{١٠}] بن عبد العزيز كل واحد منهما ستين

(١) أورده الهيثمي في المجمع ٧٩/٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة ولم يذكر « نصف » .
(٢) أورده الهيثمي في المجمع ٩٨/٩ من طريق يحيى بن بكير ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٩٦/٣ من طريق الفضل بن دكين .

(٣) أورده الهيثمي في المجمع ١٤٥/٩ - ١٤٦ من طريق يحيى بن بكير ومن طريق ابن أبي شيبة وقال : وكانت خلافته خمس سنين وستة أشهر ، وأخرجه كما هنا الحاكم في المستدرك ١١٣/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات ١٢٨/٢/٧ ، وراجع أيضاً تاريخ الطبري ١٨٠/٦

(٥) راجع تاريخ الطبري ١٥/٧

(٦) راجع تاريخ الطبري ٨٤/٧

(٧) راجع تاريخ الطبري ٥٦/٨

(٨) راجع تاريخ الطبري ٩٧/٨

(٩) راجع تاريخ الطبري ١٢٦/٨

=

ونصف ، وولى هشام بن عبد الملك عشرين سنة إلا شهراً^١ ، وولى الوليد ابن يزيد نحواً من ستين^٢ ، وولى يزيد بن الوليد بن عبد الملك سنة أشهر^٣ ، وولى إبراهيم أربعين ليلة^٤ ، وولى مروان بن محمد بن مروان خمس سنين^٥ ، وهو الذى اخذ الخلافة منه^٦ الولاية من بنى هاشم^٦ : وولى أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أربع سنين ونصف^٧ ، وولى أبو جعفر واسمه عبد الله بن محمد بن علي ثنتين وعشرين سنة^٨ ، وولى المهدي^٩ عشر سنين^{١٠} ، وولى موسى بن المهدي سنة [وثلاثة^{١١}] أشهر ، وولى هارون ثلاثاً وعشرين سنة^{١٢} ، وولى المأمون ثنتين وعشرين سنة إلا شهراً^{١٣} ،

= (١٠) زيد ولا بد منه ، وراجع تاريخ الطبرى ١٣٧/٨

(١) راجع تاريخ الطبرى ٢٨٣/٨

(٢) راجع تاريخ الطبرى ١٦/٩

(٣) راجع تاريخ الطبرى ٤٥/٩

(٤) راجع تاريخ الطبرى ٤٦/٩

(٥) راجع تاريخ الطبرى ١٣٧/٩

(٦-٦) وقع ما بين الرقنين فى الاصل و م فى حروف كبيرة والتصحيح أنه استمرار .

(٧) راجع تاريخ الطبرى ١٥٤/٩

(٨) راجع تاريخ الطبرى ٢٩٣/٩

(٩) من م ، وفى الاصل : المهدي .

(١٠) راجع تاريخ الطبرى ١٢/١٠

(١١) زيد من تاريخ الطبرى ٣٨/١٠

=

و ذكر ابن إدريس : قال سألت إسرائيل ١ أبو إسحاق ابن كم مات ؟ قال :
مات ابن ست وتسعين سنة ١ وكان الشعبي أكبر منه بستين ٢ ، و قتل
طلحة ٣ و الزبير ٤ في رجب سنة ست وثلاثين ، و مات مسروق في سنة
ثلاث وستين ٥ ، و مات الأسود في سنة أربع وسبعين ٦ ، و مات عبيدة في
أربع وستين ٧ ، و مات علقمة بن قيس في سنة ثنتين وستين ٨ ، و مات
عمرو بن ميمون في سنة خمس وسبعين ٩ ، و مات ابن عون الثقفي في سنة

= (١٢) راجع تاريخ الطبري ١١٢/١٠

(١٣) راجع تاريخ الطبري ٢٩٥/١٠ وفيه : كانت خلافته عشرين سنة وخمسة
أشهر وثلاثة وعشرين يوما .

- (١) ذكره الحافظ في التهذيب ٦٥/٨ عن ابن أبي شيبة .
- (٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٧٧/٦ من طريق شعبة .
- (٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٠/٩ من طريق يحيى بن بكير .
- (٤) أورده الهيثمي في المجمع ١٥٢/٩ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير .
- (٥) في طبقات ابن سعد ٥٦/٦ : قال غير سفيان بن عيينة : مات مسروق سنة
ثلاث وستين .
- (٦) أورده الحافظ في التهذيب ٣٤٣/١ عن ابن أبي شيبة .
- (٧) أورده الحافظ في التهذيب ٨٥/٧ عن ابن أبي شيبة .
- (٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٢/٦ من طريق الفضل بن دكين .
- (٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨٠/٦ من طريق محمد بن عمر إلا أنه قال :
أربع أو خمس .

أحدى وخمسين ومائة^١ ، ومات مالك بن مغول في سنة تسع وخمسين^٢ ومائة أولها ، ومات إسرائيل في سنة ستين ومائة^٣ ، ومات قيس بن الربيع ، وجعفر الآخر في سنة سبع وستين ومائة ، ومات شريك بن عبد الله في سنة سبع وسبعين ومائة^٤ ، ومات مجاهد بن جبر في سنة ثنتين ومائة^٥ ، ومات ربيع بن حراش في زمن عمر بن عبد العزيز^٦ .

- (١) أورده الحافظ في التهذيب ٢٤٧/٥ في ترجمة عبد الله بن عون أبي عون المزني البصري ، ولم يقل : الثقفى ، ووقع في م : أبو عون الثقفى ، وهو محمد بن عبيد الله وتاريخ وفاته سنة ست عشرة ومائة قتحرو .
- (٢) في الأصل وم : أحدى وخمسين ، والتصحيح من التهذيب ٢٣/١٠ حيث روى الحافظ عن الفضل بن دكين أن مالك بن مغول مات في سنة تسع وخمسين ومائة ، وصاحبنا كثيرا ما يعتمد على الفضل بن دكين .
- (٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٦٠/٦ من طريق الفضل بن دكين .
- (٤) أورده الحافظ في التهذيب ٣٩٤/٨ من طريق الفضل بن دكين .
- (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٦٧/٦ من طريق الفضل ولكنه قال : سبع وسبعين ومائة ، ونقل الحافظ في التهذيب ٩٣/٢ عن المطين وغيره مثل ما عندنا .

- (٦) كذا أخرجه ابن سعد أيضا في الطبقات ٢٦٤/٦ .
- (٧) مضى في أوائل هذا الباب .
- (٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٧/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(٢٣٢٣) باب الكنى

[١٥٧٨٢] بلغنا أن سم أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان هـ واسم
 أبي عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الحجاج هـ واسم أبي ذر الغفاري
 جندب بن جنادة^٢ هـ واسم أبي الدرداء عويمر^٣ هـ واسم أبي قتادة الحارث
 ابن ربيع هـ واسم أبي مخزومة سمرة بن معير هـ واسم أبي اليسر كعب
 ابن عمرو هـ واسم أبي أسيد مالك بن ربيعة هـ [واسم أبي ثابت^٤]
 سعد بن عباد^٥ هـ واسم أبي برزة^٦ فضلة بن عبيد هـ واسم أبي سعيد الخدري
 سعد بن مالك هـ واسم أبي الهيثم بن التيهان مالك بن التيهان هـ واسم أبي
 أيوب خالد بن زيد هـ واسم أبي مسعود عقبة بن عمرو هـ وأبو المليح

(١) وفي هذا الباب نكتفي بمقابلة الكنى على مراجع الكنى و لا نعلق إلا
 أن يوجد اختلاف كبير أو شيء يستحق الذكر .

(٢) في المستدرک للحاکم ٣/٣٣٧ : و قيل : يزيد بن جنادة .

(٣) في المستدرک ٣/٣٣٦ : و قيل : إن اسم أبي الدرداء عامر و لكنّه صفر
 قلیل عويمر .

(٤) راجع أيضا طبقات ابن سعد ٥/٣٢٢ .

(٥-٥) من جميع المراجع ، و في الأصل و م : ربيعة بن مالك .

(٦) زيد و لا بد منه ، و موضعه في الأصل و م : في .

(٧) من م ، و في الأصل : ربيعة .

(٨) في الأصل و م : أبي بردة ، والتصحيح من الإصابة ٣/٥٥٦ .

عامر بن أسامة • ولبو موسى الأشعري عبدالله بن قيس • واسم أبي أمامة
 الباهلي الصدي بن عجلان • واسم أبي أمامة الأنصاري أسعد بن زرارة • واسم
 أبي دجانة سمالك بن خرشة ، واسم أبي بكرة قبيح بن الحارث • واسم
 أبي هريرة عبد شمس^٢ • وأبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل ، وأبو بردة
 ابن نيار هاني بن نيار • وأبو أحيحة سعيد بن العاصي^٣ • عبد المطلب اسمه
 شيبة • وهاشم اسمه عمرو • وعبد مناف الكبير المغيرة • واسم أبي لُهب
 عبد العزى • بن عبد المطلب • أبو جحيفة وهب السوائي • أبو حذيفة بن
 اليان حسيل بن جابر • واسم أبي وائل شقيق بن سلة • وأبو الأحوص
 ٢٨٩ / عوف بن مالك الجشمي / • أبو عبد الرحمن السلمي عبدالله بن حبيب •
 أبو البختري الطائي سعيد بن فيروز^٤ • واسم أبي رزين مسعود • أبو ظيان^٥

- (١) أو زيد أو زياد - كما في الكنى للدولابي .
- (٢) في المستدرک ٥٠٦/٣ : وقد كثر الخلاف في اسمه واسم أبيه .
- (٣) في طبقات ابن سعد ١٩/٥ : سعيد بن العاص بن سعيد أبي أحيحة بن العاص بن أمية .
- (٤) في تاريخ الطبري ١٧٦/٢ : سمي بذلك لأنه كان في رأسه شيبة .
- (٥) من م . و في الأصل : عبد العز - خطأ .
- (٦) في الأصل و م : بن هوف ، والتصحيح من طبقات ابن سعد ١٢٦/٦ .
- (٧) في الحلية كما هنا في طبقات ابن سعد وغيره .
- (٨) من طبقات ابن سعد ١٥٦/٦ ، و في الأصل : أبو ضيان ، والكلمة ليست
 واضحة في م .

حصين بن جندب • و أبو الزعراء عبد الله بن هاني • و أبو الزعراء الجشمي عمرو بن عمرو • و أبو سفيان طلحة بن نافع • أبو صالح صاحب الأعمش ذكوان • و أبو صالح مولى أم هاني صاحب الكلب باذان • أبو صالح الحنفي ماهان • أبو عمرو الشيباني سعد^١ بن أبياس • أبو عثمان عبد الرحمن • أبو قلابة عبد الله بن زيد • أبو العون الصبر بن أيوب • أبو كامل قيس بن عاذ وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم^٢ • أبو السفر سعيد بن محمد • أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان • أبو الحكيم^٣ المزني عقيل بن مقرن • أبو شريحة، حذيفة بن أسيد الغفاري • أبو عمرة معقل • أبو المتوكل الناجي علي بن داود • أبو الكنود الأزدي عبد الله بن عويمر • أبو عطية الهمداني مالك بن عامر • أبو بردة الأشعري عامر بن عبد الله • أبو خالد الوالي مرمر • أبو معمر عبد الله بن سخبرة • أبو صفرة^٤ سارق بن ظالم • أبو الطفيل عامر بن واثلة^٥ • أبو القعقاع الجرمي عبد الله^٦ بن خالد • أبو العالية الرياحي

- (١) من الكنى للدولابي ٤٣/٣ وفي الأصل : سعيد ، والكلمة ليست واضحة في م .
- (٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ٤١/٦ .
- (٣) من طبقات ابن سعد ١١/٦ ، وفي الأصل و م : أبو الحكم .
- (٤) من طبقات ابن سعد ١٥/٦ ، وفي الأصل و م : أبو شريحة .
- (٥) أو عبد الله ابن عوف كما في الطبقات .
- (٦) من الكنى للدولابي ، وفي الأصل و م : أبو صف .
- (٧) من الكنى للدولابي ، وفي الأصل و م : وائل .

رفيع ° و أبو العالسة زياد بن فيروز ° و أبو الضحى مسلم بن صبيح °
 أبو عيسى يحيى^١ بن رافع ° أبو الحلال العتكي^٢ ربيعة بن زرارة ° أبو زفر
 صلاب بن فروة ° أبو جمره^٣ نصر بن عمران ° أبو حمزة الأسدي عمران^٤،
 ابن أبي عطاء ° و أبو حمزة الأعور ميمون ° و أبو حمزة الثمالي ثابت °
 و أبو التياح الضبي يزيد بن حميد ° أبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب °
 أبو تيممة^٥ الهجيمي طريف بن مجالد ° أبو ليث لمازة بن زياد ° أبو العجفاء
 السلمي هرم^٦ ° أبو الزاهرية حدير بن كريب ° أبو مسلم الخولاني عبد الله
 ابن عبد الله^٧ ° أبو حازم المدني سلة بن دينار ° أبو الزناد عبد الله بن
 ذكوان ° أبو جعفر القاري يزيد بن القعقاع ° أبو الحويرث عبد الرحمن بن
 معاوية ° أبو الخليل صالح ° أبو معاوية العدوي حسن بن ثابت ، و يقال :

= (٨) في الكنى للدولابي : عبد الرحمن ،

- (١) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : محمد
- (٢) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : العقلي
- (٣) من التهذيب ، و في الأصل و م : أبو حمزة .
- (٤) من كنى الدولابي و التهذيب ، و في الأصل و م : عمار
- (٥) من طبقات ابن سعد ٧/٢/٨ ، و في الأصل و م : حمير .
- (٦) من التهذيب ، و في الأصل و م : أبو له - كذا .
- (٧) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : أبو هرم .
- (٨) في اسم أبيه أقوال - راجع التهذيب .

تميم بن يزيد • أبو عاصم الغطفاني علي بن عبيد الله^١ • وأبو رجاء العطاردي
 عمران بن عبد الله ، وقال بعضهم : عمران بن ملحان^٢ • أبو نضرة^٣ منذر
 ابن مالك • أبو الصديق الناجي [بكر بن عمرو] أبو هنيذة حريث بن
 مالك • أبو أيوب الأزدي يحيى^٤ بن مالك • أبو حسان الأعرج^٥ مسلم •
 أبو مجلز لاحق بن حميد • أبو الزبير^٦ محمد بن مسلم • [أبو بكر بن مسلم^٧]
 ابن عبيد الله بن شهاب • أبو معشر زياد بن كليب • وأبو عبد الله الشقري
 سلمة بن تمام • أبو الجحاف^٨ داود بن [أبي] عوف • وأبو حصين عثمان
 ابن عاصم • أبو إسحاق السبيعي عمرو • وأبو إسحاق الشيباني سليمان

-
- (١) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : عبد الله .
 (٢) و قال بعضهم : عمران بن تيم أو تميم - راجع التهذيب والكنى .
 (٣) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : أبو نصر .
 (٤) زيد من الكنى للدولابي .
 (٥) أو حرب بن مالك - كما في الكنى .
 (٦) من طبقات ابن سعد ١٦٤/٢/٧ ، و في الأصل و م : حبيب ، وفي الكنى
 للدولابي أيضا : يحيى بن مالك .
 (٧) في الكنى : الأجرد ، و في طبقات ابن سعد كما عندنا .
 (٨) هو محمد بن مسلم بن تدرس - راجع التهذيب ٤٤٠/٩ .
 (٩) زيد من التهذيب ٤٤٥/٩ .
 (١٠) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : أبو الحجاب .
 (١١) زيد من الكنى .

ابن هارون • أبو صرة سجة بن عبد الله • أبو الوازع الراسبي جابر بن عمرو •
 أبو العلاء بن الشخير يزيد بن عبد الله بن الشخير • أبو فروة الحمداني عروة
 ابن الحارث • أبو فروة الجهني مسلم بن سلم • أبو الجويرية الجرعي حطان
 ابن خفاف • أبو ربحانة عبد الله بن مطر • أبو حازم الأشجعي سلمان^١ •
 أبو رزين العقيلي لقيط بن عامر • أبو الغريف عبيد الله بن خليفة • أبو روق
 عطية بن الحارث • أبو اليقظان عثمان بن عمير • أبو عمرو الشعبي^٢ عامر
 ابن شراحيل • أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق^٣ • أبو حيان التميمي يحيى
 ابن سعيد • أبو قيس الأودي عبد الرحمن بن ثروان • أبو ميسرة عمرو بن
 شرحبيل • أبو جعفر الفراء كيسان • الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ويكنى
 أبا عمرو • الأفرقي عبد الرحمان بن زياد^٤ • أبو جعفر محمد بن هلي بن
 /٢٩٠ حسين الذي روى عنه الزهري • أبو جميلة سفيان السلمي / •
 أبو بشر^٥ جعفر بن أياس • أبو عون الثقفي محمد بن عبيد الله^٦ • أبو عاصم

(١) من الكنى والطبقات والتهذيب ، و في الأصل و م : سالم .

(٢) من المراجع ، و في الأصل و م : الشيباني ، و أما أبو عمرو الشيباني فهو
 سعد بن أياس .

(٣) من المراجع ، و في الأصل و م : مالك .

(٤) بن أنعم - كما زيد في التهذيب .

(٥) من الكنى ، و في الأصل و م : أبو مبشر .

(٦) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : عبد الله .

الثقفي محمد بن أبي أيوب^١ . أبو العنبر سعيد بن كثير . أبو سنان^٢ ضرار
ابن مرة . أبو سعدان النطفاني عبيد الله بن طفيل . أبو كيران الجرمي الحسن
ابن عقبة . أبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان . أبو يعلى الثوري منذر .
أبو نوح الذي روى عنه مطر القاسم الأنصاري^٣ . أبو المغيرة الذي روى
عنه أبو إسحاق عبيد . السدي إسماعيل . أبو المقدم ، مقدم بن ثابت^٤ .
الجريري سعيد بن أياس . و أبو مسلمة سعيد بن يزيد . أبو المنهال سيار
ابن سلامة . أبو نصر^٥ حميد بن هلال . أبو العلاء هلال بن خباب .
أبو المخارق العبدي اسمه مغراء . أبو أياس معاوية بن قره . أبو خفاف
صاحب أبي إسحاق ناجية العدوي . ابن أبي مليكة عبد الله بن أبي مليكة^٦ .
أبو أسامة اسمه زيد . ابن بجينة اسمه عبد الله^٧ . أبو الشعثاء المحاربي سليم
ابن أسود . أبو الحسن الذي روى عنه عمرو بن مرة هو هلال [بن^٨]

(١) من التهذيب ، و في الأصل و م : أبي نعيم .

(٢) من التهذيب ، و في الأصل و م : أبو يسار .

(٣) ذكره البخاري في الكنى ص : ٧٧ ، و لم يذكر اسمه .

(٤-٤) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : ثابت بن مقدم .

(٥) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : سلام .

(٦) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : أبو نصير .

(٧) و في التهذيب : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .

(٨) زاد في التهذيب : بن مالك بن القشب .

يساف • أبو يعفور العبدى وقدان الأكبر • أبو يعفور العامرى عبدالرحمن
 ابن عبيد • أبو ثابت الذى روى عنه أبو يعفور أيمن • أبو الشعثاء جابر
 ابن زيد • أبو حازم الذى روى عنه إسماعيل شبل وقال بعضهم^١ • أبو سلة
 ابن عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن • أبو المهلب صاحب عوف عمرو
 ابن معاوية ، وقال بعضهم : عبد الرحمن بن معاوية • أبو محارب مسلم •
 أبو عمرو • أبو الخليل صالح • أبو العالية الكوفى الذى روى عنه أبو إسحاق
 عبد الله بن سلة الهمداني • أبو جعفر بن حبان • أبو هلال الراسبي محمد
 ابن سليم • أبو المعتمر يزيد بن طهمان • والمسعودى عبد الرحمن بن
 عبد الله بن عتبة • و أبو العميس عتبة بن عبد الله • اسم أبي سهل عوف
 ابن أبي جملة^٢ • أبو جعفر الخطمى عمير بن يزيد • أبو تميم الجيشانى عبد الله
 ابن مالك • أبو وهب الجيشانى اسمه ديلم^٣ • أبو حريز اسمه عبد الله بن
 حسين • أبو فاختة مولاة أبي هيرة سعيد بن علاقة • أبو رجاء الذى روى
 عنه شعبة و ابن عليّة محمد بن سيف • أبو المعتمر صاحب إسماعيل بن أبي
 خالد اسمه حنش • وسمعت من يذكر أن أبا حمزة الذى روى عنه إسماعيل
 ابن أبي خالد سعد بن عبيدة • البهى • الذى روى عنه السدى و إسماعيل

= (٩) زيد من الكنى للدولابي .

(١) كذا فى الاصل و م .

(٢) من التهذيب ، و فى الاصل و م : أبي حبة - كذا

(٣) ابن الموشع - كما زيد فى الكنى للدولابي .

=

ابن أبي خالد اسمه عبدالله بن أبي نجيح . اسمه عبد الله^١ . والذي روى عنه
 عطاء بن السائب أبو مسلم الأغر . أبو عبد الله البراد^٢ اسمه سالم . أبو موسى
 الذي روى عنه راشد بن سعد اسمه يحنس . الأعمش سليمان بن مهران .
 أبو كثير الذي روى عن أبي هريرة اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة
 السحيمي . أبو زميل سماك الحنفي . أبو النجاشي^٣ مولى رافع بن خديج اسمه
 عطاء . أبو كدينة يحيى بن المهلب . اسم أبي يحيى الحكيم بن سعد .
 أبو يزيد الذي روى عنه سفيان وفاء بن أياس . أبو خالد الدالاني يزيد
 ابن عبد الرحمن . أبو الفرات الذي روى عنه أبو حيان شداد بن أبي العالية .
 أبو طلق علي . بن حنظلة . أبو سلمان صاحب مسعر اسمه يزيد . الهزمان
 الذي روى عن عبدالله اسمه هانئ . واسم أبي عمر صاحب ابن الحنفية دينار
 مولى بشر بن غالب . اسم أبي سنان^٤ الأسدي^٥ عبد الله بن وهب^٦ .

= (٤) راجع الكنى للدولابي ١/١٥٧ .

(٥) من التهذيب ١٢/٣٤٢ ، و في الأصل و م : النبهى ، راجع أيضا التهذيب

٦/٥٤ .

(١) كذا في الأصل و م .

(٢) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : البزار .

(٣) من التهذيب ، و في الأصل و م : أبو النجاشي - كذا .

(٤) من التهذيب ، و في الأصل و م : أبي يحيى .

(٥) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : عدى . =

أبو عباس الزرقى اسمه زيد • أم سليم بن عمرو بن الأحوص اسمها
 أم جندب • أبو سعيد الأحسى^٢ المخارق بن عبد الله • أبو هارون العبدى
 ٢٩١ / عمارة بن جوين • أبو العييد^٣ بن معاوية بن سبرة بن حسين • /
 واسم أبي عياض عمرو بن الأسود العنسى • واسم أبي إدريس المرهبي
 سوار • أبو قتادة العدوى تميم بن نذير • أبو هيرة حريث بن مالك •
 أبو هيرة يحيى بن عباد الأنصارى • أبو الجوزاء اسمه أوس • بن عبد الله بن
 الربيع • أبو الدهماء قرقة بن نهيس^٤ • أبو همام الوليد بن قيس السكونى^٥ •
 أبو إبراهيم^٦ الأنصارى يقولون : هو عبدالله بن أبي قتادة • اسم أبي هارون

= (٦) من الكنى للدولابى ، و فى الأصل و م : أبى يسار .

(٧-٧) من الكنى ، و فى الأصل و م : وهب بن عبد الله .

(١) من طبقات ابن سعد ٢٢٤/٨ ، و فى الأصل و م : بنت .

(٢) من التهذيب ، و فى الأصل و م : العيس - كذا .

(٣) فى مامش الكنى للدولابى : لكنه أبو العييد بن السوائى الأعشى و هو معاوية

ابن سبرة بن الحسين .

(٤) أو مساور كما فى الكنى للدولابى .

(٥) من الكنى للدولابى ، و فى الأصل و م : أويس .

(٦) أو بهيس - كما فى الكنى للدولابى .

(٧) كذا هنا ، و أبو همام هو أما الوليد بن شجاع أو سعيد بن قيس قنبر .

(٨) أو أبو يحيى - كما فى التهذيب .

الغنى إبراهيم بن العلاء . اسم أبي مرثدا الغنى كنان بن حصين .
 أبو إدريس الخولاني طائفة الله . اسم أبي غلاب^١ يونس بن جبير . اسم
 أبي العالية البراء كلثوم مولى لقريش . و اسم أبي الجهم صبيح^٢ الذى روى
 عنه أصحابنا . أبو قدامة الذى روى عنه سماك اسمه النعمان بن حميد .
 أبو إسرائيل العبسى اسمه إسمايل بن إسحاق . أبو مالك الأشعرى اسمه
 عمرو . ابن حوالة اسمه عبد الله . أم الرانح بنت صليح اسمها الرباب .
 أبو زيد الأنصارى اسمه عمرو بن أخطب . اسم أبي عمر^٣ البهراني يحيى بن
 عبيد . اسم أبي بلج الفزارى يحيى بن أبي سليم . اسم أبي الجلاس عقبه
 ابن سيار . اسم أبي همام الذى روى عنه يعلى بن عطاء عبد الله بن يسار .
 اسم أبي قزعة الذى روى عنه حماد بن سلمة سويد بن حجير^٤ الذهلى .
 اسم ابن منه وهب . اسم [أم الفضل^٥] لبابة بنت الحارث . اسم أبي
 نعامه الحنفى قيس بن عباية . أبو نعام^٦ الشقرى عبد ربه . [أبو^٧] عقيل

(١) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبو مويد .

(٢) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبو غالب .

(٣) بن القاسم - كما فى الكنى للدولابى .

(٤) زيد فى الأصل و م : بن حوالة ، ولم تكن الزيادة فى التهذيب فحذفناها .

(٥) من التهذيب ، و فى الأصل و م : حجر .

(٦) زيد من هامش التهذيب .

(٧) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبو معاوية .

بشر بن عقبة • أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر • أبو مودود
عبد العزيز بن أبي سليمان • اسم أبي فراس مولى عمرو بن العاص يزيد بن
رياح • أبو الزباع الذي روى عنه أبو حيان صدقة بن صالح • اسم أبي
معاوية محمد بن خازم • اسم أبي الأحوص سلام بن سليم • اسم أبي
المهزم يزيد بن سفيان • اسم أبي عبد الله الجدلي • عبد بن عبد • مات
أبو خالد الوالي في سنة مائة واسمه هرمز • ويذكرون أن سعيد بن المسيب
قال : ولدت في سنتين [مضتا] من خلافة عمر رضى الله عنه • ويذكرون
أن أبا أيوب الأزدي صاحب قتادة يحيى بن مالك • واسم أم هانئ بنت
أبي طالب هند • وأم حكيم بنت الزبير اسمها ضباعة • أبو حميد الساعدي
عبد الرحمن بن سعد بن المقدم • أم خالدة بنت خالد اسمها أمة

= (٨) زيد من التهذيب .

- (١) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : أبو مورود .
- (٢) من التهذيب و الكنى ، و في الأصل و م : أبي سفيان .
- (٣) من التهذيب ، و في الأصل و م : البجلي .
- (٤) ذكره الحافظ في التهذيب ٨٣/١٢ .
- (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨٨/٥ من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد .
- (٦) زيد من الطبقات .
- (٧) أو فاختة أو فاطمة - كما في الإصابة ٥٠٣/٤ .
- (٨) أو صفية - كما في الإصابة ٤٤٤/٤ .

بنت خالد • ويذكرون أن اسم أبي معبد مولى ابن عباس ناقد • ويذكرون أن اسم أبي يحيى الأعرج مصدع مولى معاذ بن عفران • ويذكرون أن اسم أم عطية الأنصارية نسية^١ • أبو عمار الهمداني هو عريب بن حديد • أبو نوفل بن أبي عقرب اسمه معاوية بن مسلم بن أبي عقرب • أبو حرملة مالك بن قيس القادي^٢ • أبو السواد^٣ عمرو بن عمران • وبلغنى أن اسم أبي قيس بن أبي حازم عوف بن الحارث^٤ • وبلغنى أن اسم ابن مربع زيد بن مربع • واسم أبي ثعلبة الخشني لاشر بن حيرة واسم أبي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب^٥ • القاسم بن الأسود يكنى أبا القزمان • وطاوس أبو عبدالرحمن • عقيل بن أبي طالب يكنى أبا يزيد • سلمان الفارسي أبو عبدالله صهيب أبو يحيى • عطاء بن أبي ميمونة يكنى بأبي معاذ • نعيم ابن زياد الذى روى عنه عامر يكنى بأبي يحيى • مولى^٦ يزيد بن موهب يكنى

= (٩) من الاصابة ٤/٤٤٧ ، و فى الاصل و م : أم خالد .

(١) من الاصابة ٤/٤٧٦ ، و فى الاصل و م : شيبة .

(٢) كذا فى الاصل و م .

(٣) من الكنى للدولاني ، و فى الاصل و م : أبو السوار .

(٤) و قيل : عبد الحارث - كما فى التهذيب .

(٥-٥) من التهذيب ١٢/٥٠ ، و فى الاصل و م : لاش بن حديد .

(٦) من الكنى للدولاني ، و فى الاصل و م : ثور - كذا .

(٧) من الكنى للدولاني ، و فى الاصل و م : موسى بن - كذا .

بأبي عبد الرحمن . موسى بن طلحة أبو عيسى^١ . مسلم بن صبيح كنيته
أبو الضحى . اسم أبي عطية حاجب بن الأقر . عمرو بن أبي جندب يزيد
الذي روى عنه عمران يكنى بأبي بردة^٢ . زيد بن صوحان أبو عائشة .
٢٩٢ / كنية مؤرق العجل أبو المعتمر . / عمرو بن عتبة أبو نجيح .
ذكوان أبو الجوزاء قتل سنة ثلاث وثمانين^٣ في الجاهلية ، وعقبة بن عبد الغافر
وعبد الله بن غالب . وذكر أن مطرف أكبر من الحسن بعشرين سنة ،
وكان أخوه أبو العلاء أكبر من الحسن بعشر سنين^٤ ، ومات مطرف بعد
الطاعون الجارف^٥ ، ومات أبو نضرة وأبو مجلز وبكر قبل الحسن^٦ بقليل ،
وذكر أن الحسن كان أكبر من محمد بعشر سنين^٧ .

- (١) من التهذيب ١ / ٣٥٠ ، وفي الأصل و م : أبو موسى .
- (٢) من الكنى للدولابي ، وفي الأصل و م : بأبي البراء . وأما أبو البراء
فهو كنيته ليزيد بن عطار العنسي .
- (٣) في الأصل و م : ستين ، والتصحيح من طبقات ابن سعد ٧ / ١ / ١٦٣ ،
و لكنه ليس بذكوان ، بل هو أوس بن خالد أبو الجوزاء ، و راجع
نفس الصفحة لعقبة بن عبد الغافر و عبد الله بن غالب .
- (٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ١ / ١١٣ من طريق أبي العلاء .
- (٥) من طبقات ابن سعد ٧ / ١ / ٦ ، وفي الأصل و م : طاعون الجارف . كذا .
- (٦) من طبقات ابن سعد ٧ / ١ / ١٥٧ ، وفي الأصل و م : الحسين .
- (٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ١ / ١٢٩ عن معاذ بن معاذ .

[١٥٧٨٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزمري قال : كنت إذا لقيت عيد الله فكأنما ألجرت به بحرا .

[١٥٧٨٤] حدثنا أبو داود^٢ عن شعبة عن عبد الملك^٢ بن ميسرة قال : لم يلق الضحاك ابن عباس ، إنما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير .

[١٥٧٨٥] حدثنا ابن عينة عن عمرو بن الحسن بن محمد أن فاطمة دقت ليلا .

[١٥٧٨٦] حدثنا شاذان بن سوار حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد ابن ملال عن عبد الله بن مغفل قال : مر عبد الله بن سلام في أرض إلى جنبه ، فقال : إن هذا رأس أربعين سنة تكون عندما صلح ، قال : فكان جماعة معاوية عند رأس الأربعين .

[١٥٧٨٧] حدثنا أبو داود عن شعبة قال أخبرني مشاش قال : سألت الضحاك : رأيت ابن عباس ؟ قال : لا .

[١٥٧٨٨] حدثنا إسماعيل بن علي عن منصور بن عبد الرحمن عن

(١) مضي الحديث عندنا تحت رقم : (٦١٠٨) في كتاب الأدب ، و مضي في كتاب الفضائل أيضا .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦ / ٢١٠ من طريق أبي داود .

(٣) من الطبقات ، و في الأصل و م : عبد الله .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨ / ١٩ من عدة أوجه .

الشعبي قال : مات أبو بكر وعمر وعلي ولم يجمعوا القرآن^١ .

[١٥٧٨٩] حدثنا ابن علية عن يونس^٢ قال : لما توفي سعيد بن الحسن وجد عليه الحسن وجدا شديداً ، فكلّم في ذلك فقال: ما سمعت الله عاب على يعقوب الحزن ، وقال الحسن : لما توفي عتبة بن مسعود وجد عليه ابن مسعود ، فلما كلّم في ذلك قال : أما والله إذا قضى ما قضى ما أحب أنى دعوته فأجابني .

[١٥٧٩٠] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال : حدثت أن قيس بن سعد بن عبادة خدم النبي صلى الله عليه وسلم^٣ .

[١٥٧٩١] حدثنا عبد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل حدثه أن أبا بكر طاف بعبد الله بن الزبير بخرقة ، وكان أول مولود ولد في الاسلام^٤ .

[١٥٧٩٢] حدثنا يزيد بن مارون^٥ أخبرنا همام قال : دخل أبو داود

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم (١٠١٨٧) في فضائل القرآن .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٩/١/٨ من طريق حماد بن زيد عن يونس وأورده السيوطي في الدر ٢٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره مختصراً .

(٣) أخرجه البخاري نحوه في التاريخ من طريق مريم بن أسعد - كما في الإصابة ٢٤٩/٣ .

(٤) أخرجه البغوي في الجعديات من طريق اسماعيل عن أبي إسحاق - كما في الإصابة ٣٠٩/٢ .

الاعمى على قتادة ، فلما خرج قالوا له : هذا يروى عن ثمانية عشر بدريا ، قال : هذا كان [سائلا] قبل الجارف لا يعرض لشيء ، فوالله ما حدثنا وسعيد بن المسيب عن بدرى مشافهة إلا سعيد عن سعيد .

[١٥٧٩٣] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال قلت لأبي عبيدة : أكان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ؟ قال : لا . [١٥٧٩٤] حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم قال : ذكر ذلك لعلقمة وقال : وددت أن صحايا كان نعم .

[١٥٧٩٥] حدثنا حسين بن علي عن فضيل عن مشام قال قلت : كم أدرك الحسن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ثلاثين ومائة . قال : قلت : كم أدرك ابن سيرين ؟ قال : ثلاثين .

[١٥٧٩٦] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن عامر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبزي قال : صليت مع عمر على زينب ، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

[١٥٧٩٧] حدثنا أبو أسامة عن مشام عن أبيه قال : توفيت خديجة

= (٥) أخرجه ابن حجر في التهذيب ٤٧١/١٠ من طريق الخلال عن يزيد ابن هارون .

(١) زيد من التهذيب .

(٢) وفي التهذيب عن ابن حبان : عشرين ومائة صحايا - راجع ٢٧٠/٢ .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٩/٨ من طريق وكيع وغيره عن إسماعيل .

قبل أن يخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بستين أو قريبا من ذلك ، ثم تكح عائشة وهي بنت ست سنين ، ثم تكح عائشة وهي بنت تسع .

[١٥٧٩٨] حدثنا يحيى بن آدم عن شريك قال سمعت أبا إسحاق

يقول : ولدت لستين من إمرة عثمان^١ ، قال شريك : ودفاه أيام الخوارج .

/٢٩٣ [١٥٧٩٩] / حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا حيان عن

جمالد عن الشعبي^٢ قال : كتب أبو موسى إلى عمر أنه يأتينا كتب ما نعرف

تأريخها فأرخ ، فاستشار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم : أرخ

لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : أرخ لموت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : أرخ^٣ لمهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين الحق والباطل - فأرخ .

[١٥٨٠٠] عبد الله بن الزبير أبو بكر هـ عمر بن الخطاب أبو حفص هـ

عثمان بن عفان أبو عبد الله وتكنى بأبي عمرو هـ حذيفة أبو عبد الله هـ الزبير

ابن العوام أبو عبد الله هـ جرير بن عبد الله أبو عبد الله ، وقال بعضهم :

(١) و قال شريك : ثلاث سنين - كما في الطبقات ٢١٩/٦ .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٤٤/٥ (طبعة قديمة) عن الشعبي من رواية

ابن عساكر .

(٣) في الكنز : بل قورخ .

(٤) كذا وقع في الأصل و م ، و هو استمرار لما مضى من الكنى .

(٥) في الجامعية - كما قاله ابن سعد في الطبقات .

أبو عمرو • عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن • ابن عمر أبو عبد الرحمن •
 علي بن أبي طالب أبو الحسن • سعد بن أبي وقاص أبو إسحاق • عباس بن
 عبد المطلب أبو الفضل • ابن عباس أبو العباس • أبي بن كعب أبو المنذر •
 عمران بن حصين أبو نجيد • خالد بن زيد أبو أيوب • عقبة بن عمرو
 أبو مسعود • أنس بن مالك أبو حمزة • الحسن بن علي أبو محمد • الأشعث
 ابن قيس أبو محمد • الحسين بن علي أبو عبد الله • المقداد بن الأسود
 أبو عمرو • حمزة بن عبد المطلب أبو عمار • معاوية أبو عبد الرحمن •
 عبد الرحمن بن عوف أبو محمد • خالد بن الوليد أبو سليمان • عمار
 أبو اليقظان • طلحة بن عبيد الله أبو محمد • مغيرة بن شعبة أبو عبد الله •
 سعد بن مالك [و ٢] عمرو بن حريث أبو سعيد • عمرو بن العاص أبو
 عبد الله • مروان بن الحكم أبو عبد الملك • شريح أبو أمية • سويد بن
 غفلة أبو أمية • الأسود بن يزيد^٢ أبو عمرو • علقمة أبو شبل • مسروق
 أبو عائشة • ابن الحنفية أبو القاسم • سعيد بن المسيب أبو محمد • عبد الله
 ابن معقل أبو الوليد • سعيد بن جبير أبو عبد الله • مجاهد أبو الحجاج •
 عطاء بن أبي رباح أبو محمد • أياس بن معاوية أبو وائلة • ابن سيرين أبو بكر •

(١) و في التهذيب : أبو عمرو ، و قيل : أبو عبد الله

(٢) زيدت الواو و لا بد منه .

(٣) من السكنى للدولابي ، و في الأصل و م : زيد .

(٤) في الأصل و م : محمد بن - خطأ

الحسن^١ أبو سعيد • الشعبي أبو عمرو • إبراهيم النخعي أبو عمران •
 عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى • عبد الله بن عكيم^٢ أبو معبد • الحكم
 ابن عتيبة أبو [عبد^٣] الله • حماد بن أبي سليمان أبو إسماعيل • المهلب بن
 أبي صفرة أبو سعيد • واقع، بن سحبان أبو عقيل • عطاء بن أبي ميمونة •
 أبو معاذ • سعد بن معاذ أبو عمرو • عمرو بن شعيب أبو إبراهيم • عبد الله
 ابن عمرو أبو محمد • عبد الله بن الحرث يكنى بأبي الوليد •

تم كتاب التاريخ و الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله و سلم

(١) في الأصل و م : الحسين ، و إنما هو الحسن البصري •

(٢) من التهذيب ، و في الأصل و م : الحكيم - كذا •

(٣) زيد من التهذيب •

(٤) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : رافع •

(٥) من الكنى للدولابي ، و في الأصل : ميمون •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنة

(٢٣٢٤) ما ذكر في الجنة وما فيها مما أعد لأهلها

[١٥٨٠١] حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة عن سفيان بن

عيينة^١ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أرض الجنة من ورق ، و ترابها مسك ، و أصول شجرها ذهب وفضة ، و أفنانها لؤلؤ و زبرجد و ياقوت ، و الورق و الثمر تحت ذلك ، فمن أكل قائما لم يؤذه ، و من أكل جالسا لم يؤذه ، و من أكل مضطجعا لم يؤذه ، و ذلك قطوفها تذليلا^٢ ،

[١٥٨٠٢] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا علي بن صالح عن عمرو

ابن ربيعة عن الحسن عن ابن عمر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف هي ؟ قال : من يدخل الجنة يحيى لا يموت ، و ينعم لا يبأس ، و لا تبلى ثيابه و لا يبلى شبابه ، قيل : يا رسول الله ! كيف بناؤها ؟ قال :
لبنة من فضة و لبنة من ذهب ، / ملاطها مسك و حصابؤها

(١) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٦٧) من طريق ابن عيينة ،

و أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٠٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) ١٤/الهر .

اللؤلؤ والياقوت ، و ترايبها الزعفران^١ .

[١٥٨٠٣] حدثنا أبو أسامة^٢ عن الجريري [عن أبي نضرة^٣] عن أبي سعيد الخدري أن ابن صياد سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن تربة الجنة فقال : درمكه يضاه مسك خالص .

[١٥٨٠٤] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال : إن الله تبارك و تعالى لم يمس يده من خلقه غير ثلاثة أشياء : الجنة يده ثم جعل ترايبها الورد و الزعفران و جبالها المسك ، و خلق آدم يده ، و كتب التوراة لموسى^٤ .

[١٥٨٠٥] حدثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة^٥ عن مسروق عن عبد الله قال : أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك^٦ .

(١) أورده الهيثمي في المجمع ٣٩٧/١٠ عن ابن عمر ، و أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٤٥/٣ من طريق آخر عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٩٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من صحيح مسلم .

(٤) أخرج نحوه عبد الرزاق في الزهد و الرقائق ص : (٥١٢) عن كعب ، و أورد نحوه السيوطي في الدر ٣٢١/٥ عن عبد الله بن الحارث .

(٥) زيد في الأصل و م : عن أبي عبيدة .

(٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤١٦/١١ من طريق معمر عن الأعمش موقوفا على مسروق .

[١٥٨٠٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي حيدة عن مسروق قال : أنهار الجنة في غير أنحدود ، وبثرها كالقلال ، كلما نزهت ثمرة عادت أخرى ، والعنقود اثني عشر ذراعاً .

[١٥٨٠٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي ستان عن أبي الهذيل قال : سمعت عبد الله بن عمرو قال : العنقود أبعد من صنعاء .

[١٥٨٠٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سفف الجنة منه كسوتهم ومقطعاتهم ، قال : وقال ابن عباس : وثمرها ليس له عجم .

[١٥٨٠٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العري عن هذيل بن شرحبيل عن عبد الله بن قولة « سدره المنتهى » ، قال : صبر الجنة يعنى وسطها ، عليها فضول السندس والاستبرق .

-
- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٤) من طريق سفيان عن عمرو بن مرة .
 (٢) أورده السيوطي في الدر المختور ١٤٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة .
 (٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٣) من طريق ابن مهدي عن سفيان ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٥/١١ من طريق آخر عن سعيد بن جبير .

- (٤) من تفسير الطبري ، وفي الأصل و م : شريح عن الحسن العري - كذا .
 (٥) ١٤ / النجم .

- (٦) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩/٢٧ من طريق عبد الرحمن عن سفيان ، =

[١٥٨١٠] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله البرقي عن قبيع ابن امرأة كعب قال : تزلف الجنة ثم تزخرف ثم ينظر إليها من خلق الله من مسلم أو يهودى أو نصرانى إلا رجلاً : رجل قتل مؤمناً متعمداً ورجل قتل معامداً متعمداً .

[١٥٨١١] حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن حريث عن سلمان قال : الشجر والنخل أصولها وسوقها اللؤلؤ^٢ .

[١٥٨١٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما انتهيت إلى السدرة إذا ورقها مثل آذان الفيلة ، وإذا نبقها أمثال القلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحولت - فذكر الياقوت^٣ .

[١٥٨١٣] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حسان عن مغيث

= وأورده السيوطى فى الدر ١٢٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة والطبرى .

(١) ترجم له البخارى فى التاريخ الكبير .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره بأكثر مما هنا .

(٣) مضى الحديث عندنا فى ٤٧٢/١١

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٦٨ من طريق عيسى عن أبي معاوية ، وأخرجه

ابن المبارك فى زيادات الزهد من وجه آخر ، وأورده السيوطى فى الدر

= ٦٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

ابن سمي في قوله « طوبى » قال هي شجرة في الجنة ، ليس في الجنة أهل دار إلا يظلمهم غصن من أغصانها ، فيها من ألوان الثمر ، وتقع عليها طير أمثال البخت ، قال : فإذا اشتهى الرجل الطائر دعاء فيجىء حتى يقع على خوانه ، قال : فيأكل من أحد جانبيه قديداً ومن الآخر شواء ، ثم يعود كما كان فيطير .

[١٥٨١٤] حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال سمعت ابن سابط يقول^٢ : إن الرسول يحى إلى الشجرة من شجر الجنة فيقول : إن ربك يأمرك تفتق^٣ لهذا ما شاء ، فإن الرسول ليحى إلى الرجل من أهل الجنة فينشر عليه الحلة فيقول : قد رأيت الحلال فما رأيت مثل هذه .

[١٥٨١٥] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال : طوبى شجرة في الجنة ، لو أن راكباً ركب جذعة أو حقة فأطاف بها ما بلغ [ذلك]^٥ الموضع الذي ركب^٤ منه حتى يدركه الهرم^٦ .

= (٥) من الحلية ، و في الأصل و م : أبي حسان .

(١-١) من المراجع ، و في الأصل و م : من أهل الجنة .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من الدر ، و في الأصل و م : سعى كذا .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٦٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة

(٥) زيد من الدر .

(٦) من الدر ، و في الأصل و م : نزلت .

[١٥٨١٦] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا معاوية بن صالح قال أخبرني عمرو بن قيس قال : إن الرجل من أهل الجنة يشتهي الثمرة فتجى حتى تسيل في فيه و أنها في أصلها في الشجرة .

[١٥٨١٧] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن ٢٩٥ / عبد الرحمن ابن / عويجة عن علقمة عن عبد الله قال : الجنة يسج لا قر فيها ولا حر .

[١٥٨١٨] حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان ابن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال والنساء ، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها ، وإن فيها لمجتمع للحوار العين ، يرفن

= (٧) من م و الدر ، و في الأصل : الموم .

(١) أورده السيوطي في الدر ٢٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من م و الدر ، و في الأصل : اصولها .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣٥) من طريق سفيان عن أبي إسحاق ، ولم يذكر عبد الرحمن بن عويجة ، و أورده السيوطي في الدر ٣٠٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الامام احمد في المسند ١٥٦/١ و ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٣) من طريق أبي معاوية .

(٥) من المسند و الزهد ، و في الأصل و م : إلى .

أصواتا ، لم ير الخلائق مثلها ، يقطن : نحن الخالدات فلا نئيد ؛ ونحن الراضيات فلا نسنط ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، فطوبى لمن كان لنا وكنا له .

[١٥٨١٩] حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الثمان ابن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة غرضا يرى ظهورها من بطونها و بطونها من ظهورها ، قال : فقام أعرابي فقال : هي لمن يا رسول الله ؟ فقال : هي لمن طيب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام^٢ .

[١٥٨٢٠] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و ذكر الجنة فقال : فيها مالا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر^٢ .

[١٥٨٢١] حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله تبارك و تعالى : أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت و [لا^٥] أذن سمعت ، و لا خطر ،

(١) من المسند و الزهد ، و في الأصل و م : بأصوات .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٥٦/١ من طريق ابن فضيل عن عبد الرحمن ابن إسحاق .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٣٤/٥ من طريق أبي صخر عن أبي حازم .

(٤) الامام أحمد في المسند ٤٣٨/٢ من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عمر . =

على قلب بشر ، اقرؤا إن شئتم . فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون^١ ، و في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها^٢ ، اقرؤا إن شئتم . وظل ممدود^٣ ، لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ، اقرؤا إن شئتم . فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز و ما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور^٤ .

[١٥٨٢٢] حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال : إن أهل الجنة يقولون : انطلقوا بنا إلى السوق ، فيأتون جبالا من المسك أو جبالا من مسك ، أو كئبانا من مسك ، فيبعث الله عليهم ريحا فيدخلهم منازلهم فيقول لهم أهلهم : لقد ازددتم بعدنا حسنا و يقولون لأهلهم مثل ذلك .

[١٥٨٢٣] حدثنا مروان بن معاوية عن صالح بن عبد الله العجلي قال حدثنا يحيى الجزار أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن طير الجنة = (٥) زيد من م و المسند .

(١) ١٧ / السجدة .

(٢) من المسند ، و في الأصل و م : لا يقطعها .

(٣) ٣٠ / الواقعة .

(٤) ١٨٥ / آل عمران .

(٥) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧٠) من طريق التيمي ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤١٨/١١ من طريق قتادة عن أنس .

أمثال البخاتي^١ .

[١٥٨٢٤] حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم نعت يوما الجنة وما فيها من الكرامة فقال فيها ، يقول : إن فيها طيرا أمثال البخت^٢ .

[١٥٨٢٥] حدثنا عيسى بن يونس عن ثور^٣ عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمر قال : الجنة مطوية [معلقة] بقرون الشمس ، تنشر في كل عام مرة و أرواح المؤمنين في [جوف] طير [خضر] ، كالزراير ، يتعارفون [و] يرزقون من ثمر الجنة .

[١٥٨٢٦] حدثنا مروان بن معاوية عن علي بن الوليد ، قال أبي : سئل مجاهد هل في الجنة سماع ؟ قال : إن في الجنة لشجرة لها سماع لم يسمع السامعون إلى مثله^٤ .

(١) أورده السيوطي في الدر ١٥٦/٦ عن حذيفة .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ١٥٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة و غيره . و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٥) من طريق جرير عن الحسن بأكثر مما هنا .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٠/١ من طريق أبي عاصم عن ثور .
(٤) زيد من الحلية .

(٥) من الدر ١٥٣/٥ ، و في الأصل و م : لشجرا .

(٦) أورده السيوطي من طريق ابن أبي شيبة و غيره .

[١٥٨٢٧] حدثنا رواد^١ بن الجراح الأزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن علي^٢ بن عبد الله بن عباس في قوله « ولسوف يعطيك ربك فترضى^٣ » ، قال : ألف قصر من لؤلؤ أبيض ترابه المسك وفيهن ما يصلحهن .

[١٥٨٢٨] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال : أدنى أهل الجنة منزلة من له ألف قصر ، فيه سبعون ألف خادم ، ليس منهم خادم إلا في يدها صحيفة سوى ما في يد صاحبها ، ٢٩٦ / لا يفتح بابه بشيء يريد^٤ ، / لو ضافه جميع أهل الدنيا لأوسعهم^٥ .

[١٥٨٢٩] حدثنا يحيى بن يمان^٦ عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال : [كان يقال^٧] : طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا ، و طول المرأة ثمانون ميلا ، و مقعدا جريب ، و إن شهوته لتجرى في

-
- (١) في الأصل و م : داود ، والتصحيح من تفسير الطبرى ١٢٨/٣٠ حيث أخرج الحديث من طريق محمد بن خلف عن رواد .
- (٢) من تفسير الطبرى ، و في الأصل و م : عبيد الله .
- (٣) آية ٥ / الضحى .
- (٤) زيد في الأصل و م : من .
- (٥-٥) كذا ، و ليس ما بين الرقين في الدر .
- (٦) أورده السيوطى في الدر ٢٢/٦ عن ابن عباس من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٨) زيد من الحلية .

جسدها سبعين عاما يحد اللذة .

[١٥٨٣٠] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن زياد مولى بنى مخزوم قال : سمعت أبا هريرة يقول : [إن^١] في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام و اقرؤا إن شئتم د وظل محدود^٢ ، فبلغ ذلك كعبا قال : صدق الذى أنزل التوراة على لسان موسى والفرقان على لسان محمد صلى الله عليه وسلم [لو^٣] أن رجلاه ركب حقة أو جذعة ثم أدار بأصل^٤ تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرما ، إن الله غرسها يده ونفخ [فيها^٥] من روحه ، وإن أفنانها من وراء سور الجنة ، وما في الجنة نهر إلا يخرج من أصل تلك الشجرة .

[١٥٨٣١] حدثنا يزيد بن هارون^٦ قال حدثنا همام بن يحيى عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أيه عن النبي صلى الله عليه

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٩٤/٢٧ من طريق مهران عن إسماعيل ،

و أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧٥) من طريق إسماعيل .

(٢) زيد من المراجع .

(٣) آية ٣ / الواقعة .

(٤) زيد من م والمراجع .

(٥) من م و المراجع ، و في الأصل : الرجل .

(٦-٦) من المراجع ، و في الأصل و م : أدار ما بأصل .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٨٠/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

و سلم قال [الخيمة ١] درة طولها ستون ميلا ، في كل زاوية منها أهل للؤمن لا يرام غيرهم .

[١٥٨٣٢] حدثنا أبو أسامة عن مشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن رجل عن كعب قال : لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بدا معصمها لذهب بضوء الشمس^٢ .

[١٥٨٣٣] حدثنا الفضل بن دكين عن سلمة بن نيط عن الضحاك قال : لو أن امرأة من أهل الجنة أطلعت كفها لأضاء ما بين السماء والأرض .
[١٥٨٣٤] حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد^٣ قال : إنه ليجد ربح المرأة من الحورالعين من مسيرة خمسين^٤ سنة .

[١٥٨٣٥] حدثنا شبابة بن سوار عن ابن أبي ذئب عن سمع أنسائه يقول : إن الحورالعين في الجنة ليتغنين ، يقلن : نحن الخيرات [الحسان^٥] حبسنا^٦ للآزواج الكرام .

(١) زيد من صحيح مسلم .

(٢) أخرج ابن المبارك معناه من طريق أبي عياش عن كعب - راجع زيادات الزهد ص : (٧٣) .

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) في الدر : خمسمائة .

(٥) أورده السيوطي في الدر ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وابن مردويه .

(٦) زيد من الدر .

[١٥٨٣٦] حدثنا [ابن ١] فضيل عن عطاء بن السائب عن عمرو ابن ميمون قال حدثنا عبد الله بن مسعود ان المرأة من نساء أهل الجنة تلبس سبعين حلة من حرير فيرى يارض ساقها و حسن ساقها و يخ ساقها من وراء ذلك كله ، و ذلك أن الله يقول : « كأنهن الياقوت و المرجان » ، و إنما الياقوت حجر ، فان أخذت سلكا [و ٢] جعلته في ذلك الحجر ثم استصفيته رأيت السلك من وراء الحجر .

[١٥٨٣٧] حدثنا يزيد بن هارون عن همام عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي أو شهر بن حوشب - شك همام - عن عبد الله بن عمرو قال : في الجنة من عتاق الخيل وكرام النجائب يركبها أهلها ، و قال : الحناء سيد ريحان الجنة .

[١٥٨٣٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا المسعودي عن علقمة ابن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن رجلا قال : يا رسول الله ! أحب

= (٧) في الدر : جئنا ، و في مجمع الزوائد ١٠/١٩٤ : هدينا .

(١) زيد من تفسير الطبري ٢٧/٢٩ حيث أخرج الحديث من طريق أبي هشام عن ابن فضيل .

(٢) آية ٥٨ / الرحمن .

(٣) زيد من التفسير .

(٤) أورده السيوطي أيضا في الدر ٦/١٤٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٦٧) من طريق همام .

الخيل فهل في الجنة خيل ؟ فقال : يا عبد الله ! إن يدخلك الله الجنة فلك فيها ما اشتئت نفسك و لذت عينك^١ .

[١٥٨٣٩] حدثنا إسماعيل بن علي عن الجريري عن لقيط بن المثنى الباهلي قال : قيل يا أبا أمامة ! يتزاور أهل الجنة ؟ قال : نعم ، والله على الجنائب عليها الميائتر^٢ .

[١٥٨٤٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن منهل بن عمرو عن قيس بن السكن عن عبد الله قال : إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس وهو جالس مع زوجته فيشربها ثم يلتفت إلى زوجته فيقول : قد ازددت في عيني سبعين ضعفا حسنا^٣ .

[١٥٨٤١] حدثنا وكيع وعبد بن سليمان الأعمش عن ثمامة بن عتبة المحلى عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة ، فقال رجل من اليهود : فإن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حاجة أحكم عرق يفيض

-
- (١) أخرجه الترمذى فى صفة الجنة من طريق المسعودى ، وأخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٧٧) من طريق سفيان عن علقمة عن ابن سابط .
و أورده السيوطى فى الدر ٢٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤١٨/١١ من طريق يحيى بن أبي كثير .
- (٣) أورده السيوطى فى الدر ١٥٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

من جلده فاذا بطنه قد ضمرا .

[١٥٨٤٢] حدثنا أبو معاوية^٢ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين ما لم تر عين و لم تسمع أذن و لم يخطر على قلب بشر ، قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^٢ ، به ما قد أطلعكم عليه ، اقرؤا إن شئتم ، فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين ، الآية ، وكان أبو هريرة يقرأها قرات^٥ أعين .

[١٥٨٤٣] حدثنا أبو معاوية^٦ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول زمرة يدخلون الجنة

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٧١/٤ من طريق وكيع ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥١٢) من طريق الفضل بن موسى وغيره عن الأعمش .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٧٨/٢ و ابن ماجه في السنن ص : (٣٣١) كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد في صحيح مسلم : ذخرا ، و زيد في السنن : من .

(٤) آية ١٧/السجدة .

(٥) من م و السنن ، و في الاصل : قرة .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٧٩/٢ و ابن ماجه في السنن ص : (٣٣١) كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

من أمتى على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء
إضاءة ، ثم هم بعد ذلك منازل ، لا يتخبطون و لا يبولون و لا يتمخطون
و لا ييزقون ، أمشاطهم الذهب و مجامرهم الآلوة ، قال أبو بكر : يعنى العود
ورشهم المسك ، أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أيهم آدم ستين ذراعا .
[١٥٨٤٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل
له دار من لؤلؤ واحدة منها غرفها و أبوابها .

[١٥٨٤٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن رجل عن كعب قال :
إن أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ليؤتى بغدائه في سبعين ألف صفحة ، في
كل صفحة لون ليس كالآخر ، فيجد للآخر لذة أوله ليس فيه رذل .^٢

[١٥٨٤٦] حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أدنى أهل الجنة
منزلة من يتنقى على الله ، فيقال له : ذلك و مثله معه ، ويلقن كذا وكذا ،

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٤/٣ من طريق منصور عن مجاهد
عن عبيد موقوفا .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨١/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده
السيوطي في الدر ٢٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك
في الزهد ص : (٥١٣) من طريق أسباط عن الأعمش عن كعب
عن بعض أصحابه (كذا) .

فيقال له : ذلك لك و مثله معه ، فقال أبو سعيد الخدري : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلك له و عشرة أمثاله^١ .

[١٥٨٤٧] حدثنا حسين بن علي عن أبي الحر عن نوير عن ابن عمر قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر إلى ملكه ألنى عام يرى أقصاه كما يرى أدناه ، و إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله في كل يوم مرتين^٢ .

[١٥٨٤٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرني جرير بن عثمان قال حدثنا سليمان بن نمير الالهامي قال حدثنا كثير بن مرة الحضرمي قال : إن الصحابة^٣ .

[١٥٨٤٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن عثمان عن سليمان بن نمير عن سفيان بن عمير عن عبد الله بن عمر قال^٤ : إن الرجل

(١) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٨٠-٨٢) من طريق الزهري عن أبي هريرة في حديث طويل ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٠٧/١١ - ٤٠٩ من طريق عطاء بن يزيد عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٠٤/٢٩ من طريق سفيان و إسرائيل عن نوير عن ابن عمر موقوفا و مرفوعا ، و أورده السيوطي في الدر ٢٩٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة مرفوعا .

(٣) وقع في الأصل و م يياض قدر ثلاث أو أربع كلمات .

(٤) في الأصل و م : عامر .

من أهل الجنة ليجيء فتشرف عليه النساء فيقلن : يا فلان بن فلان ! ما أنت حين خرجت من عندنا بأولى بك منا ، فيقول : و من أنتن ؟ فيقلن : نحن من اللاتي قال الله تعالى : « فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون » .

[١٥٨٥٠] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : إنه لمكتوب في التوراة : لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين و لم تسمع اذن و لا خطر على قلب بشر ، و ما لا يعلمه ملك و لا مرسل ، قال : و نحن نقرأ ما « فلا تعلم نفس ما أخفى لهم / من قرة أعين » ، إلى آخر الآية^٢.

[١٥٨٥١] حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمره قال^٣ : سمعت عليا يقول : « وسبق الذين اتقوا ربهم إلى

= (٥) أورده السيوطي في الدر ١٧٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(١-١) من الدر ، و في الأصل و م : عنده بأولئك - كذا .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٥٩/٢١ من طريق محمد بن عبيد عن أبي الأحوص ، و أورده السيوطي في الدر ١٧٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة و غيره .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/٢٤ من طريق شريك بن عبد الله عن

أبي إسحاق و من وجه آخر ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٠٩)

من طريق خلف بن تميم عن إسرائيل ، و أورده الهندي في الكنز

٢٧٥/٧ من طريق ابن أبي شيبة و غيره ، و أورده السيوطي في الدر =

الجنة زمرا^١ ، حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من تحت ساقها عيتان فيأتون إحداهما كأنما أمروا بها فيتطهرون فيها ، فتجرى عليهم نضرة^٢ النعيم ، قال : فلا تتغير أبشارهم بعدما أبدا ، و لا تشعث شعورهم بعدما أبدا ، كأنما دهنوا^٣ قال : ثم يعمدون إلى الأخرى فيشربون منها فتذهب ما في بطونهم من أذى و قذى ، و تلتقام الملائكة فيقولون « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين » ، قال : و يتلقى كل غلمان صاحبهم يطيفون به فعل الولدان بالرحيم يقدم من الغيبة ، [يقولون :] « أبشر قد أعد الله لك من الكرامة كذا ، و يسبق غلمان من غلمانه إلى أزواجه من الحور العين فيقولون : هذا فلان - باسمه في الدنيا - قد أتاك ، قال : فيقلن : أتم رأيتموه ، فيقولون : نعم ، قال : فيستخفن الفرح حتى يخرجن إلى أسكفة الباب ، قال : ويدخل الجنة فاذا نمارق مصفوفة و أكواب موضوعة و زرابي ماثورة ، فيتكنى على أريكته من أرائكه ، قال : فينظر إلى تأسيس بنيانه فاذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ بين أصفر و أحمر و أخضر و من كل لون ، قال :

= ٣٤٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) آية ٧٣ / الزمر .

(٢) من المرجع ، في الأصل و م : بنضرة .

(٣) من الزهد ، و في الأصل و م : أذهبوا

(٤) راجع نفس الآية .

(٥) زيد من تفسير الطبري .

ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلو لا أن الله قدره له لآلم^١ بصره أن يذهب بالبرق
ثم قرأ^٢ : و قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا^٣ [و] ما كنا لنهتدى لولا أن
هدانا الله^٤ ،

[١٥٨٥٢] حدثنا يزيد بن مارون عن أبي مالك الأشجعي عن خالد
عن أبي هريرة قال : و الذي أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
إن أهل الجنة ليزدادون جمالا وحسنا كما يزدادون في الدنيا قباحة و مرما .

[١٥٨٥٣] حدثنا يزيد بن مارون، عن حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
يدخل أهل الجنة الجنة جرذا مردا يضأ^٥ جمادا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين
على خلق آدم طوله ستون ذراعا في عرض سبع أذرع .

[١٥٨٥٤] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص
عن عبد الله قال : يقول غلمان أهل الجنة : من أين تقطف لك ؟ من أين
نسقيك^٦ ؟

(١) لاوشك .

(٢) آية ٤٣ / الأعراف .

(٣-٣) سقط ما بين الرقين من م .

(٤) أخرجه الامام في المسند ٢/٢٩٥ من طريق يزيد بن هارون ، و أخرجه
ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (١٢٨) عن قتادة موقوفا .

(٥) من المسند ، و في الأصل و م : سعيد .

[١٥٨٥٥] حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل أن موسى - أو غيره من الأنبياء - قال : يا رب ! كيف يكون هذا منك ؟ أولياؤك في الأرض جائعون^٢ يقتلون ، ويطلبون [فلا يعطون^٣] وأعداؤك يأكلون ما شاؤا و يشربون ما شاؤا - ونحو هذا ، فقال انطلقوا بعبدى إلى الجنة فينظر ما لم ير مثله قط إلى أكواب موضوعة و نمارق مصفوفة و زرابى مبلوثة ، و إلى الخورالعين و إلى الثمار و إلى الخدم كأنهم لؤلؤ مكنون ، فقال : ما ضر أوليائى ما أصابهم في الدنيا إذا كان مصيرهم إلى هذا . ثم قال : انطلقوا بعبدى [هذا] ، فانطلق به إلى النار فيخرج منها عنق فصق العبد ، ثم أفاق فقال^٤ : ما نفع أعدائى ما أعطيتهم في الدنيا إذا كان مصيرهم إلى هذا ، قال : لا شيء .

[١٥٨٥٦] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عنبسة بن سعيد قاضى الرى عن جعفر عن أبي المغيرة عن سمرة بن عطية عن كعب قال^٥ : إن لله

= (٦) أوردته السيوطى فى الدر ٦/٣٠٠ من طريق ابن أبي شيبة

(١) أوردته السيوطى فى الدر ٦/٣٤٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) فى الدر : خائفون .

(٣) زيد من الدر .

(٤) من الدر ، و فى الأصل و م : كأنهم .

(٥) زيد من الدر .

= (٦) من الدر ، و فى الأصل و م : ثم قال .

ملكا ، يصوغ حللى أمل الجنة امن يوم خلقا إلى ان تقوم الساعة ولو أن
حليبا من حللى أمل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس ، فلا تسألوا
بعدها عن حللى أمل الجنة .

[١٥٨٥٧] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي ملح قال : سمعت
٢٩٩ / إبراهيم يقول : فى الجنة ما شاؤا ولا ولد / ، قال : فينظر
النظرة فينشأ له الشهوة ، ثم ينظر النظرة فينشأ له شهوة أخرى .
[١٥٨٥٨] حدثنا معاوية بن مشام قال حدثنا سفيان عن منصور
قال سئل ابن عباس : أ فى الجنة ولد ؟ قال : إن شاؤا .

[١٥٨٥٩] حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة^٢ قال حدثنى
محمد بن كعب عن عوف بن مالك الأشجعى قال : قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم : إنى لأعلم آخر أمل الجنة دخولا الجنة ، رجلا ، كان يسأل

= (٧) أورده السيوطى فى الدر ٢٢١/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

- (١) وقع ما بين الرقين فى الأصل و م بعد ه لله ملكا ه والترتيب من الدر .
- (٢) أورده السيوطى فى الدر ٢٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٤٦) من طريق عبد العزيز بن
أبي عثمان من طريق موسى بن عبيدة ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤٠١/١٠
من رواية الطبرانى ، و قال : إلا أن فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ،
وفى الفتح ٣٦٨/١١ : هو عند ابن أبي شيبة أيضا - راجع هامش الزهد .
- (٤) فى المجمع والزهد : رجل .

الله أن يزحزحه عن النار ، إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار كان بين ذلك ، فقال : يا رب ١ أدتني من باب الجنة ، فقيل : يا ابن آدم ! ألم تسأل أن تزحزح عن النار ، فقال : ومن مثلك ، فأدتني من باب الجنة ، فنظر إلى شجرة عند باب الجنة فقال : أدتني منها لاستظل بظلها و آكل من ثمرها ، قال : يا ابن آدم ألم تقل ١ ، فقال : يا رب ! ومن مثلك ، فأدتني منها و إلى ٢ أفضل من ذلك ، فقال : يا رب ! أدتني ، فقال : يا ابن آدم ! ألم تقل ، حتى قال : يا رب ومن مثلك ، فأدتني ، فقيل : اعد - قال ٣ أبو بكر : العدو الشد - فلك ما بلغت قدماك ورأته حينك ، قال : فيعدو حتى إذا بلغ - يعني أعيا - قال : يا رب ، هذا لي وهذا لي ، فيقال : لك مثله وأضعافه ، فيقول : قد رضى عنى ربى ، فلو أذن لى فى كسوة أهل الدنيا و طعامهم لأوسعتهم .

[١٥٨٦٠] حدثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن

سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدرى أن

(١) فى الأصل و م بياض قدر كلمتين و هو خطأ .

(٢) فى الأصل و م : ان .

(٣) من م ، و فى الأصل : فقال .

(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ١٠٦/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) من صحيح مسلم ، و فى الأصل و م : أبو بكر .

(٦) من صحيح مسلم ، و فى الأصل و م : محمد .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ، ومثل له شجرة ذات ظل فقال : أى رب ! قدمنى إلى هذه الشجرة أكون فى ظلها ، فقال الله : هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره ، فقال : لا وعزتك ، فقدمه الله إليها ، ومثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمره فقال : أى رب ! قدمنى إلى هذه الشجرة لأكون فى ظلها وآكل من ثمرها ، فقال الله : هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألنى غيره ، فقال : لا وعزتك ، فقدمه الله إليها ، فتمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماه فيقول : أى رب ، قدمنى إلى هذه الشجرة أكون فى ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، [فقال الله ٢] : هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره ، فيقول : لا وعزتك ، لا أسألك غيره ، فيقدمه الله إليها قال : فيبرز له باب الجنة فيقول : أى رب ! قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت ثمار الجنة وأنظر إلى أهلها ، فيقدمه الله إليها فيرى أهل الجنة وما فيها فيقول : أى رب ! أدخلى الجنة ، فيدخله الله الجنة ، فإذا دخل الجنة قال : هذا وهذا لى ، فيقول الله : تمن ، فيتمنى ، ويذكر الله : سل من كذا وكذا ، حتى إذا انقطعت به الأمانى قال الله : هو لك وعشرة أمثاله ، قال : ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجته من الحورالعين فتقولان له : الحمد لله

(١) فى الأصل و م : لا كل .

(٢) زيد و لا بد منه .

الذي اختارك لنا واختارنا لك ، فيقول : ما أعطى أحد مثل ما أعطيت .

[١٥٨٦١] حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق^١ عن النعمان

ابن سعد^٢ عن علي في هذه الآية « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا^٣ » ،
ثم قال : هل تدرون على أي شيء يحشرون ؟ أما والله ما يحشرون على أقدامهم ،
ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها ، عليها رحال الذهب ، و أزمتها
الزبرجد ، فيجلسون عليها ، ثم ينطلق بهم حتى يقرعوا باب الجنة .

٣٠٠ / [١٥٨٦٢] حدثنا / قراد أبو نوح قال حدثنا شعبة^٤ عن إسماعيل
ابن أبي خالد^٥ عن أبي هريرة في قوله « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا »
على الابل .

[١٥٨٦٣] حدثنا أبو معاوية^٦ عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٨٤/١٦ من طريق ابن فضيل عن عبد الرحمن
ابن إسحاق ، وأورده السيوطي في الدر ٢٨٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) من تفسير الطبري ، و في الأصل و م : سعيد .

(٣) آية ٨٥ / مريم .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٨٤/٢١ من طريق ابن مهدي عن شعبة ، و أورده
السيوطي في الدر ١٨٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) من التفسير ، و في الأصل و م : أبو .

(٦) زيد في التفسير : عن رجل .

(٧) أخرجه مسلم في الصحيح ١٠٥/١ من طريق ابن أبي شيبة و أبي كريب ، =

عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً من النار ، رجل يخرج منها زحفاً فيقال له : انطلق فادخل الجنة ، قال : فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اتخذوا المنازل فيرجع فيقول : يا رب ، قد أخذ الناس المنازل ، قال : فيقال له : أتذكر الزمان الذي كنت فيه ؟ فيقول : نعم ، قال : فيقال له : تمن ، فيتمنى فيقال له : لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا ، قال : فيقول له : أتسخرني وأنت الملك ؟ قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه .

[١٥٨٦٤] حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيان عن فراس عن عطية^٢ عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول زمرة يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، والثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء إضاءة . لكل واحد منهما زوجتان ، على كل زوجة سبعون حلة ، يبدو مخ ساقها من ورائها .

[١٥٨٦٥] حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن المغيرة

= وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٢) من طريق منصور عن إبراهيم .

- (١) من صحيح مسلم ، و في الأصل و م : فيها .
- (٢) من صحيح مسلم ، و في الأصل : لك ، و صفحة من م ليست واضحة .
- (٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٤١١ : الأكثر على تضعيفه .
- (٤) أورده الهيثمي من طريق الطبراني .

ابن شعبة قال : قال موسى : يا رب ، [أى عبدك أدنى^١] أهل الجنة منزلة ؟
قال : رجل يبقى فى الدمنة [بعد ان] يجلس الناس ، قال : فيقال له : قم
فادخل الجنة ، قال : أين أدخل وقد سبقنى الناس ، قال : فيقال له : تمن^٢
أربعة ملوك من ملوك الدنيا ممن كنت تمنى مثل ملكهم وسلطانهم ، قال :
فيقول^٣ : فلان ، قال : فيعد أربعة ثم يقال له : تمن بقليل ؟ ما شئت ،
قال : فيتمنى ، قال : ثم يقال له : اشته ما شئت ، قال فيشتهى ، قال :
فيقال : لك هذا وعشرة أضغافه ، قال : فقال موسى : يا رب ، فإلاهل^٤
صفوتك ؟ قال : قليل : هذا الذى أردت ، قال : خلقت كرامتهم وعملتها
ييدى ، وختمت على خزائنها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ،
ثم تلى : فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون .
[١٥٨٦٦] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة

= (٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٦٠/٢١ من طريق ابن أبجر عن الشعبي ،
و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٦٦) من طريق مجالد ،
و أورده السيوطى فى الدر ١٧٧ هـ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

- (١) فى الأصل بياض ملائكة من زيادات الزهد ، و قبله فى الأصل : مالا -
و لعله : ما لأدنى - كما فى تفسير الطبرى .
- (٢) ربما يصح : سم كما فى الزيادات .
- (٣) فى الأصل : فيقال .
- (٤) من الزيادات ، و فى الأصل : أهل .

عن خيثمة عن^١ عبد الله بن عمرو قال : إن لأهل عليين كوى يشرفون [منها^٢] فإذا أشرف أحدهم أشرفت الجنة ، قال : فيقول أهل الجنة : قد أشرف رجل من أهل عليين .

[١٥٨٦٧] حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحكم لسوطه^٣ من الجنة خير من الدنيا وما فيها .
[١٥٨٦٨] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي بكير في قوله ، في روضة يجبرون^٤ ، قال : الخبر السماع في الجنة .

[١٥٨٦٩] حدثنا عفان قال حدثنا زمعة بن كلثوم قال سمعت الحسن

(١) في الأصل : بن خطأ .

(٢) زيد من الدر المنثور ٣٢٧/٦ حيث أورد السيوطي الحديث من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) في الأصل : لوسطه ، والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٢١/١١ من طريق معمر عن رجل سمع الحسن ، واللفظ فيه : قيد قوس أحكم ، وفي رواية عن أبي هريرة : (٤٢٠/١١) : « لقيد سوط أحكم » .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦٩/٣ من طريق عباس بن الوليد عن أبيه عن الأوزاعي ، وأخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٦٨) من طريق سفيان عن الأوزاعي ، وأخرجه الطبري في تفسيره ١٨/٢١ من طريق عيسى ابن يونس عن الأوزاعي - كما في هامش الزيادات ، وأورده السيوطي في الدر ١٥٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) آية ١٥ / الروم .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الجنة) ج : ١٣

يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : و الذي نفس محمد بيده لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت على أهل الأرض لملاأت الأرض من ريح المسك ، و لنصف امرأة من نساء أهل الجنة خير من الدنيا و ما فيها ، هل تدرون ما النصف ؟ هو الخمار^٢ .

[١٥٨٧٠] حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لشبر من الجنة خير من الدنيا و ما فيها^٣ .

[١٥٨٧١] حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن نوير عن ابن عمر قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل له ألف قصر ، ما بين كل قصر مسيرة ٣٠٠ / سنة ، يرى أقصاها كما يرى أدناها ، في كل قصر من الحورالعين و / الرياحين و الولدان ما يدعو بشيء إلا أتى به^٤ .

[١٥٨٧٢] حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أيه عن الأعمش عن

(١) في الأصل : لاملات - كذا .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٩٧٢/٢ و ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧٣) عن أنس ببعض المفارقات ، أورده الهيثمي في المجمع ٤١٥/١٠ عن أبي هريرة مختصرا .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٠٤/٢٩ من طريق سفيان عن نوير ببعض المفارقات ، وراجع أيضا الحديث رقم : (١٥٨٤٨) من هذا الباب . =

مالك ابن الحارث^١ قال : قال مغيث بن سمي : إن في الجنة قصورا^٢ من ذهب ، و قصورا من فضة ، و قصورا من ياقوت ، و قصورا من زبرجد ، جبالها المسك و ترايبها^٣ الزعفران .

[١٥٨٧٣] حدثنا محمد بن بشر عن مسعر قال حدثنا قتادة عن أنس قال : إن قائل أهل الجنة ليقول : انطلقوا بنا إلى السوق ، فيأتون جبالا من مسك فيجلسون فيتحدثون^٤ .

[١٥٨٧٤] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم التيمي قال : بلغني أنه يقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة و أكلهم و نهمتهم ، فإذا^٥ أكل سقى^٦ شرابا طهورا يخرج من جلده رشحا كرشح المسك ثم تعود

= (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٦٨ من طريق عبد الله بن محمد عن محمد ابن أبي عبيدة .

(١-١) من الحلية ، و في الأصل : و الحويرث - كذا .

(٢) من الحلية ، و في الأصل : قصر .

(٣) زيد في الحلية : المسك و - كذا .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/١٨٤ من طريق معمر عن قتادة .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩/١٢٠ من طريق جرير ، و أورده السيوطي

في الدر المنثور ٦/٣٠٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد عن غندر

بعض الاختصار .

شهوته .

[١٥٨٧٥] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي بكر عن عبد الله بن عمرو قال : يجمعون فيقال : أين فقراء هذه الأمة و مساكنها ؟ قال : فيبرزون فيقال : ما عندكم ، فيقولون : يا رب ! ابتليتنا فصبرنا وأنت أعلم ، قال : و أراه قال : و وليت الأموال و السلطان غيرنا ، قال : فيقال : صدقتم فيدخلون الجنة قبل سائر الناس ، و يبقى شدة الحساب على ذوى الأموال و السلطان ، قال : قلت : فأين المؤمنون يومئذ ؟ [قال] : يوضع لهم كراسى من نور و يظلل عليهم الغمام و يكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار .

[١٥٨٧٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس أن عبد الله بن سلام أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ما أول ما يأكله أهل الجنة ، فقال : أخبرني جبريل آتفا أن أول ما يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت^١ .

[١٥٨٧٧] حدثنا زيد بن الحباب عن أسامة بن زيد عن محمد بن كعب^٢ قال : يرى^٣ في الجنة كهيئة البرق فيقال : ما هذا ؟ قبل^٤ : رجل من

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٨٩/٣ من طريق إسماعيل عن حميد ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤١٩/١١ من وجه آخر عن ثوبان في حديث طويل .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٢٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة . =

أهل عليين تحول من غرة إلى غرة .

[١٥٨٧٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جوير عن الضحاك . أولئك

يخزون الغرة^١ ، قال : الغرة الجنة^٢ .

[١٥٨٧٩] حدثنا يزيد بن مارون عن سفيان بن حسين عن يعلى

ابن مسلم عن مجاهد أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر « جنات عدن ،

فقال : وهل تدرون ما جنات عدن ؟ قال : قصر في الجنة له خمسة آلاف

باب ، على كل باب خمسة وعشرون ألفاً من الحورالعين ، لا يدخله إلا نبي

- هنيئاً لصاحب القبر - و أشار إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

و صديق - هنيئاً لأبي بكر ، وشهيد وأنى لعمر شهادة ، ثم قال : والذي

أخرجني من ضرى ؟ إنه لقادر على أن يسوقها إلى^٣ .

[١٥٨٨٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى

عن مسروق عن عبد الله « جنات عدن ، قال : بطنان الجنة^٤ .

= (٣) من الدر ، و في الأصل : رأى .

(٤) من الدر ، و في الأصل : قال .

(١) آية ٧٥ / الفرقان .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٨١ / ٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣٥) من وجه آخر و ببعض المفارقات ،

و أورده المحدثي في الكنز ٢٧٥ / ٧ من طريق ابن أبي شيبة ببعض الاختصار .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥١١) من طريق شريك عن منصور .

[١٥٨٨١] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن حميد بن هلال عن بشر بن كعب قال : قال كعب : إن في الجنة ياقوتة ليس فيها صدع ولا وصل ، فيها سبعون ألف دار ، في كل دار سبعون ألفاً من الخورالعين ، لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم في نفسه ، قال : قلنا : يا كعب ! وما المحكم في نفسه ؟ قال : الرجل يأخذ العدو فيحكمونه بين أن يكفر أو يلزم الاسلام^١ فيقتل ، فيختار أن يلزم الاسلام^٢ .

[١٥٨٨٢] حدثنا سفيان^٣ بن عيينة عن عمرو^٤ [عن عمرو^٥] بن أوس عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن - وكلتا يديه يمين - الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا .

[١٥٨٨٣] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله / صلى الله عليه وسلم / ٣٠٢

- (١) هنا وفيما يأتي : الانسان ، و التصحيح من الدر .
- (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٠/٥ من وجه آخر عن كعب بدون ذكر تفسير المحكم ، وأورده بتمامه السيوطي في الدر ٢٥٧/٣ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١٢١/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٢) من طريق الحسين عن سفيان .
- (٤) يعني ابن دينار .

(٥) زيد من الصحيح و الزهد .

قال : إن المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي الرحمن بما أقسطوا في الدنيا^١ .

[١٥٨٨٤] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده ! إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى^٢ .

[١٥٨٨٥] حدثنا وكيع عن قرة عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير وعن أبي نعامة سمعه من خالد بن عمير قال : خطبنا عتبة بن غزوان فقال : إن ما بين المصراعين من أبواب الجنة لمسيرة أربعين عاما وليأتين على أبواب الجنة يوم وليس منها باب إلا وهو كظيظ^٣ .

[١٥٨٨٦] حدثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان عن كعب قال : ما بين مصراعي الجنة أربعون خريفا للراكب المجد وليأتين عليه يوم^٤ .

-
- (١) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٥٩/٢ من طريق عبد الأعلى .
- (٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١١١/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده السيوطي في الدر ٣٤٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٢١/١١ من طريق أيوب عن حميد بن هلال ، وأورده السيوطي في الدر ٣٤٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٥/١ من وجه آخر عن الحسن .
- (٤) أورده السيوطي في الدر ٣٤٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٥) من الدر ، وفي الأصل : يومه .

و هو كظيظ الزحام .

[١٥٨٨٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة^١ عن أبي المهزم قال : سمعت أبا هريرة قال : دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة^٢ فيها أربعون بيتا في وسطها شجرة تنبت الحلل فيأتيها فيأخذ باصبعه سبعين حلة بمنطقة^٣ باللؤلؤ والمرجان .

[١٥٨٨٨] حدثنا وكيع، عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث قال : أصحاب الأعراف ينتهى بهم إلى نهر يقال له د الحياة ، حافته قصب ذهب ، قال : أراه قال : مكلل باللؤلؤ ، فيغتسلون منه اغتسالة قبدو في^٤ نحورهم شامة بيضاء ، ثم يعودون فيغتسلون فكلما اغتسلوا ازدادت يابضا ، فيقال لهم : تمنوا ما شئتم ، فيتمنون ما شاؤوا ، فيقال : لكم ما تمنيتم وسبعون ضعفا^٥ ، فهم مساكين أهل الجنة .

-
- (١) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧٤) من طريق حماد بن سلمة ، و أورده السيوطي في الدر المختور ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) من الزيادات و الدر ، و في الأصل : لؤلؤ .
- (٣) من الدر ، و في الأصل : منطقة ، و في الزيادات : منظمة .
- (٤) أخرجه الطبري في تفسيره ٤٥٦/١٢ من طريق ابن وكيع عن وكيع ، و أورده السيوطي في الدر ٨٨/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٥) أي سفيان .

=

(٦) من التفسير ، و في الأصل : من .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الجنة) ج : ١٣

[١٥٨٨٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد ، فيه قاصرات الطرف^١ ، قال : قصر طرفهن على أزواجهن^٢ فلا يردن غيرهم .

[١٥٨٩٠] حدثنا مشيم عن جوير عن الضحاك ، كأنهن الياقوت والمرجان ، قال : ألوانهن كالياقوت واللؤلؤ في صفاته^٣ .

[١٥٨٩١] حدثنا يحيى بن يمان عن الحر بن جرموز قال : سمعت عبد الله بن الحارث يقول : كأنهن الياقوت والمرجان ، قال : كأنهن اللؤلؤ في الخيط^٤ .

[١٥٨٩٢] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا داود بن عبد الرحمن

= (٧) من التفسير ، و في الأصل : ضعفة .

(١) أخرجه الطبري في تفسيره ٧٨/٢٧ من طريق أبي يحيى عن مجاهد ، و أورده السيوطي في الدر ١٤٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و لكن هذا اللفظ جاء في تفسير قتادة (راجع الطبري) ، و أما لفظ مجاهد في الدر و تفسير الطبري كليهما : « قصر طرفهن عن الرجال فلا ينظرن إلا إلى أزواجهن » ، واما لفظ مجاهد في المتن فقد ورد في تفسير الطبري ٨٣/٢٧ في تفسير « المقصورات » ، من طريق أبي هشام عن وكيع .

(٢) آية ٥٦ / الرحمن .

(٣) من التفسير و الدر ، و في الأصل : أزواجهم .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٤٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) أورده السيوطي في الدر ١٤٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

قال : سمعت سليمان أبا عبيد الله عن مجاهد ، كانهن الياقوت والمرجان ،
قال : يرى مخ ساقهن من وراء الثياب كما يرى الخيط في الياقوتة^١ .

[١٥٨٩٣] حدثنا أبو معاوية عن مغيرة بن مسلم عن عكرمة
« لم يطمئن أنس قبلهم ولا جان^٢ » ، قال : يجامعن^٣ .

[١٥٨٩٤] حدثنا الفضل بن دكين عن شريك عن سلم عن سعيد
ابن جبير قال : يطأهن^٤ .

[١٥٨٩٥] حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع عن إسماعيل بن أبي خالد
عن حارثة بن سليمان عن أبي الزبير « مدهامتان » ، قال : خضراوان من الرى^٥ .
[١٥٨٩٦] حدثنا ابن الفضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس « مدهامتان » : خضراوان^٦ .

(١) أورده السيوطي في الدر من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) آية ٥٦ / الرحمن .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٧٩/٢٧ من طريق حسين بن يزيد عن
أبي معاوية ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٤٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أورده السيوطي من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) آية ٦٤ / الرحمن .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٨١/٢٧ من طريق محمد بن بشر عن إسماعيل
ابن أبي خالد ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٤٩/٦ من طريق ابن

أبي شيبة وغيره .

[١٥٨٩٧] حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن سلة عن مجاهد في قوله « مدحمتان » قال : خضراوان من ريهما^١ .

[١٥٨٩٨] حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن الضحاك قال : سوداوان من الرى^٢ .

[١٥٨٩٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن عطية قال : خضراوان^٣ .

[١٥٩٠٠] حدثنا وكيع عن واصل عن عطاء قال : خضراوان من الرى^٤ .

[١٥٩٠١] حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن سلة عن مجاهد قال : « نضاختان » بكل خير^٥ .

= (٧) أخرجه الطبري في التفسير ٨١/٢٧ من طريق ابن الصباح عن ابن ابن الفضيل ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣٦) من وجه آخر عن ابن عباس و زاد : من الرى .

(١) أورده السيوطي في الدر ١٤٩/٦ من طريق عبد بن حميد .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٨١/٢٧ من طريق ابن حميد عن مهران

موقوفا على أبي سنان ، وأورده السيوطي في الدر ١٤٩/٦ من طريق هناد .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٨١/٢٧ من طريق أبي كريب عن عبد الله .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٤٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) آية ٦٦ / الرحمن .

(٦) أورده السيوطي في الدر ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٥٩٠٢] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال : « نضاختان ، بالماء والفاكهة » .

[١٥٩٠٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن القاسم بن أبي بزة / ٣٠٣ عن أبي عبيد / عن عبد الله « فيهن خيرات حسان » ، قال : في كل خيمة خير » .

[١٥٩٠٤] حدثت عن ابن المبارك عن إسماعيل عن أبي صالح « فيهن خيرات حسان » ، قال : عذارى الجنة » .

[١٥٩٠٥] حدثنا يزيد بن مارون عن همام عن قتادة عن حكمة

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٨١/٢٧ من طريق أبي كريب عن ابن يمان ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣٧) من طريق يعقوب عن جعفر ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) آية ٧٠ / الرحمن .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٨٢/٢٧ من طريق أبي هشام عن وكيع و لفظه : في كل خيمة زوجة ، وأورده السيوطي في الدر ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره بلفظ « لكل مسلم خيرة و لكل خيرة خيمة » .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة و عبد بن حميد .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٨٤/٢٧ من طريق أبي داود عن همام ، وأخرجه

ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧١) من طريق همام ، و أورده

السيوطي في الدر ١٥١/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

عن ابن عباس قال : الخيمة [درة ١] بجوة ، فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب .

[١٥٩٠٦] حدثنا غنام بن علي عن إسماعيل عن أبي صالح ، حور مقصورات في الخيام^٢ ، قال : عذارى الجنة^٣ .

[١٥٩٠٧] حدثنا غندر عن شعبة عن عمارة عن أبي مجلز عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في ، حور مقصورات في الخيام ، قال در بجوة أو بجوف .

[١٥٩٠٨] حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : در بجوف^٥ .

(١) زيد من المراجع .

(٢) آية ٧٢ / الرحمن .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٨٣/٢٧ من طريق عبيد بن إسماعيل عن غنام .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٨٤/٢٧ من طريق حرمي بن عمارة عن شعبة .

و أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧١) من طريق

عمارة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأورده السيوطي في الدر ١٥١/٦

من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٨٤/٢٧ من طريق سعيد عن شعبة ، و أخرجه

ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧١) من طريق مسعر عن عبد الملك

عن أبي الأحوص موقوفا عليه ، و أورده السيوطي في الدر ١٥١/٦ =

[١٥٩٠٩] حدثنا محمد بن مروان البصري عن أبي العوام عن قتادة عن ابن عباس « حور مقصورات في الخيام ، قال : قال ابن عباس : الخيمة در مجوة ، فرسخ في فرسخ فيه أربعة آلاف مصراع^١ .

[١٥٩١٠] حدثنا محمد بن مروان عن عكرمة « حور مقصورات في الخيام ، قال : در مجوف^٢ .

[١٥٩١١] حدثنا وكيع عن سفيان [عن منصور^٣] عن حرب بن بشير قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : الخيمة درة مجوة .

[١٥٩١٢] حدثنا يحيى بن يمان عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية « حور مقصورات في الخيام ، قال : محبوسات^٤ .

[١٥٩١٣] حدثنا يحيى بن يمان عن أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي في قوله « حور مقصورات في الخيام ، قال : في الحجال^٥ .

= من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) راجع الحديث رقم : (١٥٩٠٦) .

(٢) أورده السيوطي في الدر ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) و من هنا استأنفت نسخة م .

(٤) زيد من تفسير الطبري ٨٤/٢٧ حيث أخرج الحديث من طريق مهران عن سفيان .

(٥) من م و التفسير ، و في الأصل : در .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٨٣/٢٧ من طريق أبي كريب عن يحيى بن يمان . =

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الجنة) ج : ١٣

[١٥٩١٤] حدثنا وكيع عن سلة عن الضحاك في قوله « حور مقصورات في الخيام ، قال : در مجوف^١ .

[١٥٩١٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال : الجنة در مجوة^٢ .

[١٥٩١٦] حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله « متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان^٣ » ، قال : الرفرف رياض الجنة والعبقري عتاق الزرابي^٤ .

[١٥٩١٧] حدثنا عبدة بن سليمان عن جوير عن الضحاك قال : الرفرف : المجالس ، والعبقري : الزرابي^٥ .

= (٧) أخرجه الطبري في التفسير ٨٣/٢٧ من طريق أبي كريب عن يحيى بن يمان ، و أورده السيوطي في الدر ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٨٤/٢٧ من طريق أبي هشام عن وكيع ، وأورده السيوطي في الدر المتثور ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٨٤/٢٧ من طريق يحيى عن سفيان ، و أورده السيوطي في الدر ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ٧٦ / الرحمن .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٨٥/٢٧ من طريق شعبة عن أبي بشر ، و من طريق يعقوب عن هشيم ، و أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص :

(٧٦) من طريق هشيم .

[١٥٩١٨] حدثنا قبيصة عن سفيان عن مطرون بن عترة عن أبيه عن ابن عباس ، متكئين على رفرف خضر ، قال : فضول المجالس والبسط والفرش

[١٥٩١٩] حدثنا قبيصة عن سفيان عن رباح بن أبي معروف عن مجاهد ، وعبقرى حسان ، قال : الديباج^٢ .

[١٥٩٢٠] حدثنا ابن علية عن أبي رجاء عن الحسن ، متكئين على رفرف خضر ، قال : البسط ، كان أهل الجاهلية يقولون : هي البسط^٣ .

[١٥٩٢١] حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة قال : الاستبرق الديباج الغليظ^٤ .

= (٥) أخرجه الطبري في التفسير ٨٥/٢٧ من طريق عبيد عن الضحاك ، وأخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧٦) من طريق من طمس اسمه عن الضحاك ، وأورده السيوطي في الدر ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) وأخرجه الطبري في التفسير ٨٥/٢٧ من طريق مهران عن سفيان ، و أورده السيوطي في الدر ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٨٦/٢٧ من طريق مهران عن سفيان ، و أورده السيوطي من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٨٥/٢٧ من طريق يعقوب عن ابن علية ، و أورده السيوطي في الدر من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٧٨/٢٧ من طريق ابن بشار عن يحيى ، =

[١٥٩٢٢] حدثنا عبدة بن سليمان عن جوير عن الضحاك قال :
الاستبرق الديباج الغليظ^١ .

[١٥٩٢٣] حدثنا يزيد بن مارون قال حدثنا همام قال حدثنا زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : الجنة مائة درجة بين كل درجة كما بين السماء إلى الأرض ،
و الفردوس أعلاها درجة ، و من فوقها يكون العرش ، و منها تفجر أنهار
الجنة الأربعة ، فإذا سألتهم الله الجنة فاسألوه الفردوس^٢ .

[١٥٩٢٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
« على سرر متقابلين^٣ » ، قال : لا ينظر بعضهم في قفا بعض^٤ .

= وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣٧) من طريق الحسين عن يحيى ،
و أورده السيوطي في الدر ٢٢١/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أورده السيوطي في الدر ٢٢١/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الترمذي في الجامع ٧٦/٢ من طريق عبد الله بن عبد الرحمن عن
يزيد بن هارون ، و أورده السيوطي في الدر ٢٥٤/٤ من طريق
ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ٤٧ / الحجر .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/١٤ من عدة طرق عن سفيان ، و أخرجه
ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (١٣٠) من طريق سفيان ، و أورده
السيوطي في الدر ١٠١/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٥٩٢٥] حدثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير ، لا يصدعون

عنها و لا ينزفون^١ ، قال : لا تصدع رؤسهم و لا تنزف عقولهم^٢ .

[١٥٩٢٦] حدثنا عبد الله بن نمير عن أبي جعفر عن حصين عن

مجاهد ، وكأس من معين^٣ ، قال : خر يضا^٤ ، لا يصدعون عنها و لا ينزفون ،

قال : لا تصدع رؤسهم و لا يقيثونها^٥ .

٣٠٤ / [١٥٩٢٧] حدثنا عبد الله بن إدريس عن / أبيه عن أبي عتبة عن

سعيد بن جبير و عن حصين عن مجاهد في قوله « موضونة » ، قال أحدهما :

المرمولة ، و قال أحدهما : المرمولة بالذهب^٦ .

[١٥٩٢٨] حدثنا وكيع^٧ عن سفيان عن منصور عن حسان

(١) آية ١٩ / الواقعة .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص (٥٢١) من طريق الهيثم عن شريك ،

و أورده السيوطي في الدر ١٥٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ١٨ / الواقعة .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٩٠/٢٧ من وجه آخر ، و أورده السيوطي في

الدر المنثور ١٥٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) آية ١٥ / الواقعة .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٨٩/٢٧ من طريق سفيان عن حصين مقتصرًا على

قول مجاهد ، و أورده السيوطي في الدر ١٥٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة

و هناد .

[بن ١] أبي الأشرس عن مغيث بن سمي : قال يحيى الطير فيقع على الشجرة فيأكل من أحد جنبيه قديداً و من الآخر شواء .

[١٥٩٢٩] حدثنا وكيع عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة ، و فرش مرفوعة^٢ ، قال : لو خر من أعلاها فراش لحوى إلى قرارها كذا وكذا خريفاً^٣ .

[١٥٩٣٠] حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء ، قطوفها دابة^٤ ، قال : يتناول الرجل فواكهها وهو قائم .

[١٥٩٣١] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء

= (٧) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧٦) من طريق سفيان ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦٨/٦ من طريق عبد الله بن محمد عن وكيع ، وأورده السيوطي في الدر ٦٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٨١٤)

(١) زيد من الزيادات والحلية .

(٢) آية ٣٤ / الواقعة .

(٣) أورده السيوطي في الدر ١٥٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) آية ٢٣ / الحاقة .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٣٤/٢٩ من طريق غندر ، وأخرجه ابن المبارك

في الزهد ص (٥١١) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة ، وأورده السيوطي

في الدر ٢٦٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الجنة) ج : ١٣

• دانية ، قال : أدنيت منهم .

[١٥٩٣٢] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء

• وذلك قطوفها تذليلا^١ ، قال : ذلت لهم يأخذون منها حيث شاؤوا^٢ .

[١٥٩٣٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن مجاهد قال :

• العبرى ، الديباج الغليظ^٣ .

[١٥٩٣٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن

الحارث قال : لما خلق الله جنة عدن قال لها : تكلمي ، قالت : قد أفلح
المؤمنون^٤ .

[١٥٩٣٥] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن مجاهد • على

الآرائك متكثون^٥ ، قال : السرر عليها الحجال^٦ .

(١) آية ١٤ / الدهر .

(٢) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٦٧) من طريق شريك عن
أبي إسحاق .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٨٦/٢٧ من طريق مهران عن سفيان • وأورده
السيوطي في الدر ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥١٢) عن أبي نضرة .

(٥) آية ٥٦ / يس .

(٦) أورده السيوطي في الدر ٢٢٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة تحت تفسير آية
الكهف .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الجنة) ج : ١٣

[١٥٩٣٦] حدثنا ابن عليّ عن أبي رجاء عن الحسن د يسقون من رحيق محتوم^١ ، قال : هي الخمر^٢ .

[١٥٩٣٧] حدثنا وكيع^٣ عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق [عن عبد الله^٤] قال : الرحيق الخمر .

[١٥٩٣٨] حدثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق [عن عبد الله^٥] : محتوم ، ممزوج د ختامه مسك ، قال : طعمه وريحه د تسنيم ، عين في الجنة يشرب بها المقربون صرفا و يمزج لأصحاب اليمين^٥ .

[١٥٩٣٩] حدثنا جرير^٦ عن منصور عن مالك بن الحارث د ومزاجه

(١) آية ٢٥ / المطففين .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٢٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة وعبد .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٦) من طريق الحسين عن وكيع ،

و الطبري في التفسير ٥٨/٣٠ من طريق أبي كريب عن وكيع ، و أورده

السيوطي في الدر ٣٢٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) زيد من المراجع الثلاثة ، والآيات في سورة المطففين .

(٥) راجع تعليقنا على الحديث الذي قبله ، وأخرجه الطبري في التفسير ٥٩/٣٠

من طريق أبي كريب عن وكيع ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣٤)

من طريق الحسين عن وكيع .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٥٩/٣٠ من طريق ابن حميد عن جرير ، وأخرجه =

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الجنة) ج : ١٣

من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ، [صرفاً] ويمزج لسائر أهل الجنة .
[١٥٩٤٠] حدثنا ابن علية عن أبي رجاء عن الحسن د ومزاجه
من تسنيم ، قال خفايا أخفاها الله لأهل الجنة ٢ .

[١٥٩٤١] حدثنا يحيى بن آدم عن شريك عن سالم عن سعيد [و]
عن أبي روق عن الضحاك في قوله د ختامه مسك ، قال ٣ : آخر طعمه .
[١٥٩٤٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي خالد عن قره بن
شريك العجلي عن ابن سابط قال : أنبئت أن عن يمين الرحمن - وكلتا يديه
يمين - قوم على منابر من نور ، ووجوههم نور ، عليهم ثياب خضر تغطي
أبصار الناظرين ، ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، قوم تحابوا في جلال الله حين
عصى الله في الأرض ٥ .

= ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧٨) من طريق سفيان عن منصور ،
وأورده السيوطي في الدر ٣٢٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وعبد .

- (١) زيد من تفسير الطبري .
- (٢) أخرجه الطبري في التفسير ٦٠/٣٠ من طريق يعقوب عن ابن علية ، وأورده
السيوطي في الدر ٣٢٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وعبد .
- (٣) في الأصل وم : قال .
- (٤) أخرجه الطبري في التفسير ٥٨/٣٠ عن الضحاك ، وأورده السيوطي في
الدر ٣٢٨/٦ عن سعيد بن جبير من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٢) من طريق المعتمر بن سليمان =

[١٥٩٤٣] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي أن العلاء بن زياد كان يحدث عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : عباد من عباد الله ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة تقربهم من الله على منابر من نور ، يقول الأنبياء والشهداء : من هؤلاء ، فيقولون : هؤلاء كانوا يتحابون في الله على غير أموال تعاطوهم ولا أرحام كانت بينهم .

[١٥٩٤٤] حدثنا عن بن مسهر عن المختار عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكوثر نهر وعدنيه ربي في الجنة ، عليه لخير كثير ، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة ، آتيته عدد النجوم^١ .

[١٥٩٤٥] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب ابن دثار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكوثر نهر في الجنة ، حاقناه من ذهب ، وجراه على الياقوت والدر ، تربته أطيب / ٣٠٥ من المسك ، و / ماؤه أحلى من العسل وأشد يابضا من الثلج^٢ .

[١٥٩٤٦] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قالت : الكوثر نهر بفناء الجنة شاطئاه در مجوف ، وفيه من الآباريق والآية عدد النجوم^٣ .

= عن إسماعيل .

(١) مضمي الحديث عندنا تحت رقم : (١١٧٠١) في كتاب الفضائل

(٢) مضمي الحديث تحت رقم : (١١٧٠٨) في كتاب الفضائل .

[١٥٩٤٧] حدثنا وكيع^١ عن جعفر بن برقان عن حبيب بن^٢ أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت قال^٣ : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكى عن ربه يقول : حقت محبتي على المتحابين في ، وحقت محبتي على المتبازلين في ، وحقت محبتي على المتزاورين في ، والمتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله .

[١٥٩٤٨] حدثنا عبدالله بن حميد بن عطاء عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حمراء ، في رأس العمود سبعون ألف غرفة ، مشرفون على أهل الجنة ، وإذا اطلع أحدهم ملا حسنه بيوت أهل الجنة ، كما تملأ الشمس بضوئها بيوت أهل الدنيا ، قال : فيقول أهل الجنة : اخرجوا بنا إلى المتحابين في الله ، قال : فيخرجون فينظرون في وجوههم مثل القمر ليلة البدر عليهم ثياب خضر ، مكتوب في وجوههم : هؤلاء المتحابون في الله .

= (٣) أخرجه الطبري في التفسير ١٨٠/٣٠ من طريق أبي معاذ عن أبي إسحاق ، و أورده السيوطي في الدر ٤٠٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٣٦/٥ من طريق وكيع .

(٢) من المسند ، و في الاصل و م : عن .

(٣) من م ، و في الاصل : قال .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : ٥٢٢ من وجه آخر عن أبي هريرة ، =

[١٥٩٤٩] حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد^١ عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر [قال^٢] قلت : يا رسول الله ! ما آتية الحوض ؟ قال : والذي نفسى بيده لآتيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية ، من شرب منها لم يظلم ، عرضه [مثل طوله^٣] ما بين عمان إلى إيلة ، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل .

[١٥٩٥٠] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليمري عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سعة الحوض فقال : ما بين مقامي هذا إلى عمان ما بينهما شهر أو نحو ذلك ، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرابه فقال : أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، يصب فيه ميزابان مداده أو مدادهما من الجنة ، أحدهما ورق والآخر ذهب .

[١٥٩٥١] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عطية عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لي حوضا طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض من اللبن ، آتيته عدد النجوم ، وإني أكثر الآتيا تبعا يوم القيامة .

= وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٠/٥ عن كعب يعرض الاختصار .

(١) مضمي الحديث تحت رقم : (١١٧١٧) في كتاب الفضائل .

(٢) زيد من كتاب الفضائل .

(٣) مضمي الحديث تحت رقم : (١١٧١٨) في كتاب الفضائل .

[١٥٩٥٢] حدثنا عبد الوهاب^١ الثقفي عن حميد بن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري ، حافته^٢ خيام اللؤلؤ ، قال : فضربت يدي [إلى^٣] العلين فإذا مسك أذفر ، قلت : يا جبريل ! ما هذا ؟ قال : الكوثر الذي أعطاك الله .

[١٥٩٥٣] حدثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك^٤ .

[١٥٩٥٤] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعد الطائي قال : أخبرت أن الله لما خلق الجنة قال لها : تزيني ، فزينت ثم قال : تكلمي ، فقالت : طوبى لمن رضيت عنه^٥ .

[١٥٩٥٥] حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال^٦ : قال نبي

= (٤) مضى الحديث تحت رقم (١١٧٢٧) في كتاب الفضائل .

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١١٧٠٠) في كتاب الفضائل .

(٢) في كتاب الفضائل : حافته .

(٣) زيد من كتاب الفضائل .

(٤) مضى الحديث في أوائل هذا الباب تحت رقم : (١٥٨٠٦) .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣٤) من طريق محمد بن عبيد عن إسماعيل .

(٦) أورده السيوطي في الدرر^٦/٣٤٣ من طريق ابن أبي شيبة .

من الآثية : اللهم ا العبد من عيذك يعبدك و يطيعك و يحجب سخطك ،
 ٣٠٦ / تزوى عنه الدنيا و تعرض له البلاء ، والعبد يعبد غيرك ويعمل/
 بمعاصيك فتعرض له الدنيا و تزوى عنه البلاء ، قال : فأوحى الله إليه أن
 العباد والبلاء لى ، كل يسبح بحمدي ، فأما عبدى المؤمن فتكون له سيئات فأنما
 أعرض له البلاء و أزوى عنه الدنيا فتكون كفارة لسيئاته و أجزيه إذا لقينى ،
 و أما عبدى الكافر فتكون له الحسنات فأزوى عنه البلاء و أعرض له الدنيا
 فتكون جزاء لحسناته و أجزيه سيئاته حين^٢ يلقى .

[١٥٩٥٦] حدثنا الفضل بن دكين عن أبي قدامة عن أبي عمران
 الجونى عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : جنات الفردوس أربع : ثنتان من ذهب حليتهما و آيتهما
 وما فيهما ، و ثنتان من فضة حليتهما و آيتهما و ما فيهما ، و ليس بين القوم
 و بين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه^٣ .

[١٥٩٥٧] حدثنا وكيع عن ابن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي
 أمامة قال : سمعته يقول : جنات الفردوس نزلاء^٤ ، قال : سره الجنة قال :

(١) من م و الدر ، و فى الأصل : يعبدك .

(٢) من م و الدر ، و فى الأصل : حتى .

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٩٩/١ من طريق أبي عبد الصمد عن أبي عمران ،
 و أورده السيوطى فى الدر ١٤٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) راجع أخريات سورة الكهف .

وسط الجنة^١.

[١٥٩٥٨] حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن يزيد عن عبد الله

ابن الحارث عن كعب « جنات الفردوس نزلا ، قال : جنات الآعاب^٢ .

[١٥٩٥٩] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن

قال : نخل الجنة جذوعها ذهب وكرمها زمرد وياقوت وسفها حلل ، يخرج الرطب أمثال القلال أحلى من العسل وأبيض من اللبن^٣ .

[١٥٩٦٠] حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد

قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عجب الله من قوم جيء بهم في السلاسل حتى يدخلهم الجنة^٤ .

[١٥٩٦١] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن^٥ مغيرة قال : قال

حميد بن هلال : ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة صور صورة أهل الجنة ،

(١) أورده السيوطي في الدر ٢٥٤/٦ من عدة طرق .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥١٣) من طريق الحسين عن محمد

ابن عبيد ، وأورده السيوطي في الدر ٢٥٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد من طريق حميد بن هلال قال : ذكر

لنا - فذكر الحديث .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٥٧/٢ من طريق غندر عن شعبة .

(٥) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (١٢٩) من طريق سليمان .

(٦) من الزيادات ، و في الأصل و م : عن .

و ألبس لباسهم ، وحلى حليتهم ، ورأى أزواجه وخدمه ومساكنه في الجنة فأخذه سوار فرح ، لو كان ينبغي [له ١] أن يموت لمات ، قال فيقول : [أرايت ١] سوار فرحتك هذه فانها قائمة لك أبدا .

[١٥٩٦٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لأهل الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فيها ككتاب المسك ، فاذا خرجوا إليها هبت ريح - قال حماد : أحسبه قال : شمال - فتملأ وجوههم ويوتهم مسكا فيزدادون حسنا وجمالا ٢ .

[١٥٩٦٣] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن عكرمة عن ابن عباس قال : سألت كعبا ما سدرة المنتهى ؟ فقال : سدرة ينتهى إليها علم الملائكة ، وعندما يحدون أمر الله لا يجاوزها علم ، وسألته عن جنة المأوى فقال : جنة فيها طير خضر ترتقي فيها أرواح الشهداء ٣ .

(١) زيد من الزيادات .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٧٩/٢ و قد مضى الحديث عندنا من وجه آخر عن أنس .

(٣) أورده السيوطي في الدر ١٢٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨١/٥ من طريق عثمان بن أبي شيبة عن حسين بن علي مقتصرًا على جنة المأوى .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ذكر النار

(٢٣٢٥) ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته

[١٥٩٦٤] حدثنا مروان بن معاوية^١ عن العلاء بن خالد الأسدي

عن شقيق^٢ بن سلة عن ابن مسعود في قوله « وجيء يومئذ بجهنم^٣ » ، قال :
جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها .

[١٥٩٦٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن شهر بن

حوشب عن كعب قال : تزفر جهنم يوم القيامة زفرة ، فلا يبقى ملك مقرب
ولا نبي مرسل إلا وقع على ركبتيه فقال : يا رب تقسى تقسى^٤ .

[١٥٩٦٦] حدثنا أبو معاوية^٥ عن الأعمش عن^٦ مالك بن الحارث

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١٠٣/٣٠ من طريق حسن بن عرفة عن مروان ،

و أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٥٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) من تفسير الطبري ، و في الأصل و م : سفيان .

(٣) ٢٣ / الفجر .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٣٦٨ من وجه آخر عن كعب .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٦٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) زيد في الأصل و م : أبي ظبيان عن ، و لم تكن الزيادة في الحلية لحذفها .

عن مغيث بن سمى قال : إن لجهنم كل يوم زفرتين ما يبقى شيء إلا سمعها / ٣٠٧ إلا الثقلين / اللذين عليهما العذاب والحساب .

[١٥٩٦٧] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش^٢ عن أبي ظبيان عن سليمان قال : النار سواد مظلمة ، لا يضيء جرمها ولا يطفى لها ، ثم قرأ « كلما ارادوا أن يخرجوا منها [من غم^٣] أعيدوا فيها ، و قيل لهم « ذوقوا عذاب الحريق » .

[١٥٩٦٨] حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان عن [ابن^٥] أبي الهذيل قال : [لفتحهم^٦] النار لفحة فما أبقت لها على عظم إلا ألقته .
[١٥٩٦٩] حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن [ابن^٦] أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : إن أهل النار نادوا :

(١-١) في الحلية : الحساب و العذاب .

(٢) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٨٨) من طريق سفيان عن الأعمش ، و أورده السيوطي في الدر ٣٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) زيد من الآية ٢٢ / الحج .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦٠/٤ من طريق محمد بن أبي عمر عن سفيان .
(٥) زيد من الحلية ، و الرواية موجودة في الدر المنثور عن ابن أبي شيبة بدون زيادة « ابن » .

(٦) زيد من م .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب ذكر النار) ج : ١٣

[١٥٩٩٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال : يلقى الجرب على أهل النار ، قال : فيحكون حتى تبدو العظام ، قال : فيقولون : ربنا بم أصابنا هذا ؟ قال : فيقول : بأذاكم المؤمنين .

[١٥٩٩١] حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال : لو أن قطرة من زقوم جهنم أنزلت على أهل الأرض أفسدت على الناس معاشهم^٢ .

[١٥٩٩٢] حدثنا أبو أسامة عن مشام عن الحسن قال : لو أن دلوًا من صديد جهنم دلى من السماء فوجد أهل الأرض ريحه لأفسد عليهم الدنيا^٣ .

[١٥٩٩٣] حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن مجاهد قال : إن ناركم هذه تعوذ من نار جهنم .

[١٥٩٩٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن حجرا مثل سبع خلفات ألقي في شفر جهنم لهُوى فيها سبعين عاما لا يبلغ قعرها .

(١) أورده السيوطي في الدر ٢٢٠/٥ من طريق ابن أبي حاتم عن مجاهد .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٧٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٧٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من م ، و في الأصل : عن .

(٥) أورده الهيثمي في المجمع ٣٨٩/١٠ من طريق أبي يعلى وقال : فيه يزيد

ابن أبان الرقاشي وهو ضعيف وقد وثق ، وأخرجه عبد الرزاق في =

[١٥٩٩٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما دويا فقال : يا جبريل ! من هذا ؟ فقال : حجر ألقى في شفير جهنم من سبعين خريفا ، الآن حين استقر في قعرها^١ .

[١٥٩٩٦] حدثنا محمد بن بشر عن هارون بن أبي إبراهيم عن أبي نصر قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : أنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتاه كثيرا ، فقال بعضهم : يا رسول الله ! بأبي وأمي مالي أراك مكذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعت هدة لم أسمع مثلها ، فأتاني جبريل فسأله عنها فقال : هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفا فاليوم استقر قراره ، فقال أبو سعيد : والذي ذهب بنفس نبينا صلى الله عليه وسلم ! ما رأيته ضاحكا بعد ذلك اليوم حتى واره التراب^٢ .

[١٥٩٩٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان^٣ عن داود بن أبي هند قال حدثنا عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها ، وإن

= المصنف ١١/٤٢٢ عن معاذ بن جبل موقوفا .

- (١) أخرج مسلم نحوه عن أبي هريرة - راجع صحيحه ٨١/٢ .
- (٢) أورده الهيثمي في المجمع ٣٨٩/١٠ من طريق الطبراني ببعض المفارقات .
- (٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة .
- (٤) من السنن ، و في الأصل : انس ، وليست الكلمة واضحة في م .

من أمي من يدخل الجنة بشفاعته^١ أكثر من مضر .

[١٥٩٩٨] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن في قوله
« كلما فضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها^٢ » ، قال : بلغني أنه يحرق أحدهم
في اليوم سبعين ألف مرة^٣ .

[١٥٩٩٩] حدثنا وكيع عن أبي حنيفة عن الحكم عن أبي هريرة
قال : يعظمون في النار حتى يصير شفاههم إلى مردمهم ، مقبوحون يتهافون
في النار .

[١٦٠٠٠] حدثنا وكيع عن أبي يحيى الطويل عن أبي يحيى القتات
عن مجاهد عن ابن عباس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
إن أهل النار يعظمون في النار حتى يصير أحدهم مسيرة كذا وكذا ، وإن
ضرس أحدهم لمثل أحده .

(١) من السنن ، و في الأصل و م : شفاعته .

(٢) آية ٥٦ / النساء .

(٣) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٩٥) من طريق رجل
عن الحسن .

(٤) كذا في الأصل و م .

(٥) و أخرج ابن ماجه في السنن ص : ٣٣٠ من طريق ابن أبي شيبة عن
أبي سعيد الخدري مرفوعا « إن الكافر ليعظم حتى أن ضرسه لأعظم
من أحد » ، والحديث أورده الهيثمي في المجمع ٢٩١/١٠ من رواية أحمد =

[١٦٠٠١] حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال : إن ضرر الكافر في النار مثل أحد^١ .

[١٦٠٠٢] حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال ابن مسعود لأبي هريرة : تراه كم غلظ جلد الكافر ؟ قال ٣١٠ / أبو هريرة : لا ، فقال عبد الله : غلظ جلد / الكافر اثنتا وأربعون ذراعاً .

[١٦٠٠٣] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال : كان عمر يقول : أكثروا ذكر النار فإن حرماً شديداً ، وإن قعرها بعيد ، وإن مقامها حديد^٢ .

[١٦٠٠٤] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن يونس ابن خباب عن مجاهد قال : إن في النار لجباباً فيها حيات كأمثال البخاتي وعقارب كأمثال البغال الدلم ، فيقر أهل النار من النار إلى تلك الجباب فتستقبلهم الحيات والعقارب ، فتأخذ شفاهم وأعينهم ، قال : فما يستغيثون إلا بالرجوع إلى النار ، وإن أهونهم عذاباً لمن في أخمص قدميه نعلان فيغلي منهما دماغه وأشفاره وأضراسه ، وسائرهم يموجون فيها كالخب كالحب القليل في الماء الكثير^٣ .

= والطبراني وقال : في أسانيدهم أبو يحيى القتات وهو ضعيف وفيه خلاف .

(١) أورده الهيثمي في المجمع ٣٩٣/١٠ من رواية أحمد .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٣٥٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

=

[١٦٠٠٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : عمك أبو طالب يحوطك وينضب لك^١ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لفي ضحضاح من النار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل^٢.

[١٦٠٠٦] حدثنا يزيد بن هارون^٣ قال أخبرنا الأزهري بن سنان القرشي قال حدثني محمد بن واسع قال : دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت له : يا بلال ! إن أباك حدثني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في جهنم واديا [يقال له ؛] مهب حتم على الله أن يسكنه كل جبار ، فإياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه .

[١٦٠٠٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هذيل قال :

(٣) أورده السيوطي في الدر ١٢٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وراجع أيضا الحديث رقم : (١٥٩٩٠) .

(١-١) في الأصل و م : يفعل بك - كذا .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١١٥/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ترجمة محمد بن واسع من طريق الحارث ابن أبي أسامة عن يزيد بن هارون ، و أورده السيوطي في الدر ٧٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من الدر المختور .

(٥) أخرجه الطبري في الدر المختور ٤٢/٢٤ من طريق عبد الرحمن عن سفيان ، =

أرواح آل فرعون في جوف طير سود تغدو وتروح على النار فذلك عرضها .
[١٦٠٠٨] حدثنا عبد الله بن نمير عن فضيل بن غزوان عن محمد
ابن عبد الرحمن بن يزيد قال : بلغني أن أناساً معهم سياط طوال لا يرحمون
الناس ، يقال لهم : ضعوا سياطكم وادخلوا النار .

[١٦٠٠٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس أنه بلغه أن
عمر قال لكعب : يا كعب ! خوفنا ، قال : نعم ، يجمع الله الخلائق في صعيد
واحد يتفذهم البصر ويسمعهم الداعي ويحياهم بجهنم ، فلها يومئذ ثلاث زفرات ،
فأول زفرة لا تبقى دمة^١ في عين إلا سالت حتى ينسكب الدم ، وأما الثانية
فلا يبقى أحد إلا جثا لركبته ينادى رب نفسي نفسي حتى خليه إبراهيم ،
وأما الثالثة فلو كان لك يا عمر عمل سبعين نيا لاشفقت حتى تعلم من أي
الفريقين تكون^٢ .

[١٦٠١٠] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جوير عن الضحاك . ولهم
مقامع من حديد^٣ ، قال : مطارق^٤ .

= و أورده السيوطي في الدر ٣٥١/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) من م ، و في الأصل : ابن .

(١) من م ، و في الأصل : رصفه .

(٢) راجع الحديث رقم : (١٥٩٧٦) .

(٣) آية ٢١ / الحج .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنتور ٣٥٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٦٠١١] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي سنان قال : سمعت عبد الله بن الحارث يقول : الزبانية رؤسهم في السماء و أرجلهم في الأرض^١.
[١٦٠١٢] حدثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدثنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : أوقدت النار ألف سنة حتى ابيضت ، ثم أوقدت ألف سنة فاحمرت . ثم أوقدت ألف سنة فاسودت فهي كالليل المظلم^٢.

[١٦٠١٣] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أسباط بن نصر عن عاصم عن زر قال عبد الله د و جى يومئذ بجهنم ، قال : جى بها تقاد بسبعين ألف زمام ، مع كل زمام سبعون^٣ ألف ملك^٤ .
[١٦٠١٤] حدثنا إسماعيل بن عليه عن أبي رجاء عن الحسن د وآخر من شكله أزواج^٥ ، قال : ألوان من العذاب .

-
- (١) أخرجه الطبري في التفسير ١٤٢/٣٠ من طريق مهران عن سفيان .
(٢) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٨٨) من طريق شريك ، و أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٣٠) من طريق يحيى مرفوعا .
(٣) من م ، و في الأصل : سبعين .
(٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٠٣/٣٠ من طريق حسين عن عاصم ، و مضى الحديث أول هذا الباب .
(٥) أخرجه الطبري في التفسير ١٠٢/٢٤ من طريق يعقوب عن ابن عليه ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ٣١٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة =

[١٦٠١٥] حدثنا يحيى بن أبي بكير عن حماد بن سلمة^١ عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أول من يكسى حلة من نار إبليس^٢ / ، يضعها على حاجبيه ويسحبها من خلفه وذريته من خلفه وينادى : يا ثوراه ، وينادون : يا ثورهم ، قال : فيقال لهم : لا تدهوا اليوم ثورا واحدا وادعوا ثورا كثيرا^٣ .

[١٦٠١٦] حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح : نزاعة للشوى^٤ ، قال : لحم الساقين^٥ .

[١٦٠١٧] حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شريك عن ليث والاعمش عن مجاهد : نزاعة للشوى ، قال : الشوى الاطراف^٦ .

[١٦٠١٨] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل عن أبي صالح : وما يغنى عنه ماله اذا تردى^٧ ، قال : في النار^٨ .

= (٦) آية ٥٨ / ص .

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١٢٨/١٨ من طريق حجاج عن حماد .

(٢) من م و التفسير ، و في الأصل : يلبسها .

(٣) آية ١٤ / الفرقان .

(٤) آية ١٦ / المارج .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٤٢/٢٩ من طريق سفيان عن إسماعيل ،

و أورده السيوطي في الدر ٢٦٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) أورده السيوطي في الدر ٢٦٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٦٠١٩] حدثنا يزيد بن هارون^١ قال أخبرنا الجريري عن غنيم بن قيس عن أبي العوام قال : قال كعب : هل تدرون ما قوله د و ان منكم إلا واردها ، فقالوا : ما كنا نرى د واردها ، إلا دخولها ، قال : فقال : لا ولكنه يحاء بجهنم فتمر للناس كأنها متن إهالة حتى استوت عليها أقدام الخلائق برهم وفاجرهم ناداها مناد : خذي أصحابك و ذري أصحابي ، فتخسف بكل ولي لها [فهي^٢] أعرف من الوالد بولده ، و يتجو المؤمنون ندية ثيابهم قال : و إن الخازن من خزنة جهنم ما بين منكبيه مسيرة سنة ، معه عمود من حديد له شعبتان يدفع به الدفعة فيكب في النار سبعائة^٣ ألف أو ما شاء الله .

[١٦٠٢٠] حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي معقل د و لو يرى اذ فزعوا فلا فوت^٤ ، قال : أفزعهم فلم يفوتوه^٥ .

[١٦٠٢١] حدثنا سفيان بن عيينة^٦ عن عمرو بن عبيد بن عمير

= (٧) آية ١١ / الليل .

(٨) أورده السيوطي في الدر ٣٥٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرج أخيره أبو نعيم في الحلية ٣٦٩/٥ من طريق يزيد بن هارون ، و في ٢٦٧/٥ أوله من طريق وهيب عن الجريري .

(٢) زيد من الحلية .

(٣) من الحلية ، و في الأصل و م : تسعائة .

(٤) آية ٥١ / سبا .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٢٤١/٥ من طريق ابن أبي شيبة و عبد . =

قالوا : يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة ، فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة ثم تلا : فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا^١ .

[١٦٠٢٢] حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثني نعيم بن مسيرة النحوي عن عيينة بن الفيض قال : قال الحسن^٢ : إن الأغلال لم تجعل في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب ولكن^٣ إذا طغى بهم اللهب أرسبتهم في النار ، قال : ثم أجعل الحسن مغشيا عليه .

[١٦٠٢٣] حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن حسين بن أبي المخارق عن أبي عبد الله الجدلي قال^٤ : أتيت بيت المقدس فإذا عبادة بن الصامت وعبد الله بن عمرو وكعب الأحبار يتحدثون في بيت المقدس ، قال فقال عبادة : إذا كان يوم القيامة جمع الناس في صعيد واحد فينفذهم البصر ويسمعهم الداعي ويقول [الله^٥] : « هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين » ، فان كان

= (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٧٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) آية ١٠٥ / الكهف .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٤/٤٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) في الدر : ولكنها جعلت في أعناقهم لكي .

(٤) الكلمة غير واضحة في الأصل و م .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٦/٣٠٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) من الدر ، و في الأصل و م : عن .

(٧) زيد من الدر .

لكم كيد فكيدون ، اليوم لا يتجو مني جبار عنيد و لا شيطان مرید ، قال : فقال عبد الله بن عمرو : إنا نجد في الكتاب أنه يخرج يومئذ عنق من النار فينطلق معنقاً حتى إذا كان بين ظهراني الناس قال : يا أيها الناس ! إني بعثت إلى ثلاثة ، أنا أعرف بهم من الوالد بولده و من الإخ بأخيه ، لا يغنيهم مني ورد^٢ و لا تخفيهم مني خافية : الذي جعل مع الله إلها آخر ، و كل جبار عنيد ، و كل شيطان مرید ، قال : فينطوى عليهم فيقذفهم في النار قبل الحساب بأربعين . قال حصين : أما أربعين عاماً أو أربعين يوماً ، قال : و يهرع قوم إلى الجنة فتقول لهم الملائكة : قفوا للحساب ، قال : فيقولون : و الله ما كانت لنا أموال و ما كنا بعمال ، قال : فيقول الله : صدق عبادي^٣ أنا أحق من أوفى بعهده ، أدخلوا الجنة ، قال : فيدخلون الجنة [قبل الحساب] بأربعين إما قال عاماً و إما يوماً .

[١٦٠٢٤] حدثنا عبدة بن سليمان عن جوير عن الضحاك « لا جرم

انهم في النار وانهم مفرطون » ، قال : منسيون في النار .

(١) من الدر ، و في الأصل و م : معنا .

(٢) في الدر : و زر .

(٣) من م و الدر ، و في الأصل : عبدى .

(٤) من م و الدر .

(٥) آية ٦٢ / النحل .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٧٩/١٤ من طريق ابن وكيع عن عبدة

[١٦٠٢٥] حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين الجهمي [عن
 /٣١٢ الحسن^١] « ونسوق / المجرمين إلى جهنم وردا^٢ ، قال : عطاشا .
 [١٦٠٢٦] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيان قال : قال قتادة :
 سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب أنه سمع نبي الله صلى الله عليه
 وسلم [يقول] : إن منهم من تأخذه النار إلى كعبه ، ومنهم من تأخذه
 النار إلى ركبته ، ومنهم من تأخذه إلى حجزته ، ومنهم من تأخذه إلى ترقوته^٣ .
 [١٦٠٢٧] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان عن
 محمد الراسبي عن بشر بن عاصم قال : كتب عمر بن الخطاب عهد البشر بن
 عاصم فقال : لا حاجة لي فيه ! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول : إن الولاية يجاء بهم يوم القيامة فيقفون على جسر جهنم ، فمن كان
 مطواعا لله تناوله الله يمينه حتى ينجي ، ومن كان عاصيا لله انحرف به الجسر
 إلى واد من نار يلهب التهابا ، قال : فأرسل عمر إلى سلمان وأبي ذر ،
 فقال لأبي ذر : أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
 قال : نعم والله ، وبعد الوادي واد آخر من نار ، قال : وسأل سلمان
 فلم يخبر بشيء ، فقال عمر : من يأخذا بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلب

(١) زيد من الحديث رقم : (١٦٠٣٧) ، والحديث أخرجه الطبري في التفسير
 ٧٤/١٦ عن الحسن وغيره .

(٢) آية ٨٦ / مريم .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٨١/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

الله أنفه وعينه وأصرع خده إلى الأرض^١ .

[١٦٠٢٨] حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن عمرو ابن مرة عن أبي صالح قال : يحاسب يوم القيامة الذين أرسل إليهم الرسل ، فيدخل الله الجنة من أطاعه ويدخل النار من عصاه ، ويبقى قوم من ولدان والذين ملكوا في الفترة و من غلب على . . . النار^٢ من عصاني وإني آمركم أن تدخلوا هذه النار ، فيخرج لهم عنق منها ، فمن دخلها كانت نجاته ، و من نكص فلم يدخلها كانت ملكته .

[١٦٠٢٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال : لما مرض أبو طالب قالوا : أرسل إلى ابن أخيك هذا فيأتيك بعنقود من جنته ، لعله يشفيك به ، قال : فجاء الرسول و أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم جالس ، فقال أبو بكر : إن الله حرمهما على الكافرين^٣ .

[١٦٠٣٠] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا الأزرق بن خنيس قال حدثني رجل من بني تميم قال : كنا عند

(١) مضى الحديث في الأبواب البدائية من كتاب الجهاد .

(٢) هنا خرم في العبارة . و ورد نحوه في المجمع ٧/٢١٥ - ٢١٦ من وجوه شتى مرفوعا .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر ٣/ ٩٠ من طريق ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٦/٢٨٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه

ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٩٧) من طريق حماد بن سلمة . =

أبي العوام ققرأ هذه الآية « تسعة عشر » ، فقال : ما تقولون : أتسعة عشر ألف ملك^٢ أو تسعة عشر ملكا ؟ قال : قلت : لا بل تسعة عشر ملكا ، قال : ومن أين تعلم ذلك ؟ قلت : لأن الله يقول : « و ما جعلنا عدتهم إلا قننة للذين كفروا » ، قال : صدقت ، يد كل ملك مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب الضربة فهوى بها سبعين ألف ما بين منكبي كل ملك^٢ منهم مسيرة كذا وكذا .

[١٦٠٣١] حدثنا شعبة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن ملال قال : بلغني أن أهون أمل النار عذابا له نعل من نار يغلي منها دماغه يصيح قلبه ويقول : ما عذب أحد بأشد مما عذب به .

[١٦٠٣٢] حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير « فسحقا لأصحاب السعير » ، قال : واد في جهنم .

[١٦٠٣٣] حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن أبي إسحاق عن

= (٥) في الزيادات : قيس .

(١) راجع سورة المدثر .

(٢) من الزيادات ، وفي الأصل وم : ملكا .

(٣) وقعت الكلمة في الأصل وم قبل « ما بين منكبي » ، والترتيب من الزيادات والدر .

(٤) ١١ / الملك .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

أبي الأحوص عن عبد الله د وم فيها كالحون ، قال : كما يمشط الرأس عند الرأس ٢ .

[١٦٠٣٤] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال : سمعت دراجا أبا السمح قال : سمعت أبا الهيثم يقول : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يسلط على الكافر في ٣١٣ / قبره / تسعة و تسعون تينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة ، ولو أن تينا منها نفخ في الأرض ما أنبت خضراء ٣ .

[١٦٠٣٥] حدثنا يزيد بن هارون عن أبي الأشهب عن الحسن قال : إن عذابها كان غراما ، قال : علموا أن كل غريم يفارق إلا غريم جهنم ٤ .

[١٦٠٣٦] حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن : ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة ٥ ، قال : الجنة د وظاهره من قبله العذاب ، قال : النار ٦ .

(١) ١٠٤ / المؤمنون .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٣٨/١٨ من طريق ابن بشار عن يحيى مع كثير من الاختلاف .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٨/٣ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ .

(٤) آية ٦٥ / الفرقان .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٧٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) ١٣ / الحديد .

[١٦٠٣٧] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث بن جعفر عن سعيد بن جبير قال بعث موسى و هارون ابني هارون بقربان بقربانه فقال : أكلته النار ولدنا فارسل الله عليهما نارا فاكتهما فاوحى الله اليهما مكذا أفضل بأوليائي فكيف بأعدائي .

[١٦٠٣٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن الحسن أن مرم ابن حيان كان يقول : لم أر مثل النار نام هاربها ، و لا مثل الجنة نام طالبها .

[١٦٠٣٩] حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى^٢ عن محمد بن إسحاق قال حدثني عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن [عمرو بن^٣] عبد العتواري جد بني ليث وكان في حجر أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد الخدري قال سمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : يوضع الصراط بين ظهراي جهنم عليه حسك كحسك السعدان ، ثم يستجيز الناس فجاج مسلم و مخدوج به ثم ناج محتبس [به و^٤] منكوس فيه ، فاذا فرغ الله من القضاء

= (٧) أوردته السيوطي في الدر ١٧٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٩/٢ من طريق إسحاق بن ربيع عن الحسن ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٩) من طريق إسماعيل .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢٦) من طريق ابن أبي شيبة إلى « منكوس فيه » و أخرجه بتمامه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٤٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق .

=

(٣) زيد من م و المراجع .

بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كانوا في الدنيا كانوا يصلون صلاتهم و يزكون زكاتهم و يصومون صيامهم و يحجون حجهم و يغزون غزوهم فيقولون : أى ربنا عباد من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا و يزكون زكاتنا و يصومون صيامنا و يغزون غزونا لا نراهم ، قال : فيقول : اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها فأخرجوه منها ، فيجدون قد أخذتهم النار على قدر أعمالهم ، فمنهم من أخذته إلى قدميه ، و منهم من أخذته إلى عنقه و لم يغش الوجه ، فيطرحونهم في ماء الحياة ، قيل : يا رسول الله ! و ما ماء الحياة ؟ قال : غسل أهل الجنة ، فينبتون كما تنبت الزريعة في غناء السيل ، ثم يشفع الأنبياء فيمن كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا ، ثم يتحنن [الله] برحمته على من فيها ، فما يترك فيها عبدا في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا أخرجه منها .

[١٦٠٤٠] حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال سمعت أبا سليمان

المصرى قال حدثني عقبة بن صهبان قال : سمعت أبا بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبنا الصراط تقادع الفراش في النار ، قال : فتحنن الله برحمته على من يشاء ،

= (٤) زيد من السنن .

(١) زيد في الزهد : و منهم من أخذته إلى نصف ساقيه ، و منهم أخذته إلى ركبتيه ، و منهم أخذته إلى ثديه ، و منهم من أخذته إلى أذنيه .

(٢) زيد من الزهد .

قال : ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان^١ .

[١٦٠٤١] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة قال : الصراط على جسر جهنم يردون عليه .

[١٦٠٤٢] حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال : يوضع الصراط وله حد كحد موسى فتقول الملائكة : ربنا من تميز على هذا ، فيقول : أجز عليه من شئت^٢ .

[١٦٠٤٣] حدثنا غندر عن شعبة عن الأعمش عن شمر عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : يحاء بالناس إلى الميزان يوم القيامة فيتجادلون عنده أشد الجدال^٣ .

[١٦٠٤٤] حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال حدثني تميم / ٣١٤ ابن غيلان عن سلمة عن أبي الدرداء قال : أين أنت/ من يوم جيء بهم قد سدت ما بين الخافقين ، وقيل : لن تدخل الجنة حتى تخوض النار ،

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٣/٥ من طريق عفان .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢١٣/٧ من طريق الديلمي عن عائشة ، و أورده السيوطي في الدر ٧٠/٣ عن سليمان ببعض الاختلاف .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٣٢٠/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٧٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

فإن كان معك نور استقام بك الصراط ، فقد والله نجوت وهديت ،
وإن لم يكن معك نور تشبث بك بعض خطاطيف جهنم أو كلاليتها أو شيء^١ .
منها فقد والله رديت وهويت .

[١٦٠٤٥] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن مجاهد
عن عبيد بن عمير قال : الصراط دحض منزله كحد السيف سلقا ، والملائكة
معهم الكلايب والأنبياء قيام يقولون حوله : ربنا سلم سلم ، فبين مخدوش
و مكردس في النار و ناج و مسلم^٢ .

(١) في الأصل و م : شيئا ، و . أو شيء منها ، ليس في الدر .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٣/٣ من طريق منصور عن مجاهد .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ذكر رحمة الله

(٢٣٢٦) ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى

[١٦٠٤٦] حدثنا أبو خاله الأحمر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما خلق الله الخلق كتب يده على نفسه : إن رحمتي تغلب غضبي^١ .

[١٦٠٤٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن الهيثم عن حسن

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [لو كنتم^٢] لا تذنوبون لجاء الله يخلق يذنوبون فيغفر لهم^٣ .

[١٦٠٤٨] حدثنا أبو معاوية حدثنا العلاء بن منصور عن ليث بن

سعد عن محمد بن قيس عن أبي صرمة عن أبي أيوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم تذنوبوا لجاء الله بقوم يذنوبون فيغفر لهم^٤ .

[١٦٠٤٩] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سليمان

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢٧) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٧٠) من طريق يونس عن الحسن .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٣٥٥ من طريق قتيبة بن سعد عن ليث .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب ذكر رحمة الله) ج : ١٣

قال : لما أرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض رأى عبداً على فاحشة ، فدعا عليه فهلك ، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك ، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك ، فقال الله : أنزلوا عبادي لا تهلكوا عبادي .

[١٦٠٥٠] حدثنا وكيع عن زياد بن خيثمة عن نعيم بن أبي هند عن ربي عن حذيفة قال : المؤمنون مستغنون عن الشفاعة ، إنما هي للنفين .

[١٦٠٥١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش^٢ عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يد الله لبسطان^٣ لمسئ الليل أن يتوب بالنهار ولمسئ النهار أن يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها .

[١٦٠٥٢] حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن أبي وائل قال : إن الله [يستر^٤] العبد يوم [القيامة^٥] فيستره [يده^٦] فيقول : تعرف ما هنا ؟

(١) أورده السيوطي في الدر ٢٤/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٨٥) من طريق الفضل بن موسى عن الأعمش .

(٣) في الزهد : إن الله باسط يده .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) في الحلية : الشيطان .

(٦) في الأصل و م يياض ملائكة من الحلية .

(٧) زيد من م و الحلية .

فيقول : نعم يا رب ، فيقول : أشهدك أني قد غفرت لك .

[١٦٠٥٣] حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن داود عن أبي عثمان عن سليمان قال : خلق الله مائة رحمة فجعل منها رحمة بين الخلائق ، كل رحمة أعظم ما بين السماء والأرض فيها تعطف الوالدة على ولدها وبها شرب الطير والوحش الماء . فإذا كان يوم القيامة قبضها الله من الخلائق فجعلها والتسع والتسعين للتقين فذلك قوله : رجى وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقون .

[١٦٠٥٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة فجعل في الأرض منها رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها والبهائم بعضها على بعض وأخر تسعا وتسعين إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة أكلها بهذه الرحمة مائة رحمة .

[١٦٠٥٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن مغيث بن سمي قال : كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فادكر يوما فقال : اللهم غفرانك فغفر له .

[١٦٠٥٦] حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش^١ عن عبد الله بن

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٣/٢ من طريق أسباط بن محمد عن الأعمش مرفوعا ، و أورده السيوطي في الدر ٣٣٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

٣١٥/ عبد الله عن سعد^١ مولى طلحة / عن ابن عمر قال : بينا رجل يقال له الكفل يعمل بالمعاصي فأعجبته امرأة فأعطاهما ستين^٢ ديناراً ، فلما قدم منها مقعد الرجال ارتعدت فقال لها : مالك ؟ قالت : هذا عمل ما عملته قط ! قال : أنت تجزعين من هذه الخطيئة وأنا أعلمه مذكراً وكذا ، والله لا أعصى الله أبداً ، قال : فمات من ليلته ، فلما أصبح بنو إسرائيل قال : من يصلي على فلان ؟ قال ابن عمر : فوجد مكتوباً على بابه « قد غفر الله للكفل » .

[١٦٠٥٧] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن مغيث بن سمي قال : كان رجل يتعبد في صومعته^٣ نحواً من ستين سنة ، قال : ففطر الناس فاطلع من صومعته ، فرأى الغدر والخضرة فقال : لو نزلت فشيت وفظرت ، ففعل فبينما هو يمشي إذ لقيه امرأة فكلما ، فلم يزل تكلمه حتى واقعها ، قال : فوضع كيساً كان عليه ، فيه رغيف ، ونزل الماء يغتسل ، فحضر أجله ، فرسائل فأوماً إلى الرغيف فأخذه ، ومات الرجل ، فوزن عمله لستين سنة فرجحت خطيئته بعمله ، ثم وضع الرغيف فرجح ، فغفر له .

(١) من م و المسند ، و في الأصل : سعيد .

(٢) من المسند و الدر ، و في الأصل و م : خمسين .

(٣) في م : صومعة .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أورده

السيوطي في الدر ٧١/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٦٠٥٨] حدثنا عمر بن سعد عن سفیان عن أبي سلة عن أبي الزعراء عن عبد الله أن راجبا عبد الله في صومته^١ ستين سنة، فجاءت امرأة قزلت إلى جنبه قزل إليها فواقها ست ليال، ثم سقط في يده فهرب فأقى مسجدا فأوى إليه فكث ثلاثا لا يطعم شيئا، فأقى برغيف فكسر نصفه فأعطى نصفه رجلا عن يمينه، وأعطى آخر عن يساره، فبعث الله إليه ملك الموت قبض روحه، فوضع عمل الستين سنة في كفه ووضع السيئة في كفه، فرجحت السيئة، ثم جرى بالرغيف فرجح بالسيئة.

[١٦٠٥٩] حدثنا معتمر بن سليمان^٢ عن أبيه قال : حدثنا أبو عثمان عن أبي بردة قال : لما حضر أبا موسى الوفاة قال : يا بني اذكروا صاحب الرغيف، قال : كان رجل يتعب في صومعة أراه قال : سبعين سنة، لا ينزل إلا في يوم أحد^٣، قال : قزل في يوم أحد، قال : فشب الشيطان في عيته امرأة، فكان معها سبعة أيام أو سبع ليال، قال : ثم كشف عن الرجل غطاؤه فخرج قائبا، فكان كلما خطا خطوة صلى وسجد، قال : فأراه الليل إلى مكانه عليه اثنا عشر مسكينا، فأدرك الأعياء فرمى بنفسه بين

(١) في م : صومعة .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٣/١ و المقدسي في كتاب التوابين ص :

(٦٩) من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) في الحلية وكتاب التوابين : واحد .

(٤) من الحلية وكتاب التوابين، و في الأصل و م : . . و . .

رجلين منهم ، وكان ثم راهب يبعث إليهم كل ليلة بأرغفة ، فيعطى كل إنسان رغيفا ، فجاء صاحب الرغيف فأعطى كل إنسان رغيفا ، ومر على ذلك الذى خرج تائبا ، فظن أنه مسكين فأعطاه رغيفا ، فقال المتروك لصاحب الرغيف : مالك ، لم تعطنى رغيفي ، ما كان لك عنه غنى ، قال : ترانى أمسكه عنك ، [سل ٢] هل اعطيت أحدا منكم رغيفين ، قالوا : لا ، قال : إني أمسك عنك والله لا أعطيك شيئا الليلة ، قال : فعمد التائب إلى الرغيف الذى دفعه إليه ، فدفعه إلى الرجل الذى ترك فأصبح التائب ميتا ، قال : فوزنت السبعون سنة بالسبع الليالى فلم تزل ، قال : فوزن الرغيف بالسبع الليالى ، قال : فرجح الرغيف ، فقال أبو موسى : يا بنى اذكروا صاحب الرغيف .

[١٦٠٦٠] حدثنا أبو معاوية^٢ ويعلى عن الأعمش عن أبي سعيد عن أبي الكنود قال : مر عبد الله على قاص وهو يذكر النار فقال : يا مذكر ! لا تقنط الناس يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم .

= (٥) فى الحلية : دكان كان .

- (١) من الحلية وكتاب التوايين ، و فى الأصل و م : المنزل .
- (٢) زيد من م والحلية وكتاب التوايين .
- (٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١١/٢٤ من طريق أبي السائب عن أبي معاوية . و أورده السيوطى فى الدر ٣٣١/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٤) آية ٥٣ / الزمر .

[١٦٠٦١] حدثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن عقبة^١ عن سالم عن ابن عمر عن كعب قال : لما رأت الملائكة^٢ بنى آدم وما يذنبون ، قالوا : يا رب يذنبون ، قال : لو كنتم مثلهم فعلتم كما يفعلون ، فاخترأوا منكم / ٣١٦ ملكين ، قال : فاخترأوا هاروت وماروت ، / فقال لها تبارك وتعالى : إن بيني وبين الناس رسولا ، فليس بيني وبينكم أحد ، لا تشركا بي شيئا ولا تسرقا^٣ ولا تزنيا^٤ قال عبد الله : قال كعب : فما استكملا ذلك اليوم حتى وقعا فيما حرم عليهما .

[١٦٠٦٢] حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن يعقوب بن سفيان الكسرى عن عبد الله بن مسعود قال : أتاه رجل قد ألم بذنب فسأله عنه فلهى عنه ، وأقبل على القوم بحديثهم فحانت نظرة من عبد الله فاذا عين الرجل تهراق ، فقال : هذا وإنك أهنى ما جئت تسألني عنه ، إن للجنة سبعة أبواب كلها يفتح ويغلق غير باب التوبة ، موكل به ملك فاعمل ولا تيأس؛

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١٠٢/٢ - ٢٠٢ (طبعة جديدة) من طريق

عبد الرزاق عن سفيان ، و من طريق عبد العزيز بن المختار عن موسى

ابن عقبة ، وأورده السيوطي في الدر ٩٨/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) من التفسير ، و في الأصل و م : لا تسرقان .

(٣) من م و التفسير ، و في الأصل : لا تزنيان .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٦٨)

[١٦٠٦٣] حدثنا زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون^١ .

[١٦٠٦٤] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال : إن الله تعالى لما لعن إبليس سأله النظرة ، فأنظره إلى يوم الدين ، قال : وعزتك لا أخرج من جوف - أو قلب - ابن آدم ما دام فيه الروح ، قال : وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام فيه الروح^٢ .

[١٦٠٦٥] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال : كان في زبور داود مكتوبا : إني أنا الله لا إله إلا أنا ملك الملوك ، قلوب الملوك بيدي ، فأيما قوم كانوا على طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة ، وأيما قوم كانوا على معصية جعلت الملوك عليهم قسمة ، لا تشغلوا أنفسكم تسبب الملوك ولا تتوبوا إليهم ، توبوا إلى أعطف قلوبهم عليكم^٣ .

[١٦٠٦٦] حدثنا عبد الله بن نمير و أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عبد الله قال : بينما رجل ممن كان قبلكم كان في

-
- (١) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٩٨/٣ من طريق زيد بن الحباب .
 - (٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٦٩) و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
 - (٣) أورده السيوطي في الدر ١٨٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
 - (٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٧٢) من طريق المعتمر عن إسماعيل ، =

قوم كفار ، وكان فيما بينهم قوم صالحون ، قال : فطالما كنت في كفرى^١ ،
لأتين هذه القرية الصالحة ، فأكونن رجلا من أهلها ، فانطلق فأدركه الموت ،
فاحتج فيه الملك والشیطان ، يقول هذا : أنا أولى به ، ويقول هذا : أنا أولى
به ، إذ قبض الله بعض جنوده فقال لهما : قيسوا ما بين القريتين ، فأیتها
كان أقرب إليها فهو من أهلها ، فمقاسوا ما بينهما ، فوجدوه أقرب إلى القرية
الصالحة ، فكان منهم .

[١٦٠٦٧] حدثنا يزيد بن هارون^٢ عن همام بن يحيى قال حدثنا قتادة
عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : لا أخبركم إلا ما سمعت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته أذنأى ووعاء قلبي أن عبداً قتل
تسعة وتسعين نفساً ثم عرضت له التوبة ، فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل
على رجل فأتاه فقال : إني قتلت تسعة وتسعين نفساً فهل لى من توبة ؟
قال : بعد قتل تسعة وتسعين نفساً ؟ قال : فاتتضى سيفه فقتله ، فأكمل به
مائة ، ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض ، فدل على رجل
فأتاه فقال : إني قتلت مائة نفس فهل لى من توبة ؟ قال : ومن يحول بينك
و بين التوبة ، اخرج من القرية الخبيثة التى أنت فيها إلى القرية الصالحة قرية
= وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٨٤/١١ من طريق آخر عن ابن مسعود .

- (١) زيد فى الأصل و م : هذه ، و لم تكن الزيادة فى الزهد لحذفناها .
(٢) أخرجه المقدسى فى كتاب التوابين ص : (٧٨) من طريق أحمد عن يزيد
ابن هارون .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب ذكر رحمة الله) ج : ١٣

كذا وكذا ، فاعبد ربك فيها ، قال : فخرج يريد القرية الصالحة فعرض له أجله في الطريق ، قال : فاختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فقال إبليس : أنا أولى به لم يعصني ساعة قط ، فقالت ملائكة الرحمة : إنه خرج نائبا ، قال همام : فحدثني حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال : فبعث الله إليه ملكا فاختصموا إليه ، ثم رجع إلى حديث قتادة ٣١٧ / فقال : انظروا / أي القريتين كانت أقرب إليه فألحقوه بها ، قال : فحدثني الحسن قال : لما عرف الموت احتقر^٢ بنفسه فقرب الله منه القرية الصالحة وباعد منه القرية الخبيثة ، فألحقه^٢ بأهل القرية الصالحة .

[١٦٠٦٨] حدثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال : كنت آخذا بيد عبد الله بن عمر فأتاه رجل فقال : كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يدني المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه ، يستره من الناس ، فيقول : أي عبدي تعرف ذنبك كذا وكذا ؟ فيقول : أي نعم رب ، حتى إذا قرره بذنوبه ورأى

(١) أي قتادة - كما في التوابين .

(٢) من التوابين ، و في الأصل و م : أو حضر - كذا .

(٣) من م ، و في الأصل : فألحقوا ، و في التوابين : فألحقوه .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٣/١٢ من طريق هشام عن قتادة ، و أورده

السيوطي في الدر ٣/٣٢٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

في نفسه أنه قد ملك قال : فاني قد سترتها عليك في الدنيا وقد غفرتها لك اليوم ، ثم يؤتى بكتاب حسناته ، وأما الكفار والمناقون فيقول الأشهاد : « هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين » .

[١٦٠٦٩] حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال : بدئي^٢ بالعفو قبل الذنب « عفا الله عنك لم أذنت لهم^٣ » .

[١٦٠٧٠] حدثنا وكيع عن حماد بن سلة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خرج رجل من قرية يزور أخا له في قرية أخرى ، قال : فإرسل الله له ملكا يجلس على طريقه فقال : أين تريد ؟ فقال : أريد أخا لي أزوره في الله في هذه القرية ، فقال : مل له عليك من نعمة تربها ؟ قال : لا ولكني أحبته في الله ، قال : إني رسول ربك إليك ، إنه قد أحبك فيما أحبته فيه .

[١٦٠٧١] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب [عن^٤] عروة ابن عاصم قال : إن الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنب فيقول :

(١) راجع آية ١٨ / اليهود .

(٢) في الأصل و م : محم - كذا .

(٣) آية ٤٣ / التوبة .

(٤) من م ، وفي الأصل : فخرج .

(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٨٢/٢ من طريق وكيع .

(٦) في الأصل يياض ملائناه من م .

قد كنت منك مشفقاً ، فيغفر الله له .

[١٦٠٧٢] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مشام بن سعد عن زيد

ابن أسلم عن عطاء ابن يسار قال ١ : إن للقنطين حبساً ٢ يطأ الناس [علي ٣]
أعناقهم يوم القيامة .

(١) أورده السيوطي في الدر ٣٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة

(٢) في الدر : جسراً .

(٣) زيد من الدر .

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله و سلم

كتاب الزهد

(٢٣٢٧) ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم

عليهم السلام : [كلام عيسى ابن مريم]

[١٦٠٧٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور

عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : كان عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم
لا يرفع غداء لعشاء ولا عشاء لغداء ، وكان يقول : إن مع كل يوم رزقه ،
وكان يلبس الشعر و يأكل الشجر و ينام حيث أمسى^٢ .

[١٦٠٧٤] عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن شمر بن عطية

قال : عيسى بن مريم : كلوا من البرية ، و اشربوا من الماء القراح ، و انجسوا
من الدنيا سالمين^٢ .

[١٦٠٧٥] حدثنا شريك^٢ عن عاصم عن أبي صالح يرفعه إلى عيسى

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٩٢٦) في كتاب الفضائل .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣١/٢ عن أبي هريرة من طريق ابن
أبي شيبه وغيره .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٢٩) في كتاب الفضائل .

ابن مريم قال : قال لأصحابه : اتخذوا المساجد مساكن ، واتخذوا البيوت منازل ، وانجوا من الدنيا بسلام ، وكلوا من بقل البرية ، وقال : زاد فيه الأعمش : واشربوا من الماء القراح .

[١٦٠٧٦] حدثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل حدثه قال : قال الحواريون لعيسى بن مريم : ما تأكل ؟ قال : خبز الشعير ، قالوا : وما تلبس ؟ قال : الصوف ، قالوا : وما تقترش ؟ قال : الأرض ، قالوا : كل هذا شديد ، قال : لن تنالوا ملكوت السماوات حتى تصيوا هذا على لذة - أو قال : على شهوة^٢ .

[١٦٠٧٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال : قال عيسى بن مريم : لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله فتفسو قلوبكم فإن القلب القاسى بعيد من الله ، و لكن لا تعلمون ، لا تنظروا في ذنوب العباد كأنكم أرباب ، وانظروا في ذنوبكم ، فانما الناس رجلان : مبتلى [و^٢] معافى ، فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية .

[١٦٠٧٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة قال : مرت بعيسى امرأة فقالت : طوبى لبطن حملك ، ولشدي أرضعك ، فقال عيسى :

-
- (١) من كتاب الفضائل ، و فى الأصل و م : ماء .
 - (٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٣٠) فى كتاب الفضائل .
 - (٣) زيد من م .
 - (٤) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٢٨) فى كتاب الفضائل .

بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه^١.

[١٦٠٧٩] حدثنا وكيع عن سفيان^٢ عن منصور عن سالم قال : قال عيسى ابن مريم : اتقوا الله واعملوا^٣ لله ولا تعملوا لبطونكم ، وانظروا إلى هذه الطير لا تحصد ولا تزرع يرزقها الله ، فان زعمتم أن بطونكم أعظم من بطون الطير فهذه البقر والحير لا تحرث ولا تزرع يرزقها الله ، وإياكم و [فضل] الدنيا [فاتها] عند الله رجس .

[١٦٠٨٠] حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء عن خيثمة^٤ قال : قال عيسى بن مريم : طوبى لولد المؤمن ، طوبى لهم^٥ يحفظون من بعده ، وقرأ خيثمة^٦ وكان أبوهما صالحا^٧ .

[١٦٠٨١] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن

(١) مضى تحت رقم : (١١٩٢٧) .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٩١) من طريق سفيان .

(٣) من م و الزهد ، و في الأصل : و اعلوا .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٧/٤ من وجه آخر لابن أبي شيبة موقوفا

على خيثمة ، وأورده السيوطي في الدر ٢٣٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة

وغيره .

(٦) من المراجع ، و في الأصل و م : له .

(٧) آية ٨٢ / الكهف .

أبي ثمامة قال : قال الحواريون : يا عيسى ! ما الاخلاص لله : قال : أن يعمل الرجل العمل لا يحب أن يحمده عليه أحد من الناس ، والمناصح لله الذي يبدأ بحق الله قبل حق الناس ، يؤثر حق الله على حق الناس ، وإذا عرض أمران : أحدهما للدنيا ، والآخر للآخرة ، بدأ بأمر الآخرة قبل أمر الدنيا .

[١٦٠٨٢] حدثنا أبو أسامة^٢ عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال : قال رجل لعيسى بن مريم : لو اتخذت حمارا تركبه لحاجتك ؟ قال : أنا أكرم [على^٣] الله من أن يجعل لي شيئا يشغلني به .

[١٦٠٨٣] حدثنا محمد بن بشر العبدى عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قال : حدثني رجل قبل الجماجم من أهل المساجد قال : أخبرت أن عيسى كان يقول : اللهم أصبحت لا أملك لنفسي ما أرجو ، ولا أستطيع عنها دفع ما أكره ، وأصبح الخير بيد غيري ، وأصبحت مرتها بما كسبت ، / فلا فقير / أقهر مني ، فلا تجعل مصيقي في ديني ، ولا تجعل الدنيا أكبر همي ، ولا تسلط علي من لا يرحمني .

(١) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٣٤) من طريق سفيان عن عبد العزيز .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد .

(٣) زيد من م و الدر .

(٤) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤٣٥) في كتاب الدعاء ، وأورده السيوطي =

[١٦٠٨٤] حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عيسى بن مريم لرجل من أصحابه وكان غنيا : تصدق بمالك ، فكره ذلك فقال عيسى : [ما يدخل الغنى الجنة ^٢] .

[١٦٠٨٥] حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شبل بن عباد عن عمر ابن أبي سليمان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قالت مريم : كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني وحدثته ، فإذا شغلني عنه إنسان سبغ في بطني وأنا أسمع ^٣ .

[١٦٠٨٦] حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : ما تكلم عيسى إلا بالآيات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان ^٤ .

[١٦٠٨٧] حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أيه عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن سالم قال : قال عيسى بن مريم : إن موسى نهاكم عن الزنا ، وأنا أنهاكم عنه ، وأنهاكم أن تحدثوا أنفسكم بالمعصية ، فانما مثل ذلك كالقادح في الجذع إن لا يكون يكسره فانه ينخره ويضعفه ، أو كالدهان في

= في الدر ٣٠/٢ من طريق ابن أبي شيبة وأحمد .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) في الأصل بياض ملائنه من م و الحلية .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٢٠) في كتاب الفضائل .

(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٢١) .

البيت إن لا يكون يحرقه فانه يغير لونه ويتنته^١ .

[١٦٠٨٨] حدثنا عبد السلام بن حرب^٢ عن خلف بن حوشب

قال : قال عيسى ابن مريم للحواريين : يا ملح الأرض ! لا تقسدوا^٣ ، فان الشيء إذا فسد لا يصلحه إلا الملح ، واعلموا أن فيكم خصلتين : الضحك من غير عجب ، والتصبح من غير سهر .

[١٦٠٨٩] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا أبو الأشهب عن ميمون

ابن سيئه قال : قال عيسى ابن مريم : يا معشر الحواريين : اتخذوا المساجد مساكن ، واتخذوا بيوتكم ك منازل الأضياف ، ما لكم في العالم من منزل ، إن أنتم إلا عابرو سبل .

[١٦٠٩٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : كان

عيسى ابن مريم يصنع الطعام لأصحابه ، قال : ثم يقوم عليهم ويقول : هكذا فاصنعوا بالقراءة^٤ .

(١) أورده السيوطي في الدر ٣٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة مختصرا .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن

المبارك في الزهد ص : (٩٦) من طريق عمران الكوفي بأكثر مما هنا .

(٣) من الحلية و الزهد ، و في الأصل و م : لا تقسدوه .

(٤) في الأصل و م : اساد - كذا خطأ ، و الحديث أورده السيوطي في الدر

٢٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .

(٥) من م والدر ، و في الأصل : من .

[١٦٠٩١] حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبو هرواة عن مغيرة عن الشعبي أن عيسى ابن مريم كان إذا ذكرت عنده الساعة صاح ، أو قال : لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة إلا صاح^١ ، أو قال : سكت^٢ .
[١٦٠٩٢] حدثنا عفان قال حدثنا خالد قال أخبرنا ضرار بن مرة أبو سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال^٣ : لما رأى يحيى عيسى قال : أوصني ، قال : لا تغضب ، قال : [لا^٤] استطيع ، قال : لا تقتن مالا . قال : عسى .

(٢٣٢٨) [كلام داود عليه السلام]

[١٦٠٩٣] حدثنا مروان^٥ بن معاوية عن عوف عن عباس العمي

= (٦) و أورده السيوطي في الدر ٢٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .

(١-١) سقط ما بين الرقين من م .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٧٨) من طريق جعفر عن مغيرة ، و اللفظ عنده : لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت ، و أورده السيوطي في الدر ٢٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره بلفظ ابن المبارك .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٢٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .

(٤) زيد من م و الدر .

(٥) في الأصل و م : يزيد ، و التصحيح من كتاب الدعاء حيث مضى هذا الحديث تحت رقم : (٩٤٣٠) .

قال : بلغني أن داود النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه : سبحانك اللهم أنت ربى ، تعاليت فوق عرشك ، وجعلت خشيتك على من فى السماوات والأرض ، فأقرب خلقك منك منزلة أشدهم لك خشية ، وما علم من لم يخشك ، أو ما حكمة من لم يطع أمرك .

[١٦٠٩٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب

عن أبي عبد الله الجدلى قال : ما رفع داود رأسه إلى السماء حتى مات^١ .

[١٦٠٩٥] حدثنا محمد بن فضيل^٢ عن ليث عن مجاهد قال : لما أصاب

داود الخطيئة ، وإنما كانت خطيئته أنه لما^٣ أبصر أمرها فعزها^٤ فلم يقربها ، فأتاه الحصان اقتسوروا فى المحراب ، فلما أبصرهما قام إليهما فقال : أخرجا عني ، ما جاء بكما إلى ، قال : قالا : إنما نكلمك بكلام يسير ، إن هذا أخى له تسع وتسعون نجعة ولى نجعة واحدة ، وهو يريد أن يأخذها منى ، فقال داود : والله إنه أحق أن يكسر منه من لدن هذا إلى هذا - يعنى من ألقه إلى صدره - قال : فقال الرجل : فهذا داود قد فعله ، فعرف داود أنه إنما يعنى بذلك ، وعرف ذنبه نحر ساجدا / أربعين يوما وأربعين ليلة ، وكانت خطيئته مكتوبة فى يده ، ينظر إليها لكيلا يغفل حتى نبت البقل حوله

(١) مضى الحديث فى كتاب الفضائل تحت رقم : (١١٩٤٢) .

(٢) مضى الحديث فى كتاب الفضائل تحت رقم : (١١٩٣٧) .

(٣-٣) من م ، و فى الأصل : أمر بها ، وفى الفضائل : أبصرها أمر بها فعزها .

(٤ ٤) من م و الفضائل ، و فى الأصل : قسور .

من دموعه ما غطى رأسه ، فنادى بعد أربعين يوما : قرح الجبين وجدت العين ، و داود لم يرجع إليه في خطيئته شيء ، فتودى : أجانع قطعهم ، أو عريان فكسى ، أو مظلوم قنصر ، قال : فحب نجة حاج ما ثم من البقل حين لم يذكر قتبه ، فعند ذلك غفر له ، فاذا كان يوم القيامة قال له ربه : كن أمامي ، فيقول : أى رب ذنبى ذنبى ، فيقول له : كن خلفي ، فيقول : أى رب ذنبى ذنبى ، قال : فيقول له : خذ [بقدمي ، فياخذ^١] بقدمه .

[١٦٠٩٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص قال : دخل الحصان على داود أحدهما أخذ برأس صاحبه^٢ .
[١٦٠٩٧] حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبيرة قال : إنما كانت فتنة داود النظر^٣ .

[١٦٠٩٨] حدثنا داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري أن داود قال : يا جبرئيل ! أى الليل أفضل ، قال : ما أدرى غير أنى أعلم أن العرش يهتز من السحر^٤ .

[١٦٠٩٩] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن خالد الربيعي قال^٥ : أخبرت

(١) زيد من م و الفضائل .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٤٠) في كتاب الفضائل .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٤١) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٣/٦ من طريق جعفر عن الجريري ، وأورده

السيوطي في الدر ١٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

أن فاتحة الزبور الذي يقال [له ١] زبور داود : رأس الحكمة خشية الرب .
[١٦١٠٠] حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال
عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال : أوحى الله إلى داود : قل
للظلة لا تذكرني ، فإنه حق علي أن أذكر من ذكرني ، وأن ذكرى لإمام
أن العنهم^٢ .

[١٦١٠١] حدثنا أبو خالده الأحمر عن الأعمش عن المنهال عن
عبد الله بن الحارث قال : أوحى الله إلى داود أن أحبني وأحب أحبائي
وحيني إلى عبادي ، قال : يارب ! أحبك وأحب أحبائك فكيف أحبك إلى
عبادك ، قال : اذكروني لهم فإنهم لن يذكروا مني إلا خيرا^٣ .

[١٦١٠٢] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبي
قال : قال داود نبي الله : كان أيوب أحلم الناس . وأصبر الناس
وأكظمهم^٤ للغيظ .

= (٥) أورده السيوطي في الدر ١٨٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

- (١) زيد من م و الدر .
- (٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٤٤) في كتاب الفضائل .
- (٣) أخرجه السيوطي في الدر ٣٠٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٠٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .
- (٥-٥) في الدر : كان داود أحلم الناس - إلى آخره .
- (٦) من الدر ، و في الأصل و م : اكظمه .

[١٦١٠٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك عن الحسن قال : كان داود النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم لا مرض يضني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك ١ .

[١٦١٠٤] حدثنا أبو أسامة عن محمد بن سليم عن ثابت البناني عن صفوان بن محرز قال : كان لداود نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم يتأوه فيه فيقول : أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله ، قيل ٢ : لا أوه ، قال : فذكرها ذات يوم في مجلس فغلبه البكاء حتى قام ٢ .

[١٦١٠٥] حدثنا أبو أسامة عن محمد بن سليم عن ثابت قال : كان داود نبي الله إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا [الأسره] فإذا ذكر رحمة الله رجعت .

[١٦١٠٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني علقمة

(١) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٢٥) من طريق مبارك ابن فضالة .

(٢) من المراجع ، وفي الأصل و م : . . .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢١٥ من طريق هناد عن أبي أسامة ، وأورده السيوطي في الدر ٥/٣٠٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٢٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) زيد من الحلية ، وفي م : الأشد ، و الأسر : الشد و العصب .

ابن مرثد عن بريدة قال : لو عدل بكا. أهل الأرض يكاء داود ما عدله^١.

[١٦١٠٧] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال : كان في

زبور داود أنى أنا الله لا إله إلا أنا ، ملك الملوك ، قلوب الملوك ييدى ،

فأبما قوم كانوا على طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة ، وأبما قوم كانوا على

معصية جعلت الملوك عليهم نقمة ، لا تشغلوا انفسكم بسبب الملوك ولا تتوبوا

إليهم ، توبوا إلى اعطف قلوب الملوك عليكم^٢.

[١٦١٠٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن

عبد الرحمن بن أبزي قال : قال داود النبي : خطبة اللاحق في نادى القوم

/ ٤ / كئل الذى يتغنى عند رأس الميت^٣.

[١٦١٠٩] حدثنا عفان؛ قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد

عن الأحنف بن قيس عن داود النبي عليه السلام قال : يا رب ! إن بنى

إسرائيل يسألونك بإبراهيم وإسحاق ويعقوب ، فاجعلنى يا رب لهم رابعا ،

قال : فأوحى الله إليه : يا داود ! إن إبراهيم ألقى فى النار فى شئ فصبر ،

(١) أورده السيوطى فى الدر ٣٠٤/٥ من طريق أحمد .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٩/٦ من طريق همام عن كعب وأورده السيوطى

فى الدر ١٨٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث غير بعيد فى

باب سعة رحمة الله .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٣٠٨/٥ من طريق أحمد .

(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٤٣) فى كتاب الفضائل .

و تلك بلية لم تلك ، [وإن إسحاق بذل نفسه ليزبح فصر من أجل قتلك بلية لم تلك^١] و إن يعقوب أخذت حبيبه حتى ابيضت عيناه ، و تلك بلية لم تلك .

[١٦١١٠] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبي المصعب عن أبيه عن كعب قال : كان إذا أفطر الصائم^٢ استقبل القبلة فقال : اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت من السماء إلى الأرض - ثلاثا ، وإذا طلع حاجب الشمس قال : اللهم اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت من السماء - ثلاثا ، قال : فقيل له فقال : دعوة داود فليتوا بها ألسنتكم وأشعروها قلوبكم^٣ .

[١٦١١١] حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن ابن أبيزى قال : قال داود : نعم العون اليسار على الدين أو الغنى .

[١٦١١٢] حدثنا قبيصة عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن رجل عن مجاهد قال : قال داود : يا رب ! طال عمري وكبرت سني وضعف ركني ، فأوحى الله إليه : يا داود ! طوبى لمن طال عمره وحسن عمله .

(١) زيد من كتاب الفضائل .

(٢) ليست الكلمة في كتاب الدعاء .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤٢٩) في كتاب الدعاء .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٣٠٨/٥ من طريق صاحبنا .

(٢٣٢٩) كلام سليمان بن داود عليهما السلام

[١٦١١٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن

خيثمة قال : قال سليمان بن داود : كل العيش جربناه لينه وشديده فوجدناه
يكفي منه أدناه^١ .

[١٦١١٤] حدثنا عبد الله بن نمير^٢ عن الأعمش عن خيثمة قال :

أتى ملك الموت سليمان بن داود ، وكان له صديقا ، فقال له سليمان : مالك
تأتى أهل البيت فقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم^٣
أحدا ، قال : ما أعلم بما أقبض منها ، إنما أكون تحت العرش فلتقى إلى
صكاك فيها أسماء .

[١٦١١٥] حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن خيثمة قال :

دخل ملك الموت إلى سليمان فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم النظر
إليه ، فلما خرج قال الرجل : من هذا ؟ قال : هذا ملك الموت ، قال :
رأيت ينظر إلى كأنه يريدني ، قال : فما تريد ؟ قال : أريد أن تحملني على
الريح حتى تلقيني بالهند ، قال : فدعا بالريح فحمله عليها فألقته في الهند ، ثم
أتى ملك الموت سليمان فقال : إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائي ؟

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٨/٤ من طريق أحمد عن أبي معاوية ،

وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٠١) من طريق سفيان عن الأعمش .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٩/٤ من طريق أحمد عن عبد الله بن نمير .

(٣) من م و الحلية ، و في الأصل : منه .

قال : كنت أعجب منه ، امرت أن أقبضه بالهند وهو عندك^١ .

[١٦١١٦] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

قال : قال سليمان بن داود لابنه : يا بني ! كما يدخل^٢ الوند بين الحجرين كذلك تدخل الخطيئة بين البائع والمشتري .

[١٦١١٧] حدثنا أبو أسامة عن الأفرقي عن سلمان بن عامر

الشيثاني^٣ قال : رأيتم سليمان وما أوتي في ملكه فانه لم يرفع رأسه إلى السماء حتى قبضه الله تخشعا لله .

[١٦١١٨] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن

ابن عباس قال : كان سليمان بن داود النبي صلى الله عليه وسلم لا يكلم أعظاما له ، قال : فلقد فاتته العصر فما أطاق أحد يكلمه .

[١٦١١٩] حدثنا صفوان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال : مات ابن سليمان بن داود ، فوجد عليه وجدا شديدا / حتى عرف ذلك فيه وفي قضائه ، فبرز ذات يوم ملكان بين يديه للنصوم ، فقال أحدهما : إني بذرت بذرا

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٨/٤ من طريق أحمد عن عبد الله بن نمير .

(٢) في م : لا تدخل .

(٣) من الدر ٣١٤/٥ ، وفي الأصل و م : الشعباني ، والحديث أورده السيوطي من طريق ابن أبي شيبة وأحمد .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٣٠٩/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

حتى إذا اشتد واستحصد مر مذا به فأفسده ، فقال للآخر : ما تقول ؟
 فقال : صدق ، أخذت الطريق فأتيت على ذرع فنظرت يمينا وشمالا ، فإذا
 الطريق عليه فأخذت عليه ، فقال سليمان للآخر : لم بذرت على الطريق ؟
 أما علمت أن مأخذ الناس على الطريق ؟ فقال : يا سليمان ! فلم تحزن على
 ابنك و أنت تعلم أنك ميت و أن سبيل الناس إلى الآخرة .

[١٦١٢٠] حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر عن زيد العمى عن أبي
 الصديق التاجي أن سليمان بن داود خرج بالناس يستسقى ، فر على نملة
 مستلقية على قفاهما رافعة قوائمها إلى السماء و هي تقول : اللهم إني خلق من
 خلقك ليس بنا غنى [عن ٢] رزقك ، فاما أن تسقينا و إما أن تهلكنا ،
 فقال سليمان للناس : ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

[١٦١٢١] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد
 قال : ذكر عن بعض الأنبياء أنه قال : اللهم لا تكلفني طلب ما لم تقدره لى ،
 و ما قدرت لى به من رزق فأنى به فى يسر منك و عافية ، و أصلحنى بما
 أصلحت به الصالحين ، فانما أصلح الصالحين أنت .

[١٦١٢٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن
 أسلم أن نبيا من أنبياء الله قال : من أملك الذين هم أملك الذين فى ظل

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠١/٣ من طريق خلاد بن يحيى عن مسعر

و مضى الحديث تحت رقم : (٩٥٣٦) فى كتاب الدعاء .

(٢) زيد من م و الحلية .

عرشك ، قال : هم البرية أيديهم ، الطامرة قلوبهم ، الذين يتحابون بجلالي ، الذين إذا ذكروا ذكرت [بهم و اذا ذكرت ^١] ذكروا به ، يسبقون الوضوء على المكاره ، و الذين يكلفون بحبي كما يكلف الصبي بالناس ، و الذين يأوون إلى ذكرى كما تأوى الطير إلى وكرها ، و الذين يفضبون لمحارمي إذا استحللت كما يفضب النمر إذا حرم أو قال : حرب ^٢ .

[١٦١٢٣] حدثنا عفان قال حدثنا المبارك عن الحسن عن داود النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم إني أسألك الاخوان و الاصحاب والجيران والجلساء من إن نسيت ذكروني ، و إن ذكرت أعانوني ، و أعوذ بك من الاصحاب و الاخوان و الجيران و الجلساء من أن نسيت لم يذكروني ، و إن ذكرت لم يعيتوني ^٣ .

[١٦١٢٤] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا مبارك عن الحسن أن داود النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم لا مرض يضيتني و لا صحة تنسيني ، ولكن بين ذلك ^٤ .

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٧١) من طريق معمر عن رجل من قريش ، وأخرجه أحمد في الزهد من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار - كما في هامشه .

(٣) أورده السيوطي نحوه عن لقمان - راجع الدر ١٦٥/٥ ، و أخرجه ابن المبارك عن لقمان : ص : (١٢٢) .

[١٦١٢٥] حدثنا عفان قال حدثنا مبارك قال سمعت الحسن يقول :

إن أيوب كان كلما أصابه مصيبة قال : اللهم أنت أخذت وأنت أعطيت
مهما تبقى نفسي أحمدك على حسن بلائك^١ .

[١٦١٢٦] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن

ثابت البناني قال : بلغنا أن داود النبي صلى الله عليه وسلم كان جزأ الصلاة
على يوته : على نسائه و ولده ، فلم تكن تأتي ساعة من الليل والنهار إلا
وإنسان من آل داود قائم يصلي ، فعمتهن هذه الآية : اعملوا آل داود
شكراً وقليل من عبادي الشكور^٢ .

[١٦١٢٧] حدثنا صفوان قال حدثنا معاوية بن عبد الكريم عن

الحسن أن داود النبي صلى الله عليه وسلم قال : الهى ، لو أن لكل شعرة
منى لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضينا نعمة من نعمك على^٣ .

[١٦١٢٨] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا الجعد

أبو عثمان قال : بلغنا أن داود قال : الهى ، ما جزاء من فاضت عيناه من

= (٤) مضى الحديث تحت رقم : (١٦١٠٤) فى كتاب الزهد .

(١) أورده السيوطى فى الدر ٣١٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٣٨) فى كتاب الفضائل .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٢٢٩/٥ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ٢٠٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه

ابن المبارك فى الزهد ص : (١٦٤) من طريق آخر .

خشيتك ، قال : جزاؤه [أن] أومته يوم الفزع الأكبر .

(٢٣٣٠) كلام موسى النبي عليه السلام

[١٦١٢٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك

ابن مغول عن الحسن أبي يونس عن هارون بن رباب قال حدثني ابن عمر

[عن] حنظلة كاتب النبي صلى الله عليه وسلم / أن الله أوحى إلى

موسى : أن قومك زينوا مساجدهم وأخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير

ليوم ذبحها ، وأنى نظرت إليهم فلعنتهم ولا أستجيب دعاءهم ولا أعطيهم

مسائلهم ٢ .

[١٦١٣٠] حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلية عن عطاه بن

السائب عن عبيد بن عمير ٣ أن داود سجد حتى نبت ما حوله خضراء من

دموعه ، فأوحى الله إليه : يا داود ما تريد ، تريد أن أزيدك في مالك ولدك

وعمرك ؟ قال : يا رب ، هذا [ترد على -] ؟ فغفر له .

[١٦١٣١] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن

موسى قال : يا رب أخبرني بأكرم خلقك عليك ، قال : الذي يسرع إلى

(١) زيد من الدر و الزهد .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٥٥ من طريق حجاج بن الأسود عن هارون

موقوفا عليه .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٥/ ٣٠٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) زيد من م و الدر ، وزيد في الدر بعده : أريد أن تغفر لي .

هوإى إسرإع النسر إى هوإ ، و الذى يكلف بعبادى الصالحين كإ يكلف الصبى بالناس ، و الذى يغضب إذا اتتهكت محارمى غضب النمر لنفسه ، فإن النمر إذا غضب لم يبال أكثر الناس أم قلوإ .

[١٦١٣٢] حدثنا معاوية بن هشام^٢ قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد عن أبيه قال : قال موسى : أى رب ، ذكرت إبراهيم و إسحاق و يعقوب ، بم أعطيتهم ذاك ، قال : إن إبراهيم لم يعدل^٣ بى شيئاً إلا اختارنى ، و إن إسحاق جاد بنفسه و هو بما سواها أجود ، و إن يعقوب لم ابتله بلاء إلا ازداد بى حسن ظن^٢ .

[١٦١٣٣] حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس؛ قال : قال موسى : أى رب ، أى عبادك أحب إليك ، قال أكثرهم لى [ذكره] ، قال : أى عبادك أغنى ، قال : الراضى بما أعطيته ، قال : أى رب عبادك أحكم ؟ قال : الذى يحكم على نفسه بما يحكم على الناس .

(١) أورده السيوطى فى الدر ١١٧/٣ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٨٧٤) فى كتاب الفضائل .

(٣-٣) فى كتاب الفضائل : فى شىء .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٩٣/٣ من طريق مجاهد ، و أخرجه ابن المبارك

فى الزهد ص : (١٨٨) من طريق عطاء ، و أورده السيوطى فى الدر

١١٦/٣ من طريق ابن أبى شيبة وغيره

(٥) زيد من م و الدر .

[١٦١٣٤] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان بن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن كعب قال : قال موسى : أي رب أقرب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك ؟ قال : يا موسى ، أنا جليس من ذكرني ، قال : يارب ، فإنا نكون من الحال على حال نعظملك أو نهلك أن نذكرك عليها ، قال : وما هي ؟ قال : الجنابة والغائط ، قال : يا موسى ، اذكرني على كل حال^١ .

[١٦١٣٥] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبدالله بن سلام قال : قال موسى لربه : يارب ، ما الشكر الذي ينبغي لك ؟ قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكرى^٢ ، قال : يارب ، إني أكون على حال أجلك أن أذكرك من الجنابة والغائط وإراقة الماء وعلى غير وضوء ، قال : بلى ، قال : كيف أقول ، قال : قل سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فاجتنبى الأذى سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقتى الأذى .

[١٦١٣٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن خلف بن حوشب قال : دخل جبرئيل - أو قال : الملك - على يوسف وهو في السجن ، فقال : أيها الملك الطيب الريح ، الطاهر الثياب ، أخبرني عن يعقوب أو ما فعل يعقوب ؟ قال : ذهب بصره ، قال : ما بلغ من حزنه ؟ قال : حزن سبعين تكلى ، قال : ما أجره ؟ قال : أجر مائة شهيد^٣ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤٢/٦ من طريق أحمد عن وكيع .

(٢) إلى هنا أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٣٠) من طريق ابن أبي ذئب .

[١٦١٣٧] حدثنا أبو أسامة^١ قال أخبرني الأحوص بن حكيم عن
 زهير بن عبد الرحمن عن يزيد بن ميسرة وكان قد قرأ الكتب قال : إن الله
 أوحى فيما أوحى إلى موسى أن أحب عبادى إلى الذين يمشون^٢ فى الأرض
 بالصيحة ، و الذين يمشون على أقدامهم إلى الجمعات ، و المستغفرون^٣ بالأسحار ،
 أولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بعذاب ثم رأيتهم كففت
 [عنهم] عذابي ، وأن أبعض عبادى إلى الذى يقتدى بسيرة المؤمنين
 و لا يقتدى بحسنه .

(٢٣٣١) كلام لقمان عليه السلام

[١٦١٣٨] حدثنا / أبو بكر قال حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن
 مجاهد قال : كان لقمان عبداً أسود عظيم الشفتين مشقق القدمين^٤ .
 [١٦١٣٩] حدثنا وكيع عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة عن

= (٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده
 السيوطى فى الدر ٣٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

- (١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٣٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) زيد فى الأصل : فى ، و لم تكن الزيادة فى م و الحلية فحذفناها .
- (٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : المستغفرين .
- (٤) زيد من الحلية .
- (٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٢١) عن وهب بن منبه .
- (٦) أورده السيوطى فى الدر ١٦١/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

عبيد بن عمير قال : [قال ١] : لقمان لابنه : يا بني ، لا يعجبك رحب الذراعين بالدم ، فإن له عند الله قاتلا لا يموت ١ .

[١٦١٤٠] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن محمد بن واسع أن لقمان كان يقول لابنه : يا بني اتق الله ، لا تر الناس أنك تخشى وقلبك فاجر ٢ .

[١٦١٤١] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال حدثني خالد بن ثابت الربيعي - قال جعفر : وكان يقرأ الكتب - أن لقمان كان عبدا حبشيا نجارا ، وأن سيده قال له : اذبح لي شاة ، قال : فذبح له شاة فقال : اتنى بأطيبها مضغتين ، فأتاه باللسان والقلب ، قال : فقال : ما كان فيها شيء أطيب من هذين ؟ قال : لا ، فسكت عنه ما سكت ، ثم قال : اذبح لي شاة ، فذبح له شاة قال : ألق أخبثها مضغتين ، فألقى اللسان والقلب ، فقال له : قلت لك اتنى بأطيبها ، فأتيتني باللسان والقلب ، ثم قلت لك : ألق أخبثها مضغتين ، فألقيت اللسان والقلب ، قال : ليس شيء أطيب منها إذا طابا ولا أخبث منها إذا خبثا ٣ .

[١٦١٤٢] حدثنا شعبة عن سيار قال : قيل للقمان :

-
- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٢١) عن وهب بن منبه .
 - (٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٦٣) من طريق جعفر بن حيان أبي الأشهب ، وأورده السيوطي في الدر ١٦٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

- (٣) أورده السيوطي في الدر ١٦٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

ما حكمتك ؟ قال : لا أسأل عما كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني^١ .

[١٦١٤٣] حدثنا يزيد بن هارون^٢ قال أخبرنا إسماعيل المكي ومبارك

عن الحسن قال : قال لقمان لابنه : يا بني حملت الجندل والحديد فلم أر شيئا أثقل من جار سوء ، وذقت المرار كله فلم أر شيئا أمر من الفقر^٣ .

[١٦١٤٤] حدثنا عفان قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا يونس

عن الحسن قال : سأل موسى جماعا من العمل ف قيل له : افطر ما تريد (أن) يصاحبك به الناس تصاحب الناس به .

[١٦١٤٥] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان بن أسلم المتقري

عن حبيب بن أبي ثابت قال : كان حاجبا يعقوب قد وقعا على عينه ، فكان يرفعهما بخزقة ، ف قيل له : ما بلغ بك هذا ؟ قال : طول الزمان وكثرة الأحزان ، فأوحى الله إليه : يا يعقوب شكوتني ؟ قال : يا رب خطيئة أخطأتها فاغفرها^٤ .

(١) أورده السيوطي في الدر ١٦٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٥٢) من طريق الحسين عن إسماعيل ،

و أورده السيوطي في الدر ١٦٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) من الدر ، و في الأصل و م : التجبر .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٢٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) زيد من الدر .

(٦) أورده السيوطي في الدر ٣٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٦١٤٦] حدثنا سعيد بن شرحبيل^١ عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال : جلست يوما إلى أبي إدريس الخولاني وهو يقص فقال : ألا أخبركم^٢ من كان أطيب الناس طعاما ، فلما رأى الناس قد فظروا إليه قال : إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما ، إنما كان يأكل مع الوحش كرامة أن يخالط الناس في معاشهم .

[١٦١٤٧] حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لقد قال موسى : « رب إني لما أنزلت إلى من خير فقير ، وهو أكرم خلقه عليه ، ولقد كان افتقر إلى شق تمر ، ولقد أصابه الجوع حتى لزم بطنه بظهره^٣ .

[١٦١٤٨] حدثنا إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس قال : كان نبي من الأنبياء يدعو : اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي^٤ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٣/٥ من طريق العبي عن سعيد بن شرحبيل ، وأخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٤٧) من طريق ليث .

(٢) من الحلية و الزهد ، و في الأصل و م : أخبرك .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر ١٢٥/٥ ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد و الرقائق ص : (٥٣٢) من طريق محمد بن مسلم .

(٢٣٣٢) ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه وسلم في الزهد

[١٦١٤٩] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام

قال حدثنا سفيان عن بعض المديتين عن عطاء بن يسار قال : تعرضت الدنيا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني لست أريدك ، قالت : إن لم تردني فسيردني غيرك .

[١٦١٥٠] وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن

علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما مثل ومثل الدنيا كمثل الراكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها .

[١٦١٥١] أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ

النبي صلى الله عليه وسلم يدي أو يعض جسدي فقال لي : يا عبد الله بن عمر ! كن في الدنيا غريبا أو عابرا سبيل ، وعد نفسك في أهل القبور ، قال مجاهد : وقال لي عبد الله بن عمر : إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ، وخذ من حياتك قبل موتك ، ومن صحتك قبل سقمك ، فانك لا تدري ما اسمك غدا .

(١) في م : فسيردني - كذا ، والحديث أعاده المصنف تحت رقم : (١٦٢٥٢)

في هذا الباب .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٢) من طريق أبي داود عن المسعودي .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥) من طريق سفيان عن ليث ،

وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٣) من طريق حماد بن زيد عن =

[١٦١٥٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال : مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلح خصالنا فقال : ما هذا ؟ قلت : خص لنا وما نصلحه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أرى الأمر إلا أجعل من ذلك^١ .

[١٦١٥٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي [خالد^٢] عن قيس قال : سمعت مستوردا أخابني فهو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضع أحدكم إصبعه في اليم ثم يرفعها فليتنظر بم يرجع^٣ .

[١٦١٥٤] وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه لم يقل « ثم يرفعها » .

[١٦١٥٥] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان أسود رسول الله صلى الله عليه وسلم [الذي] يتكئ عليه

= ليث ، ولم يذكر قول ابن عمر .

(١) أخرجه الترمذي في الجامع ٥٧/٢ من طريق هناد عن أبي معاوية ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٦) من طريق أبي كريب عن أبي معاوية .
(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٢) من طريق ابن نمير عن إسماعيل ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٥٢) من طريق المعتمر عن إسماعيل .
(٤) أخرجه الترمذي في الجامع ٥٦/٢ من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل .

من آدم حشوه ليف^١ .

[١٦١٥٦] سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن جعدة قال :
عاد ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خبابا فقالوا : أبشر
أبا عبد الله ترد على محمد عليه الصلاة والسلام الحوض ، فقال : كيف بهذا
وهذه أسفل البيت وأعلى . وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما
يكفى أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب^٢ .

[١٦١٥٧] أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : دخل معاوية
على خاله أبي هاشم بن عتبة يعود فبكى فقال له معاوية : ما يبكيك يا خالي ،
أوجع يشترك أم حرص على الدنيا ، فقال : كل لا ، ولكن النبي صلى الله
عليه وسلم عهد إلينا قال : يا أبا هاشم ! إنها لعلها تدرككم أموال تؤتاها
أقوام ، فانما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله فأرأني
قد جمعت^٣

[١٦١٥٨] حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن أبي وائل

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٦) من طريق ابن نمير وغيره عن
هشام ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٥٥) من طريق أبي معاوية
عن هشام .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٤٥ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه
الحديث في المسند ١/٨٣ من طريق سفيان .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٤٤٣ من طريق أبي معاوية .

عن سمرة بن سهم قال : دخل معاوية على خاله - فذكر مثل حديث أبي معاوية ، و قال : زاد فيه سفيان الثوري بإسناده : ياليتك كان بعرا حولنا .

[١٦١٥٩] أبو معاوية^٢ عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه

قال : دخل سعد بن أبي وقاص على سليمان يعود فبكى ، قال : فقال له سعد : ما يبكيك أبا عبد الله ؟ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو عنك راض ، و تلقاه و ترد عليه الخوض ، فقال سليمان : أما إني لا أبكي جزعا من الموت ، و لا حرصا على الدنيا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد إلينا فقال : لتكن بلفة أحدكم مثل زاد الراكب ، قال : و حولي هذه الاسودة^٣ ، قال : و إنما حوله وسادة وجفنة ومطهرة ، فقال سعد : يا أبا عبد الله ! اعهد إلينا عهداً نأخذ به من بعدك ، فقال : يا سعد ! اذكر الله عند همك إذا هممت و عند حكمك إذا حكمت/ و عند يدك إذا قسمت .

[١٦١٦٠] [حدثنا] ابن نمير قال حدثنا معاوية النصري عن نهشل

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٩٠/٥ من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة ، و أخرجه ابن ماجة في السنن ص : (٣١١) من طريق جرير عن منصور .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٧/٤ من طريق يحيى بن يحيى ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٥/١ من طريق إسحاق بن راهويه كلاهما عن أبي معاوية .

(٣) من المستدرک ، و في الأصل : الاوساد ، و في م : الاساود .

(٤) زيد من م .

عن الضحاك بن مزاحم عن الأسود قال : قال عبد الله : لو أن أهل العلم صاتوا عليهم ووضعوه عند أهل لسادوا به أهل زمانهم ، ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا ليتالوا به من دنياهم فهاثوا على أهلها ، سمعت نعيم يقول : من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم آخرته ، ومن تشعبت به الهموم وأحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها وقع^١ .

[١٦١٦١] حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الإيمان إذا دخل القلب انفسح له القلب وانشرح ، وذكر هذه الآية : فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام^٢ ، قالوا : يا رسول الله ! وهل لذلك من آية يعرف بها ؟ قال : نعم ، الاتابة إلى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل الموت^٣ .

[١٦١٦٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) آية ١٢٥ / الأنعام .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٩٨/١٢ (طبعة جديدة) من طريق معتمر عن الأعمش ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٠٦) من طريق المسعودي عن عمرو بن مرة ، وذكر أن أبا جعفر هو رجل من بني هاشم وليس محمد بن علي .

« من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ، فقالوا : يا رسول الله ! وما هذا الشرح ؟ قال : نور يقذف به في القلب فينفسح له القلب ، قال : قليل : فهل لذلك من أمانة يعرف بها ؟ قال : نعم ، قيل : وما هي ؟ قال : الانابة إلى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل لقاء الموت^١ .

[١٦١٦٣] أبو معاوية ويعلى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : انظر يا أبا ذر أرفع رجل تراه في المسجد ، قال : فنظرت فإذا برجل عليه حلة فقلت : هذا ، قال : فقال : انظر اوضع رجل تراه في المسجد ، قال : فنظرت فإذا برجل عليه أخلاق ، فقلت : هذا ، فقال : هذا خير من ملاء الأرض من هذا^٢ .

[١٦١٦٤] وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله^٢ .

[١٦١٦٥] حدثنا أبو معاوية عن سليمان بن فروخ عن الضحاك

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١٢/١٠٠ من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عمرو ابن مرة ، و أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٣١١ من وجه آخر عن ابن مسعود

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/١٥٧ من طريق يعلى ، و أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٣) من وجه آخر .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/١٥٧ من طريق وكيع .

ابن مزاحم قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله ! من أزهّد الناس في الدنيا ؟ فقال : من لم يفس المقابر والبلى ، وترك أفضل زينة الدنيا ، وآثر ما يبقى على ما يفنى ، ولم يعد غداً من أيامه ، وعد نفسه من الموتى .

[١٦١٦٦] وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن جراح عن عمرو ابن ميمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : اغتصم خمساً قبل خمس : حياتك قبل موتك ، وفراغك قبل شغلك ، وغناك قبل فقرك ، وشبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك .

[١٦١٦٧] عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن الصباح بن محمد الأحمسي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استحيوا من الله حق الحياء ، قال : قلنا : إنا لنستحي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ليس ذاك ، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى ، وليحفظ البطن وما وعى ، وليذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .

-
- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢) من طريق جعفر بن برقان .
- (٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٢٣/٤ من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٠٧) من طريق الحسن .

[١٦١٦٨] أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له ناقة يقال [لها] الغضباء لا تسبق لجله أعرابي على قعود فسبقها فشق على المسلمين فقالوا : يا رسول الله ! سبقت الغضباء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / إنه حق على الله أن لا يرتفع منها شيء إلا وضعه - يعني الدنيا ٢ .

[١٦١٦٩] أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال : سمعته يقول : أستم في طعام وشراب ما شئتم ، لقد رأيت نبيكم ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه ٢ .

[١٦١٧٠] أبو أسامة قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي برزة قال : دخلت على عائشة فأخرجت لي إزارا غليظا من الذي يصنع باليمن وكساء من هذه الأكسية التي تدعونها الملبدة فأقسمت لي : لقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما ٢ .

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٥٣/٣ من طريق ثابت عن أنس ، و أرى الحديث قد مضى في كتاب السبق و الرهان .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤١٠/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن ماجه في السنن ص (٣١٥) من طريق شعبة عن سماك .

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٦٢) من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٠٩/١١ من طريق أيوب عن حميد .

[١٦١٧١] عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن رجل من بني سالم أو فهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بهدية ، فنظر فلم يجد شيئا يجعلها فيه ، فقال : ضعه بالحضيض ، فانما هو عبد يأكل كما يأكل العبد ، ويشرب كما يشرب العبد ، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء^١ .

[١٦١٧٢] محمد بن بشر قال حدثنا أبو معاوية قال قال معاذ بن جبل : أي رسول الله ! أوصني ، قال : اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك من الموتى ، واذكر الله عند كل حجر وشجر ، وإذا عملت السيئة فاعمل بمنجىها حسنة : السر بالسر والعلانية بالعلانية^٢ .

[١٦١٧٣] محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أكثرُوا ذكرَ هاذم اللذات - يعني الموت^٣ .

(١) أورده الهندي في الكنز ١/٨ (طبعة قديمة) من طريق مناد عن عمرو ابن مرة ، وفيه ، أكل كما يأكل العبد فوالذي نفسى بيده ، لو كانت الدنيا إلى آخر الحديث .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٤١/١ من طريق ثعلبة بن صالح عن رجل من أهل الشام عن معاذ .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢٤) من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو .

[١٦١٧٤] يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثرُوا ذكرَ هاذمِ اللذاتِ - يعني الموت^١ .

[١٦١٧٥] محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال : ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فأحسن عليه الثناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كيف ذكره للموت ؟ فلم يذكر ذلك ، فقال : ما هو كما تذكرون .

[١٦١٧٦] إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفى بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الآخرة^٢ .

[١٦١٧٧] حاتم بن وردان عن يونس [عن الحسن^٣] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو شاء الله لجعلكم فقراء كلكم لا غنى فيكم ولكن ابتلي بعضكم ببعض .

[٢٦١٧٨] إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو رجاء عن محمد بن مالك

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٢١/٤ من طريق أحمد بن زياد عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو ، و الحديث ساقط من م .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٧٦/٨ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .

(٣) زيد من م .

عن البراء قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ، فلما انتهى إلى القبر جثى النبي صلى الله عليه وسلم على القبر ، قال : فاستدرت فاستقبلته ، قال : فبكى حتى بل الثرى ثم قال : إخواني ! مثل هذا فليعمل العاملون فاعدوا .

[١٦١٧٩] محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن

عبد الملك بن عمير قال : أخبرني أن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ! إنه ليس من شيء يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا قد أمرتكم به ، وليس شيء يقربكم من النار ويبعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه ، وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ولا يحملكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا ينال ما عنده إلا بطاعته .

[١٦١٨٠] أبو أسامة عن عوف عن الحسن قال : كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أصحابه فغاب ، وخرج ابن ماجه في السنن ص : (٣١٩) من

[١٦١٨١] محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال /

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٩٤/٤ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ

وغيره عن أبي رجاء ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٩) من

طريق القاسم بن زكريا عن إسحاق بن منصور .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٢ من طريق يونس بن بكير عن ابن مسعود .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٣٣٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٩٩/١/٣ من طريق يزيد بن حارون =

[حدثني^١] أخى نعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر قال :
 قالت لآيها : يا أمير المؤمنين ! ما عليك لو لبست ألين من ثوبك هذا ؛
 واكلت أطيب من طعامك هذا ، قد فتح الله عليك الأرض ، وأوسع
 عليك الرزق ؟ قال : سأخاصمك إلى نفسك ، أما تعلمين ما كان يلقي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة العيش ، وجعل يذكرها شيئا مما
 كان يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أبكاهما ، قال : قد قلت لك ،
 إنه كان لى صاحبان سلكا طريقا فأنى إن سلكت غير^٢ طريقهما سلك بي
 غير طريقهما ، فأنى والله لأشاركنهما فى مثل عيشهما الشديد ، لعلى أدرك
 معهما عيشهما الرخى - يعنى بصاحبيه النبي صلى الله عليه وسلم و أبا بكر
 رضى الله عنه .

[١٦١٨٢] زيد بن الحباب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح قال
 حدثني شرحبيل بن يزيد الماعفرى قال : سمعت محمد بن مدية الصدفي يقول :
 سمعت عبد الله بن عمر و يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول : أكثر منافق أمتى قراؤما^٣ .

[١٦١٨٣] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد

= عن إسماعيل .

- (١) زيد من م ، و ، حدثني أخى نعمان ، ليست فى الطبقات .
- (٢) من م ، و فى الأصل : على .
- (٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٥٢) من طريق عبد الرحمن بن شريح .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

ابن جبیر . رفعه أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون^١ ، يذكر الله لرؤيتهم^٢ .

[١٦١٨٤] خالد بن مخلد قال حدثني سعيد بن مسلم بن يثرب قال : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير قال : حدثني عوف بن الحارث عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عائشة إياك ومحقرات الأعمال فان لها من الله طالبا^٣ .

[١٦١٨٥] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة زاد جرير : عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله^٤ .

[١٦١٨٦] أبو خالد الأحمر عن موري العجلي قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « المسحك التكاثر حتى زرع المقابر » قال : فقال رسول الله

(١) آية ٦٢ / يونس .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٣/٣٠٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٧٢) من طريق أبي أسد أو أبي أنس عن سعيد ابن . - جبیر .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦/٧٠ من طريق الخزازي وغيره عن سعيد ، وأخرجه الدارمي في السنن ص : (٣٦٦) من طريق منصور بن سلة عن سعيد ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢٣) من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) مضي الحديث عندنا في كتاب الإيمان و الرؤيا - رقم الحديث (١٠٤٦٩) . =

صلى الله عليه وسلم : ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفيت ، ولبست أو تصدقت فأمضت^١ .

[١٦١٨٧] أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشد الأعمال ثلاثة : ذكر الله على كل حال ، والانصاف من نفسك ، والمواساة في المال^٢ .

[١٦١٨٨] حفص عن مشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه^٣ .

[١٦١٨٩] أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ، وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح ، قال : بدئي بي في الخير ، وكنت آخرهم في البعث^٤ .

[١٦١٩٠] يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلفوا من الأعمال ما تطيقون ، فإن أحدكم لا يدرى = (٥) آية ١ / التكاثر .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢ / ٢١٠ من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٥٧) من طريق حجاج .

(٣) أعاده المصنف تحت رقم : (١٦٢٠٨) ، وأورده الهندي في الكنز ١ / ٧٥ (طبعة جديدة) من طريق الديلمي عن أنس .

(٤) آية ٧ / الأحزاب .

(٥) مضمي الحديث تحت رقم : (١١٨١١) في كتاب الفضائل .

ما مقدار أجله .

[١٦١٩١] أبو خالد الأحمر عن حجاج عن مكحول قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أخلص عبد أربعين صباحا إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه .

[١٦١٩٢] محمد بن بشر محمد بن عمرو قال حدثنا صفوان بن سليم عن محمود بن ليد قال : لما نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم / و سلم « الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر » ، / حتى بلغ « لتسئلن يومئذ عن النعيم » قالوا : أى رسول الله ؟ عن أى نعيم نسأل ، إنما هما الأسودان : الماء والتمر ، وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر ، فعن أى نعيم نسأل ؟ قال : إن ذلك سيكون^٢ .

[١٦١٩٣] عبدة بن سليمان عن الأفریقی عن مسلم القرشي عن سعيد بن المسيب قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أحسن [العبد^٢] فالزق الله به البلاء فان الله يريد أن يصفاه .

[١٦١٩٤] عبدة عن الأفریقی عن سعد بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الفقر زين للؤمن من عذار حسن على

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٥٢) من طريق أبي معاوية عن الحجاج .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٦/٣٨٧٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) زيد من م ، و زيد قبله « الله » أيضا .

خذ الفرس^١ .

[١٦١٩٥] يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم تأخذه العبادة حتى يخرج على الناس كأنه الشن البالي ، وكان أصبح الناس ، فقيل : يا رسول الله ! أليس قد غفر الله لك ، قال : أفلا أكون عبداً شكوراً^٢ .

[١٦١٩٦] أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يدخل الله الجنة من يرجوها ، وإنما يجنب النار من يخشاها ، وإنما يرحم الله من يرحم .

[١٦١٩٧] محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل عن عامر قال : وربما قال : قال أصحابنا عن أبي ذر قال : أوصاني خليلي بسبع : حب المساكين ، وأن أدنو منهم ، وأن أنظر إلى من أسفل مني ولا أنظر إلى من فوق ، وأن أصل رحي وإن جفاني ، وأن أكثر من « لا حول ولا قوة إلا بالله » ، وأن أتكلم بمر الحق لا تأخذني في الله لومة لائم ، وأن لا أسأل الناس شيئاً^٣ .

[١٦١٩٨] إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة قال :

- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٩٩) من طريق الأفرقي .
- (٢) أخرج ابن المبارك نحوه في الزهد ص : (٣٦) من طريق المغيرة بن شعبة .
- (٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٤/١٦٨ من طريق عبد الله بن صامت عن أبي ذر .

أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وناس من أصحابه أكلة من خبز الشعير لم ينخل بلحم ، وشربوا من جدول ، وقال : هذه أكلة من التميم ، تستلون عنها يوم القيامة .

[١٦١٩٩] وكيع عن علي بن علي بن رفاعة عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فقل منزلًا حزنًا^٢ مجدبا ، وأمر أصحابه فقلوا ، قال^٣ : ثم أمرهم أن يجمعوا ، فجعل الرجل يحمي بالصغير إلى الصغير والكبير إلى الكبير والشئ [إلى الشئ^٤] حتى جمعوا سوادا عظيما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذه مثل أعمالكم يا بني آدم في الخير والشر .

[١٦٢٠٠] أبو خالد وعيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين ، قال : يحبسون حتى يبلغ الرشح آذانهم^٥ .

[١٦٢٠١] وكيع عن عمر بن ذر [قال] : قال أبي : قال رسول الله

(١) أورده السيوطي في الدر ٣٨٩/٦ من طريق ابن مردويه عن أبي سعيد ، وأبو نضرة يروى عن أبي سعيد .

(٢) ليست الكلمة واضحة في الأصل و م .

(٣) من م ، و في الأصل : قالوا .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢٦) من طريق ابن أبي شيبة و اللفظ

فيها « يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه » .

صلى الله عليه وسلم : إن الله عنده لسان كل قاتل ، فلينظر عبد ماذا يقول^١ .
 [١٦٢٠٢] عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد
 الطائي أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من مؤمن يطعم
 مؤمنا جائعا إلا أطعمه الله من ثمار الجنة ، و ما من مؤمن يسقى مؤمنا على
 ظمأ إلا سقاه الله من رحيق محتوم ، و ما من مؤمن يكسو مؤمنا عاريا
 إلا كساه الله من خضر الجنة^٢ .

[١٦٢٠٣] وكيع عن زياد بن أبي مسلم عن صالح أبي الخليل قال^٣ :
 ما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا أو متبسما منذ نزلت « أفن
 هذا الحديث تعجبون وتضحكون » .

[١٦٢٠٤] وكيع عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن
 عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعمتان مغبون فيهما كثير
 من الناس : الفراغ والصحة^٤ .

-
- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٢٥) من طريق عمر بن ذر .
 (٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٣/٣ من طريق زهير عن سعد الطائي عن
 عطية عن أبي سعيد مرفوعا .
 (٣) أورده السيوطي في الدر ١٣١/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
 (٤) آية ٥٩ - ٦٠ / النجم .
 (٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٤٤/١ من طريق وكيع ، و أخرجه ابن
 المبارك في الزهد ص : (٢) من طريق عبد الله بن سعيد .

[١٦٢٠٥] وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / : اسألوا الله طلبا نافعا ، و تعوذوا بالله من علم لا ينفع .

[١٦٢٠٦] وكيع عن سفیان عن زياد بن فياض عن أبي عبد الرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا آمرکم أن تكونوا قسيسين و رهبابا .

[١٦٢٠٧] حفص بن غياث عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه .^٢
[١٦٢٠٨] ابن نمير قال حدثنا هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العلم علان : علم في القلب فذاك العلم النافع ، و علم على اللسان فذلك حجة الله على عباده .

[١٦٢٠٩] حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن مسلم الطحان عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر المدايني رفعه قال : يا عجبا كل العجب لمصدق بدار الخلود و هو يسعى لدار الغرور ، يا عجبا كل العجب للختال الفخور و إنما

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٨١) من طريق علي بن محمد عن وكيع .

(٢) من م ، و في الأصل : لا أكرمكم .

(٣) مضى تحت رقم : (١٦١٨٩) في هذا الباب .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٠٧) من طريق عباد بن العوام

عن هشام .

خلق من نقطة ثم يعود جيفة وهو بين ذلك لا يدري ما يفعل به .

[١٦٢١٠] وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن الحارث

أن النبي عليه الصلاة والسلام حج على رجل فاجتنح به ، فقال : ليك إن العيش عيش الآخرة .

[١٦٢١١] أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ما أعطى المؤمن خلق حسن ، وشر ما أعطى الرجل قلت سوء في صورة حسنة^١ .

[١٦٢١٢] وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لما

قدم معاذ إلى اليمن خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال : أنا رسول رسول الله إليكم أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً وتقيموا الصلوة وتؤتوا الزكاة ، وإنما هو الله وحده والجنة والنار ، إقامة فلا طعن و خلود فلا موت^٢ .

[١٦٢١٣] حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي

الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الاسلام بدأ فطوبى للغرباء ، قيل : ومن الغرباء ؟ قال : النزاع من القبائل^٣ .

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب الأدب تحت رقم : (٥٣٨٤) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٦/١ من طريق عمرو بن ميمون ببعض

الاختصار ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٤٥) من طريق

إسماعيل بن أبي خالد كما هنا .

[١٦٢١٤] هذان قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا العلاء

عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الدين بدأ غريبا وسيعود كما كان ، فطوبى للغرباء^١ .

[١٦٢١٥] أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن إبراهيم بن المنيرة

أو ابن أبي المنيرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طوبى للغرباء ، قيل : و من الغرباء ؟ قال : قوم يصلحون حين يفسد الناس^٢ .

[١٦٢١٦] عبد الله بن إدريس عن ليث بن مجاهد قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء^٣ .

[١٦٢١٧] ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالعداء والعشى ، إن كان من أهل الجنة فن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار [فن أهل النار] ويقال له : هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة .

= (٣) أخرجه الدارمي في السنن ص : (٣٧٠) من طريق زكريا بن عدي عن حفص .

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٨٤/١ من طريق أبي حازم عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٧٣/٤ من وجه آخر عن عبد الرحمن بن سنان .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٢١٤/١١ من طريق أبي نعيم في القتن .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢٥) من طريق ابن أبي شيبة ، =

[١٦٢١٨] علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه : ما فعلت الذهب ؟ قلت : عندي يا رسول الله ، قال : اتنى بها ، فأتيته بها ، وهي ما بين الخسة إلى التسعة فجعلها في كفه فقال بها ثم قال : ما ظن محمد بها أن لو لقي الله وهذه عنده ، أفقيها يا عائشة .

[١٦٢١٩] حسين بن علي^٢ وأبو أسامة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربي عن أم سلة قالت^٣ : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سامم الوجه ، فظننت أن ذاك من تغير ، فقلت : يا رسول الله ! أراك سامم الوجه / ، أمن علة ؟ قال : لا ، ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتهما في خصم الفراش فبت ولم أقسمها .

[١٦٢٢٠] محمد بن عبد الله بن الزبير عن عمره بن سعيد بن

= وفيها « عرض على مقعده » .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٣/٢/٢ من طريق عبد الوهاب العجلي عن محمد بن عمرو ، وأخرجه الحميدي في المسند ١٣٥/١ من طريق سفيان عن محمد بن عمرو .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣١٤/٦ من طريق حسين بن علي .

(٣) من م و المسند ، وفي الأصل : قال .

(٤) من م و المسند ، وفي الأصل : لكنه .

(٥) من طبقات ابن سعد ٣٣/٢/٢ ، وفي الأصل و م : عمرو ، وأخرجه =

أبي حسين المكي قال : حدثني عبدالله بن [أبي مليكة^١] عن عتبة بن الحارث قال : انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة العصر سريعا ، فتعجب الناس من سرعته ، فخرج إليهم فعرف النبي في وجوههم فقال : ذكرت تبرأ في البيت عندنا نخفت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمه .

[١٦٢٢١] ابن نمير^٢ عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة فوجد على بابها سترا ، فلم يدخل^٣ قال : وقلبا كان يدخل^٢ إلا بدأ بها ، فجاء على فرأى ما مهمة فقال : مالك ؟ قالت : جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدخل على ، فاتاه على فقال : يا رسول الله ! إن فاطمة أشتد عليها أنك جئتها فلم تدخل عليها ، فقال : وما أنا والنيا ، أو ما أنا والرقم ، قال : فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم [فقلت : قل لرسول الله صلى الله عليه وسلم] : ما تأمرني [به^٤] ؟ قال : قل لها : فترسل به إلى بني فلان . [١٦٢٢٢] ابن إدريس عن أشعث عن الحسن قال : جاء رسول الله

= ابن سعد من طريق الضحاك بن مخلد عن عمر هذا .

- (١) في الأصل بياض ملائناه من م و الطبقات .
- (٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢١/٢ من طريق ابن نمير .
- (٣-٢) تكرر ما بين الرقين في الأصل فقط .
- (٤) زيد من م .
- (٥) زيد من مسند الامام أحمد .

صلى الله عليه وسلم إلى بيت ابنته فاطمة فرأى سترا منشورا فرجع ، قال :
فأتاه على قتل : ألم أخبر أنك أتيت ابنتك فلم تدخل ، قال : فقال : أظلم أرمأ
سترت بيتها بنفقة في سبيل الله ، فقيل للحسن : وما كان ذلك السر ؟
قال : قرام أعرابي ثمن أربعة الدراهم ، كانت تنشره في مؤخر البيت^١ .

[١٦٢٢٣] عبد الله بن ادريس عن هشام عن الحسن قال : كان
ثمن مروط نساء النبي صلى الله عليه وسلم ستة ونحو ذلك .

[١٦٢٢٤] وكيع عن أسامة بن زيد عن ابن أبي ليبة^٢ عن سعد قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الرزق ما يكفى وخير الذكر الخفى^٣ .
[١٦٢٢٥] وكيع ، قال حدثنا الاعمش عن حمارة بن قعقاع عن أبي
زرعة عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٦٤) من طريق حبيب بن الشهيد
عن الحسن .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٧٢/١ من طريق وكيع بتقديم « خير
الذكر الخفى » .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٠٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه

ابن ماجه في السنن ص : (٣١٥) من طريق علي بن محمد وغيره عن وكيع .

(٥) زيد في الاصل و م : ابن ، ولم تكن الزيادة في صحيح مسلم و سنن
ابن ماجه لحذفها .

اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا .

[١٦٢٢٦] أبو معاوية عن الأعمش^١ عن شمر^٢ عن مغيرة بن سعد ابن الأخرم عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتخذوا الضيعة لترغبوا في الدنيا ، قال عبد الله : براذان^٣ ما براذان^٣ وبالمدينة ما بالمدينة .

[١٦٢٢٧] عن عبد الله بن نمير قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن ابن كعب بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما ذئبان جاثعان أرسلتا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لديته .

[١٦٢٢٨] سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري^٤ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على

(١) أخرجه الحميدى فى المسند ٦٧/١ من طريق سفيان عن الأعمش ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٧٥) من طريق قيس بن الربيع عن شمر ابن عطية .

(٢) من مسند الحميدى و الزهد ، و فى الأصل و م : شهر .

(٣) من المسند و الزهد ، و فى الأصل و م : بدادان - كذا ، و راذان : مكان بالمدينة .

(٤) أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٣٦٧) من طريق ابن المبارك عن زكريا ، وأخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٥٠) .

المنبر : إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض أو زهرة الدنيا [فقام رجل فقال ١] : يا رسول الله ! وهل يأتي الخير بالشر ، فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه وغشيه بهر وعرق ، ثم قال : أين السائل ولم يرد إلا خيرا [فقال : ما أنا ولم أرد إلا خيرا ٢] ، فقال : إن الخير لا يأتي إلا بالخير ، ولكن الدنيا خضرة حلوة ، كلما ينبت الريح يقتل حطبا ٣ أو يلم إلا أكلة الخضر ، تأكل حتى إذا امتلأت خاصرتاها [استقبلت ٤] الشمس قتلطت ثم بالت ثم أفاضت فاجترت / ، من أخذ مالا بحقه بورك [له ٥] فيه ، ومن أخذ مالا بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع .

[١٦٢٢٩] سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن عبيد بسنوطا عن خولة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة .

= (٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٧/٣ من طريق سفيان بن عيينة .

- (١) زيد من م .
- (٢) زيد من المسند .
- (٣) من المسند ، و في الأصل و م : حطبا .
- (٤) في الأصل يياض ملائناه من م و المسند .
- (٥) زيد من م و المسند .
- (٦) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٦٤/٦ من طريق يزيد بن هارون عن =

[١٦٢٣٠] سفيان بن عيينة^١ عن الزهري عن عروة وسعيد عن حكيم بن حزام قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم قال : إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه ، وكان كالذي [يأكل^٢] ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى .

[١٦٢٣١] غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن معبد الجهني عن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن هذا المال حلو خضر ، فمن أخذه بحقه يبارك له فيه^٣ .

[١٦٢٣٢] محمد بن فضيل عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : قام رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخطب فقال : يا رسول الله ! أكلتنا الضبع ، قال : فدفعه الناس حتى وقع ثم قام أيضا فنادى بصوته ، ثم التفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخوف عليكم عندي من ذلك أن تصب عليكم الدنيا صبا ، فليت أمتي لا تلبس الذهب ، فقلت لريد : ما الضبع ؟ قال : السنة .

= يحيى و سفيان .

- (١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٣٢/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٧٤) من طريق يونس بن يزيد عن الزهري .
(٢) زيد من م وصحيح مسلم .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٩٣/٤ من طريق غندر .

=

تق ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

[١٦٢٣٣] أبو معاوية وابن نمير ووكيع عن الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة ، فلما رأيته قال : هم الآخرون ورب الكعبة ، فجلست فجلست فلم أفتقر أن أقت فقلت : يا رسول الله ! فذاك أبي وأمي ، من هم ؟ قال : هم الآخرون أموالا إلا من قال بالمال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله .

[١٦٢٣٤] عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أبشركم يا معشر الفقراء أن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام .

= (٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٦٨/٥ من طريق يزيد بن أبي زياد .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٥٨/٥ من طريق وكيع ، وهنا نضيف حديثا أخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة و أبي كريب قالوا ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ويل للأكثرين إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا أربع عن يمينه وعن شماله و من قدامه و من ورائه .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٣) من طريق أبي غسان عن موسى بن عبيدة ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٠) من طريق =

[١٦٢٣٥] عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي

نضرة عن عبد الله بن موله عن بريدة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب^١.

[١٦٢٣٦] محمد بن مصعب^٢ قال حدثنا الأوزاعي عن الزمري عن

عيد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال : ^٣لزال الدنيا^٤ أهون على الله من هذه على أهلها .

[١٦٢٣٧] غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث

عن عبد الله بن ربيعة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا هو بشاة منبوضة فقال : أترون هذه هيئة على أهلها ، قالوا : نعم ، قال : الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها .

[١٦٢٣٨] أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر عن جابر

قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاة ميتة فقال : لم ترون ألتى هذه أهلها ؟ فقالوا : يا رسول الله وهل يتفنون بها وقد ماتت ؟ فقال : لزال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها .

= عبد العزيز الرازي عن موسى بن عبيدة .

(١) أخرجه الباری فی السنن ص : (٣٦٥) من طریق عفان .

(٢) أخرجه الامام أحمد فی المسند ٣٢٩/١ من طریق محمد بن مصعب .

(٣-٤) فی المسند : للدنيا .

(٤) أخرجه ابن المبارك فی الزهد ص : (١٧٧) من وجه آخر . =

[١٦٢٣٩] محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن / عمرو عن [أبي سلة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف^١] يوم خمسة عام .

[١٦٢٤٠] عفان قال حدثنا شعبة قال حدثني موسى بن أنس قال سمعت أنسا يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا^٢ .

[١٦٢٤١] أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم قال : قالت عائشة : قلت : يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة ؟ قال : عراة حفاة ، قلت : والنساء ؟ قال : والنساء ، قلت : يا رسول الله ! فما يستحي ؟ قال : الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض^٣ .

[١٦٢٤٢] سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب و هو يقول : إنكم ملاقوا الله

= (٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٩) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه ، و بهامشه : أخرجه مسلم من طريق سليمان بن بلال عن جعفر .

(١) زيد من م و سنن ابن ماجه ص : (٣١٣) حيث أخرجه من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الدارمي في السنن ص : (٣٦٧) من طريق أبي الوليد عن شعبة .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢٦) من طريق ابن أبي شيبة ،

مشاة حفاة غرلا ١ .

[١٦٢٤٣] يزيد بن هارون^٢ قال أخبرنا الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال : قال أبو ذر : أيها الناس ! قولوا ولا تختلفوا فان الصادق المصدوق حدثني أن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج : فوج طاعمون كاسون راكبون ، وفوج يمشون ويسعون ، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم ، قال : قلنا : أما هذان فقد عرفناهما ، فما الذين يمشون ويسعون ؟ قال : يلتقي الله الآفة على الظهر حتى لا يبقى ظهر حتى أن الرجل يعطى الحديقة المعجبة - بالشرف ذات القتب فما يجدها .

[١٦٢٤٤] وكيع عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال : إنكم محشورون إلى الله حفاة غرلا ، كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين^٣ ، فأول الخلائق يلتقي بثوب إبراهيم خليل الرحمن ، قال : ثم يؤخذ قوم منكم ذات الشمال فأقول : يا رب أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم ، فأقول كما قال العبد الصالح : وكنت عليهم شهيدا - إلى قوله : العزيز الحكيم . .

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٨٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٦٤/٥ من طريق يزيد بن هارون .

(٣) آية ١٠٤ / الأنبياء .

(٤) آية ١١٧ / المائدة ، والحديث أخرجه مسلم في الصحيح ٣٨٤/٢ من =

[١٦٢٤٥] أحمد بن إسحاق عن وهيب^١ قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحشر الناس على ثلاث^٢ طرائق راغبين راهبين ، واثنان على بعير و ثلاثة على بعير .

[١٦٢٤٦] ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حوسب يوم القيامة عذب ، قلت : أليس قال الله « فسوف يحاسب حسابا يسيرا^٣ » ؟ قال : ليس ذلك بالحساب ، إنما ذاك العرض ، من نوقش الحساب يوم القيامة عذب .

[١٦٢٤٧] عفان قال حدثنا حماد بن سلية قال أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : يؤتى بأشد الناس كان بلاء في الدنيا من أهل الجنة ، فيقول الله : اصبغوه صبغة في الجنة ، فيصبغ فيها صبغة فيقول الله : يا ابن آدم ! هل رأيت بؤسا قط أو شيئا تكرهه ؟ فيقول : لا وعزتك ، ما رأيت شيئا أكرهه قط ، ثم يؤتى بأفهم الناس في الدنيا من أهل النار فيقول : اصبغوه صبغة في النار ، فيصبغ فيها فيقول : يا ابن آدم !

= طريق ابن أبي شيبة ومضى الحديث عندنا مختصرا تحت رقم : (١١٨٦٢) في كتاب الفضائل .

- (١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٨٤/٢ من طريق يهز عن وهيب .
- (٢) من م وصحيح مسلم ، و في الأصل : ثلاثة .
- (٣) آية ٨ / الانشقاق .
- (٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٨٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

هل رأيت قط قرّة عين ؟ فيقول : لا وعزتك ما رأيت خيرا قط^١ .

[١٦٢٤٨] إسحاق بن منصور قال حدثنا جعفر بن زياد عن موسى الجهني عن رجل من ثقيف عن أنس قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يوما : هل عندك شيء تطعمنا ؟ قلت : نعم يا رسول الله ! فضل من الطعام الذي كان أمس ، قال : ألم أنك أن تدع طعام يوم لغد .

[١٦٢٤٩] أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله / صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله^٢ .

[١٦٢٥٠] أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن القعقاع عن القاسم قال : قالت عائشة : إن كنا نتمكث الشهر أو نصف الشهر ما يدخل بيننا نار لمصباح ولا لغيره ، فقلت : بأى شيء كنتم تعيشون ، قالت : بالأسودين : الماء والتمر ، وكان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيرا لهم منائح فربما بعثوا إلينا من ألبانها^٣ .

[١٦٢٥١] معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن بعض المدنيين

-
- (١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٥٣/٣ من طريق عفان ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٢٠) من طريق حميد عن ثابت عن أنس موقوفا .
- (٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٠٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٥) من طريق آخر عن ابن أبي شيبة ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٠٩/١١ .

عن عطاء بن يسار قال : تعرضت الدنيا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني لست أريدك ، قالت : ان لم تردني فسيردني غيرك^١ .

[١٦٢٥٢] وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : [فضل العلم خير من^٢] فضل العبادة ، وملاك دينكم الورع^٣ .

[١٦٢٥٣] أبو خالد الأحمر عن أبي الفضل عن الشعبي عن عائشة

قالت : قلت : يا رسول الله ! أتذكرون أماليكم يوم القيامة ؟ فقال أما عند ثلاث فلا : عند الكتاب وعند الميزان وعند الصراط^٤ .

[١٦٢٥٤] أبو خالد الأحمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

قال : قلت : يا رسول الله ! أين تأمرني ؟ قال : هاهنا - وقال ييده نحو الشام - إنكم محشورون رجالا وركبانا وتحشرون على وجوهكم^٥ .

[١٦٢٥٥] محمد بن فضيل عن هارون بن أبي وكيع عن أبيه قال :

لما نزلت هذه الآية « اليوم أكملت لكم دينكم » قال : يوم الحج الأكبر ،

(١) مضى الحديث في هذا الباب تحت رقم (١٦١٥٠) .

(٢) زيد من م .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم (٦١٦٦) في كتاب الادب .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٧٩) من وجه آخر ، و أورده

الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥٨/١٠ من طريق أحمد عن عائشة .

(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٥ من طريق يحيى عن بهز . =

قال : فبكى عمر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك ؟
قال : يا رسول الله ! أبكاني أنا كنا في زيادة من ديننا ، فأما إذا كمل فاته
لم يكمل قط شيء إلا نقص ، قال : صدقت^١ .

[١٦٢٥٦] ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن الحسن قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من قطرتين أحب إلى [الله^٢] من
قطرة في سبيله ، أو من قطرة دموع قطرت من عين رجل قائم في جوف
الليل من خشية الله ، وما من جرعتين أحب إلى الله من جرعة محزنة موجهة
ردما صاحبها بحسن صبر وعزاء ، أو جرعة غيظ كظم عليها^٣ .

[١٦٢٥٧] يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن قال : كانت العبادة
تأخذ النبي صلى الله عليه وسلم نخرج على أصحابه كأنه شن بال^٤ .
[١٦٢٥٨] عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن

= (٦) آية ٣ / المائة .

(١) أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٥١٩/٩ (طبعة جديدة) من طريق
سفيان عن ابن فضيل ، و أورده السيوطي في الدر ٢٥٨/٢ من طريق ابن
أبي شيبة و الطبري .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٣٥) من طريق معمر عن رجل
عن الحسن .

(٤) مضي الحديث عندنا بأكثر مما هنا تحت رقم : (١٦١٩٦) .

أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ، ومثل الكافر مثل شجرة الأرض [لا ١] تهتز حتى تمحصد .

[١٦٢٥٩] عبد الله بن نمير^٢ ومحمد بن بشر قالا حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم قال حدثني كعب بن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن كمثل الخاتمة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج ، ومثل الكافر كمثل الأرض المجذبة على أصلها ، لا يفيئها^٣ شيء حتى يكون انجفافها مرة واحدة .

[١٦٢٦٠] عبد الله بن إدريس عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن للمؤمن كالبنان يشد بعضه بعضاً .

[١٦٢٦١] غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو قال : مثل المؤمن كمثل النحلة تأكل طيباً وتضع طيباً .

= (٥) مضى الحديث تحت رقم (١٠٣٩٣) في كتاب الايمان و الرؤيا .

(١) زيد من كتاب الايمان .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١٠٣٩٤) في كتاب الايمان .

(٣) من كتاب الايمان ، وفي الأصل و م : لا يعطها - كذا .

(٤) مضى تحت رقم : (١٠٣٩٧) في كتاب الايمان ، وأخرجه مسلم في

= الصحيح ٣٢١/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٦٢٦٢] أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله / صلى الله عليه وسلم : المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر جسده بالسهر^١ .

[١٦٢٦٣] علي بن إسحاق عن ابن مبارك عن مصعب بن ثابت قال حدثني أبو حازم قال : سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ، يألم المؤمن لأهل الايمان كما يألم الجسد لما في الرأس^٢ .

[١٦٢٦٤] يزيد بن مارون قال أخبرنا حماد بن سلة عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل المؤمن كمثل الجسد إذا ألم بعضه تداعى لذلك كله^٣ .

[١٦٢٦٥] يزيد بن مارون عن محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يرفع عبد نفسه إلا وضعه الله و لا يضع عبد نفسه إلا رفعه الله^٤ .

= (٥) مضى الحديث تحت رقم : (١٠٣٩٦) في كتاب الايمان ، و أورده السيوطي في الدر ١٢٣/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

- (١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٢١/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٤٠/٥ من طريق أحمد بن الحجاج عن ابن المبارك ، و ابن المبارك أخرجه في كتاب الزهد ص : (٢٤١) .
- (٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٧٤/٤ من طريق يونس وسريج عن حماد . =

[١٦٢٦٦] حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ على القرآن ، قال : قلت : يا رسول الله ! اقرأ عليك و عليك أنزل ؟ قال : إني أشتهي أن أسمعه من غيري ، قال : فقرأت النساء حتى إذا بلغت « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا » ، رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرأيت دموعه تسيل^١ .

[١٦٢٦٧] زيد بن حباب قال أخبرني معاوية بن صالح قال حدثني عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الناس خير ؟ قال : من طال عمره وحسن عمله^٢ .

[١٦٢٦٨] وكيع عن كثير بن زيد^٣ عن الحارث بن أبي يزيد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الانابة إليه^٤ .

[١٦٢٦٩] جعفر بن عون عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم

= (٤) راجع باب التواضع في بداية الكنز .

- (١) مضى الحديث عندنا في كتاب فضائل القرآن تحت رقم : (١٠٣٥٢) .
- (٢) أخرجه الترمذي في الجامع ٥٦/٢ من طريق أبي كريب عن زيد بن حباب .
- (٣) أخرجه الامام أحمد في المستد ٣٣٧/٣ من طريق أبي عامر عن كثير بن زيد .
- (٤) من المستد ، و في الأصل و م : سلية .
- (٥) ليس في المستد .

عن أبي سبرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
خيركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أفعالا .

[١٦٣٧٠] حدثنا وكيع^٢ عن طلحة بن يحيى قال : حدثني إبراهيم

ابن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد قال : جاء ثلاثة رهط^٣ من بني
عذرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلبوا ، قال : فقال النبي صلى الله عليه
وسلم : من يكفيني هؤلاء ؟ قال : فقال طلحة : أنا ، قال : فكانوا عندي ، قال :
فضرب على الناس بعث ، قال :^٢ : فخرج أحدهم فاستشهد ، ثم ضرب بعث
فخرج الثاني فيه^٢ فاستشهد ، قال : وبقي الثالث حتى مات مريضا على فراشه ،
قال طلحة : فرأيت في النوم كأنى أدخلت الجنة فرأيتهم أعرفهم بأسمائهم
وسياهم ، قال : فاذا الذي مات على فراشه دخل أولهم ، وإذا الثاني من
المستشهدين على أثره ، وإذا أولهم آخرهم ، قال فدخلني من ذلك ، قال :
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم : ليس أحد عند الله أفضل من معمر يعمر في الاسلام لتلهيله وتكبيره
وتسديحه وتحميده .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٠٣/٢ من طريق محمد بن سبرة عن محمد
ابن إسحاق ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٧٢) من وجه آخر
عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٦٣/١ من طريق وكيع .

(٣) سقط من م .

[١٦٢٧١] الفضل بن دكين عن زهير عن علي بن زيد عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : أى الناس أفضل ؟ قال : من طال عمره وحسن عمله ، قال : أى
الناس شر ؟ قال : من طال عمره وساء عمله^١ .

[١٦٢٧٢] غندر عن شعبة^٢ عن عمرو بن مرة عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمى قال : آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين رجلين ، فقتل أحدهما / الآخر بعده ، فصلينا
عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما قتلتم ؟ قالوا : دعونا الله له
« اللهم ألحقه بصاحبه » ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأين صلاته
بعد صلاته وصيامه بعد صيامه وأين عمله بعد عمله - وشك في الصوم -
والعمل الذى بينهما كما بين السماء والأرض^٣ .

[١٦٢٧٣] ابن حلية عن أيوب عن عكرمة قال : قال العباس
لأعلن^٤ ما بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقلت : يا رسول الله

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٠٣/١٠ من رواية الطبرانى .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٧٢) من طريق شعبة .

(٣-٣) فى الزهد : ما بينهما كما بين السماء والأرض .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٤٩) من وجه آخر عن علي

ابن حسين ، و أورده الهيثمى فى المجمع ٢١/٩ من رواية البزار .

(٥) فى المجمع : لا أدرى .

لو اتخذت عريشا فكلمت الناس ، فأنهم قد آذوك ، قال : لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقبي وينازعونني ردائي و يصيبني غبارهم حتى يكون الله يريحني منهم .
[١٦٢٧٤] يحيى بن بكير قال أخبرنا مسلم بن سعد الواسطي عن منصور بن زاذان عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤاسي الناس بنفسه حتى جعل يرفع إزاره بالأدم ، وما جمع بين عشاء وغداة ثلاثة أيام ولا حتى قبضه الله .

[١٦٢٧٥] أبو خالد الأحمر عن يهر بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله ! هذا ديننا ؟ قال : هذا دينكم ، وإنما تحسن يكفك^١ .

[١٦٢٧٦] يحيى بن بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن خالد بن سعيد عن المطلب بن حنطب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال : قبح الله الدنيا ، قالت الدنيا : قبح الله أعصانا له .

[١٦٢٧٧] يحيى بن يمان عن سفيان عن نسطاس عن سعيد المقبري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير الناس من يرجي خيره ويؤمن شره ، وشر الناس من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره^٢ .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٥ من طريق يحيى بن سعيد عن يهر بن حكيم .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٠/٢ عن أبي هريرة .

(٢٣٣٣) كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

[١٦٢٧٨] حدثنا محمد بن فضيل^١ عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم^٢ قال : خطبنا أبو بكر فقال : أما بعد فاني أوصيكم بتقوى الله ، وأن تثبوا عليه بما هو له أهل ، وأن تخلصوا الرغبة بالرهبة وتجمعوا الإلحاف بالمسئلة ، فان الله أثني على زكريا وعلى أهل بيته فقال : « انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين »^٣ ، ثم اعلوا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم ، وأخذ على ذلك موثيقكم ، واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي ، وهذا كتاب الله فيكم لا تقف عجائبه ولا يطفأ نوره فصدقوا قوله ، واتصخوا كتابه ، واستبصروا فيه ليوم الظلمة ، فانما خلقكم للعبادة ، وكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون ، ثم اعلوا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم عليه ، فان استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا ، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله ، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم فيردكم إلى أسوأ أعمالكم ، فان أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٨٣/٢ و أبو نعيم في الحلية ٣٥/١ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من المستدرك و الحلية ، و في الأصل و م : حكيم .

(٣) آية ٩٠ / الأنبياء .

(٤) من الحلية ، و في الأصل و م : بقوله .

[فأنها كم] أن تكونوا أمثالهم فالوحاء [الوحاء] والنجاء النجاء ، فان وراكم طالبا حيثما مره^٢ سريع^٣ .

[١٦٢٧٩] أبو معاوية عن جوير عن الضحاك؛ قال : رأى أبو بكر الصديق طيرا واقفا على شجرة فقال : طوبى لك يا طير والله لوددت أنى كنت مثلك ، تقع على الشجرة وتأكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب ، والله لوددت أنى كنت شجرة إلى جانب الطريق مر على جمل فأخذنى فأدخلنى فاه فلاكنى ثم ازدردنى ثم أخرجنى بهرا ولم أكن بشرا .

[١٦٢٨٠] عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد قال : لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر فقال : إني موصيك / بوصية إن حفظتها : أن الله حقا في الليل لا يقبله في النهار ، وأن الله حقا

(١) زيد من م و الحلية .

(٢) في م و الحلية : أمره .

(٣) من م و المستدرك ، و في الأصل و الحلية : سريعا .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٨١) من طريق الحسن ، و أورده الهندي في الكنز ٣٢٢/٦ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) من م ، و في الأصل : لو قد - كذا .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦/١ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط عن إسماعيل ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣١٩) من =

في النهار لا يقبله في الليل ، وأنه لا يقبل نافذة حتى تؤدي الفريضة ، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم ، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفا ، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم ، وحق لميزان لا يوضع فيه يوم القيامة إلا الحق أن يكون ثقيلًا ، ألم تر أن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا ، وتجاوز عن سيئاتهم ، فيقول القائل : ألا بلغ هؤلاء ، وذكر أهل النار بسوء ما عملوا و رد عليهم صالح ما عملوا ، فيقول القائل : أنا خير من هؤلاء ، وذكر آية الرحمة وآية العذاب ، فيكون المؤمن راغبا راوبا ، ولا يتمنى على الله غير الحق ، ولا يلقي يسيده إلى التهلكة ، فإن أنت حفظت قولي هذا فلا يكن غائب أحب إليك من الموت ولا بد لك منه ، وإن أنت ضيعت قولي هذا فلا يكن غائب أبغض إليك منه ولن تعجزه .

[١٦٢٨١] وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع قال : رافقت أبا بكر وكان له كساء فذكر يخله عليه إذا ركب ، [و ١] نلبسه أنا وهو إذا نزلا ، وهو الكساء الذي عبرته به موازن ، فقالوا : إذا الخلال نباع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

= طريق إسماعيل .

(١) زيد من م .

[١٦٢٨٣] يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم قال : لما نزلت « ان الذين يعضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى » قال أبو بكر الصديق : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! لا أكلمك إلا كأخى السرار حتى ألقى الله .

[١٦٢٨٣] يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أبو بكر يخطبنا فيذكر بدأ خلق الإنسان فيقول : خلق من مجرى البول من تن ، فيذكر حتى يتقذر أحدنا نفسه .

[١٦٢٨٤] وكيع عن مسعر عن ابن عون عن عرجة السلمي قال : قال أبو بكر : ابكوا فإن لم تبكوا قباكوا .

[١٦٢٨٥] أبو أسامة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربيع عن أبي موسى قال : قال عمرو بن العاص : والله لئن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال وهو يحمل لهما شيء منه ، لقد غبنا ونقص رأيهما ، وأيم الله ما كنا بمغبونين ولا ناقصي الرأي ، ولئن كنا امرأين يحرم عليهما من هذا المال الذي أصبنا بعدهما لقد ملكنا ، وأيم الله ما الوهم إلا من قبلنا .

= (٢) ذكره الحافظ في الإصابة ١/ ٩٧ مختصرا .

(١) آية ٣/ الحجرات .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/ ٧٤ من طريق بخارق عن طارق .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٢/ ١٢٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٢) من طريق مسعر .

[١٦٢٨٦] جرير عن منصور بن مجاهد قال^١ : قام أبو بكر خطيبا فقال : أبشروا فاني أرجو أن يتم الله هذا الأمر حتى تشبعوا من الزيت والخبز^٢ .

[١٦٢٨٧] عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مالك عن أبي السفر قال : دخل هلى أبي بكر ناس من إخوانه يعودونه في مرضه فقالوا : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! ألا ندعو لك طيبا ينظر إليك ، قال : قد نظر إلى ، قالوا : فإذا قال لك ؟ قال : قال : إني فعال لما يريد^٣ .

[١٦٢٨٨] خاله بن حيان عن جعفر بن برقان عن ميمون قال^٤ : أتى أبو بكر [بغراب^٥] وافر الجناحين فقال : ما صيد من صيد ولا ضد من شجر إلا بما ضيعت من التسريح .

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٧٤/٥ (طبعة جديدة) من طريق هناد .

(٢) في بعض المراجع : الجبن .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٤١/١/٣ من طريق الفضل ، وأبو نعيم في

الحلية ٣٤/١ من طريق وكيع كلاهما عن مالك ، و أورده الهندي في الكنز ٣٢٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٨٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) زيد من الدر .

(٢٣٢٤) كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[١٦٢٨٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن أسلم مولى عمر قال : لما قدمنا مع عمر الشام أناخ بعيره وذهب لحاجته فالتفت فروق بين شعبي الرجل ، فلما [جاء] ركب على الفرو ، فلقينا أهل الشام يتلقون عمر / فجعلوا ينظرون فجعلت أشير لهم إليه ، قال : يقول عمر : تطمح أعينهم إلى مراكب من لا خلاق له - يريد مراكب العجم .

[١٦٢٩٠] وكيع عن إسماعيل عن قيس قال : لما قدم عمر الشام استقبله الناس و هو على بعيره فقالوا : يا أمير المؤمنين ! لو ركبت برذونا يلقاك عظماء الناس و وجوههم ، قال : فقال عمر ألا أراكم هاهنا ، إنما الأمر من ههنا ، وأشار يده إلى السماء - خلوا سبيل جملي^٢ .

[١٦٢٩١] أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال : لما قدم عمر الشام أتته الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب التاريخ أو الفتوح - باب « في توجه عمر إلى الشام » و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٠٧) من طريق يحيى ابن سعيد .

(٢) زيد من م و كتاب التاريخ .

(٣) مضى الحديث في كتاب التاريخ - باب « في توجه عمر إلى الشام » .

(٤) مضى الحديث في كتاب التاريخ - الباب المذكور - أو أخرجه ابن المبارك

في الزهد ص : (٢٠٧) من طريق أيوب الطائي عن قيس بن مسلم .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج ١٣ :

وهو آخذ برأس بعيره يخوض الماء فقالوا [١] : يا أمير المؤمنين ! تلهك الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذا الحال ، قال : فقال عمر : إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نلتبس العز بغيره ..

[١٦٢٩٢] محمد بن فضيل عن الأعمش عن شقيق قال : كتب عمر : أن الدنيا خضرة حلوة ، فن أخذما بحمقها كان قتنا أن يبارك له فيها ، ومن أخذها بغير ذلك كان كالآكل الذي لا يشبع .

[١٦٢٩٣] عبد الأعلى عن معمر عن الزمري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : [لما أتى ٢] عمر بكنوز آل كسرى فإذا من الضفراء والبيضاء ما يكاد أن يحارمه البصر ، قال : فبكى عمر عند ذلك ، فقال عبد الرحمن : ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ إن هذا اليوم يوم شكر وسرور وفرح ، فقال عمر : ما كثر هذا عند قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء .

[١٦٢٩٤] أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال :

(١) زيد من كتاب التاريخ .

(٢) أورده الهندي في الكنز ١٤٦/٢ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) في الأصل يياض ملائاة من م .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٦٥) من طريق معمر ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠٠/١١ من طريق معمر بأكثر ما هنا .

رأيت بين كتنى عمر أربع رقاع فى قيصه١ .

[١٦٢٩٥] عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبى خالد عن سعيد ابن أبى بردة قال : كتب عمر إلى أبى موسى : أما بعد ! إن أسعد الرعاة من سعدت به رعيته ، وإن أشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته ، وإياك أن ترتع فترتع عمالك ، فيكون مثلك عند الله مثل البهيمة ، فظرت إلى خضرة من الأرض فرتمت فيها تبتغى بذلك السمن ، وإنما خفها فى سمنها ، و عليك السلام٢ .

[١٦٢٩٦] عبد الله بن إدريس عن مشام عن الحسن قال : قال عمر : الرعية مؤدية إلى الامام ما أدى الامام إلى الله ، فاذا رتع رتعوا٣ .

[١٦٢٩٧] عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن إبراهيم عن محمد بن شهاب قال : قال عمر : لا تعرض فيما لا يعينك واعتزل عدوك واحتفظ من خيلك إلا الامين فان الامين من القوم لا يعادله شىء ، ولا تصحب الفاجر فيعملك من فجوره ، ولا تقش إليه شرك واستشر فى أمرك الذين يخشون الله٤ .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٣٧ من طريق عفان عن سليمان ، وأخرجه

ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٠٨) من طريق سليمان .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٥٠ من طريق عبد الله العيسى عن عبد الله

ابن إدريس ، وأورده الهندي فى الكنز ٨/٢٠٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢١٠ من طريق عبد الله بن إدريس . =

[١٦٢٩٨] مروان بن معاوية عن محمد بن سوقة^١ قال : أتيت نعيم ابن أبي هند فأخرج إلى صحيفة فإذا فيها : من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ ابن جبل إلى عمر بن الخطاب : سلام عليك أما بعد ، فانا عهدناك وأمر نفسك لك مهم^٢ وأصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها ، يجلس بين يديك الشريف والوضيع والعدو والصديق ، وبكل حصة^٣ من العدل فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر ، فانا نخذرك يوما تعنوا فيه الوجوه ، وتحف فيه القلوب ، وتقطع فيه الحجج^٤ يملك قهرهم بجبروته والخلق داخرون له ، يرجون رحمته ويخافون عقابه ، وإنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع إلى آخر زمانها : أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة ، وإنا نعوذ بالله أن ينزل كتابنا إليك سوى المنزل الذي نزل من^٥ قلوبنا ، فانا /

= (٤) مضى الحديث عندنا في كتاب الأدب تحت رقم : (٥٥٨٠) ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٥/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٠٩/٨ من طريق ابن أبي شيبة و هناد عن محمد ابن سوقة .

(٢) في الكنز : مثلهم - خطأ .

(٣) في م : حصته .

(٤) في الكنز : تعيا .

(٥) من الكنز ، و في الأصل و م : الحج .

(٦) من م و الكنز ، و في الأصل : في .

كتبنا به نصيحة لك والسلام عليك ، فكتب إليهما : من عمر بن الخطاب :
إلى أبي عبيدة ومعاذ بن جبل سلام عليكما أما بعد ، فانكما كتبتما إلى تذكرا
أنكما عهدتماني و أمر نفسي لي مهم^١ و أني قد أصبحت قد [وليت^٢] أمر
هذه الأمة أحمرها وأسودما ، يجلس بين يدي الشريف والوضيع والعدو
والصديق ، ولكل حصة^٣ من ذلك ، وكتبتما [فانظر^٤] كيف أنت عند ذلك
يا عمر ، وأنه لا حول ولا قوة عند ذلك لعمر إلا بالله ، وكتبتما تحذرا
ما حذرت به الأمم قبلنا ، و قدما كان اختلاف الليل والنهار بآجال الناس
يقربان كل بعيد ويبلان كل جديد و يأتيان بكل موعود حتى يصير، الناس
إلى منازلهم من الجنة والنار ، كتبتما تذكرا أنكما كتبتما تحذرا أن أمر هذه
الأمة سيرجع في آخر زمانها : أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة ،
ولستم بأولئك ، ليس هذا بزمان ذلك ، و أن ذلك زمان تظهر فيه الرغبة
والرهبة ، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم ، ورهبة بعض
الناس من بعض ، كتبتما به نصيحة تعظاني بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل
الذي نزل من قلوبكما ، و أنكما كتبتما به وقد صدقما فلا تدعا الكتاب إلى
فانه لا غنى [بي^٥] عنكما والسلام عليكما .

(١) في الكنز : مثلهم .

(٢) زيد من م والكنز .

(٣) في م : حصته .

(٤) في الكنز : يصيران .

[١٦٢٩٩] ابن فضيل عن ليث عن سليم بن حنظلة عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول : اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غرة ، أو تذرني في غفلة ، أو تجعلني من الغافلين^١ .

[١٦٣٠٠] أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن يسار بن نمير قال : والله ما نخلت لعمر الدقيق قط إلا وأنا له عاص^٢ .

[١٦٣٠١] حدثنا وكيع^٣ عن مشام بن عروة عن أبي الليث الأنصاري قال : قال عمر : املكوا العجين فهو أحد الطحين^٤ .

[١٦٣٠٢] محمد بن مروان^٥ عن يونس قال : كان الحسن ربما ذكر عمر فيقول : والله ما كان بأولهم إسلاما ولا بأفضلهم تفقه في سبيل الله ، ولكنه غلب الناس بالزهد في الدنيا والصرامة في أمر الله ، ولا يخاف في الله لومة لائم .

= (٥) زيد من الكنز .

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب الدعاء - تحت رقم : (٩٥٩٦) ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٤/١ من طريق العباسي عن ابن فضيل .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣٠/١/٣ من طريق أبي معاوية ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٠٦) من طريق أبي سفيان عن الأعمش .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٧١/٨ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) مضى الحديث عندنا في كتاب الفضائل - باب ما ذكر في فضل عمر .

(٥) في كتاب الفضائل : قال .

[١٦٣٠٣] عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك بن دينار عن الحسن قال : ما ادمن عمر حتى قتل إلا بسمن أو أهالة أو زيت مقت^١ .

[١٦٣٠٤] عفان^٢ قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام عن الحسن قال : كان عمر بن الخطاب [يمر^٣] بالآية في ورده فتخذه فيبكي حتى يسقط ، ثم يلزم بيته حتى يعاد ، يحسبونه مريضاً .

[١٦٣٠٥] ابن علية عن يونس عن الحسن قال : كان عمر يمشى في طريق ومعه عبد الله بن عمر فرأى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم أخرى ، فقال : ما بؤس لهذه ماء ، من يعرف تياه ، فقال عبد الله : هذه والله إحدى بناتك ، قال : بناتي ؟ قال : نعم ، قال : من هي ؟ قال : بنت عبد الله بن عمر ، قال : ويلك يا عبد الله بن عمر ، أملكته مزلاً ، قال : ما نصنع ! منعنا ما عندك ، فنظر إليه فقال : ما عندي ؟ عزك أن تكسب لبناتك كما تكسب الأقوام ؟ لا والله مالك عندي إلا سهمك مع المسلمين^٤ .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١٠٢ من طريق عفان .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٥١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) في الأصل يياض ملائنا من م و الحلية .

(٤) من الحلية ، و في الأصل و م : حتى .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١٩٨ من طريق حميد عن الحسن ،

وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٧٥) من طريق جرير بن حازم =

[١٦٣٠٦] وكيع عن جعفر بن برقان^١ عن رجل لم يكن يسميه عن عمر ابن الخطاب أنه قال في خطبته : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أنفسكم قبل أن تزنوا ، وتزينوا للعرض الأكبر ، يوم^٢ تعرضون لا يخفى منكم خافية .

[١٦٣٠٧] محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة قال قال سعد : أما والله ما كان/ بأقدمنا [اسلاما ولا أقدمنا]^٣ هجرة ولكن قد عرفت بأى شيء فضلنا كان أزهدنا في الدنيا - يعنى عمر بن الخطاب .

[١٦٣٠٨] أبو خالد الأحمر و ابن إدريس و ابن عينة عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن معمر بن أبي حبيبة عن عبيد الله بن عدى بن الخيار قال : قال عمر : إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكته ، وقال : انتعش نعلك الله ، فهو في نفسه صغير و في أنفس الناس كبير ، وإن العبد إذا تعظم و عدا طوره رمسه الله إلى الأرض و قال اخسا

= عن الحسن ، و أورده الهندي في الكنز ٣٥٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

-
- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٢/١ من طريق سفيان عن جعفر بن برقان^٤ وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٠٣) من طريق مالك بن مغول بلاغا ، و أورده الهندي في الكنز ٢٠٨/٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٢) في المراجع و في الآية : ١٨ من الحاقة : يومئذ .
- (٣) زيد من م .
- (٤) مضى الحديث عندنا في كتاب الفضائل - باب ما ذكر في فضل عمر .

أخسأك الله ، فهو في نفسه كبير و في أنفاس الناس صغير حتى لمو أحقر
عنده من خنزير^١ .

[١٦٣٠٩] أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
قال : لما قر عمر كوم كومة من تراب ثم بسط عليها ثوبه واستلقى عليها^٢ .

[١٦٣١٠] أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن مصعب بن محمد
عن رجل من غفار عن أبيه قال : أقبلت بطعام أحمله من الجار على إبل من
إبل الصدقة فصفحتها عمر فأعجبه بكر فيها ، قلت : خذه يا أمير المؤمنين ،
فضرب يده على كتفي وقال : والله ما أنا بأحق به من رجل من بني غفار .

[١٦٣١١] أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد^٣ عن محمد بن يحيى
ابن حبان قال : كان بين يدي عمر صحيفة فيها خبز مفتوت فيه ، فجاء رجل
كالبدوي ، قال : فقال : كل ، قال : فجعل يتبع باللقمة الدسم في جانب
الصفحة ، فقال عمر : كأنك مقفر ، فقال : والله ما ذقت سمنا ولا رأيت
له آكلا ، فقال عمر : والله لا أذوق سمنا حتى يحيى الناس من أول ما يحيون .

(١) أورده الهندى فى الكنز ١٤٣/٢ من طريق أبى عبيد وغيره ، و مضى
الجزء الاخير منه فى كتاب الادب تحت رقم : (٦٦٣٤) .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥٤/١ من طريق يزيد عن يحيى بن سعيد .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٢٥/٣ من طريق حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد .

(٤) من الطبقات ، و فى الأصل و م : جنوب .

[١٦٣١٢] محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : قال عمر : جالسوا التوايين فانهم ارق شيء أقتدا .

[١٦٣١٣] عبدة بن سليمان عن مسعر^٢ عن حبيب عن يحيى بن جعدة قال : قال عمر : لو لا أن أسير في سبيل الله ، أو أضع جيني^٣ لله في التراب ، أو أجالس قوما يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط النمر ، لأحببت أن أكون قد لحقت بالله .

[١٦٣١٤] وكيع قال حدثنا الأعمش عن شيخ قال : قال [عمر] : من أراد الحق فلينزل بالبراز - يعنى يظهر أمره^٥ .

[١٦٣١٥] حسين بن علي عن زائدة عن التيمي عن أبي عثمان قال :

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥١/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٢) من طريق مسعر .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤١٦) من طريق محمد بن عبيد عن مسعر ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٠٨/١/٣ من طريق يعلى ابن عبيد عن مسعر ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥١/١ من طريق محمد ابن جحادة عن حبيب : و أخرجه سعيد في السنن ٣٣٥/٢ من طريق منصور عن حبيب .

(٣) من المراجع ، و في الاصل و م : جنبي .

(٤) زيد من م .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٢٠٨/٨ من طريق ابن أبي شيبة .

قال عمر : الشتاء غنمة العابد^١ .

[١٦٣١٦] يزيد بن هارون قال حدثنا أشرس أبو شيان قال : حدثنا

عطاء الخراساني قال : قال : احتبس عمر بن الخطاب على جلسائه فخرج إليهم من العشي فقالوا : ما حبسك ؟ فقال : غسلت ثيابي ، فلما جفت خرجت إليكم^٢ .

[١٦٣١٧] وكيع عن سفيان قال : كتب عمر إلى أبي موسى : إنك

لن تنال الآخرة بشيء أفضل من الزهد في الدنيا^٣ .

[١٦٣١٨] سفيان بن عيينة عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي

ليلي قال : قدم على عمر ناس من [أهل^٤] العراق فرأى كأنهم يأكلون

تعذيرا فقال : ما هذا يا أهل العراق ؟ لو شئت أن يدهمق لي كما يدهمق

لكم لفعلت ، ولكننا نستبق من دنيانا كما نجده في آخرتنا ، أما سمعتم الله

قال : أذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها^٥ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥١/١ من طريق شعبة عن التيمي وقال : رواه

زائدة وغيره عن التيمي مثله .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣٨/١/٣ من وجهين آخرين .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٤٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤٩/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن

المبارك في الزهد ص : (٢٠٤) من طريق الحسن .

(٥) زيد من الحلية .

(٦) في الحلية : تعريزا .

[١٦٣١٩] أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال : لما قدم عمر الشام كان قيصه قد تجوب عن مقعده. قيص سنبلاني غليظ ، فأرسل به إلى صاحب أفرعات أو أبله ، قال : فغسله ورقعه وخيط له قيص قطري ، فجاء بهما جميعا فأتى إليه القطري ، فأخذه عمر فسه فقال : هذا ألين ، فرمى به إليه وقال : ألق إلى قيصى ، فانه أنشفهما للعرق^١ .

[١٦٣٢٠] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم ابن عمر قال : كان عمر يقول : يحفظ الله المؤمن ، كان عاصم بن ثابت بن الأفلح نذر أن لا يمس مشركا ولا يمس مشرك ، فنعاه الله بعد وفاته كما امتنع منهم / في حياته^٢ .

[١٦٣٢١] وكيع عن سفيان عن الربيع بن بزيع قال : سمعت ابن عمر قال : كان عمر بن الخطاب يؤتى بخبز و لحم و لبنه و زيت و بقله و خله فيأكل ثم يمص أصابعه و يقول هكذا فيمسح يديه يديه ويقول : هذه مناديل آل عمر^٣ .

= (٧) آية ٢٠ / الأحقاف .

(١) مضى الحديث في كتاب التاريخ - باب توجه عمر الى الشام ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٠٨) من طريق معمر عن هشام ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣١٠/١١ من طريق معمر .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٨٣/٧ من طريق ابن أبي شيبة و البيهقي في الدلائل .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣٠/١/٣ من وجه آخر .

[١٦٣٢٢] معاوية بن هشام عن سفيان^١ عن عبد الملك بن عمير عن أبي مليح قال : قال عمر : ما الدنيا في الآخرة إلا كنفخة^٢ أرنب .

[١٦٣٢٣] أبو أسامة قال حدثنا وديعة الأنصاري قال : قال عمر : لا تعترض لما لا يعينك واعتزل عدوك واحذر صديقك إلا الأمين من الأقوام ، ولا أمين إلا من خشي الله ، ولا تصحب الفاجر فتعلم من فجوره ، ولا تطلعه على شرك واستشر في أمرك الذين يخشون الله^٣ .

[١٦٣٢٤] وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية قال : قال عمر : في العزلة راحة من خطايا السوء^٤ .

[١٦٣٢٥] أبو معاوية^٥ عن الأعمش عن حبيب قال : قدم أناس من العراق على عمر وفيهم جرير بن عبد الله قال : فأتانم بجفنة قد صنعت بنخب وزيت ، قال : فقال لهم : قد رأى ما تقرمون إليه^٦ فأى شيء تريدون حلوا وحامضا وحارا وباردا وقذفا في البطون .

[١٦٣٢٦] أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن بعض أصحابه عن

-
- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤١٧) من طريق سفيان .
 - (٢) من الزهد ، وفي الأصل و م : كنفخة .
 - (٣) مضى الحديث عندنا من وجه آخر في كتاب الأدب - تحت رقم : (٥٥٨٠) .
 - (٤) أورده الهندي في الكنز ١٥٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
 - (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٩٩ من طريق عبد الرحمن بن محمد عن أبي معاوية .
 - (٦) ليس في الحلية .

هر أنه دعى إلى طعام فكانوا إذا جاؤا بلون خلطه بصاحبه^١ .

[١٦٣٢٧] شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة^٢ عن عاصم بن^٣ عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال : رأيت هر بن الخطاب أخذ تبة من الأرض فقال : ليتنى هذه التبة ، ليتنى لم أك شيئا ، ليت أُمى لم تلدنى ، ليتنى كنت نسيا منسيا .

[١٦٣٢٨] شبابة قال حدثنا شعبة^٤ عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن ابن هر قال : كان رأس هر على حجرى فقال : ضعه لا أم لك ، ثم قال^٥ : ولى ويل أم عمر إن لم يتفر لى ربي .

[١٦٣٢٩] يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي نعمة عن حجير بن ربيع^٦ قال قال هر : إن الفجور مكذا - وغطى رأسه إلى حاجبيه ،

(١) أورده الهندي فى الكنز ٣٢٧/٦ من طريق هناد .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٣٦٠ - ٣٦١ من طريق يزيد بن هارون عن شعبة ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٧٩) من طريق شعبة .

(٣) من الطبقات و الزهد ، وفى الأصل و م : عن .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢٦١ من طريق وهب بن جرير عن شعبة ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٨٠) من طريق سفيان عن عاصم ، وفى ص : (١٤٦) من وجهين آخرين .

(٥-٥) من الطبقات ، وفى الأصل ، وفى م : قال .

(٦) من التهذيب ، وفى الأصل و م : ربيعة .

ألا إن البر مكذا - وكشف رأسه ١ .

[١٦٣٣٠] عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال قال ثابت : قال أنس : غلا الشعير غلا الطعام بالمدينة على عهد عمر ، فجعل يأكل الشعير فاستنكره بطنه ، فأهوى يده إلى بطنه فقال : والله ما هو إلا ما ترى حتى يوسع الله على المسلمين ٢ .

[١٦٣٣١] معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : كنت أمشي مع عمر بن الخطاب فرأى ثمرة مطروحة فقال : خذها ، قلت : وما أصنع بثمره ؟ قال : ثمرة و ثمرة حتى تجتمع ٣ ، فأخذتها فربرد تمر فقال : ألقها فيه .

[١٦٣٣٢] عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال : خرجت مع عمر فإرأته مضطربا فسطاطا حتى رجع ، قال : قلت : بأى شئ كان يستظل ؟ قال : يطرح النطع على الشجرة يستظل به ٤ .

[١٦٣٣٣] وكيع عن أسامة عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن قال : قال عمر : لو ملك حمل من ولد الضان ضياعا بشاطئ الفرات خشيث

(١) أورده المندى في الكنز ٢٣٦/٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٦/١/٣ من طريق عبيد الله عن أنس .

(٣) من م و في الأصل : اجتمع .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٠٠/١/٣ من طريق سفيان عن يحيى

ابن سعيد و من وجه آخر .

أن يسألني الله عنه^١ .

[١٦٣٣٤] علي بن مسهر عن الشيباني عن بشير بن عمرو قال : لما أتى عمر بن الخطاب الشام أتى يبرذون فركب عليه ، فلما مره نزل عنه وضرب وجهه وقال : قبحك الله وقبح من عليك هذا^٢ .

[١٦٣٣٥] يحيى بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم بن همام عن حذيفة قال : دخلت على عمر و هو قاعد على جذع في داره و هو يحدث نفسه فدنوت منه فقلت^٣ : ما الذي أهمك يا أمير المؤمنين ، فقال مكذا يده وأشار بها ، قال : قلت : الذي يهملك والله لو رأينا منك أمرا ننكره لقومناك ، قال : الله الذي لا إله إلا هو ، لو رأيتم مني أمرا تنكرونه لقومتموه ، فقلت : الله الذي لا إله إلا هو ، لو رأينا منك أمرا ننكره لقومناك ، قال : ففرح بذلك فرحا شديدا ، وقال : الحمد لله الذي جعل فيكم أصحاب محمد من الذي إذا رأى مني أمرا ينكره قومي^٤ .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٣٢٠ من وجه آخر ، و أورده الهندي في الكنز ٥/٤٥١ (طبعة جديدة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب التاريخ - باب توجه عمر الى الشام ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٠٦) من طريق آخر ، و في هامشه : أخرجه أحمد في الزهد من طريق الشيباني .

(٣) من م ، و في الاصل : فقال .

(٤) من م ، و في الاصل : الذين .

=

[١٦٣٣٦] يزيد بن مارون عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال : رأيت عمر بن الخطاب يأكل الصاع من التمر بحشفه^١.
[١٦٣٣٧] يزيد بن مارون عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : كنت آتى همر بالصاع من التمر فيقول : يا أسلم حت عني قشره فاحشفه ، فياً كله^٢ .

[١٦٣٣٨] أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال : سئل عمر عن التوبة النصوح ، فقال : التوبة النصوح أن يتوب العبد من العمل السيئ ثم لا يعود إليه أبداً^٣ .

[١٦٣٣٩] أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال : سئل عمر عن قول الله « وإذا النفوس زوجت » ، قال : يقرون بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة ، ويقرون بين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار^٤ .

= (٥) أخرج ابن المبارك نحوه بين محمد بن مسلمة و عمر بن الخطاب - راجع الزهد ص : (١٧٩) .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/١/٢٣٠ من طريق عفان عن همام .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/١/٢٣٠ من طريق مالك بن أنس عن زيد بن أسلم .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٦/٢٤٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) سورة التكوين . =

[١٦٣٤٠] حسين بن علي^١ قال حدثني طعمة بن غيلان^٢ الجعفي عن رجل يقال له ميكائيل شيخ من أهل خراسان قال : كان عمر إذا قام من الليل قال : قد ترى مقامي وتعلم حاجتي فأرجعني من عندك يا الله بحاجتي مفلحا منجها مستجيبا مستجابا لي ، قد غفرت لي ورحمتني ، فإذا قضى صلاته قال : اللهم لا أرى شيئا من الدنيا يدوم ، ولا أرى حالا فيها يستقيم ، اجعلني أنطق فيها بعلم وأصمت فيها بحكم ، اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطني ، ولا تقل لي منها فأنسى ، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى .

[١٦٣٤١] أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عامر عن ابن عباس قال : دخلت على عمر حين طعن فقلت : أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين ! أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله حين خذله الناس ، وقبض رسول الله وهو عنك راض ، ولم يختلف في خلافتك اثنان ، وقتلت شهيدا ، فقال : أعد علي ، فأعدت عليه فقال : والذي لا إله غيره لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لا فتيت به من هول المطلع^٣ .

= (٥) أوردته السيوطي في الدر ٢١٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب الدعاء - رقم الحديث : (٩٥٦٥) .

(٢) وقع في كتاب الدعاء . عبد الله ، فليصح .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٥٥/١/٣ من وجه آخر عن ابن عباس

بعض المفارقات .

(٢٣٣٥) كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[١٦٣٤٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل وسفيان^١ عن زيد بن الحارث عن رجل من بني عامر قال : قال علي : إنما أخاف عليكم اثنتين : طول الأمل واتباع الهوى ، فإن طول الأمل ينسى الآخرة ، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق ، وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة ، وإن الآخرة^٢ مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة^٣ فإن اليوم عمل ولا حساب ، وغدا حساب ولا عمل .

[١٦٣٤٣] حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد عن المهاجر العامري عن علي بمثله .

[١٦٣٤٤] ابن علية عن ليث عن الحسن قال : قال علي : طوبى لكل عبد ثومة عرف الناس ولم يعرفه الناس ، وعرفه الله منه برضوان ، أولئك مصاييح الهدى ، يحلى عنهم كل قنّة مظلمة ، ويدخلهم الله في رحمته ، ليس أولئك بالمذاييع ، البذر ولا بالجفأة المرائين .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٧٦ من طريق أبي مريم وسفيان عن زيد ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٨٦) من طريق إسماعيل .

(٢) زيد في الحلية : قد ترحلت .

(٣) زيد في الحلية و الزهد : و لا تكونوا من أبناء الدنيا .

(٤) جمع المذاييع : الذي يذيع السر و يفشيهِ ، و كذا البذر .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٧٦ من طريق ابن فضيل عن ليث .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

[١٦٣٤٥] يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن طلحة عن زيد
قال : قال علي : خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق بهم التالي ، ويرجع
إليهم الغالي .

[١٦٣٤٦] وكيع قال حدثنا أياس بن أبي تيمية قال : سمعت / عطاء
ابن أبي رباح قال : كان علي بن أبي طالب إذا بعث سرية ولى أمرها رجلا
فأوصاه فقال : أوصيك بتقوى الله ، لا بد لك من لقائه ، و لا منتهى لك
دونه ، هو يملك الدنيا والآخرة ، وعليك بالذي يقربك إلى الله ، فان فيها
عند الله خلقا من الدنيا .

[١٦٣٤٧] وكيع قال حدثنا شريك^١ عن عثمان الثقفي عن زيد بن
وهب أن [ابن^٢] نعبة عاتب عليا في لباسه فقال : يقتدى [به^٣] المؤمن
ويخشع القلب .

[١٦٣٤٨] أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن
أبي صالح الذي كان يخدم أم كلثوم ابنة علي قال : دخلت على أم كلثوم وهي
تمشط [و ستر بينها وبينى ، فجلست أنتظرها حتى تأذن لي ، فجاء حسن وحسين
فدخلوا عليها و هي تمشط^٢] فقالا : ألا تطعمون أبا صالح شيئا ؟ قالت :

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٨/١/٣ من طريق وكيع عن وجه آخر ؛
و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٣/١ من طريق علي بن الجعد عن شريك
و من وجه آخر .

(٢) زيد من الحلية .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

بلى ، قال : فأخرجوا قصعة فيها مرق بحبوب ، فقلت : أقطعوني هذا
وأنتم أمراء ؟ فقالت أم كلثوم : يا أبا صالح ! فكيف لو رأيت أمير المؤمنين
وأتى بلترنج فذهب حسن أو حسين يتناول منه أترنجة فتزعها من يده ثم أمر
به فقسم^٢ .

[١٦٣٤٩] أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي
البخترى قال : قال علي لأمه فاطمة بنت أسد : اكفي فاطمة بنت رسول الله
الخدمة خارجا : سقاية الماء والحاجة ، وتكفيك العمل في البيت : العجن
والخبز والطحن^٣ .

[١٦٣٥٠] محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي
قال : أمديت [فاطمة ليلة أمديت^٤] إلى وما تحتنا إلا جلد كبش^٥ .

[١٦٣٥١] أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال :
قال علي^٦ : الكلمات لو رحلتم المظلي فيهن لأنضيتموهن قبل أن تدركوا
= (٣) زيد ما بين الحاجزين من م .

(١) في الأصل و م : فقال .

(٢) مضى الحديث عندنا ببعض الاختصار في كتاب الجهاد - باب ما قالوا في
عدل الوالى .

(٣) أخرجه الحافظ في الإصابة ٣٨٠/٤ من طريق الأعمش .

(٤) زيد من م .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٤٩/٦ من طريق هناد و ابن المبارك . =

مثلون : لا يرج عبد إلا ربه ، ولا يخف إلا قبه ، ولا يستحي [من لا يعلم أن يتعلم ، ولا يستحي^١] [عالم^٢] إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم ، واعلموا أن منزلة الصبر من الايمان كنزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، وإذا ذهب الصبر ذهب الايمان .

[١٦٣٥٢] وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن هدي بن ثابت قال : أتى علي بطستخوان فالودج فلم يأكل منه^٣ .

[١٦٣٥٣] يحيى بن يمان عن سفيان عن عمرو بن كثير الحنفي عن علي قال : اكظموا الغيظ و أقلوا الضحك لا تمجه القلوب^٤ .

[١٦٣٥٤] علي بن مسهر عن الأجلح عن ابن أبي هذيل قال : رأيت علي على قيصا ، كه إذا أرسله بلغ نصف ساعده ، وإذا مده لم يجاوز ظفره^٥ .

[١٦٣٥٥] عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فاطمة بخدمة البيت ، وقضى

= (٦) أبو نعيم في الحلية ٧٦/١ من وجه آخر ، والشرط الأخير المرتبط بالصبر مضى عندنا في كتاب الايمان ، تحت رقم : (١٠٤٨٨) .

(١) زيد من م .

(٢) زيد من الحلية .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨١/١ من طريق هناد عن وكيع .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٤٢/٥ برمز « عم » ، في الزهد ببعض المفارقات .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٤٩/٦ من طريق هناد و ابن هساكر .

على علي بما كان خارجا من البيت^١ .

[١٦٣٥٦] أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن سبرة عن علي قال : ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما ، وإن أدناهم منزلة من يأكل البر و يجلس في الظل ويشرب من ماء الفرات .

[١٦٣٥٧] أبو معاوية قال حدثنا أبو حيان عن مجمع عن إبراهيم التيمي عن يزيد بن شريك قال : خرج علي ذات يوم بسيفه فقال : من يتابع مني سيفي هذا ، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته^٢ .

[١٦٣٥٨] أبو معاوية عن الأعمش عن عثمان أبي اليقطان عن زاذان عن علي : « إلا أصحاب اليمين^٣ » ، قال : هم أطفال المسلمين^٤ .

[١٦٣٥٩] أبو أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال : حدثني أمي عن أم عثمان^٥ أم ولد لعلي قال : جئت عليا و بين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة فقلت : يا أمير المؤمنين / ! هب لابتني من هذا القرنفل قلادة ،

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩١١٨) من كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٨٣ من طريق أبي أسامة عن أبي حيان .

(٣) آية ٣٩ / المدثر .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٨٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) مضى الحديث عندنا في كتاب الجهاد - باب ما قالوا في عدل الوالي .

(٦) في كتاب الجهاد : أم عفان .

فقال مكذا ، وقر يديه : أرني^١ درهما جيدا ، فانما هذا مال المسلمين وإلا فاصبري حتى يأتينا حظنا [منه^٢] فذهب لابتك منه قلادة .

[١٦٣٦٠] أبو الأحوص^٣ عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : مثل الذي جمع الايمان والقرآن مثل الأترنجة الطيبة الريح الطيبة الطعم ، ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم يجمع القرآن مثل الخنظلة خيثة الريح وخيثة الطعم .

[١٦٣٦١] أبو أسامة قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال : حدثني أبي قال : قيل لعلی : ما شأنك يا أبا حسن ؟ جاورت المقبرة ؟ قال : إني أجدهم جيران صدق ، يكفون السيئة ويذكرون الآخرة .

[١٦٣٦٢] عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء قال : إن كانت فاطمة لتعجن وأن قصتها لتكاد تضرب الجفنة .

(١) في م : أدنى .

(٢) زيد من كتاب الجهاد .

(٣) مضي الحديث عندنا في كتاب فضائل القرآن - تحت رقم : (١٠٢٢٠)

(٤) من م و كتاب فضائل القرآن ، و في الاصل : الذين .

(٢٣٣٦) كلام ابن مسعود رضى الله عنه

[١٦٣٦٣] عبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة قال : قال عبد الله : ذهب صفو الدنيا و بقي كدرها فالموت تحفة لكل مسلم .

[١٦٣٦٤] عبد الله بن إدريس^٢ عن يزيد عن^٢ أبي جحيفة عن عبد الله : الدنيا كالثغب ذهب صفوه و بقي كدره .

[١٦ ٦٥] محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن ابن مسعود قال : بحسب المرء من العلم أن يخاف الله ، و بحسبه من الجهل أن يعجب بعمله .

[١٦٣٦٦] وكيع^٥ عن سفیان عن أبي قيس عن هذيل عن عبد الله قال : من أراد الآخرة أضر بالدنيا و [من-٦] أراد الدنيا أضر بالآخرة ،

-
- (١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٨٤/١١ من طريق معمر عن يزيد ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣١/١ من طريق هشيم عن يزيد .
- (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٢/١ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٣) من الحلية ، و في الأصل و م : بن .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٥/٢ من طريق زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق موقوفا .
- (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٨/١ من طريق أحمد عن وكيع .
- (٦) زيد من م و الحلية .

يا قوم فاضروا بالفاني للباقي .

[١٦٣٦٧] أبو معاوية عن مالك بن مغول عن أبي صفرة عن الضحاك بن مزاحم قال : قال عبد الله : لوددت أني طير في منكب ريش .
[١٦٣٦٨] يحيى بن آدم عن زهير عن أبي إسحاق قال : قال عبد الله : ليتني [شجرة ١] تعضد .

[١٦٣٦٩] أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد قال : قال عبد الله : لوددت أن روثه انقلبت عني فنسبت إليها فسميت عبد الله بن روثه ، و أن الله غفر لي ذنبا واحدا ، إلا أن أبا معاوية قال : لوددت أني علقت أن الله غفر لي - ثم ذكر مثله ٢ .

[١٦٣٧٠] وكيع ٣ عن إسماعيل عن أخيه عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : من استطاع منكم أن يجعل كنزه في السماء حيث لا يأكله السوس ولا يتاله السرق فليفعل ، فإن قلب الرجل مع كنزه .

[١٦٣٧١] أبو أسامة عن مسعر عن عمر بن أيوب عن أبي بردة قال : سمع عبد الله بن مسعود صيحة فاضطجع مستقبل القبلة .

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣١٦ من طريق الثوري عن الأعمش .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٥ من طريق العباسي عن وكيع ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٢٣) من طريق إسماعيل .

(٤) هو الأشعث بن أبي خالد .

[١٦٣٧٢] حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن صير قال :
 أخبرني آل عبد الله [أن عبد الله ١] أوصى ابنه عبد الرحمن فقال : أوصيك
 بتقوى الله وليسعك يتيك ، واملك عليك لسانك ، وابلك على خطيئتك ٢ .
 [١٦٣٧٣] محمد بن فضيل عن يان عن قيس قال : قال عبد الله :
 لوددت اني أعلم أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي ، و اني لا أبالي أي ولد
 آدم ولدني .

[١٦٣٧٤] أبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين
 ابن عتبة قال : [قال ٢] عبد الله : و إن الجنة حفت بالمكاره ، وإن النار حفت
 بالشهوات ، فمن اطلع [بحجاب ٣] واقع ما وراءه .
 [١٦٣٧٥] أبو الأحوص عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن
 أبيه قال : مثل المحقرات من الأعمال مثل قوم نزلوا منزلا ليس به حطب
 ومعهم لحم ، فلم يزالوا يلقطون حتى جمعوا ما أنضجوا به لحمهم ٤ .

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٢) من طريق المسعودي عن القاسم
 ابن عبد الرحمن ، و كذلك أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٥ .

(٣) زيد ولا بد منه .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/١٨٤ من طريق عبد الرحمن بن يزيد
 عن ابن مسعود .

[١٦٣٧٦] أبو معاوية^١ عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال :
مرض عبد الله مرضاً فجزع فيه قلنا : ما رأيك جزعت في مرضك هذا ؟
قال : إنه^٢ أخرى وأقرب^٣ بي من الغفلة .

[١٦٣٧٧] عبد الله بن إدريس عن ليث عن القاسم^٤ قال : قال
عبد الله : لا تعجلوا بحمد الناس و بدمهم ، فإن الرجل يعجبك اليوم ويسوءك
غداً ، ويسوءك اليوم ويعجبك / غداً ، وإن العباد يغيرون والله يغفر
الذنوب يوم القيامة ، والله أرحم بعباده يوم تأتیه من أم واحد فرشت له
في الأرض في ثم قامت تلمس فراشه يسدما ، فإن كانت لدغة كانت بها
وإن كانت شوكة كانت بها .

[١٦٣٧٨] أبو خالد الأحمر عن المسعودي عن القاسم قال : قال
عبد الله : وددت آتی من الدنيا فرد كالغادي الراكب الرائح .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٢/١/٣ من طريق أبي معاوية ، و أخرجه
ابن المبارك في الزهد ص : (٥١٤) من طريق سفيان عن الأعمش .

(٢-٢) من الزهد ، و في الأصل و م : اخذني و قرب ، و في الطبقات أخذني
و أقرب .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣١٤) من طريق المسعودي عن القاسم .
(٤) من م و الزهد ، و في الأصل : لا تعجبوا .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٩٩) من طريق المسعودي ، و فيه
« فردا كالراكب الغادي الرائح » .

[١٦٣٧٩] يزيد بن مارون عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن

قال : قال عبد الله : كفى بخشية الله علما ، وكفى بالاغترار به جهلا^١ .

[١٦٣٨٠] أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث

ابن سويد قال : قال عبد الله : و الذي لا إله غيره ! ما أصبح عند آل عبد الله شيء يرجون أن يعطيهم الله به خيرا أو يدفع عنهم به سوء إلا أن الله قد علم أن عبد الله لا يشرك به شيئا^٢ .

[١٦٣٨١] أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية بن مغيرة بن

سعد بن الآخرم عن أبيه قال : قال عبد الله : و الذي لا إله غيره ما يضر عبدا يصبح على الاسلام ويمسى عليه ماذا أصحابه من الدنيا^٣ .

[١٦٣٨٢] معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد بن علقمة المازني عن

أبي مجلز قال : قرص أصحاب ابن مسعود البرد ، قال : فجعل الرجل يستحي أن يجيء في الثوب الدون أو الكساء الدون ، فأصبح أبو عبد الرحمن في عباية ثم أصبح فيها ، ثم أصبح في اليوم الثالث فيها .

[١٦٣٨٣] أبو خالد الأحمر عن داود عن الشعبي قال : قال عبد الله :

إني لا أخاف عليكم في الخطأ ولكني أخاف عليكم في العمد ، إني لا أخاف عليكم أن تستقلوا أعمالكم ، ولكني أخاف عليكم أن تستكثروها .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٥) من طريق المسعودي .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٢ من طريق العباسي عن أبي معاوية .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٢ من طريق هناد عن أبي معاوية .

[١٦٣٨٤] يزيد بن مارون قال أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى

ابن أبي كثير قال : قال عبد الله : دعوا الحكايات فانها الأثم^١ .

[١٦٣٨٥] وكيع عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال :

قال عبد الله : المؤمن يرى ذنبه كأنه صخرة يخاف أن تقع عليه ، و المنافق يرى ذنبه كذباب وقع على أفقه فطار فذهب^٢ .

[١٦٣٨٦] ابن إدريس عن مالك بن مغول قال : كنا جلوسا مع

القاسم بن عبد الرحمن ، فقال رجل - وأشار إلى القاسم ، قال : قال عبد الله^٣ : وددت أنى إذا مت لم أبعث ، فقال القاسم برأسه هكذا ، أى نعم .

[١٦٣٨٧] ابن إدريس عن إسماعيل عن زيد قال : قال عبد الله :

قولوا خيرا تعرفوا به ، و اعملوا به تكونوا من أهله ، و لا تكونوا عجلا مذاييع بذرا^٤ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٥ من وجه آخر بلفظ « اياكم و حرائز القلوب » .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص (٢٣) من طريق فطر .

(٣) العبارة من هنا الى « قولوا خيرا » ساقطة من م .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٣ من وجه آخر عن مسروق قال : قال رجل عند عبد الله : ما أحب أن أكون من أصحاب اليمين ، أكون من المقربين أحب إلى - فقال عبد الله - و ذكر الحديث .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٠٣) من طريق إسماعيل .

[١٦٣٨٨] أبو معاوية عن السري بن يحيى عن الحسن قال : قال عبد الله : لو وقتت بين الجنة والنار قليل لى : نخبرك من أيهما تكون أحب إليك أو تكون رمادا ، لاخترت أن أكون رمادا .

[١٦٣٨٩] وكيع عن محمد بن قيس عن معن قال : قال عبد الله : لا تفرقوا^١ فتهلكوا .

[١٦٣٩٠] وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : وددت أنى صولحت على تسع سيئات وحسنة .

[١٦٣٩١] وكيع عن سفيان عن المسعودى عن أبي حازم^٢ عن أبي عون قال : قال عبد الله : المؤمن مالف ، و لا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف .

[١٦٣٩٢] وكيع عن سفيان^٣ عن زيد^٤ عن مرة قال : قال عبد الله :

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٣٣ من طريق سعيد بن منصور عن أبي معاوية ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٥٦) من وجه آخر .

(٢) من م ، و فى الأصل : لا تعترفوا .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٥٢ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن عون بن عبد الله موقوفا عليه ، و أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٣٣٥ من طريق سهل بن سعد مرفوعا .

(٤) فى الحلية : مؤالف ، و فى مسند أحمد : مألقة .

(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٩٩) من طريق سفيان .

إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، و لا يعطي الايمان إلا من يحب ، فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان .

[١٦٣٩٣] أبو أسامة عن أبي حنيفة سمعه من عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال : يعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين : ديوان فيه الحسنات ، وديوان فيه النعيم ، وديوان فيه السيئات ، فيقابل بديوان الحسنات ديوان النعيم ، فيستفرغ النعيم الحسنات ، وتبقى السيئات مشيئتها إلى الله تعالى ، إن شاء عذب ، وإن شاء غفر .

[١٦٣٩٤] ابن فضيل^٢ عن يزيد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : تعلموا تعلموا^١ ، فاذا علمتم فاعملوا .

[١٦٣٩٥] ابن فضيل عن ليث عن معن قال : قال عبد الله : / لا يشبه الزى الزى حتى تشبه القلوب .

= (٦) من الزهد ، و في الأصل و م : عبيد .

(١) زيد في الأصل : الله ، و لم تكن الزيادة في م والدر ٣٩١/٦ لخذفناها .
(٢) أخرجه السيوطي في الدر من طريق ابن أبي شيبة كما أخرجه في ٢٥٣/٥ عن أبي الربيع ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٢/٤ من طريق المسعودي عن عون موقوفا عليه وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥٧/١٠ من حديث أنس بن مالك مرفوعا .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣١/١ من طريق أحمد عن ابن فضيل .

(٤) في الحلية : تعلموا العلم .

[١٦٣٩٦] يحيى بن يمان عن محمد بن عجلان عن أبي عيسى قال : قال عبد الله : إن من رأس التواضع أن ترضى بالدون من شرف المجلس ، وأن تبدأ بالسلام من لقيت^١ .

[١٦٣٩٧] أبو معاوية^٢ عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : أتم أكثر صياما وأكثر صلاة وأكثر اجتهادا^٣ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم ، قالوا : لم يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة .

[١٦٣٩٨] [عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مارون بن عنترة عن^٤ عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال : قال عبد الله بن مسعود : إنما هذه القلوب أوعية ، فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره^٥ .

[١٦٣٩٩] عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان^٦ قال حدثنا عبد الله

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب الأدب تحت رقم (٥٨٠٤) بدون الالمام بالكسر الأول .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٦ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٧٣) من طريق سفيان عن الأعمش .

(٣) من الحلية و الزهد ، و في الأصل و م : جهادا .

(٤) من م و الحلية ، و في الأصل : أبا عبد الله .

(٥) زيد من م .

(٦) مضى الحديث عندنا في كتاب فضائل القرآن تحت رقم (١٠٠٦٠) .

ابن عائش قال حدثني أبياس عن عبد الله أنه كان يقول في خطبته : إن أصدق الحديث كلام الله ، وأوثق العرى كلمة التقوى ، وخير الملل ملة إبراهيم ، [وأحسن القصص هذا القرآن^١] وأحسن السنن سنة محمد صلى الله عليه وسلم وأشرف الحديث ذكر الله ، وخير الأمور عزائمها^٢ ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهدى هدى الأنبياء ، وأشرف الموت قتل الشهداء ، وأغر الضلالة [الضلالة^٣] بعد الهدى ، وخير العلم ما نفع ، وخير الهدى ما اتبع ، وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وما قل وكفى خير مما كثر وألغى ، ونفس تنجيها خير من أماراة لا تحصيها ، وشر العذيلة^٤ عند حضرة الموت ، وشر الندامة ندامة يوم القيامة ، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرا^٥ ، ومن الناس من لا يذكر الله إلا هجرا ، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس

= (٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٨ من طريق عبد الرحمن بن عباس ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/١٥٩ - ١٦٠ من طريق جعفر بن برقان وغيره ، وأورده الهندي في الكنز ٨/١٦٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) زيد من م و الحلية .

(٢) في الحلية : عواقبها .

(٣) من الكنز و الحلية ، و في الأصل و م : العزلة .

(٤) من الكنز و الحلية ، و في الأصل و م : دبريا .

(٥) من الكنز و الحلية ، و في الأصل و م : مهاجرا .

الحكمة مخافة الله ، وخير ما ألقى في القلب اليقين ، والريب من الكفر ،
والنوح من عمل الجاهلية ، والغلول من حجر جهنم ، والكنز في النار ،
والشر مزامير إبليس ، والخمر جماع الأثم ، والنساء حبائل الشيطان ،
والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا ، وشر المآكل أكل
مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شق في بطن أمه ، وإنما
يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه ، وإنما يصير إلى موضع أربع أذرع والامر
بآخره ، وأملك العمل به خواتمه ، وشر الروايا روايا الكذب ، وكل ما هو
آت قريب ، وسباب المؤمن فسوق و قتاله كفر ، وأكل لحمه من معاصي الله ،
وحرمة ماله كحرمة دمه ، ومن يتألى على الله يكذبه ، ومن يغفر يغفر الله
له ، ومن يعف يعف الله عنه ، ومن يكظم الغيظ يأجره الله ، ومن يصبر
على الرزايا يعقبه الله ، ومن يعرف البلاء يصبر عليه ، ومن لا يعرفه
ينكره ، ومن يستكبر يضعه الله ، ومن يبتغي السمعة يسمع الله به ، ومن
ينوي الدنيا تعجزه ، ومن يطع الشيطان يعص الله ، ومن يعص الله يعذبه .

[١٦٤٠٠/١] عبد الله بن إدريس عن ليث عن زيد بن الحارث

عن مرة بن شرحبيل قال : قال عبد الله : « اتقوا الله حق تقاته ^٢ ، وحق
تقاته أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى ، وأن يشكر فلا يكفر ،

(١) في م : الرويا رويا .

(٢) في الحلية : يتولى .

(٣) آية ١٠٢ / آل عمران .

وليتأه المال على حبه أن توتيه وأنت صحيح صحيح تأمل العيش و تخاف الفقر ،
وفضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية .

[١٦٤٠٢] حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله
قال : لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها ، ثم قرأ عبد الله : إن الصلوة تنهى
عن الفحشاء و / المنكر ولذكر الله أكبر ، فقال عبد الله : ذكر الله
العبد أكبر من ذكر العبد لربه .

[١٦٤٠٣] وكيع عن إسماعيل عن قيس قال : قال عبد الله : كفى
بالمرء من الشقاء - أو من الخيبة - أن يبيت وقد بال الشيطان في أذنه فيصبح
و لم يذكر الله .

[١٦٤٠٤] أبو أسامة عن مسعر قال سمعت عون بن عبد الله يقول :
قرأ رجل عند عبد الله بن مسعود : هل أتى على الإنسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا ، فقال عبد الله : ألا ليت ذلك تم .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٨) من طريق شعبة عن زيد .

(٢) آية ٤٥ / العنكبوت .

(٣) أورده السيوطي في الدر ١٤٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره مفرقا
في موضعين .

(٤) أول سورة الدهر .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٢٩٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ببعض
المفارقات .

[١٦٤٠٥] الفضل بن دكين عن قرّة عن الضحاك عن ابن مسعود قال : ما أصبح اليوم أحد من الناس إلا و هو ضيف ، و ماله عارية^١ ، فالضيف مرتحل والعارية مؤداة^٢ .

[١٦٤٠٦] عبد الله بن إدريس عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكين عن عبد الله في قوله « يسعى نورهم بين أيديهم »^٣ ، قال : يؤتون نورهم على قدر أعمالهم ، منهم من نوره مثل الجبل ، [و منهم من نوره مثل النخلة] و أدناهم نورا [من] نوره على إبهامه يطفأ مرة و يقدر أخرى^٤ .

[١٦٤٠٧] يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم^٥ عن أبي رزين عن عبد الله بن مسعود قال : موسع عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة^٦ ،

(١) في م : رعية - خطأ

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٤ من طريق مسلم بن إبراهيم عن قرّة .

(٣) آية ١٢ / الحديد .

(٤) زيد من الدر المنثور ٦/١٧٢ .

(٥) أخرجه السيوطي من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١٨) من طريق المسعودي عن

عاصم إلا أن لفظه « و موسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ،

و مقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، و مستريح و مستراح منه » .

(٧) زيد في الأصل : مقتور عليه في الآخرة ، ولم تكن الريادة في م لحذفها .

مقتور عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، [موسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ^١] ، مستريح و مستراح منه .

[١٦٤٠٨] وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله في قوله : توبوا الى الله توبة نصوحا ^٢ ، قال : التوبة النصوح أن يتوب ثم لا يعود ^٣ .

[١٦٤٠٩] وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : من أراد الدنيا أضر بالآخرة ، و من أراد الآخرة أضر بالدنيا ^٤ .

[١٦٤١٠] أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال : قال عبد الله : إني لأمقت الرجل أن أراه فارغا [ليس ^٥] في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة .

[١٦٤١١] أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عبد الله : من أحب أن ينصف الله من نفسه فليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه .
[١٦٤١٢] أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عبد الله :
والذي لا إله غيره ! ما أعطى عبد مؤمن من شيء أفضل من أن يحسن بالله

(١) زيد من م .

(٢) آية ٨ / التحريم .

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦ / ٢٤٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) مضى في أوائل الباب .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١ / ١٣٠ من طريق ابن أبي شيبة .

ظنه ، والذي لا إله غيره ١ لا يحسن عبد مؤمن بالله ظنه إلا أعطاه ذلك ،
فإن كل الخير يده ١ .

[١٦٤١٣] وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق ٢ عن أبي الأحوص عن
عبد الله قال : كاد الجمل أن يعذب في جحره بذنوب ابن آدم ، ثم قرأ : ولو
يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ٣ .

[١٦٤١٤] وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال :
قال عبد الله : لا تغالبوا هذا الليل فانكم لا تطيقونه ، فإذا نفس أحدكم فليتم
على فراشه فإنه أسلم .

[١٦٤١٥] عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن أبي الحكم عن
أبي وائل عن ابن مسعود قال : ما أحد من الناس يوم القيامة إلا يتمنى أنه
كان يأكل في الدنيا قوتا ، وما يضر أحدكم على أي حال أمسى وأصبح
من الدنيا أن لا تكون في النفس مزازة ، ولأن بعض أحدكم على جرة حتى
تطفأ خير من أن يقول لأمر قضاء الله : ليت هذا لم يكن .

= (٦) زيد من م والحلية .

- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٦٦) من طريق أبي معاوية .
- (٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٤٢٨ من طريق اسراييل عن أبي إسحاق .
- (٣) آية ٤٥ / قاطر .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٧ من طريق العباسي عن عباد بن العوام

[١٦٤١٦] أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله^١ : إنه لمكتوب في التوراة : لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم ترعين و لم تسمع أذن و لم يخطر على قلب / بشر و ما لا يعلمه ملك و لا مرسل ، قال : ونحن نقرؤهما ، فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين^٢ . .

[١٦٤١٧] أبو معاوية عن الأعمش^٣ عن مسلم البطين عن عدسة الطائي قال : أتى عبد الله بطير صيد بشراف^٤ ، فقال عبد الله : لوددت أتى بحيث صيد هذا الطير ، لا يكلمنى بشر و لا أكله حتى ألقى الله .

[١٦٤١٨] جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن خيثمة قال : قال عبد الله : انظروا الناس عند مضاجعهم ، فإذا رأيتم العبد يموت على خير ما ترونه فارجوا له الخير ، وإذا رأيتموه يموت على شر ما ترونه تخافوا عليه ، فإن العبد إذا كان شقيا و إن أعجب الناس بعض عمله قيص له شيطان فأرداه و أملكه حتى يدركه الشقاء الذى كتب عليه ، و إذا كان

(١) أورده السيوطى فى الدر ١٧٦/٥ من طريق ابن أبى شيبة وغيره ، و أحسب أن الحديث مضى فى كتاب الجنة .

(٢) آية ١٧ / السجدة .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٤) من طريق سفيان عن الأعمش .

(٤) من طبقات ابن سعد ٢٠٢/٦ ، و فى الأصل و م : بشفاف .

سعيداً و إن كان الناس يكرهون بعض عمله قىض له ملك فارشده وسدده حتى تدركه السعادة التى كتبت له .

[١٦٤١٩] أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : تعودوا الخير فانما الخير فى العادة .

[١٦٤٢٠] أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود قال : قال عبد الله : ما من نفس برة ولا فاجرة إلا و إن الموت خير لها من الحياة ، لئن كان برا لقد قال الله : « و ما عند الله خير للابرار » ، ولئن كان فاجرا لقد قال الله : « و لا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لا تقسم أنما نملى لهم ليزدادوا أنما و لهم عذاب مهين » .

[١٦٤٢١] شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي كنف ، أن رجلاً رأى رؤيا فجعل يقصها على ابن مسعود و هو سمين ، فقال ابن مسعود : إني لأكره أن يكون القارئ سمينا ، قال الأعمش : فذكرت ذلك لابراهيم فقال : سمين نسي للقرآن .

[١٦٤٢٢] وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : مع كل فرحة طرحة .

(١) أورده السيوطى فى الدر ١٤٠/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) آية ١٩٨ / آل عمران .

(٣) آية ١٧٨ / آل عمران .

(٤) من طبقات ابن سعد ١٤٠/٦ ، وفى الأصل : أبى كيف ، وفى م : أبى كعب . =

[١٦٤٢٣] حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : أتى عبد الله بشراب فقال : أعطه علقمة ، قال : إني صائم ، ثم [قال] أعط الاسود ، فقال : إني صائم ، حتى مر بكلمهم ، ثم أخذه فشربه ثم تلا هذه الآية : يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار .

[١٦٤٢٤] أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال : قال عبد الله : ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا بثغب شرب صفوه وبقى كدره ، و لا يزال أحكم بخير ما اتقى الله ، وإذا حاك في صدره شيء أتى رجلا فشفاه منه ، وأيم الله لأوشك أن لا تجدوه .

[١٦٤٢٥] وكيع عن سفيان عن عاصم عن المسيب عن وائل بن ربيعة عن عبد الله قال : ما حال أحب إلى الله يرى العبد عليها منه و هو ساجد .

[١٦٤٢٦] وكيع عن سفيان عن زيد عن مرة عن عبد الله قال : إن الله يعطي الدنيا من يحب و من لا يحب ، و لا يعطي الايمان إلا من يحب ، فإذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان ، فمن جبن منكم عن الليل أن يكابده = (٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٧) من طريق ابن مهدي عن سفيان .

(١) زيد من م .

(٢) آية ٣٧ / النور .

(٣) مضى الشطر الأول من هذا الحديث في أوائل الباب .

(٤) أخرج معناه أبو نعيم عن مسروق - راجع الحلية ٩٦/٢ .

و العبدو أن يحامده و ضن بالمال أن يتفقه فليكثر من سبحان الله
و الحمد لله و لا اله إلا الله والله أكبر .

[١٦٤٢٧] عيسى بن يونس عن مسعر عن عون بن عبد الله بن
عتبة قال : قال عبد الله : إن الجبل ليتأدى بالجبل : هل مر بك اليوم من
ذاكر لله .^٢

(٢٣٣٧) كلام أبي الدرداء رضى الله عنه

/ [١٦٤٢٨] حدثنا أبو معاوية / عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
قال : قال أبو الدرداء : اعبدوا الله كأنكم ترونه ، وعدوا أنفسكم من الموتى ،
واعلموا أن قليلا يغنيكم خير من كثير يلهيكم ، واعلموا أن البر لا يبلى و أن
الآثم لا ينسى .^٣

[١٦٤٢٩] حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن
رجاء بن حيوة قال : جمع أبو الدرداء أهل دمشق فقال : اسمعوا من أخ لكم
ناصح : أجمعون ما لا تأكلون ، و تؤملون ما لا تدركون ، و تبون ما

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٩٩) من طريق ابن مهدي
عن سفيان .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٤٢/٤ و ابن المبارك في الزهد ص : (١١٣)
من طريق مسعر .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١١/١ - ٢١٢ من طريق ابن أبي شيبة ،
و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٠٥) من طريق وكيع عن الأعمش .

لا تسكنون ، أين الذين كانوا من قبلكم ، فجمعوا كثيرا وأملوا بعيدا وبنوا شديدا ، فأصبح جمعهم بورا ، وأصبح أملهم غرورا ، وأصبحت ديارهم قبورا^١ .
[١٦٤٣٠] عبد الله بن نمير عن سفيان عن حبيب قال : كان أبو الدرداء لا يمر على قرية إلا قال : أين ملك ، ثم يقول : ذمبوا وبقيت الأعمال^٢ .

[١٦٤٣١] عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن عبد الملك بن عمير قال : قال أبو الدرداء : من أكثر من ذكر الموت قل حسده وقل فرحه^٣ .
[١٦٤٣٢] عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال : لا تفقه كل الفقه حتى تمتت الناس في جنب الله ، ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقتاه .

-
- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٩١) من طريق عون بن عبد الله .
و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٣/١ من طريق الضحاك ، و ٢١٧ - ٢١٨ من طريق سعيد بن أبي هلال .
- (٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٢٥) من طريق سفيان .
- (٣) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٣٧) من طريق مالك بن مغول ،
و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٠/١ من طريق إسماعيل بن عمرو عن مالك بن مغول .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١١/١ من طريق ابن علية عن أيوب .
- (٥-٥) من الحلية ، و في الأصل و م : أشد لها مقت .

[١٦٤٣٣] أبو أسامة^١ عن خالد بن دينار عن معاوية بن قره قال : قال أبو الدرداء : ليس الخير أن يكثر مالك و ولدك ، ولكن الخير أن يعظم حلك و أن يكثر عليك و أن تبارى الناس في عبادة الله ، فإن أحسنت حمدت [الله^٢] و إن أسأت استغفرت الله .

[١٦٤٣٤] أبو معاوية^٣ عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء قال : قيل [لها^٤] : ما كان أفضل عمل أبي الدرداء ؟ قالت : التفكير .

[١٦٤٣٥] زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال : إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة و هم يضحكون^٥ .

[١٦٤٣٦] يزيد بن هارون^٦ عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٢/١ من طريق العباسي عن أبي أسامة .

(٢) زيد من م و الحلية .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٨/١ من طريق الامام أحمد عن أبي معاوية و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٩٧) من وجه آخر .

(٤) من م ، و في الأصل : أبي الدرداء .

(٥) في الأصل بياض ملأناه من م .

(٦) مضى الحديث عندنا في كتاب الدعاء - تحت رقم : (٩٥٠٨) .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٠/١ من طريق ابن أبي شيبة .

أن أبا عون أخبره أن أبا الدرداء كان يقول : مايت من ليلة فأصبحت لم ير منى الناس فيها بداهية إلا رأيت أن على من الله [فيه] نعمة .

[١٦٤٣٧] ابن مهدي عن سفيان عن زياد بن فياض عن أبي حازم

قال : قالت أم الدرداء : يحيى الشيخ فيصلى ، ويحيى الشاب فلا يصلى ، قال أبو الدرداء : كل في ثواب قد أعد له .

[١٦٤٣٨] أبو أسامة^٢ عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني صالح بن

أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي قال : سمعت أبا الدرداء يقول : ألا أخبركم بخير أعمالكم [و^٢] أحبها إلى مليكم ، وأنماها في درجاتكم ، خير من أن تغزوا عدوكم فيضربوا [رقابكم و تضربوا^١] رقابهم ، خير من إعطاء الدنانير و الدراهم ، قالوا : و ما هو يا أبا الدرداء ؟ قال : ذكر الله أكبر .

[١٦٤٣٩] جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن أبي

الدرداء قال : إني لأمركم بالأمر و ما أفعله ولكنى أرجو فيه الأجره ، وإن

(١) زيد من الحلية .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٩/١ من طريق العبيد عن أبي أسامة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٩٨) من طريق ليث .

(٣) زيد من الحلية .

(٤) زيد من م و الحلية .

(٥) إلى هنا أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٣/١ من طريق شريك عن منصور ، والشرط الذى بعده أخرجه في ٢٢١/١ من طريق الامام أحمد عن جرير .

أبغض الناس إلى أن أظله الذي لا يستعين على إلا بالله .

[١٦٤٤٠] عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال

حدثني بلال بن سعد الكندي عن أبيه عن أبي الدرداء أنه كان إذا ذكر الدنيا قال : إنها ملعونة ملعون ما فيها .

[١٦٤٤١] وكيع عن أبي هلال عن معاوية بن قره قال : مرض

أبو الدرداء فعادوه فقالوا : أى شيء تشكى ؟ قال : ذنوبي ، قيل : أى شيء تشتهى ؟ قال : الجنة ، قيل : ندعو لك الطبيب ؟ قال : هو أضجفنى .

[١٦٤٤٢] محمد بن بشر قال حدثنا شيخ منا يقال له الحكم بن الفضيل

عن زيد بن أسلم قال : قال أبو الدرداء : التمسوا الخير دهركم كله ، و تعرضوا لنفحات رحمة الله ، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، و استلوا الله أن يستر عوراتكم و يؤمن روعاتكم .

[١٦٤٤٣] وكيع عن سفيان عن ثور ، عن سليم بن عامر عن أبي

الدرداء قال : نعم صومعة الرجل بيته ، يحفظ فيها لسانه وبصره ، و إياك

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٩٢) من طريق خالد بن معدان .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٨/١ من طريق عاصم بن علي عن أبي هلال وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٨/٢/٧ من طريق عفان عن أبي هلال

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢١/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٤) من طريق ثور .

(٥) في الزهد : مسلم ، و الصواب ما عندنا .

والسوق فانها تلغى وتلهى .

[١٦٤٤٤] محمد بن بشر^١ قال حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله عن أبي الدرداء قال : من يتفقد يفقد ، ومن لا يعد الصبر^٢ / لفواجع الأمور يعجز ، قال : وقال أبو الدرداء : إن قارضت الناس قارضوك ، وإن تركتهم لم يتركوك ، قال : فما تأمرني ؟ قال : اقرض من عرضك ليوم فترك .

[١٦٤٤٥] أبو أسامة^٣ عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى قال : بينا أبو الدرداء يوقد تحت قدر له وسلمان^٤ عنده إذ سمع أبو الدرداء في القدر صوتا ، ثم ارتفع الصوت بتسيح^٥ كهيئة صوت الصبي ، قال : ثم ندرت القدر فانكفأت ، ثم رجعت إلى مكانها لم ينصب منها شيء ، فجعل أبو الدرداء ينادى : يا سلمان ! انظر إلى [العجب ، انظر إلى^٥] ما لم تنظر إلى مثله أنت ولا أبوك ، فقال سلمان : أما إنك لو سكت لسمعت^٦ من آيات الله الكبرى .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٨/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من م والحلية ، و في الأصل : البصر .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٤/١ من طريق العبيد عن أبي أسامة .

(٤) من الحلية ، و في الأصل و م : بنشيج .

(٥) زيد من م والحلية .

(٦) من الحلية ، و في الأصل و م : سمعت .

[١٦٤٤٦] أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : قال أبو الدرداء : إن أخوف ما أخاف إذا وقتت على الحساب أن يقال لي : قد عملت فما عملت فيما علمت ؟^{١٤}

[١٦٤٤٧] معاوية بن هشام^٢ قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة أو غيره عن سالم بن أبي الجعد قال : مر ثوران على أبي الدرداء وهما يعملان ، فقام أحدهما فقام الآخر ، فقال أبو الدرداء : إن في هذا لمعترا^٣ .

[١٦٤٤٨] محمد بن فضيل عن الأعمش عن غيلان بن بشير عن يعلى ابن الوليد قال : كنت أمشي مع أبي الدرداء ، قال : قلت : يا أبا الدرداء ! ما تحب لمن تحب ؟ قال : الموت ، قال : قلت له : فان لم يمت ؟ قال : يقل ماله و ولده^٤ .

-
- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٣/١ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن سليمان ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٤) من طريق سليمان .
- (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٩/١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٠٢) من طريق آخر .
- (٣) من م و الحلية ، و في الأصل : معتبرا .
- (٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٨) من طريق سفيان عن الأعمش ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٨/٢٠/٧ من طريق أبي معاوية عن الأعمش

[١٦٤٤٩] محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري قال حدثني عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي قال : قال أبو الدرداء : أدلجت ذات ليلة إلى المسجد ، فلما دخلت مررت على رجل وهو ساجد وهو يقول : اللهم ! إني خائف مستجير فأجرتني من عذابك ، و سائل فقير فارزقي من فضلك ، لا برىء من قنب فأعذّر ، و لا ذو قوة فأنتصر ، ولكن مذنب مستغفر ، قال : فأصبح أبو الدرداء يعلمهن أصحابه إعجاباً بهن^١ .

[١٦٤٥٠] يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شعبة قال أخبرنا يزيد بن خير الشامي قال أخبرني سليمان بن مرثد قال : سمعت ابنة أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ولخرجتم تبكون لا تدرون تنجون أو لا تنجون^٢ .

[١٦٤٥١] وكيع عن مسعر^٣ عن إبراهيم السكسكي قال : حدثنا أصحابنا عن أبي الدرداء قال : إن شئتم لأقسمن لكم : إن أحب العباد إلى الله الذين يحبون الله ويحيون الله إلى عباده [و^٤] الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله .

(١) مضي الحديث عندنا في كتاب الدعاء - تحت رقم : (٩٢٨٤) .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٦٥/٣ من طريق أحمد في الزهد .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٦٠) من طريق مسعر

(٤) زيد من الزهد .

(٥) من م و الزهد ، و في الأصل : الأظلة - كذا .

[١٦٤٥٢] غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال :
كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد وهو أمير بمصر : أما بعد فإن العبد
إذا عمل بطاعة الله أحبه الله ، وإذا أحبه الله حبه إلى خلقه ، وإذا أبغضه
[بغضه^١] إلى خلقه .

[١٦٤٥٣] محمد بن فضيل^٢ عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن
أبي الدرداء أنه قال : مالى أرى علماءكم يذهبون ، و أرى جهالكم لا يتعلمون ،
اعلموا قبل أن يرفع العلم فإن رفع العلم ذهاب العلماء ، مالى أراكم تحرصون
على ما تكفل لكم به ، و تضيعون ما و كُتِمَ به ، لآنا أعلم بشراركم من اليطار
بالخيل ، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرا ، و لا يسمعون القرآن إلا هجرا ،
و لا يعتق محرروهم^٣ .

[١٦٤٥٤] جرير عن منصور عن سالم قال : صد رجل إلى أبي
الدرداء و هو جالس فوق بيت يلتقط حبا ، قال : فكان الرجل استجيا منه
فرجع ، فقال أبو الدرداء : تعال فإن من فقهك رفقتك بمعيشتك^٤ .

(١) زيد من م ؛ و الحديث أورده الهندي في الكنز ٢٢٥/٨ من طريق ابن
أبي شيبة .

(٢) الشطر البدائي من هذا الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٢/١ من طريق
منصور عن سالم ، و الشطر المبتدئ من « مالى أراكم تحرصون » أخرجه في
٢٢١/١ من طريق العباسي عن محمد بن فضيل .

(٣) في الحلية : محرروهم .

[١٦٤٥٥] علي بن اسحاق عن^١ ابن مبارك عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال أخبرني إسماعيل بن عبيد الله قال : حدثني أم الدرداء أنه أغشى علي أبي الدرداء فأفاق ، فإذا بلال ابنه عنده ، فقال : قم فاخرج عني ، ثم قال : من يعمل لمثل مضجعي هذا ؟ من يعمل لمثل ساعتى هذه ؟ « وقلب أقدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون^٢ » ، قالت ، ثم يغشى عليه فيلبث لبثا ثم يفيق فيقول مثل ذلك ، فلم يزل يرددتها حتى / قبض^٣ .

[١٦٤٥٦] غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال حدثني تميم بن غيلان بن سلة قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء وهو مريض فقال : يا أبا الدرداء ! إنك قد أصبحت على جناح فراق الدنيا ، فرنى بأمر يتفنى

= (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١١/١ من وجه آخر مختصرا بلفظ « من فقه الرجل / رقه في معيشته »

(١) من م ، و في الأصل : بن .

(٢) آية ١١٠ / الانعام .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١١) و أخرجه أبو نعيم في الحلية

٢٠٧/١ من طريق الوليد عن ابن جابر .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥٨٤/٣ من طريق محمد بن قيس بأخصر

بما هنا .

(٥) من م ، و في الأصل : نعيم .

الله به ، و أذكرك به ، فقال : إنك من أمة معافاة ، فأقم الصلاة و أدا الزكاة
 إن كان لك مال ، وصم رمضان واجتنب الفواحش ، ثم أبشر ، فأعاد الرجل
 على أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء مثل ذلك . فنفض الرجل رداءه ثم قال
 « إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البيانات و الهدى من بعد ما بيناه للناس^٢ ،
 إلى قوله « و يلعنهم اللاعنون » فقال أبو الدرداء : على بالرجل ، فجاء فقال
 أبو الدرداء : ما قلت ؟ قال : كنت رجلاً معلماً ، عندك من العلم ما ليس
 عندي ، فأردت أن تحدثني بما ينفعني الله به ، فلم ترد علي إلا قولاً واحداً ،
 فقال له أبو الدرداء : اجلس ثم اعقل ما أقول لك : أين أنت من يوم ليس
 لك من الأرض [إلا عرض^٣] ذراعين في طول أربع أذرع ، أقبل بك
 أملك الذين كانوا لا يحبون فراقك و جلسائك و إخوانك فأتقنوا عليك
 البنيان ، و أكثروا عليك التراب و تركوك لمثلك ذلك ، و جاءك ملكان أسودان
 أزرقان جعدان ، اسماهما منكر و نكير ، فأجلساك ثم سألاك : ما أنت و على
 ماذا كنت ؟ و ما تقول في هذا الرجل ؟ فان قلت : و الله ما أدري ،
 سمعت الناس قالوا قولاً فقلت قول الناس ، فقد و الله رديت و هويت ،
 و إن قلت محمد رسول الله ، أنزل الله عليه كتابه فأمنت به و بما جاء به

(١) من م ، و في الأصل : لا .

(٢) آية ١٥٩ / البقرة ..

(٣) زيد من م .

(٤) من م ، و في الأصل : البيانات .

فقد والله نجوت وهديت ، ولن تستطيع ذلك إلا بثبت من الله مع ما ترى من الشدة و التخويف^٢ ، ثم أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا موضع قدميك ، ويوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، للناس فيه قيام لرب العالمين ، و لا ظل إلا ظل عرش رب العالمين ، و أدنيت الشمس ، فان كنت من أهل الظل فقد والله نجوت وهديت ، وإن كنت من أهل الشمس فقد والله رديت و هويت ، ثم أين [أنت] من يوم جرى بهمهم قد سدت ما بين الخافقين وقيل : لن تدخل الجنة حتى تخوض النار ، فان كان معك نور استقام بك الصراط فقد والله نجوت وهديت ، وإن لم يكن معك نور تشبثت بك بعض خطاطيف جهنم أو كلاليتها أو شبائنها فقد والله رديت و هويت . فو رب أبي الدرداء إن ما أقول حق فاعقل ما أقول .

[١٦٤٥٧] أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : قال أبو الدرداء : كنت تاجراً قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم ، فلما بعث محمد زاولت التجارة و العبادة فلم تجتمعا ، فأخذت العبادة و تركت التجارة^٣ .

(١) من م ، و في الأصل : ان .

(٢) الى هنا مضى الحديث عندنا في كتاب الجنائز - في المسألة في القبر

(٣) و من هنا مضى الحديث عندنا في أواخر كتاب ذكر النار .

(٤) زيد من م و الكتاب الماضي .

(٥) في الماضي : شيئاً منها .

(٢٣٣٨) ما جاء في لزوم المساجد

[١٦٤٥٨] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن محمد بن واسع قال : قال أبو الدرداء لابنه : يا بني ! ليكن المسجد بيتك ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المساجد بيوت المتقين ، فمن يكن المسجد بيته يضمن له الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة^١.

[١٦٤٥٩] يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف أبو غسان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من غدا إلى المسجد أو راح إلى المسجد أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح^٢.

[١٦٤٦٠] يزيد بن هارون قال أخبرنا عينة بن عبد الرحمن عن أيوب بن موسى عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب قال : إن للمساجد من عباد الله أوتاداً ، جلساؤهم الملائكة ، فإذا قدومهم سألوا عنهم ، فإن كانوا

= (٦) مضى الحديث عندنا في كتاب البيوع والأقضية تحت رقم : (٢٢٢٥) من وجه آخر ، و بهذا السند أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٧/٢/٧ و أبو نعيم في الحلية ٢٠٩/١ .

(١) أورده السيوطي في الدر ٢١٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وفيه أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان : يا أخي - و ذكر الحديث .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٠٩/٢ من طريق يزيد .

مرضى عادوم ، وإن كانوا في حاجة أعانوم^١ .

[١٦٤٦١] معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن

عبد الرحمن بن معقل قال : كنا نتحدث أن المسجد حصن حصين من الشيطان^٢.

[١٦٤٦٢] أبو خالد الأحمر^٣ عن محمد بن إسحاق قال حدثني عمي

موسى بن يسار أن/ سليمان كتب إلى أبي الدرداء : إن في ظل العرش

رجلا قلبه معلق في المساجد من حبها .

[١٦٤٦٣] أبو أسامة عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن

ميمون عن عمر قال : المساجد بيوت الله في الأرض ، وحق على المزور أن

يكرم زائره^٤ .

(١) من م ، و في الأصل : عانوم ، والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف

٢٩٧/١١ من طريق عطاء الخراساني مرفوعا ، و أورده السيوطي في الدر

المنثور ٢١٦/٣ من طريق حم ، و « حق » عن عبد الله بن سلام .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢١٧/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أعاده المصنف بأكثر مما هنا في باب « كلام سليمان رضي الله عنه » .

(٤) من باب كلام سليمان ، و في الأصل و م : ابن موسى .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٩٦/١١ من طريق أبي إسحاق عن عمرو

ابن ميمون مرفوعا ، و أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٢)

من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أصحاب النبي صلى الله عليه

و سلم ، و أورده الهندي في الكنز ٢٥٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٦٤٦٤] شبابة بن سوار قال حدثنا جرير بن عبد الرحمن بن [أبي]

عوف عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري عن أبي الدرداء قال : ما من رجل يندو إلى المسجد لخير يتعلمه أو يعلمه إلا كتب له أجر مجاهد ، لا يتقلب إلا مغانماً^٢ .

[١٦٤٦٥] جعفر بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان

قال : من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد ليصلي فيه كان زائر الله ، وحق على المزور أن يكرم زائره^٣ .

[١٦٤٦٦] ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد

عن عمر بن أبي بكر عن أبيه عن كعب الأحبار قال : أجد في كتاب الله : ما من عبد مؤمن يندو إلى المسجد ويروح ، لا يندو ولا يروح إلا ليتعلم خيراً أو يعلمه أو يذكر [الله أو يذكر^٤] به إلا^٥ مثله في كتاب الله كمثل المجاهد

(١) زيد من م .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٠٤/٥ من طريق الحاكم في المستدرک عن أبي هريرة مرفوعاً .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٢١٧/٣ من طريق الطبراني مرفوعاً وقال : أخرجه ابن أبي شيبة و أحمد في الزهد عن سلمان موقوفاً .

(٤) أخرجه أبو تميم في الحلية ١٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) من م و الحلية ، و في الأصل : المؤمن .

(٦) زيد من م والحلية .

في سبيل الله و الله تعالى اعلم .

= (٧) زيد في الحلية : كان .

(١) و الآن نرجع الى الورا لنستدرك بعض ما فاتنا : فالحديث رقم : (١٠٦٨٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥١/١١ من طريق معمر ، وأخرجه الحميدى في المسند ٢٩/١ من طريق سفيان عن زكريا ، و الحديث رقم : (١٠٧٠١) أورده الهندى في الكنز ٢٣٦/٨ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة ، والحديث رقم : (١٠٧٠٢) أخرجه البيهقى في السنن الكبرى - راجع كتاب السير والجهاد ، وأورده الهندى في الكنز من طريق ابن أبي شيبة - راجع كتاب الجهاد ، والحديث رقم : (٩٦٢٩) أورده السيوطى في الدر ٤ / تفسير : الباقيات الصالحات ، في سورة الكهف ، والحديث رقم : (١٥٦٢٠) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٧١/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و حديث أبي هريرة من : أن أهل الجنة يزدادون حسنا وجمالا وأهل النار يزدادون قباحة وحرما ، الماضى في كتاب الجنة صفحة الأصل : (٢٩٨) أورده السيوطى في الدر ٣٧/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و حديث الحسن مرفوعا : ولو شاء الله لجعلكم أغنياء - ابتلى بعضكم الى بعض ، الماضى في كتاب الزهد - باب ما ذكر عن نينا صلى الله عليه وسلم في الزهد (صفحة الأصل : ١٠) أورده السيوطى في الدر ٦٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و حديث الحسن بأن : النبي صلى الله عليه وسلم كان تأخذه العبادة حتى يخرج على الناس كأنه الشن البالى - عبدا شكورا ، الماضى في كتاب الزهد - الباب المذكور (صفحة الأصل : ١٢) أورده السيوطى =

(٢٣٣٩) كلام أبي عبيدة بن الجراح

[١٦٤٦٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن أبيه قال : دخل عمر بن الخطاب على أبي عبيدة بن الجراح فاذا هو مضطجع على طنفسة رحله متوسد الحقية ، قال : فقال له عمر : ألا [تحدث^٢] أصحابك ، فقال : يا أمير المؤمنين ! هذا يلغى المقيل .

[١٦٤٦٨] أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت البناني قال : كان أبو عبيدة بن الجراح أميرا على الشام فخطب الناس فقال : يا أيها الناس ! إني امرؤ من قريش ، وإني والله ما أعلم أحمر ولا أسود يفضلني بتقوى الله إلا وددت أني في مسلاخه^٢ .

[١٦٤٦٩] يزيد بن هارون قال حدثنا جرير بن عثمان عن همران بن محمد الرجي قال : كان أبو عبيدة بن الجراح يسير في الجيش و هو يقول : ألا رب مبيض ثيابه مدنس لدينه ، ألا رب مكرم لنفسه و هو لها = في الدر ٧٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠١/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٢) زيد من م ، و في الحلية : ألا اتخذت ما اتخذ أصحابك .
- (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠١/١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٠٠/١/٣ من طريق عمرو الكلابي عن سليمان .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٢/١ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٥-٥) من الحلية ، و في الأصل و م : نيران بن محمد .

مهيّن ، ألا بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات ، فان أحكم لو أساء ما بين السماء والأرض ثم عمل حسنة لغلبت سيئاته حتى تقهر من .

[١٦٤٧٠] عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن أنس

قال : قدمت على أبي عبيدة بن الجراح فأنزلني في ناحية بيته ، و امرأته في ناحية و يننا ستر ، فكان يحلب الناقة فيجىء بالاناء فيضعه في يدي ، فقال له رجل من الطلقاء : أتزل هذا ناحية بيتك مع امرأتك ، فقال : [أراقب به عيرا] من لو لقيته سلبا لاستأنى على كل مركب .

[١٦٤٧١] وكيع عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي

عبيدة بن الجراح قال : مثل قلب المؤمن مثل العصفور يتقلب كذا مرة وكذا مرة^٢ .

(٢٣٤١/٤٠) كلام أبي واقد الليثي

[١٦٤٧٢] عبدة^٣ بن سليمان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن

ابن حاطب قال : قال أبو واقد الليثي : تابعتنا الأعمال أيها أفضل ، فلم نجد شيئا أهون على طلب الآخرة من الزهد في الدنيا .

(٦) من م و الحلية ، و في الاصل : يقال .

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٢/١ من طريق العباسي عن وكيع .

(٣) من م ، و في الاصل : عبدة ، و الحديث أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث

١٧٢/٤ من طريق يزيد عن محمد بن عمرو .

(٢٣٤٢) كلام الزبير بن العوام

[١٦٤٧٣] يزيد بن مارون ووكيع عن إسماعيل بن أبي خالد^١ عن قيس قال : قال الزبير بن العوام : من استطاع منكم أن يكون له خبأ^٢ من عمل صالح فليفعل .

[١٦٤٧٤] أسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن مشام عن أبيه أن الزبير بعث إلى مصر قليل له : إن بها الطاعون ، فقال : إنما جئناها للطن والطاعون .

(٢٣٤٣) كلام ابن عمر

[١٦٤٧٥] عباد بن العوام عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال : ما من أحد أدرك الدنيا إلا مال بها ومالت به غير عبد الله بن عمر^٣ .

[١٦٤٧٦] أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال : لا يصيب أحد من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريماً .

[١٦٤٧٧] يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال : لا يكون رجل من أهل العلم حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من

(١) أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/١٣٤ من طريق قيس ، وأخرجه

ابن المبارك في الزهد ص : (٣٩٢) من طريق المعتمر عن إسماعيل .

(٢) في الصفة : جنى ، و في الزهد : خيثة .

(٣) معنى تحت رقم : (١٧٣٨٢) في كتاب الفضائل .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣٠٦ من طريق هناد عن أبي معاوية .

دونه لا يتبغى بعلمه ثمنا .

[١٦٤٧٨] وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن

ابن عمر قال : لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى / يعد الناس حتى في دينه .

[١٦٤٧٩] عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد

ابن جبير قال : دخلت على ابن عمر فاذا هو مقترش ذراعيه ، متوسد
وسادة حشوها ليف .

[١٦٤٨٠] أبو خالد الأحمر^٢ عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن

عمر قال : يستقبل المؤمن عند خروجه من قبره أحسن صورة رأها قط ،
فيقول لها : من أنت ؟ فتقول له : أنا التي كنت معك في الدنيا ، لا أفارقك
حتى أدخلك الجنة .

[١٦٤٨١] عبد الله بن نمير^٣ عن عاصم عن حدثه قال : كان ابن عمر

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠٦/١ من طريق العباسي عن يحيى بن يمان .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٦/١ من طريق العباسي عن وكيع ، و أخرجه
ابن المبارك في الزهد ص : (١٠٠) من طريق سفيان .

(٣) من م ، و في الأصل : الأكبر

(٤) من م ، و في الأصل : ادخل ، و أورد السيوطي نحوه في الدر ٣٠١/٣
مرفوعا .

(٥) في الأصل و م : مبارك ، والتصحيح من الحلية ٣١٠/١ والطبقات ١/٤

١٠٦/ حيث أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة وابن سعد من =

إذا رآه أحد ظن أن به شيئا من تتبعه آثار النبي صلى الله عليه وسلم .
[١٦٤٨٢] ابن عينة عن عمرو أن ابن عمر قال : ما وضعت لبنة
ولا غرست نخلة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم^١ .
[١٦٤٨٣] ابن عينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر كان يكره
أن يصل إلى أميال^٢ صنعها مروان من حجارة^٣ .
[٨٤ - ١٦٤٨٥] جرير عن داود بن السليك عن أبي سهل قال :
سمعت ابن عمر قال في هذه الآية « كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب
اليمين » ، قال : أطفال المسلمين^٤ .
[١٦٤٨٦] مشيم قال حدثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن
عن ابن عمر أنه قال لحران^٥ : لا تلقين الله بذمة لا وفاء بها ، فإنه ليس يوم
القيامة دينار ولا درهم ، إنما يجازى الناس بأعمالهم .

= طريق ابن نمير .

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠٣/١ من طريق أبي معمر عن ابن عينة ،
و أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٥/١/٤ من طريق سعيد عن ابن عينة .
(٢) في م : أمثال .
(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠/٢ من طريق معمر عن أيوب .
(٤) آية ٣٨ / المدثر .
(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٨٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) هو حران بن أبان .

[١٦٤٨٧] ابن علية عن أيوب عن محمد قال : نبئت عن ابن عمر أنه كان يقول : إني ألفت أصحابي على أمر و إني إن خالفتهم خشيت أن لا ألحق بهم^١ .

[١٦٤٨٨] ابن إدريس عن أبيه عن عطية عن ابن عمر د أو خلقا مما يكبر في صدوركم^٢ ، قال : الموت ، لو كنتم الموت لأحييتكم^٣ .

[١٦٤٨٩] ابن إدريس عن أبيه عن عطية عن ابن عمر قال : د فلا اقتحم العقبة^٤ ، قال : جبل زلال في جهنم^٥ .

[١٦٤٩٠] ابن فضيل عن البراء بن سليم^٦ عن نافع عن ابن عمر قال : ماتلا هذه الآية قط إلا بكى د ان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله^٧ ، .

-
- (١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٦/١/٤ من طريق ابن علية .
 - (٢) آية ٥١ / الاسراء .
 - (٣) أورده السيوطي في الدر ١٨٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
 - (٤) سورة البلد .
 - (٥) أخرجه الطبري في جامع التفسير ١١١/٣٠ من طريق ابن إدريس ، و أورده السيوطي في الدر ٣٥٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و ليس فيهما د زلال ، .
 - (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠٥/١ من طريق إسماعيل بن عمر عن البراء ، و أورده السيوطي في الدر ٣٧٤/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
 - (٧) آية ٢٨٤ / البقرة .

[١٦٤٩١] عفان بن مسلم قال حدثنا خالد بن أبي عثمان قال حدثنا

سليط بن عبد الله قال : قال ابن عمر : راؤا بالخير و لا تراؤا بالشر^١ .

[١٦٤٩٢] يحيى بن يمان عن سفیان عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر

« و بالأشجار هم يستغفرون^٢ » ، قال : يصلون^٣ .

[١٦٤٩٣] وكيع قال حدثنا هشام بن سعد عن نافع قال : كان ابن

عمر يعمل في خاصة نفسه بالشئ لا يعمل به في الناس .

[١٦٤٩٤] يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد قال : كان ابن

عمر كلما استيقظ من الليل صلى^٤ .

[١٦٤٩٥] يزيد بن هارون قال أخبرنا عمرو بن ميمون عن أبيه

قال : قيل لابن عمر : توفي زيد بن حارثة وترك مائة ألف ، قال : لكن^٥
لا تتركه .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠٦/١ من طريق الحسن بن المثنى عن عفان .

(٢) آية ١٨ / الذاريات .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ١١٠/٢٦ من طريق مهران عن سفیان ، و أورده

السيوطي في الدر ١١٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠٤/١ من طريق ابن أبي عدى عن

ابن عون .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠٦/١ من طريق المحارب عن عمرو بن ميمون .

(٦) زيد في الحلية : هي .

[١٦٤٩٦] أبو أسامة^١ عن عثمان بن واقد [عن نافع^٢] قال : كان^٣ عبد الله بن عمر [إذا قرأ^٤] هذه الآية : ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله^٥ ، [بكي حتى يغلبه البكاء^٦] .

[١٦٤٩٧] وكيع^٧ عن أبي مودود^٨ عن نافع عن ابن عمر أنه كان في طريق مكة يقول برأس راحلته يثنىها ويقول : لعل خفا يقع على خف - يعني خف راحلة النبي صلى الله عليه وسلم .

[١٦٤٩٨] أبو الأحوص عن آدم بن علي قال : سمعت ابن عمر يقول : خالفوا سنن المشركين .

[١٦٤٩٩] حسين بن علي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر : فو ربك لنسألهم أجمعين^٩ ، قال : عن لا إله إلا الله^{١٠} .

[١٦٥٠٠] أبو أسامة عن إدريس عن عطية^{١١} عن ابن عمر : و إذا

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠٥/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من الحلية .

(٣) من الحلية ، و في الأصل و م : قال .

(٤) آية ١٦ / الحديد .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣١٠/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) من م و الحلية ، و في الأصل : أبي مودود - كذا .

(٧) ٩٣ / الحجر .

(٨) أخرجه الطبري في التفسير ٤٢/١٤ من طريق إسحاق عن حسين بن علي . =

وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض ، قال : حين لا يأمرن بالمعروف و لا ينهون عن المنكر .

[١٦٥٠١] أبو أسامة عن ابن هون عن نافع أن ابن عمر كان إذا قرأ القرآن كره أن يتكلم أو لم يتكلم حتى يفرغ عما يريد ، أو لم يتكلم حتى يفرغ إلا يوما كنت قد أخذت عليه المصحف و هو يقرأ فأتى على الآية فقال : أتدرى فيما أنزلت .

[١٦٥٠٢] حفص بن غياث عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال دخل ابن عمر في أناس من أصحابه على عبد الله بن عامر بن كريز و هو مريض يزورونه ، فقالوا له : أبشر فثلك قد حفرت الحياض بعرفات يشرع فيها حاج بيت الله ، و حفرت الآبار بالفلوات ، قال : و ذكروا خصالا من خصال الخير ، قال : فقالوا : إنا لنترجو لك خيرا إن شاء الله ، و ابن عمر جالس لا يتكلم ، فلما أبطأ عليه الكلام قال : يا أبا عبد الرحمن ! ما تقول ؟ فقال :

= (٣) في الأصل و م : أبي عطية ، و التصحيح من المستدرک ٥٤٦/٤ حيث أخرجه الحاكم من طريق عمرو بن قيس عن عطية ، و أورده السيوطي في الدر ١١٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) آية ٨٢ / النمل .

(٢) من م ، و في الأصل : يرون أنه ، و الحديث أخرجه أبو عبيدة مختصرا في غريب الحديث ١٩٦/٤ من طريق يزيد عن عمرو بن ميمون .

إذا طابت المكسبة زكت النفقة ، و / سترد فتعلم .

[١٦٥٠٣] حسين بن علي عن ابن أبيجر عن ثوير قال : مر ابن عمر في خربة ومعه رجل فقال : ائتف ، فئتف فلم يجبه ابن عمر ، ثم قال له : ائتف ، فأجابه ابن عمر : ذمبوا وبقيت أعمالهم^٢ .

(٢٣٤٤) كلام سليمان^٢

[١٦٥٠٤] معتمر بن سليمان عن التيمي عن أبي عثمان عن سليمان قال : لما خلق الله آدم قال : واحدة لي و واحدة لك ، و واحدة بيني وبينك ، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً ، و أما التي لك فإعملت من شيء جريتك به ، و أما التي بيني وبينك فنك المسألة و على الإجابة .

(١) في طبقات ابن سعد ٣٣/٥ : الكسبة ، و ذكر هذا القول عن ابن عامر بغير هذا السياق .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣١٢/١ من طريق مجاهد قال : كنت أمشي مع ابن عمر فقال - و ذكر الحديث ، وكذلك أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٢٥) .

(٣) و لرجع قليلاً إلى الورا . استدراكاً لبعض ما فاتنا ، فالحديث رقم : (١٣٠٦٠) في كتاب الجهاد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٢/٢ من طريق إسماعيل بن أمية ، و الحديث رقم : (١٣٠٩٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ، و الحديث رقم : (١٣٠٨٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٣/١ من طريق سليمان بن ميسرة عن طارق .

=

[١٦٥٠٥] يزيد بن هارون عن التيمي^١ عن أبي عثمان عن سلمان قال : كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس ، فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها ، فكانت ترى بيتها من الجنة .

[١٦٥٠٦] عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان و عبد الله بن سلام التقيا ، فقال أحدهما لصاحبه : إن لقيت ربك فأخبرني ماذا لقيت منه ؟ و إن لقيتك قبلك فأخبرتك ، فتوفى أحدهما فلقبه صاحبه في المنام فقال : توكل و أبشر ، فأتى لم أر مثل التوكل قط - قالها ثلاث مرات^٢ .

[١٦٥٠٧] وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه ركع ركعتين قبل الفجر ، قال : فقلت له ، [فقال^٤] : احفظ نفسك يقظان يحفظك نائما .

[١٦٥٠٨] وكيع^٥ عن الأعمش عن شمر^٦ عن بعض أشياخه عن

= (٤) أورده الهندي في الكنز ٥١٤/٨ عن أنس و زاد خصلة رابعة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٥/١ من طريق جرير عن التيمي ، و أورده السيوطي في الدر ٣٨٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من م و الحلية ، و في الأصل : ظلها .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٥/١ من طريق يحيى بن سعيد ، و كذلك

عبد الله ابن المبارك في الزهد ص : (١٤٣) .

= (٤) زيد لاستقامة العبارة .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

سلمان قال : أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلاما في معصية [الله] .

[١٦٥٠٩] وكيع عن مشام بن الغاز عن عبادة بن نسي قال : كان

لسلمان خباء من عبا^٢ .

[١٦٥١٠] يحيى بن سعيد عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة أن

سلمان كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين فيأكل معهم^٣ .

[١٦٥١١] غندر عن شعبة عن سماك عن النعمان بن حميد قال :

دخلت مع خالي عباد علي سلمان ، فلما رآه صاح سلمان ، وإذا هو

مقصص ، وإذا هو يسف الخوص ، فقال : إنه اشترى لي بدرهم فأسفه

وأبعه بثلاثة ، فأصدق بدرهم وأجعل درهما فيه ، وأتفق درهما ، ولو أن

هر نهاني ما انتهيت^٥ .

= (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٢/١ من طريق أحمد عن وكيع .

(٦) من الحلية ، وفي الأصل م : شهر .

(١) زيد من الحلية .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢١٧/١ من طريق عبادة بن سليم .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٠/١ من طريق شعبة عن حبيب بن الشهيد .

و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٤٥٨٥) في كتاب العقبة .

(٤) من م ، وفي الأصل : فا .

(٥) أورده في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٠٦/٦ ، و جزء المصاحفة مضى عندنا

تحت رقم : (٥٧٦٧) كتاب الأدب .

[١٦٥١٢] أبو معاوية^١ عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير قال :
 نزلنا الصفاح فإذا نحن برجل نائم في ظل شجرة قد كادت للشمس تبلغه ،
 قال : قلت للغلام : انطلق بهذا النطع فأظله ، فلما استيقظ إذا هو سلمان ،
 قال : فأتيته أسلم عليه [قال : فقال : يا جرير ! تواضع لله ، فإن من تواضع
 لله رفعه الله يوم القيامة ، يا جرير ! هل تدري ما الظلمات يوم القيامة؟]
 قال : قلت : لا أدري ، قال : د ظلم الناس بيتهم في الدنيا ، ثم أخذ عودا
 لا أكاد أراه بين إصبعيه فقال : يا جرير ! لو طلبت في الجنة مثل هذا العود
 لم تجده ، قال : قلت : يا أبا عبد الله ؟ أين النخل والشجر ؟ فقال : أصوله
 اللؤلؤ والذهب وأعلى الشمر .

[١٦٥١٣] محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان^٢ عن سلمان قال :
 إذا كان العبد يذكر الله في السراء ويحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله
 قالت الملائكة : صوت معروف من أمرى ضعيف فيشفعون له ، وإن كان
 العبد لا يذكر الله في السراء ولا يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٢/١ من طريق هناد عن أبي معاوية ، وأخرجه
 أيضا ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٢١/١ ، ومضى الحديث عندنا مختصرا
 في كتاب الجنة - صفحة الأصل : (٢٩٤) .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من م و الحلية .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الصفة ٢٢٢/١ من طريق أبي عثمان ، ومضى
 الحديث نصه رقم : (٩٥٢٩) في كتاب الدعاء .

قالت الملائكة : صوت منكر فلم يشفعوا له .

[١٦٥١٤] أبو الأحوص و أبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حنين بن عقبة قال : قال سليمان : علم لا يقال به ككثر لا ينفع منه .

[١٦٥١٥] أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عمي موسى بن يسار أن سليمان كتب إلى أبي الدرداء أن في ظل العرش إماما مقسطا ، و إذا مال تصدق أخفى يمينه عن شماله ، و رجلا دعت امرأته ذات حجب و منصب إلى نفسها فقال : أخاف الله رب العالمين ، و رجلا نشأ فكانت صحبته و / شبابه و قوته فيما يحب الله و يرضاه من العمل ، و رجلا كان قلبه معلقا في المساجد من حبها ، و رجلا ذكر الله ففاضت عيناه من الدمع من خشية الله ، و رجلين التقيا فقال أحدهما لصاحبه ، إني لأحبك في الله ، و كتب إليه : إنما العلم كالتيابيح فيتنفع به الله من شاء ، و مثل حكمة (٤) من كتاب الدعاء ، و في الأصل و م : لم يذكر .

(١) ورد الحديث في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٠٧/٦ ، و أورده الهندي في الكنز ٢١٣/٥ عن ابن عمر .

(٢) من م ، و في الأصل : عمر ، و ورد الحديث في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٠٧/٦ .

(٣) من م ، و في الأصل : ذا .

(٤) هذا الجزء مضى قريبا في باب « ما جاء في لزوم المساجد » .

لا يتكلم بها بجسد لا روح له ، ومثل علم لا يعمل به كمثل كنز لا يتفق منه ، ومثل العالم كمثل رجل أضاع له مصباح في طريق فجعل الناس يستضيئون به ، وكلّ يدهو له^٢ [بالخير^٢] .

[١٦٥١٦] عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن سلمان كان يقول : إن من الناس حامل داء وحامل شفاء ، ومفتاح خير ومفتاح شر .

[١٦٥١٧] وكيع قال حدثنا الأعمش^١ عن^٢ شمر^٣ عن شهر بن حوشب قال : جاء سلمان إلى أبي الدرداء فلم يجده ، فسلم على أم الدرداء وقال : أين أخي ؟ قالت : في المسجد ، وعليه عباءة له قطوانية ، فألقت إليه خلق وسادة ، فأبى أن يجلس عليها ولوى عمامته فطرحها فجلس عليها ، قال : فجاء أبو الدرداء معلقا لحا بدرهمين ، فقامت أم الدرداء فطبخته وخبزت ، ثم جاءت بالطعام وأبو الدرداء صائم ، فقال^٤ سلمان : من يأكل معي ؟ فقال :

(١) زيد في الأصل : يوم ، ولم تكن الزيادة في م و تهذيب التاريخ لحذفناها .

(٢) من تهذيب التاريخ ، وفي الأصل و م : إليه .

(٣) زيد من تهذيب التاريخ .

(٤) ورد الحديث في تهذيب التاريخ ٢٠٨/٦ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٨/١ من طريق الأعمش بأخصر مما هنا ، ومن وجه آخر أيضا .

(٦-٦) ليس ما بين الرقین فی م .

تأكل معك أم الدرداء ، فلم يدعه حتى أفطر ، فقال سليمان لام الدرداء
ورأما سبته الهبة : مالك ؟ قالت : إن أخاك لا يريد النسأ ، يصوم النهار
ويقوم الليل ، فبات عنده ، فجعل أبو الدرداء يريد أن يقوم فيحبسه حتى
كان قبل الفجر فقام فتوضأ وصلى ركعات ، فقال له أبو الدرداء : حبستني
عن صلاتي ، فقال له سليمان : صل ونم وصم وأفطر فإن لأهلك عليك
حقا ولعينيك عليك حقاً .

[١٦٥١٨] أبو أسامة قال حدثنا عثمان بن غيث عن أبي عثمان
التهدي عن سليمان وغيره من أصحاب محمد قالوا : إن الرجل يجيء يوم القيامة
قد عمل عملاً يرجو أن ينجو به ، قال : فما يزال الرجل يأتيه فيشتكي مظلة
فيؤخذ من حسناته فيعطاهما حتى ما تبقى له حسنة ، ويحیی المشتكى يشتكى
مظلة فيؤخذ من سيئاته فتوضع على سيئاته ، ثم يكب في النار أو يلقى
في النار .

[١٦٥١٩] معاذ بن معاذ عن التيمي عن أبي عثمان عن سليمان قال :
لو بات الرجلان أحدهما يعطى القيان البيض ، وبات الآخر يقرأ القرآن
ويذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أفضل .

:(٧) من م ، و في الأصل : قال .

(١) من الحلية ، و في الأصل و م : عتدم .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٦٤) من طريق خالد الحذاء عن

أبي عثمان .

[١٦٥٢٠] وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه كان إذا تمار من الليل قال : سبحان رب الدين وإله المرسلين^١ .

[١٦٥٢١] وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال : كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحها ، فقدد لحما ، وجعل جلدما سقاء ، وجعل صوفها جبلا ، فان رأى رجلا قد احتاج إلى جبل لفرسه أعطاه ، وإن رأى رجلا احتاج إلى سقاء أعطاه^٢ .

[١٦٥٢٢] وكيع عن مسعر^٣ عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى قال : صحب سلمان رجل من بني عبس فأتى دجلة فقال له سلمان : إشرَب : فشرَب ، ثم قال له : إشرَب ، فشرَب ، ثم قال له : إشرَب ، فشرَب ، ثم قال له : يا أخا بني عبس ! أترى شربتك هذه تقصت من ماء دجلة شيئا ؟

= (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٤/١ من طريق جرير عن التيمي ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٥٢٠) في كتاب الدعاء .

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم (٩٢٨٨) في كتاب الدعاء .

(٢) أورده في تهذيبه تاريخ ابن عساكر ٢٠٦/٦ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٨/١ من طريق محمد بن بشر عن مسعر ،

و في ١٩٩/١ من طريق شعبة عن عمرو بن مرة و قال : رواه الأعمش

ومسعر عن عمرو مثله ، وأخرجه بتمامه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٨٣)

من طريق مسعر .

كذلك العلم لا يتفد ، فابتغ من العلم ما ينفعك ، ثم مر بتهودن^١ فاذا أطعمه وكدوس تدرى ، فقال : يا أخا بنى عبس ! إن الذى [فتح هذا لكم و خولكموه و رزقكموه^٢] كان يملك خزائنه و محمد صلى الله عليه و سلم حى ، وكانوا يمسون و يصبحون و ما فيهم قبز حنطة ، ثم ذكر جلولا . و ما فتح الله على المسلمين فيها ، فقال : أخا بنى عبس ! إن الله أعطاكم هذا و خولكموه قد كان يقدر عليه و محمد حى^٣ .

[١٦٥٢٣] وكيع عن سفيان ، عن حبيب عن نافع بن جبير بن مطعم أن حذيفة و سلمان قالوا لامرأة أعجمية : أمانا مكان طامر نصلى فيه ، قالت : طهر قلبك وصل حيث شئت ، فقال أحدهما لصاحبه : قهت^٤ .

[١٦٥٢٤] أبو أسامة عن عون عن أبي عثمان قال : قال لى سلمان الفارسى : إن السوق مبيض الشيطان و مفرخه ، فان استطعت أن لا تكون أول من يدخلها و لا آخر من يخرج^٥ منها فافعل .

-
- (١) كذا فى الزهد ، و فى الحلية : ببيادر .
 - (٢) زيد من الزهد .
 - (٣) زيد فى الزهد : و إن كانوا ليمسون و يصبحون و ما فيهم دينار و لا درهم .
 - (٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٠٦/١ من طريق عبد الرزاق عن سفيان ، و من وجه آخر عن ميمون بن مهران .
 - (٥) موضعه فى الحلية : خذها حكمة من قلب كافر .
 - (٦) من م ، و فى الأصل : يخرج .

[١٦٥٢٥] يحيى بن آدم عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن أوس ابن ضمج قال : قلنا لسلان : يا أبا عبد الله ! ألا تحدثنا ، قال : ذكر الله أكبر ، وإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة والناس نيام .

[١٦٥٢٦] معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال : إن الله يستحي أن ييسط إليه عبد يديه يسأله بهما خيرا فيردهما خائبين .^١

[١٦٥٢٧] وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة ابن شيل عن طارق بن شهاب قال : كان لي أخ أكبر مني يكنى أبا عزرة ، وكان يكثر ذكر سلمان ، فكنت أشتي لقاءه لكثرة ذكر أخى إياه ، قال : فقال لي ذات يوم : هل لك في أبي عبد الله ؟ قد نزل القادسية ، قال : وكان سلمان إذا قدم من الغزو نزل القادسية ، وإذا قدم من الحج نزل المدائن غازيا ، قال : قلت : نعم ، قال : فانطلقنا حتى دخلنا عليه في بيت بالقادسية ، فإذا هو جالس ، بين رجله خرقة ، وهو يخط زنيلا أو يدبغ إهابا ، قال : فسلمنا عليه وجلسنا ، قال : فقال : يا ابن أخى ! عليك بالقصد فإنه أبلغ .^٢

[١٦٥٢٨] أبو أسامة عن مسعر عن عمر بن قيس عن عمرو

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٠٤ من طريق زهير عن أبي إسحاق ولم يذكر « ذكر الله أكبر » .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٠٤) في كتاب الدعاء .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٨٩ من طريق الثوري عن أبيه عن المغيرة ابن شيل مع حذف وزيادة ، وفيها « وعليك بالقصد والدوام » .

ابن أبي قرّة الكندي قال : عرض أبي علي سلمان أخته [أن يزوجه ، فأبى ^١] وزوجه مولاة له يقال لها بقيقة ، قال : فبلغ أبا قرّة أنه كان بين حذيفة وسلمان شيء ، فأتاه يطلبه فأخبر أنه في مبقلة له ، فتوجه إليه فلقبه معه زنبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في هروة الزنبيل و هو على عاتقه .

[١٦٥٢٩] أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال : تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ، ثم تدنى من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين ، قال : فيعرقون حتى يرشح العرق في الأرض قامة ، ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل - قال سلمان : حتى يقول الرجل : غرغر ^٢ .

[١٦٥٣٠] أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ميرة قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمان : أما بعد فاني أدعوك إلى الأرض ^٣ المقدسة وأرض الجهاد ، قال : فكتب إليه سلمان : أما بعد فانك قد كتبت إلى تدعوني إلى الأرض ^٣ المقدسة وأرض الجهاد ، ولعمري ما الأرض تقديس أهلها ، ولكن المرء يقديسه عمله ^٤ .

= (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٨٩ من طريق ابن أبي شيبة ^٥ .

- (١) زيد من م و الحلية ، إلا أن « فأبى » ليس في م .
- (٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم (١١٧٢١) في كتاب الفضائل .
- (٣) من م ، و في الأصل : أرض .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٠٥ من طريق جرير عن يحيى بن سعيد ، و هنا ترجع الى اللوراء فالحديث رقم : (٥٧٣٥) من كتاب الادب =

(٢٣٤٥) كلام أبي ذر رضى الله عنه

[١٦٥٣١] أبو معاوية^١ عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال : والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتكم قليلا ، ولو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نساتكم ، ولا تقاررتم على فرشكم^٢ ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون ، والله لو أن الله خلقني يوم خلقني شجرة تمضد وتوكل ثمرتي .

[١٦٥٣٢] أبو أسامة عن سفيان^٣ عن أبي المحجل عن ابن عمر بن حطان عن أبيه قال : قال أبو ذر : الصاحب الصالح خير من الوحدة ، والوحدة خير من صاحب السوء ، وعلى الخير خير من الساكت ، والساكت خير من على الشر ، والأمانة خير من الخاتم ، والخاتم خير من ظن السوء .

[١٦٥٣٣] أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن

= أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٩٨ من طريق الحارث بن عميرة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٦٤ من طريق هناد عن أبي معاوية ،

و أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٥٧٩ من طريق يونس عن مجاهد .

(٢) من م والمراجع ، وفي الأصل : فراشكم .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٤٣ من طريق شريك عن أبي المحجل

مرفوعا ، وأخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٢٤٣ موقوفا .

(٤) من صفة الصفوة ، وفي الأصل و م : مل .

أبي ذر قال : ذو الدرهمين يوم القيامة أشد حساباً من ذى الدرهم^١ .

[١٦٥٣٤] أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : قيل له : ألا تتخذ أرضاً كما اتخذ طلحة و الزبير ، قال : فقال : وما أصنع بأن أكون أميراً ، وإنما يكفيني كل يوم شربة من ماء أو نبيذ أو لبن وفي الجمعة قفيز من قمح^٢ .

[١٦٥٣٥] محمد بن بشر العبدى عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن رجل من بنى سليم يقال له عبد الله بن سيدان^٣ قال : صحبت أبا ذر فقال لى : ألا أخبرك يوم حاجتى ، إن يوم حاجتى يوم أوضع فى حفرتى ، فذلك م. حاجتى .

[١٦٥٣٦] أبو معاوية عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن / خراش قال : رأيت أبا ذر بالربذة و عنده امرأة له سحما أو شجاء ، قال : و هو فى مظلة سوداء ، قال فقيل [له : يا] أباذر ! لو اتخذت امرأة هى أرفع من هذه ، قال : فقال : إني و الله لأن أتخذ امرأة تضعنى أحب إلى من أن أتخذ

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٩٥) من طريق سفيان عن الأعمش وكذلك أبو نعيم فى الحلية ١/١٦٤ .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٦٢ من طريق أحمد عن أبي معاوية ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٣٩٤٠) فى كتاب الأشربة .

(٣) ترجم له ابن سعد فى الطبقات ٧/٢/٥٠ .

(٤) زيد من م .

امرأة ترفنى ، قالوا : يا أبا ذر ! إنك امرؤا ما تكاد يبق لك ولد ، قال : فقال : و إنا نحمد الله الذى يأخذهم منا فى دار الفناء ويدخر لنا فى دار البقاء ، قال : وكان يجلس على قطعة المسح و الجوالق ، قال : فقالوا : يا أبا ذر لو اتخذت بساطا هو ألين من بساطك هذا ، قال : فقال : اللهم غفرا ، خذ ما أوتيت ، إنما خلقنا لدار لها نعمل وإليها نرجع^٢ .

[١٦٥٣٧] أبو معاوية عن الحسن عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال : بعث أبو الدرداء إلى أبي ذر رسولا ، قال : فجاء الرسول فقال لأبي ذر : إن أخاك أبا الدرداء يقرئك السلام ، يقول لك : اتق الله وحق^٢ الناس ، قال : فقال أبو ذر : مالى وللناس ، وقد تركت لهم يضاءهم وصفراءهم ، ثم قال للرسول : انطلق إلى المنزل ، قال : فانطلق معه ، قال : فلما دخل بيته إذا طعيم فى عباءة ليس بالكثير ، وقد انتشر بعضه ، قال : فجعل أبو ذر يكنسه ويعيده فى العبائة ، قال : ثم قال : إن من فقه المرء رفقته فى معيشته ، قال : ثم جىء بطعيم فوضع بين يديه ، قال : فقال لى : كل ، قال : فجعل الرجل يكره أن يضع يده فى الطعام لما يرى من قلته ، قال : فقال له أبو ذر : ضع يدك ، فوالله لآنا بكثرتة أخوف منى بقلته ، قال : فطعم الرجل ثم رجع إلى

(١) من الحلية ، و فى الأصل : مرزا .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٦٠ من طريق أحمد بن أسد عن أبي معاوية

(٣) من م ، و فى الأصل : خف - كذا .

(٤) من م ، و فى الأصل : معيشته .

أبي الدرداء فأخبره بما رد عليه ، فقال أبو الدرداء : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لجة أصدق منك يا أبا ذر .

[١٦٥٣٨] يزيد بن هارون^٢ قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي بكر ابن المنكدر قال : أرسل حبيب بن مسلمة و هو على الشام إلى أبي ذر بثلاثمائة دينار ، فقال : استعن بها على حاجتك ، فقال أبو ذر : أرجع بها ، فما وجد أحداً أغر^٣ بالله منا ، ما لنا [إلا^٤] ظل تتوارى به ، وثلة من غنم تروح علينا ، ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها ، ثم إنى لأتخوف الفضل .

[١٦٥٣٩] عفان بن مسلم قال حدثنا عبد الله الرومي قال : دخلت على أم طلق وإنها حدثته أنها دخلت على أبي ذر ، فأعطته شيئاً من دقيق وسويق ، فجعله في طرف ثوبه وقال : ثوابك على الله ، فقلت لها : يا أم طلق كيف رأيت ميتة أبي ذر ؟ فقالت : يا بني رأيت^٥ شعنا شاحبا ، ورأيت في يده صوفاً متفوشا وعودين قد خالف بينهما و هو يغزل من ذلك الصوف .

[١٦٥٤٠] محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن

(١) و هذا الجزء الأخير أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٤٢ عن أبي الدرداء مرفوعا .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٦١ من طريق أحمد عن يزيد بن هارون .

(٣) من الحلية ، و في الأصل و م : اغنا .

(٤) زيد من الحلية .

(٥) من م ، و في الأصل : رأيت .

عبد الله بن الأتقع الباهلي عن الأحنف بن قيس قال : كنت جالسا في مسجد المدينة فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فروا منه حتى انتهى إلى الحلقة التي كنت فيها ، فثبت وفروا ، فقلت : من أنت ؟ فقال : أبو ذر صاحب رسول الله ، فقلت : ما يفر الناس منك ؟ فقال : إني أنهام عن الكنوز ، فقلت : إن أعطيتنا قد بلغت وارتفعت فتخاف علينا منها ؟ قال : أما اليوم فلا ، ولكنها يوشك أن تكون آتمان دينكم فدعوم وإيأاما .

(٢٣٤٦) كلام عمران بن حصين رضي الله عنه

[١٦٥٤١] أبو أسامة عن الجريري عن يزيد عن أخيه عن مطرف قال : قال لي عمران بن حصين : إني أحدثك حديثا لعل الله أن ينفعك به بعد اليوم ، اعلم أن خيار العباد عند الله المحادون .

[١٦٥٤٢] وكيع عن أبي الأشهب عن الحسن قال : ابتلى عمران ابن الحصين يبلأ . كان يولد منه ، قال : فقال له بعض من يأتيه : إنه لينعني

(١) من م ، و في الأصل : على .

(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب الزكاة - ما ذكر في الكنز و البخل بالحق ، وأخرجه الطبري في التفسير ٢٣١/١٤ (طبعة جديدة) من طريق أبي العلاء عن الأحنف .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/٤٣٤ من طريق إسماعيل عن الجريري .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٢/٢٩ من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن أبي الأشهب .

من إيمانك ما نرى منك ، قال : فلا تفعل فوالله إن أحبه [إلى أحبه إلى الله^١].

(٢٣٤٧) كلام معاذ بن جبل رضى الله عنه

[١٦٥٤٣] عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن ليث عن عدى عن الصنابحي عن معاذ قال : لا تزول^٢ قدما العبد يوم القيامة حتى / يسأل عن أربع خصال : عن جسده فيما أبلاه ، وعن عمره فيما أفناه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن علمه كيف عمل فيه^٣.

[١٦٥٤٤] أبو أسامة عن ابن عون؛ عن محمد قال : جاء رجل [معاذ ابن جبل^٤] معه أصحابه يسلمون عليه ويدعونهم ويوصونه فقال له معاذ : إني موصيك بأمرين إن حفظتهما حفظت ما قال لك أصحابك : إنه لا غنى بك عن نصيكتك من الدنيا وأنت إلى نصيكتك من الآخرة أحوج فأثر نصيكتك من الآخرة على نصيكتك من الدنيا فانه يأتي بك أو يمر بك على نصيكتك

(١) زيد من م و الطبقات .

(٢) من م ، و في الأصل : لا تزال .

(٣) أورده الهيثمى في مجمع الزوائد ٣٤٦/١٠ من رواية الطبرانى والبزار عن معاذ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٤/١ من طريق خالد بن الحارث عن ابن عون .

(٥) زيد من الحلية .

(٦) زيد في الأصل : فانه يأتي بك أو يمر بك ، ولم تكن الزيادة في م لحذفها .

من الدنيا فيتنظمه لك انتظاما فيزول معك أينما زلت .

[١٦٥٤٥] يحيى بن آدم عن قطبة عن الأعمش عن شمر عن شهر
ابن حوشب قال : أخذت معاذ قرحة في حلقة فقال : اخقني خنقك
فوعزتك إني لأجلك^٢ .

[١٦٥٤٦] محمد بن بشر عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الله
ابن سلسة قال : قال معاذ : صل ونم وصم و أفطر واكتسب ولا تأثم
ولا تموتن إلا وأنت مسلم وإياك ودعوات أو دعوة مظلوم^٢ .

[١٦٥٤٧] وكيع قال حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن
الأسود بن ملال المحاربي قال : قال معاذ بن جبل : اجلس بنا تؤمن ساعة
- يعني نذكر الله^٢ .

(١) من الحلبة ، وفي الأصل و م : أين .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٠٧) من طريق عبد الحميد عن
شهر عن عبد الرحمن بن غنيم عن الحارث بن عميرة ، وكذلك أبو نعيم في
الحلية ٢٤٠/١ ، و أورده أيضا ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٠١/١
عن الحارث .

(٣) مضى الحديث عننا تحت رقم : (٩٤٢٦) في كتاب الدعاء ، و الحديث
بتامه في الحلبة .

(٤) مضى الحديث عننا تحت رقم : (١٠٤١٢) في كتاب الايمان والرويا .

(٢٣٤٨) كلام أبي هريرة رضى الله عنه

[١٦٥٤٨] أبو أسامة عن عمران بن زائدة بن شيط عن أبيه عن

أبي خالد الوالي عن أبي هريرة قال : إن الله يقول : يا ابن آدم ! تفرغ
 لعبادتي أملأ قلبك غنى ، وأسد قورك ، وإلا تفعل أملأ يديك شغلا
 ولا أسد قورك^١ .

[١٦٥٤٩] أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم

عن أبي هريرة قال : لا يقبض المؤمن حتى يرى البشري ، فإذا قبض نادى ،
 فليس في الدار دابة صغيرة ولا كبيرة إلا هي تسمع صوته إلا الثقلين :
 الجن والانس . تعجلوا به إلى أرحم الراحمين ، فإذا وضع على سريرة قال :
 ما أبطأ ما تمشون ، فإذا أدخل في لحدّه أقعد فأرى مقعده من الجنة وما
 أعد الله له ، وملئ قبره من روح وريحان ومسك ، قال : فيقول : يارب !
 قدمني ، قال : فيقال : لم يأن لك ، إن لك إخوة وأخوات لما يلحقون^٢ ،
 ولكن نم قرير العين ، قال أبو هريرة : فوالذي نفسى بيده ! ما نام [نائم^٣]
 شاب طاعم ناعم ولا فتاة في الدنيا نومة بأقصر ولا أحلى من نومه حتى
 يرفع رأسه إلى البشري يوم القيامة^٤ .

(١) أورده السيوطي في الدر ٥/٦ من طريق الحاكم وغيره مرفوعا .

(٢) من م ، و في الأصل : يلحقوه .

(٣) زيد من م .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٧٩/٨ عن أبي هريرة ببعض الحذف والزيادة .

[١٦٥٥٠] معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون^١ عن عبيد بن باب قال : كنت أفرغ على أبي هريرة من أداة ، فربه رجل فقال : أين تريد يا فلان ! قال : السوق ، قال : إن استطعت أن تشتري الموت قبل أن ترجع فافعل ، قال : ثم أقبل على فقال : لقد خفت الله بما استعجل^٢ إليه قبل^٣ القدر^٤ .

[١٦٥٥١] حفص بن غياث عن أبي مالك عن أبي حازم قال : مررت مع أبي هريرة على قبر دفن حديثا فقال : كركمتان خفيفتان بما تحتقرون هنا أحب إلى من دنياكم .

[١٦٥٥٢] أبو خالد عن داود عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال^٥ : بلغني عن أبي هريرة قال : إن الله يجزي المؤمن بالחסنة ألف ألف حسنة ، فأنتبه فقلت : يا أبا هريرة ! إنه بلغني أنك تقول : إن الله يجزي المؤمن بالחסنة ألف ألف حسنة ؟ قال : نعم ، و ألي ألف حسنة ، وفي القرآن من ذلك

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦١/٢/٤ من طريق روح بن عبادة عن ابن عون .

(٢-٣) ليس ما بين الرقين في الطبقات .

(٣) من م و الطبقات ، و في الاصل : القدرة .

(٤) في الاصل و م : هذا .

(٥) أورده السيوطي في الدر ١٦٣/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) زيد في الاصل و م : يقول ان ، ولم تكن الزيادة في الدر لخذفناها .

« إن الله لا يظلم مثقال ذرة فإن تلك حسنة يضاعفها ، فمن يدرى تسمية تلك الأضعاف ، » ويؤت من لده أجرا عظيما ، قال : الجنة .

[١٦٥٥٣] يزيد بن مارون عن العوام عن أبي حازم قال : قال

أبو هريرة : من كسا خلقا كساء الله به حريرا ، و من كسا جديدا كساء الله به استبرقا .

[١٦٥٥٤] وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة

أن رجلا من الأنصار أذنه ضيف ، فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صيانه ، فقال لامرأته : نومي الصية وأطفئي السراج / ، قال : فنزلت هذه الآية « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » .

[١٦٥٥٥] أبو بكر قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش

عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : إذا مات الميت تقول الملائكة : ما قدم ؟ ويقول الناس : ما ترك ؟ .

[١٦٥٥٦] ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن عبيد مولى أبي رهم

قال : مررت مع أبي هريرة على نخل فقال : اللهم اطعنا من ثمر لا يأبره

(١) آية ٤٠ / النساء .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٦ / ١٩٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ٩ / الحشر و ١٦ / التغابن .

(٤) من م ، وفي الأصل : للملائكة .

بنو آدم^١ .

[١٦٥٥٧] محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن

مولى طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : لا تطعم النار رجلاً^٢ بكى من خشية الله أبداً حتى يرد اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري رجل مسلم أبداً^٣ .

[١٦٥٥٨] عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس

عن أبي هريرة قال : من أطفأ عن مؤمن سيئة فكأنما أحيا مؤودة^٤ .

[١٦٥٥٩] أبو أسامة عن زهير عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة

قال : لا خير في فضول الكلام .

[١٦٥٦٠] عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جمعة

ابن هبيرة عن أبي هريرة قال : مر رجل على كلب مضطجع عند قلب قد كاد أن يموت من العطش ، فلم يجد ما يسقيه فيه ، فترع خفه فجعل يغرف له ويسقيه فخاسبه الله به فأدخله الجنة .

[١٦٥٦١] معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال :

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم (٩٨٧٠) في كتاب الدعاء ، و ليصحح من هنا ما هناك .

(٢) من م ، و في الأصل : رجل .

(٣) أورده السيوطي في الدر ١٩٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره مرفوعاً .

(٤) أورده السيوطي في الجامع الصغير برمز « ه » .

دخلت على أبي هريرة و هو مريض فاحتضنته من خلفه و قلت : اللهم اشف
أبا هريرة ، فقال : اللهم اشدد^١ .

(٢٣٤٩) كلام عبد الله بن عمرو رضى الله عنه

[١٦٥٦٢] أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن ملال قال :

كان عبد الله بن عمرو يقول : دع مالست منه فى شىء و لا تنطق فيما
لا يعينك ، و اخزن لسانك كما تخزن نفقتك^٢ .

[١٦٥٦٣] زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح قال أخبرنا

يحيى بن سعد الكلاعى عن عمرو بن عائذ الأزدي عن غطيف^٣ بن الحارث
الكندي قال : جلست أنا و أصحاب لى إلى عبد الله بن عمرو ، قال : فسمعت
يقول : إن العبد إذا وضع فى القبر كله فقال : يا ابن آدم ! ألم تعلم أنى
بيت الوحدة و بيت الظلمة و بيت الحق ، يا ابن آدم ! ما غرك بى ، قد كنت
تمشى حولى فددا ، قال : قلت لغطيف^٤ : يا أبا أسماء ! ما فددا ؛ قال :

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦١/٢/٤ من طريق يحيى بن أبي كثير عن

أبي سلة بأكثر مما هنا ، وراجع أيضا ص : ٦٢ رواية مروان .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٨/١ من طريق عبد الله بن يزيد عن سليمان ،

و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٠) من طريق سليمان بن المغيرة .

(٣) من طبقات ابن سعد ، و فى الأصل و م : غضيف .

(٤) فى النهاية حيث ذكر الحديث : فدادا ، أى ذا أمل كثير و خيلاء و سعى

دائم .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

أحيانا ، فقال له صاحبي وكان أسن مني : فإذا كان مؤمنا ؟ قال : وسع له وجعل منزله أخضر ، وعرج بنفسه^٢ إلى الجنة^٣ .

[١٦٥٦٤] غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال : تجمعون جميعا فيقال : أين فقراء هذه الأمة و مساكنها ؟ فيبرزون ، قال : فيقال : ما عندكم ؟ قال : فيقولون : يا ربنا ! ابتلينا فصبرنا وأنت أعلم ، قال : وأراء قال : ووليت الأموال والسلطان غيرنا ، قال : فيقال : صدقتم ، قال : فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمان ، وتبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان ، قال : قلت : فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال : يوضع لهم كراسى من نور و يظلل^٤ عليهم الغمام ، ويكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار^٥ .

[١٦٥٦٥] عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد عن عبد الله

= (٥) في الأصل و م : مخيف .

(١) سقط من م .

(٢) من م و في الأصل : نفسه .

(٣) أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٣٦٤/٤ من طريق أبي الحجاج الثمالى مرفوعا .

(٤) من م ، و في الأصل : يظل .

(٥) أخرجه ابن الجوزى في صفة الصفوة ٣٧٢/١ من طريق أبي كثير ، و أحسب الحديث مضى إما في كتاب الجنة أو زهد نيينا صلى الله عليه وسلم .

ابن عمرو قال : ما من ملا يجتمعون فيذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملا أعز من ملائهم وأكرم ، و ما من ملا يفرقون لم يذكروا الله إلا كان مجلسهم حسرة عليهم يوم القيامة^١ .

[١٦٥٦٦] معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال^٢ : أرسلنا امرأة إلى عبد الله بن عمرو تسأله : ما الذنب الذي لا يغفر الله ؟ قال : ما من ذنب أو عمل بما بين السماء يتوب منه العبد^٣ إلى الله تعالى قبل الموت إلا تاب عليه . /

[١٦٥٦٧] / أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال : ما من أحد إلا يلقي الله بذنب إلا يحيى ابن زكريا ثم تلاه « وسيدا وحصورا » ثم رفع شيئا صغيرا من الأرض فقال : ما كان معه مثل هذا ثم ذبح ذبجا .

[١٦٥٦٨] أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو

- (١) أورده السيوطي في الدر ١٥١/١ من طريق عبد الله بن أحمد .
 (٢) أورده السيوطي في الدر المنتور ١٣١/٢ من طريق ابن المنذر .
 (٣) من الدر ، وفي الأصل و م : عبدا - كذا .
 (٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٩٥٦) في كتاب الفضائل دون قوله « ثم ذبح ذبجا » .

- (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١/٢/٤ من طريق أبي معاوية ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٢٢٥) في كتاب فضائل القرآن .

قال : انتهيت إليه و هو ينظر إلى المصحف ، قال : قلت : أى شىء تقرأ ؟
قال : حزبي الذى أقوم به الليلة .

[١٦٥٦٩] يزيد بن مارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران
الجوني أن عبد الله بن عمرو بينما هو جالس وبين يديه نار إذ شهقت فقال :
والذى نفسى بيده ! إنها لتعوذ بالله من النار الكبرى ، أو قال : من نار
جهنم : قال : فرأى القمر حين جنح للغروب فقال : والله إنه ليكي الآن^٢ .
[١٦٥٧٠] جعفر بن عون عن مسعر^٣ عن زياد بن علاقة عن
عبد الله بن عمرو قال : لوددت أنى هذه الشجرة* .

[١٦٥٧١] غندر عن شعبة عن يعلى بن عبيد عن يحيى بن قطة^٦
عن عبد الله بن عمرو قال : الدنيا بين المؤمن و جنة^٧ الكافر ، فإذا مات
المؤمن ينخل به بسرح حيث شاء - والله تعالى أعلم -

- (١) فى الطبقات : جزئى .
- (٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٩/١ من طريق جعفر بن أبي عمران بلاغا .
- (٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢/٢/٤ من طريق أبي أسامة .
- (٤) فى الطبقات : سلامة .
- (٥) فى الطبقات : السارية .
- (٦) فى م : قطعه - كذا ، و الصواب ما فى الأصل - راجع الجرح و التعديل .
- (٧) و هذا الجزء أورده الهيثمى فى المجمع ٢٨٩/١٠ عن ابن عمر مرفوعا .

(٢٣٥٠) كلام النعمان بن بشير رضى الله عنه

[١٦٥٧٢] أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال سمعته

يقول : مثل ابن آدم و [مثل^١] الموت مثل رجل كان له ثلاثة أخلاء فقال لأحدهم : ما عندك ؟ فقال : عندي مالك فخذ منه ما شئت ، و ما لم تأخذ فليس لك ، ثم قال للآخر : ما عندك ؟ قال : أقوم عليك فإذا مت دفنتك و خلقتك ، ثم قال للثالث : ما عندك ؟ فقال : أنا معك حيثما كنت ، قال : فأما الأول فإله ، ما أخذه ، و ما لم يأخذ فليس له ، و أما الثاني فعشيرته ، إذا مات قاموا عليه ثم خلوه ، و أما الثالث فعمله حيثما دخل دخل معه .

[١٦٥٧٣] يزيد بن مارون قال أخبرنا جرير قال حدثني من سمع

النعمان بن بشير يقول : إن الهلكة كل الهلكة أن تعمل^٢ عمل السوء في زمان البلاء .

[١٦٥٧٤] يزيد قال أخبرنا حريز بن عثمان قال حدثني حبان بن زيد

الشرعي^٣ قال وكان ودا للنعمان ، وكان النعمان ؛ استعمله على النبل ، قال : فسمع النعمان يقول : ألا إن عمال الله ضامنون على الله ، ألا إن عمال بني آدم لا يملكون ضمانهم ، قال : فلما نزل النعمان عن منبره أتاه فاستعفى ،

(١) زيد من م .

(٢) من م ، و في الأصل : يعمل .

(٣) من م ، و في الأصل : الشرعيني - كذا ، و ذكره في التهذيب .

(٤) زيد في الأصل : قال ، و لم تكن الزيادة في م فحذفناها .

قال : مالك ؟ قال : سمعتك تقول كذا وكذا .

(٢٣٥١) كلام عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

[١٦٥٧٥] [ابن ١] فضيل عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن

بشير قال : أغمى على عبد الله بن رواحة ، فجعلت أخته عمرة تبكي وتقول :
وا أخاه ، وا كذا وا كذا - تعدد عليه ، فقال ابن رواحة حين أفاق :
ما قلت شيئا إلا قيل [٢] : أنت كذاك ؟

[١٦٥٧٦] وكيع عن إسماعيل عن قيس أن عبد الله بن رواحة بكى

فبكت امرأته فقال : ما يبكيك ؟ قالت : رأيتك تبكي فبكيت ، فقال : إني
أبئت أني وارد ولم أنبأ أني صادر .

[١٦٥٧٧] يحيى بن يعلى ، التيمي عن منصور عن ربيع بن حراش

قال : قال : عبد الله بن رواحة : اللهم إني أسألك قرّة عين لا ترتده ونعيما
لا ينفد .

(١) زيد من طبقات ابن سعد ٨١/١/٣ حيث أخرجه من طريق ابن فضيل .

(٢) زيد من الطبقات .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٨٨/٤ من طريق سعيد بن محمد عن وكيع ،

و أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٨/١ من وجه آخر ، و أخرجه الجوزي

في صفة الصفوة ١٩٢/١ من طريق الامام أحمد عن قيس .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٠٨) في كتاب الدعاء .

(٥) من م و كتاب الدعاء ، و في الأصل : ما تريد .

[١٦٥٧٨] مالك قال حدثنا زمير قال حدثنا أبو إسحاق عن امرأة عبد الله بن رواحة أن عبد الله بن رواحة كان له مسجدان : مسجد في بيته ، ومسجد في داره ، إذا أراد أن يخرج صلى في المسجد الذي في بيته ، وإذا دخل صلى في المسجد الذي في داره ، وكان حينما أدركته الصلاة أناخ .

(٢٣٥٢) كلام أبي أمامة رضي الله عنه

[١٦٥٧٩] أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثنا القاسم عن أبي أمامة قال : من أحب لله و أبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان .

[١٦٥٨٠] شبابة بن سوار قال حدثنا جرير قال حدثنا عبد الرحمن [ابن ٢] ميسرة الحضرمي قال : سمعت أبا أمامة يقول : لا يدخل النار من هذه الأمة إلا من شرد على [الله ٢] شراد البعير ٣ .

[١٦٥٨١] شبابة بن سوار قال حدثني جرير قال حدثنا القاسم قال : سمعت أبا / أمامة يقول : اقرؤا القرآن ، لا تغرنكم هذه المصاحف

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٠/١ عن أبي أمامة مرفوعا ، و أورده الهندي في الكنز ٣٤/١ عن أنس ، و مضى عندنا عن كعب تحت رقم : (١٠٤٨٦) في كتاب الايمان .

(٢) زيد من م .

(٣) أورده الهيثمي في المجمع ٧١/١٠ من رواية الطبراني في الأوسط ، و قال : و رواه في الكبير موقوفا على أبي أمامة .

المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن^١ .

[١٦٥٨٢] شبابة بن سوار قال حدثني جرير عن حبيب بن عبيد
قال : [كان^٢] أبو أمامة يحدثنا الحديث كالرجل الذي عليه أن يؤدي ما سمع^٣ .
[١٦٥٨٣] أبو أسامة قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثني يعلى بن
حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله المدني قال : كان أبو أمامة الباهلي صاحب
رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أحقب رداءه خلفه على رحله ، فسمعت
ابن عمر يقول : من سره أن ينظر إلى رجل حاج فلينظر إلى أبي أمامة .

(٢٣٥٣) كلام عائشة رضي الله عنها

[١٦٥٨٤] عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه
عن عائشة أنها قالت : وددت أني إذا مت كنت نسيا منسيا .
[١٦٥٨٥] زيد بن الحباب عن أسامة بن زيد قال حدثني إسحاق مولى
زائدة أن عائشة قالت : ياليتها شجرة [تسبح^٢] وتقضى ما عليها ، وأنها
لم تخلق^٦ .

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠١٢٨) في فضائل القرآن .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٢/٢/٧ من طريق أبي اليمان عن جرير .

(٤) وفي النهاية حيث ذكر الحديث : أحقب زاده - أي جعله وراء حقيقته .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١/٨ من طريق ابن نمير ، وأخرجه عبد الرزاق

في المصنف ٣٠٧/١١ من طريق الزهري عن عروة .

[١٦٥٨٦] شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن يزيد عن هراك عن عروة أنه سمع عائشة تقول : يا ليتني لم أخلق^١ .

[١٦٥٨٧] وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال : قالت عائشة : أقلوا الذنوب فانكم لن تلقوا الله بشيء يشبه قلة الذنوب^٢ .

[١٦٥٨٨] وكيع عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة قالت : إنكم لتدهون أفضل العبادة التواضع^٣ .

[١٦٥٨٩] وكيع قال حدثنا الأعمش عن تميم عن عروة بن الزبير قال : كانت عائشة تقسم سبعين ألفاً ومئتين ترقع درعها^٤ .

[١٦٥٩٠] أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت : من نوقش الحساب يوم القيامة لم يغفر له^٥ .

= (٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١/٨ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١/٨ من طريق عمرو بن سلة عن عائشة .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٢) من طريق سفيان .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤٧/٢ من طريق أبي معاوية و ابن المبارك عن مسعر ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٣٢) .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : ٢٦٠ من طريق أبي بكر بن حفص عن عروة .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٦٦) من طريق الثقفى عن يحيى بن سعيد .

[١٦٥٩١] ماشم بن القاسم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد قال حدثني أبو السفر قال : قالت عائشة : إن الناس قد ضيعوا أعظم دينهم الورع .

[١٦٥٩٢] وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد من طعام بر فوق ثلاث^١ .

[١٦٥٩٣] ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كنا نلبث شهرا ما نستوقد نار ، ما هو إلا التمر والماء^٢ .

[١٦٥٩٤] ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت^٣ : لا يحاسب أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة ، ثم قرأت « فأما من أوتى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا » ، ثم قرأت « يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والآقدام »^٤ .

[١٦٥٩٥] ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : إذا تمنى أحدكم فليكثر فانما يسأل ربه^٥ .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٧/٧ من طريق محمد بن كثير عن سفيان .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ٣١٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه

ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٥) من طريق ابن المنكدر عن عروة .

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٢٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) آية ٨ / الانشقاق .

(٥) آية ٢١ / الرحمن .

[١٦٥٩٦] جعفر بن عون عن مسعر عن حماد عن إبراهيم قال :
قالت عائشة : وددت أني ورقة من هذا الشجر^١ .

[١٦٥٩٧] أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : لقد توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما في رفي شيء . يأكله ذوكبد إلا شطر شعير
في رف لي^٢ .

[١٦٥٩٨] أبو أسامة قال حدثني جرير بن حازم قال : سمعت عبد الله
ابن أبي مليكة قال : سمعت عائشة تقول : يسلط على الكافر في قبره شجاع
أقرع فيأكل لحمه من رأسه إلى رجله ، ثم يكسى اللحم فيأكل من رجله إلى
رأسه ، ثم يكسى اللحم فيأكل من رأسه إلى رجله فهو كذلك^٣ .

[١٦٥٩٩] يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن سعد قال : لقد رأيتنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لنا زاد إلا ورق الحبلية و هذا السمر؛ حتى أن أحدا ليضع كما

= (٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٤١٨) في كتاب الدعاء .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١/٨ من طريق محمد الأسدي عن مسعر ،
وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٨١) من طريق شعبة عن حماد .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٧/٧ من طريق الحسن العامري عن
أبي أسامة و قال : رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي شيبة .

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٧٤٣/٢ بدون رمز .

(٤) من م ، و في الأصل : السم .

تضع الشاة ، ماله خلط ، ثم أصبحت بنو أسد يعزروتني على الدين ، لقد خبت إذا وخسر عملي^١ .

[١٦٦٠٠] يزيد بن هارون ووكيع عن إسماعيل عن قيس قال : قال الزبير بن العوام : من استطاع منكم أن يكون له خبيء من عمل صالح فليفعل^٢ .

[١٦٦٠١] محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو / عن صالح بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال : سألت رجلا من جهينة قلت : ما بال زيد بن خالد الجهني أتته^٣ أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرا ، قال : إنه لم [يجر مجرام فسخط الله] .

[١٦٦٠٢] وكيع عن إسماعيل عن قيس عن جرير أنه قال لقومه و هو يعظهم : ما أنت إلا كالنعامة استترت [واتخذوا ظهرا] ، فان لم تجدوا [الظهر فليكم] . وإن أول^٤ الأرض خرابا يسراها ، ثم تتبعها يمتاها ،

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٨٦/١ من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه مسلم في الصحيح ٤٠٨/٢ من طريق المعتمر عن إسماعيل .

(٢) مضى الحديث قريبا في كلام الزبير بن العوام .

(٣) غير منقوط في م ، و المراد : أنخل ذكرا .

(٤) في الأصل يياض ملائناه من م .

(٥) بعده في م يياض قدر كلمتين أو ثلاث .

(٦) من الكنز ٢٥٣/٧ حيث أخرجه من طريق ابن أبي شيبة ، و في الأصل :

دون .

و المحشر ما هنا وانا بالآثر .

(٢٣٥٤) كلام أنس بن مالك رضى الله عنه

[١٦٦٠٣] حفص بن غياث عن ابن عون عن عطاء الواسطي عن

أنس بن مالك قال : لا يتق الله عبد حتى يحزن من لسانه^١ .

[١٦٦٠٤] عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن

أنس قال : ما نقصنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيدي حتى أنكرنا قلوبنا^٢ .

[١٦٦٠٥] عفان بن مسلم قال حدثنا سليمان بن كثير قال حدثنا

الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة^٣ قال : قال لي أنس بن مالك : لم أر مثل الذي بلغنا عن ربنا لم تخرج له عن كل أهل و مال أن تجاوز لنا عمادون الكبار فإنا ولها^٤ يقول الله • ان تجنبوا كبار ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم و ندخلكم مدخلا كريما^٥ .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣/١/٨ من طريق يحيى بن خليف عن ابن عون .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١١٩) من طريق بشر الصواف عن جعفر بن سليمان .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٥٦/٨ (طبعة جديدة) من طريق زياد بن عرق عن معاوية ، و أورده السيوطي في الدر ١٤٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٦٦٠٦] محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن محمد بن خالد أن أنسا كان يقول : ما من روضة ولا غداة الا تنادى كل بقعة جارتها : يا جارتى اهل^٢ مريبك اليوم نبى أو صديق أو عبد ذاكر لله عليك ؟ فن قائلة : نعم ، ومن قائلة : لا .

[١٦٦٠٧] حفص بن غياث عن ليث^٣ عن بشر عن أنس في قوله « فو ربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون » ، قال : لا إله إلا الله .

[١٦٦٠٨] أبو معاوية عن ليث عن عبد الملك عن أنس قال : من اتخذ أخا في الله بنى له برج في الجنة ، و من لبس بأخيه ثوبا ألبسه الله ثوبا في الجنة ، و من أكل بأخيه أكلة آكله الله بها أكلة في النار ، و من قام بأخيه مقام سمعة و رياء أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة و رياء .

[١٦٦٠٩] أبو أسامة عن الأعمش عن رجل عن أنس قال : ما التقى

= (٤) آية ٣١ / النساء .

- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١١٣) من طريق جعفر بن زيد عن أنس .
- (٢) من الزهد ، و في الأصل و م : مق .
- (٣) أخرجه الطبري في التفسير ٤٢/١٤ من طريق ابن إدريس عن ليث .
- (٤) في التفسير : بشير .
- (٥) آية ٩٢ - ٩٣ / الحجر .
- (٦) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٧٥٤/١ من طريق الخرائطي عن الحسن مرسلا و لم يذكر الجزء الأول .

رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فافتقرا حتى يدعوا^١ ويذكرا الله .

[١٦٦١٠] جعفر بن عون عن أبي العميس عن أبي طلحة عن أنس

قال : لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتكم قليلا^٢ .

[١٦٦١١] الثقفى عن حميد : أطلنا الحديث ذات ليلة ثم دخلنا على

أنس بن مالك فقال : أطلتم الحديث البارحة ، أما إن حديث أول الليل

يضر^٣ بآخره .

[١٦٦١٢] سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر سمع أنس بن

مالك يقول : تتبع الميت ثلاث : أهله وماله وعمله يرجع أهله وماله ويبقى

واحد - يعنى عمله^٤ .

[١٦٦١٣] ابن مهدي عن سفيان عن أيه عن حصين بن عبد الله

الحماني [عن أنس^٥] قال : ما أعرف شيئا إلا الصلاة^٦ .

[١٦٦١٤] يحيى بن يعلى^٧ عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس

(١) من م ، و في الأصل : يدعو بدعوى .

(٢) أورده السيوطى في الدر ٢٦٥/٣ من طريق ابن مردويه عن أنس مرفوعا .

(٣) من م ، و في الأصل : يضره .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ١١٠/٣ من طريق سفيان مرفوعا .

(٥) زيد و لا بد منه .

(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣١) من طريق ثابت عن أنس

بأكثر مما هنا .

ابن مالك قال : ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان وحلاوته : [أن يكون^١] الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب في الله وأن يبغض في الله ، وأن لو أوقدت له نار يقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله .
[١٦٦١٥] وكيع عن يزيد بن درهم قال : سمعت أنس بن مالك يقول في قوله « وكل انسان ألزمت طائره في عنقه^٢ » قال : كتابه^٣ .

(٢٣٥٥) كلام البراء بن عازب رضى الله عنه

[١٦٦١٦] إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو رجاء عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب « تحببهم يوم يلقونه سلام^٤ » قال : يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه^٥ .
[١٦٦١٧] أبو معاوية [عن الأعمش^٦] عن سعد بن عبيدة عن البراء ابن عازب قال في قوله : « ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة

= (٧) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٤٠٩) في كتاب الايمان .

-
- (١) زيد من م وكتاب الايمان .
 - (٢) آية ١٣ / الاسراء .
 - (٣) أورده السيوطى في الدر ١٦٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
 - (٤) آية ٤٤ / الاحزاب .
 - (٥) أورده السيوطى في الدر المختور ٢٠٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
 - (٦) زيد من مصنف ابن أبي شيبة ٣٧٧/٣ حيث مضى هذا الحديث - كتاب الجنائز .

الدنيا ، قال : التثيت في الحياة الدنيا إذا جاء الملكان إلى الرجل في القبر فقالا له : من ربك ؟ فقال : ربي الله ، وقالوا : ما دينك ؟ / قال : ديني الاسلام ، [قالا ٢] : و من نيك قال : محمد ، قال : فذلك التثيت في الحياة الدنيا .

[١٦٦١٨] محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن البراء قال « إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها » ، قال : الأمانة في الصلاة ، و الأمانة في الغسل من الجنابات ، و الأمانة في الكيل ، و الأمانة في الوزن ، و أعظم ذلك في الودائع .

(٢٣٥٦) كلام ابن عباس رضي الله عنه

[١٦٦١٩] محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : أحب في الله و وال في الله و عاد في الله ، فأنما تنال ولاية الله بذلك ، لا يجد رجل طعم الايمان و إن كثرت صلاته و صيامه حتى يكون كذلك .

(١) آية ٢٧ / إبراهيم .

(٢) زيد من كتاب الجنائز و كتاب الزهد .

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٧٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه

ابن المبارك في الزهد ص : (٤٧٧) من طريق أبي معاوية .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ١٧٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) آية ٥٨ / النساء .

(٦) من م و الدر ، و في الأصل : الوداع .

[١٦٦٢٠] أبو خاله الأحمر عن يحيى عن القاسم عن ابن عباس قال : قيل له : رجل كثير الذنوب كثير العمل أحب إليك ، أو رجل قليل الذنوب قليل العمل ؟ قال : ما أعدل بالسلامة شيئاً .

[١٦٦٢١] ابن إدريس عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : سمت الصالح والهادى الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة^٢ .

[١٦٦٢٢] وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء^٣ ، الآية ، قال : ينادى الرجل الرجل فيقول : إني قد احترقت فأفرض على من الماء ، قال : فيقال : أجبه ، فيقول : « إن الله حرمهما على الكافرين » ، .

[١٦٦٢٣] جرير عن منصور عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله « الوسواس الخناس » قال : الشيطان جائم على قلب ابن آدم ،

(٧) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٢٠) من طريق سفيان عن ليث .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٢) من طريق يحيى بن سعيد .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٩٦/١ من طريق زهير عن قابوس مرفوعاً .

(٣) آية ٥٠ / الأعراف .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٧٣/١٢ (طبعة جديدة) من طريق ابن وكيع

عن وكيع ، وأورده السيوطي في الدر ٩٠/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥-٥) في تفسير الطبري ٢٠٢/٣٠ : سفيان .

فاذا سها وغفل وسوس ، وإذا ذكر الله خنس^١ .

[١٦٦٢٤] وكيع عن شعبة عن هلى بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود^٢ ، قال : يوم القيامة^٣ .

[١٦٦٢٥] جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس : آناه الليل^٤ ، قال : جوف الليل^٥ .

[١٦٦٢٦] أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال : سألت ابن عباس : أى العمل أفضل ؟ قال : ذكر الله أكبر ، و ما جلس قوم فى بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها ، وكانوا أضياف الله ما داموا فيه حتى يخوضوا فى حديث غيره . . .

[١٦٦٢٧] شريك عن السدى عن أبى حكيم البارقى عن ابن عباس قال : « وتفنخ فى الصور فصعق من فى السماوات و من فى الأرض إلا من

(١) أخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن جرير ، و أورده السيوطى فى الدر ٤٢٠/٦ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) آية ١٠٣ / هود .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٣٤٩/٢ من طريق ابن أبى شيبة .

(٤) آية ١١٣ / آل عمران .

(٥) أورده السيوطى فى الدر ٦٥/٦ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٣٥٧) فى فضائل القرآن .

شاء الله^١ ، قال : تقخ فيه أول تقخة فصاروا عظاما ورفاتا ، ثم تقخ فيه الثانية فاذا هم قيام ينظرون^٢ .

[١٦٦٢٨] حفص بن غياث عن ليث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس « يعظكم الله أن تعودوا لمثله^٣ » ، قال : يخرج الله عليكم أن تعودوا لمثله^٤ .
[١٦٦٢٩] عباد بن العوام^٥ عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله « فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم^٦ » ، قال : هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا ويصلحوا ذات بينهم^٧ .
[١٦٦٣٠] أبو خالد الأحمر^٨ عن عمرو بن قيس عن عكرمة عن

(١) آية ٦٨ / الزمر .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٣٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ١٧ / النور .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٣٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) أورده السيوطي في الدر ١٦١/٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه الطبري

في التفسير ٣٨٤/١٣ من طريق القاسم عن عباد .

(٦) آية ١ / الأنفال .

(٧) من م و الدر ، و في الأصل : بينكم .

(٨) أخرجه الطبري في التفسير ١٤٧/١٦ من طريق الحسين الطحان عن

أبي خالد ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٠٠٤) في فضائل القرآن

بغير هذا السند و ببعض المفارقات اللفظية .

ابن عباس : ضمن الله لمن اتبع القرآن أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا : فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى^١ .

[١٦٦٣١] حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن ابن عباس فى قوله : توقفه رسلنا و هم لا يفرطون^٢ ، قال : أعوان ملك الموت من الملائكة^٣ .

[١٦٦٣٢] حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : إذا وقعت الواقعة^٤ ، قال : يوم القيامة : ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة^٥ ، قال : تخفض ناسا وتضع آخرين^٦ .

[١٦٦٣٣] حفص بن غياث عن محمد بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : ان الحسنات يذهبن السيئات^٧ ، قال : الصلوات الخمس^٨ .

(١) آية ١٢٣ / طه .

(٢) آية ٦١ / الانعام .

(٣) أخرجه الطبري فى التفسير ٤١١/١١ من طريق هناد عن حفص ، وأورده السيوطى فى الدر ١٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) آية ١ / الواقعة .

(٥) آية ٢-٣ / الواقعة .

(٦) أورده السيوطى فى الدر المكنون ١٥٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٧) آية ١١٤ / هود .

(٨) أخرجه الطبري فى التفسير ٧٤/١٢ من طريق ابن وكيع عن حفص ، =

[١٦٦٣٤] وكيع عن سفيان عن أبي يحيى القنات / عن مجاهد عن ابن عباس قال : الأرض تبكى على المؤمنين صباحاً .
 [١٦٦٣٥] جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : من رأى رami رأى الله به .

[١٦٦٣٦] وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس « سيجعل لهم الرحمن وداً » ، قال : يحبهم [ويحبهم] .
 [١٦٦٣٧] أبو أسامة قال حدثنا بشر بن عتبة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابن عباس قال : لابن آدم ثلاثة و ثلاثون عضواً ، على كل عضو منها زكاة من تسبيح الله وتحميده وذكره .

[١٦٦٣٨] وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

= و أورده السيوطي في الدر ٣/٣٥٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١١٤) من طريق سفيان ، و أخرجه الطبري في التفسير ٦٨/٢٥ من طريق عبد الرحمن عن سفيان .
- (٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤١٢/٢ من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس مرفوعاً .
- (٣) آية ٩٦/مريم .
- (٤) زيد من م و تفسير الطبري ٨٨/١٦ حيث أخرجه من طريق الحكم عن سعيد بن جبيرة ، و الدر ٢٨٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٥) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٢٥/١ عن عائشة مرفوعاً بأكثر مما هنا .

« لكى لا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتاكم » ، قال : ليس أحد إلا و هو يحزن ويفرح ، ولكن من جعل المصيبة صبرا وجعل الخير شكرا^١ .

[١٦٦٣٩] حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « ما لكم لا ترجون لله وقارا^٢ ، ما لكم لا تعملون حق عظمته » .

[١٦٦٤٠] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا محمد

ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : رأى رجل جمجمة فحدث نفسه بشيء ، قال : نخر ساجدا تائبا مكانه ، قال : فقيل له : ارفع رأسك فانك أنت أنت وأنا أنا .

(٢٣٥٧) كلام الضحاك بن قيس

[١٦٦٤١] أبو بكر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن

رفيع عن تميم بن طرفة قال : سمعت الضحاك بن قيس يقول : يا أيها الناس ! اعملوا أعمالكم لله ، فان الله لا يقبل إلا عملا خالصا ، لا يغفو أحد

(١) آية ٢٣ / الحديد .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣١/٢٧ من طريق مهران عن سفيان ، وأورده

السيوطى فى الدر ١٧٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ١٣ / نوح .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٥٢/٢٩ من طريق سالم بن جنادة عن أبي معاوية .

وأورده السيوطى فى الدر ٢٦٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

منكم عن مظلة فيقول : هذا لله ولوجودكم فليس لله وإنما هي لوجودهم ، ولا يصل أحد منكم رحمه فيقول : هذا لله وللرحم ، إنما هو للرحم ، ومن عمل عملاً فيجعله الله ولا يشرك فيه شيئاً فإن الله يقول يوم القيامة : من أشرك بي شيئاً في عمل عمله فهو لشريكه ليس لي منه شيء .

[١٦٦٤٢] حدثنا جرير^٢ عن منصور عن أبي الضحى قال : كان

الضحاك بن قيس يقول : يا أيها الناس ! علموا أولادكم وأمليكم القرآن ، فإنه من كتب الله له من مسلم أن يدخله الجنة أتاه ملكاً فاكْتَفَاهُ قَتَالاً له : اقرأ وارتق في درج الجنة حتى ينزلاً^٣ به حيث انتهى عمله من القرآن .

[١٦٦٤٣] حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن

مهران قال : قال : سمعت الضحاك بن قيس^٤ يقول : اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة ، فإن يونس كان عبداً صالحاً ذاكراً لله ، فلما وقع في بطن الحوت قال الله : « فلولاً أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون » ، وإن فرعون كان عبداً طاغياً ناسياً لذكر الله فلما « أدركه الفرق قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين الآن

(١-١) تكرر ما بين الرقین فی الاصل فقط .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠١٠٨) في فضائل القرآن .

(٣) من فضائل القرآن ، و في الاصل و م : ينزلوا .

(٤) أورده السيوطی فی الدر ٢٨٩/٥ من طریق ابن أبي شيبة .

(٥) آية ١٤٣ - ١٤٤ / الصافات .

و قد عصيت قبل وكنت من المفسدين^١ .

[١٦٦٤٤] حدثنا وكيع عن قرة بن خالد^٢ السدوسي عن حميد بن ملال المدوي عن خالد بن عمير المدوي ، قال : وحدثنا وكيع عن أبي نعامة سمعه من خالد بن عمير قال : خطبنا عتبة بن غزوان ، قال أبو نعامة : على المنبر ، ولم يقله قرة ، فقال : ألا إن الدنيا قد آفنت بصرم وولت حذاء ، ولم يبق منها إلا صباية كصباية الالاء ، فأتم في دار منتقلون عنها ، فاتقلوا بخير ما يحضركم ،^٣ ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام نأكله إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا ، قال قرة : ولقد وجدت بردة ، قال : وقال أبو نعامة : التقطت بردة ، فشققتها بتصفين فلبست نصفها وأعطيت سعدا نصفها ، وليس من أولئك السبعة أحد اليوم حتى إلا على مصر من الأمصار ، ولتجرين الأمراء بعدى ، وإنه والله ما كانت نبوه حتى تانسخت إلا تكون ملكا وجبرية ، ولقد ذكر لي ، قال قرة : أن الحجر ، وقال أبو نعامة : أن الصخرة يقذف بها من شفير جهنم / فتهدى إلى قرارها ، قال قرة : أراه قال : سبعين ، وقال أبو نعامة : سبعين

(١) آية ٩٠-٩١ / يونس .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٧١ من طريق أبي نعيم عن قرة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١ من طريق مصعب بن محمد .

(٣) والجزء من هنا د أشداقنا د أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٦) من طريق ابن أبي شيبة .

خريفا ، وإن ما بين للمصرايين من أبواب الجنة لمسيرة أربعين عاما ، وليأتين على أبواب الجنة يوم وليس منها باب إلا وهو كظيظ ، وإني أهوذ بالله أن أكون في قصى عظيما وعند الله صغيرا .

[١٦٦٤٥] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمر عن الماجشون بن أبي سلة^٢ قال : قال سعد بن معاذ : ثلاث أنا فيها سواهن بعد ضعيف : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قولاً قط إلا علمت أنه حق ، ولا صليت صلاة قط فألهاني عنها غير ما حتى أنصرف ، ولا تبعث جنازة فحدثت نفسي بغير ما هي قائلة أو^٣ يقال لها حتى تفرغ ، قال محمد : فحدثت بذلك الزمري فقال : يرحم الله سعدا إن كان لمأمونا و [ما] كنت أرى أن أحدا يكون مكذبا إلا نبي .

[١٦٦٤٧] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل قال : بنى عبد الله بيتا في داره من لبن ثم دعا عمارا فقال : كيف

= (٤) كذا في الأصل و م ، ومضى هذا الجزء في كتاب النار .

(١) والجزء من هنا الى « كظيظ » مضى عندنا في أوائل كتاب الجنة .

(٢) أخرجه الحافظ في التهذيب ٤٨٢/٣ من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس .

(٣) في التهذيب : « و » .

(٤) زيد من م .

(٥) وفي التهذيب : قال ابن المسيب : فهذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي .

ترى يا أبا اليقطين ؟ فقال : أراك بيت شديدا و أملت بعيدا وتموت قريبا -
نسأل الله حسن الختام^١ .

(٢٣٥٨) كلام حذيفة رضى الله عنه

[١٦٦٤٨] محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن
قال : قام حذيفة بالمداين فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اقتربت
الساعة وانشق القمر ، ألا إن الساعة قد اقتربت ، وإن القمر قد انشق ،
ألا وإن الدنيا قد آذنت بالفراق ، ألا وإن المضمار اليوم ، وإن السباق
غدا ، وإن الغاية النار ، وإن السابق من سبق إلى الجنة^٢ .

[١٦٦٤٩] حدثنا محمد^٣ بن فضيل عن الأعمش عن سليم^٤ العامري
قال : سمعت حذيفة يقول : بحسب المرء من العلم أن يخشى الله وبحسبه
من الكذب أن يقول : استغفر الله ، ثم يعود .

[١٦٦٥٠] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق^٥ عن صلة عن
حذيفة قال : يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي
فينادى مناد : يا محمد على رؤس الأولين والآخرين ، فيقول صلى الله عليه وسلم :

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٤٢ من طريق جرير عن أبي سنان .

(٢) أبو نعيم في الحلية ١/٢٨١ من طريق همام عن عطاء بن السائب .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من الحلية ، وفي الأصل و م : سليمان .

(٥) من الحلية ، وفي الأصل و م : المؤمن .

ليك وسعديك والخير يديك ، والشر ليس إليك ، والمهدي من هديت ،
تباركت [ربنا] وتعاليت ، قال حذيفة : فذلك المقام المحمود .

[١٦٦٥١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش^٢ عن إبراهيم بن^٢ همام عن
حذيفة قال : كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول : يا معشر القراء !
اسلكوا الطريق فلتن سلكتوه لقد سبقتم سبقا بعيدا ، ولئن أخذتم يمينا
وشمالا لقد ضللتهم ضلالا بعيدا .

[١٦٦٥٢] حدثنا محمد بن عبيد^٢ عن الأعمش عن موسى بن عبد الله
ابن يزيد عن أم سلة^٢ قالت : قال حذيفة : لوددت أن لي إنسانا يكون في

= (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٨/١ من طريق شعبة عن أبي إسحاق ، ومضى
الحديث عندنا تحت رقم : (١١٧٩٣) في كتاب الفضائل .

(١) زيد من كتاب الفضائل .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٠/١ من طريق وكيع عن الأعمش ، وذكره
في تهذيب تاريخ ابن عساكر ١٠١/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن
المبارك في الزهد ص : (١٦) من طريق ابن عون عن إبراهيم ، وأرى
الحديث قد مضى في كتاب فضائل القرآن .

(٣) من الحلية ، وفي الأصل و م : عن .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٨/١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن
المبارك في زوائد الزهد ص : (٥) من طريق زائدة عن الأعمش .

(٥) في الحلية : قال أبو بكر : هي أمه .

مالى ثم أغلق على بابا فلا يدخل على أحد حتى ألحق بالله .

[١٦٦٥٣] حدثنا ابن إدريس عن حصين^١ عن أبي وائل^٢ شقيق عن خالد بن ربيع العبسي قال : لما بلغنا ثقل حذيفة خرج إليه نفر من بني عبس ونفر من الأنصار معنا أبو مسعود ، قال : فاتھينا إليه في بعض الليل فقال : أي ساعة هذه ؟ قلنا : ساعة كذا وكذا ، قال : أعود بالله من صباح إلى النار ، هل جئتموني معكم بكفن ؟ قلنا : نعم ، قال : فلا تغالوا بكفن فان يكن لصاحبكم خير عند الله يبدل خيرا^٣ منه وإلا سلب سريعا .

[١٦٦٥٤] حدثنا عبد الرحيم^٤ بن سليمان عن مجالد عن محمد بن المنتشر عن ابن^٥ حراش عن حذيفة بن اليمان قال : إن في القبر حسابا وفي يوم القيامة عذابا [فمن نحسب يوم القيامة عذاب^٦] .

[١٦٦٥٥] حدثنا وكيع عن إسماعيل^٧ عن قيس [عن أبي مسعود^٨]

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٢/١ من طريق هشيم عن حصين .
- (٢) زيد في الأصل : عن ، ولم تكن الزيادة في م والحلية لحذفها .
- (٣) من م والحلية ؛ و في الأصل : خير .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٣/١ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٥) من الحلية ، و في الأصل و م : أبي .
- (٦) زيد ما بين الحاجزين من الحلية .
- (٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٢/١ من طريق جرير عن إسماعيل .
- (٨) زيد من الحلية .

قال : لما أتى حذيفة بكفته قال : إن يصب أخوكم خيرا فسي/ ، وإلا ليرامين به رجواها^١ إلى يوم القيامة .

[١٦٦٥٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم عن حذيفة^٢ ، للذين أحسنوا الحسنى وزيادة^٣ ، قال : النظر إلى وجه الله^٤ .

[١٦٦٥٧] حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت زياد يحدث عن ربيع بن حراش عن حذيفة أنه قال : رب يوم لو أتاني الموت لم أشك ، فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدرى على ما أنا منها ، وأوصى أبا مسعود فقال : عليك بما تعرف ، وإياك و التلون في دين الله^٥ .

[١٦٦٥٨] حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي عبد الله الفلسطيني عن عبد العزيز بن أخ لحذيفة قال سمعته من حذيفة منذ خمس

(١) أى جانبها ، و الضمير يرجع الى الحفرة .

(٢) آية ٢٦ / يونس .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٦٧/١١ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق ، وأورده السيوطي في الدر ٣٠٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٨/١ من طريق علي بن الجعد عن شعبة ، وراجع أيضا تهذيب تاريخ ابن عساكر ١٠٢/٤ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨١/١ من طريق العباسي عن وكيع .

(٦) من الحلية ، و في الاصل و م : من .

وأربعين سنة ، قال : قال حذيفة : أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة .

[١٦٦٥٩] حدثنا أبو أسامة^١ عن ابن عون عن أبي بشر عن جندب ابن عبد الله البجلي ثم البصري قال : استأذنت علي حذيفة ثلاث مرات فلم يأذن لي^٢ ، فرجعت فاذا رسوله قد لحقني فقال : ما ردك ؟ قلت : ظننت أنك نائم ، قال : ما كنت لأنام حتى أنظر من أين تطلع الشمس ؟ قال : فحدثت به محمدا فقال : قد فعله غير واحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم^٣.

(٢٣٥٩) كلام عبادة بن الصامت رضى الله عنه

[١٦٦٦٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال : إذا كان يوم القيامة قال الله : ميزوا ما كان لي من الدنيا وألقوا سائرهما في النار .

[١٦٦٦١] حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عمارة بن حمزة

(١) من م ، و في الأصل : الصلاة - كذا - خطأ ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٤٣٧) من كتاب الأدب .

(٢) في كتاب الأدب : لم يؤذن .

(٣) و هنا نستدرك ما فاتنا فالحديث الماضي في أوائل أبواب الجنة عن امرأة كعب^٤ قالت : تزلف الجنة - الخ ، أورده السيوطي في الدر المنثور ٩٠/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٩٢) من طريق الأعمش .

عن شهر بن حوشب قال : جاء رجل إلى عبادة بن الصامت فقال : رجل يصلي يبتغي وجه الله ويحب أن يحمد ، قال : ليس بشيء . ، إن الله يقول : أنا خير شريك ، فمن كان له معي شرك فهو له كله لا حاجة لي فيه .

[١٦٦٦٢] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال : سمعت ميمون ابن أبي شبيب يحدث عن عبادة بن الصامت قال : آتمني الحبيبي أن يقل ماله ويعجل موته .

(٢٣٦٠) كلام أبي موسى رضي الله عنه

[١٦٦٦٣] حدثنا أبو معاوية^٢ عن الأعمش عن شقيق عن أبي [وائل عن أبي موسى^٢] قال : إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار و الدرهم و هما مهلكاكم .

[١٦٦٦٤] حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن ابن أبي موسى عن أيه^٤ و لمن خاف مقام ربه جنتان ، قال : جنتان من ذهب للسابقين و جنتان من فضة للتابعين .

- (١) أورده في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٠٨/٧ كحديث دار بين شداد وعبادة .
- (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦١/١ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٣) زيد من الحلية .
- (٤) آية ٤٦ / الرحمن .
- (٥) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤٧٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ١٤٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٦٦٦٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي موسى قال : الشمس فوق رؤس الناس يوم القيامة و أعمالهم تظلمهم أو تضيحهم^١ .

[١٦٦٦٦] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : كنا مع أبي موسى ، قال : لجئنا الليل إلى بستان خرب ، قال : فقام أبو موسى من الليل يصلي ، فقرأ قراءة حسنة ثم قال : اللهم أنت مؤمن تحب المؤمن مهيمن تحب المهيمن ، سلام تحب السلام ، صادق تحب الصادق^٢ .

[١٦٦٦٧] حدثنا حسين بن علي^٣ عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن أبي موسى قال : تخرج نفس المؤمن وهي أطيب ريحا من المسك ، قال : فيصعد بها الملائكة الذين يتوفونها ، فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون : من هذا معكم ؟ فيقولون : فلان - ويذكرونه بأحسن عمله ، فيقولون : حياكم الله وحيا من معكم ، قال : فتفتح له أبواب السماء ، قال : فيشرق وجهه فيأتي الرب ولوجه برهان مثل الشمس ، قال : وأما الآخر فتخرج نفسه وهي

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦١/١ من طريق أحمد بن سنان عن أبي معاوية ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٦٧) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش .

(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب الدعاء تحت رقم : (٥٣٨٦) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٢/١ من طريق العباسي عن حسين بن علي .

(٤) من م و الحلية ، و في الأصل : يتوفونه .

أتين من الجيفة ، فيصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون : من هذا [معكم^١] ؟ فيقولون : فلان - ويذكرونه بأسوأ عمله / ، قال : فيقولون : ردوه فما ظلمه الله شيئا ، قال : وقرأ أبو موسى : « ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط^٢ » .

[١٦٦٦٨] حدثنا معاذ^٣ عن ابن عون عن محمد قال : كتب أبو موسى إلى عامر من : عبد الله بن قيس^٤ إلى عامر بن عبد الله الذي كان يدعى [عامر بن^٥] عبد قيس « أما بعد فاني عهدتك على أمر وبلغني أنك تغيرت ، فان كنت على ما عهدت فاتق الله ودم ، وإن كنت تغيرت فاتق الله وعد » .

[١٦٦٦٩] حدثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي كبشة عن أبي موسى قال : الجليس الصالح خير من الوحدة [والوحدة^٦] خير من جليس

(١) زيد من الحلبة .

(٢) آية ٤٠ / الاعراف .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة مع بعض الاختصار .

(٤) في م : بن .

(٥) العبارة من هنا إلى « عبد قيس » ساقطة من م .

(٦) زيد من الحلبة .

(٧) زيد من م ، و الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد ص : (١٢٢)

من طريق عاصم ، و أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٢٦/١ عن

أبي كبشة .

السوء ، ألا إن مثل جليس الخير كمثل العطر إلا يحذك يعبق بك من ريحه ،
ألا وإن مثل جليس سوء كمثل الكير إلا يحرقك يعبق بك من ريحه ،
ألا وإنما سمي القلب من قلبه ، ألا وإن مثل القلب [مثل^٢] ريشة متعلقة
بشجرة في فضاء من الأرض فالريح تقلبها ظهرها وبطنها .

[١٦٦٧٠] حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني
عن أنس قال : كنا مع أبي موسى في مسير له . فسمع الناس يتكلمون فسمع
فصاحة و بلاغة ، قال : فقال : يا أنس ! هلم فلنذكر الله ساعة ، فان مؤلا .
يكاد أحدهم أن يغري الأديم بلسانه ، ثم قال : يا أنس ! ما ثبط الناس عن
الآخرة ؟ [ما ثبطهم عنها ؟ ٦] قال : قلت : الدنيا والشهوات ، قال : لا ،
ولكن غيب الآخرة وعجلت [الدنيا^٢] ولو عاينوا ما عدلوا بينهما ولا ميلوا^٧ .
[١٦٦٧١] حدثنا غندر عن شعبة عن زياد بن مخراق [عن أبي
أياس^٦] عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري أنه قال : إن هذا القرآن

(١) و من هنا أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٣/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) سقط من الحلية .

(٣) زيد من م و الحلية .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٩/١ من طريق أحمد عن يزيد بن هارون .

(٥-٥) من الحلية ، و في الأصل و م : منزله .

(٦) زيد من م .

(٧) في م : ملكوا .

كائن لكم أجرا وكائن لكم ذكرا وكائن عليكم وزرا ، فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم ، فانه من يتبع القرآن يهبط به [على ١] رياض الجنة ، ومن يتبعه القرآن يزخ في قناه فيقذفه في جهنم .

[١٦٦٧٢] حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى قال : إذا أصبح إبليس بعث جنوده فيقول : لم أزل به حتى شرب ، قال : أنت ، قال : لم أزل به حتى زنى ، قال : أنت ، قال : لم أزل به حتى قتل ، قال : أنت ٢ .

[١٦٦٧٣] حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال : جمع أبو موسى القراء فقال : لا يدخلن عليكم إلا من جمع القرآن ، قال : فدخلنا زهاء ثلاثمائة رجل فوعظنا و قال : أتم قراء هذا البلد و أتم ، فلا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب ٣ .

[١٦٦٧٤] حدثنا أبو خالد عن أشعث عن أبي بردة قال : بعثني أبي إلى المدينة و قال : الحق أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فسائلهم ، و اعلم أني سألتك ، فلقيت ابن سلام فاذا هو رجل خاشع

(١) زيد من كتاب فضائل القرآن حيث مضى الحديث تحت رقم : (١٠٠٦٣) .
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٤/١ من رواية الطبراني عن أبي موسى مرفوعا ، قال الهيثمي : و فيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٧/١ من طريق جعفر الصائغ عن عفان .

(٢٣٦١) كلام ابن الزبير رضى الله عنه

[١٦٦٧٥] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : كان ابن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه وتد .

[١٦٦٧٦] حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال : ما رأيت سجدة أعظم من سجدة - يعنى ابن الزبير .

[١٦٦٧٧] حدثنا عبد الله بن نعيم قال أخبرنا هشام بن عروة^٢ عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : « خذ العفو » قال : « ما مر به » من أخلاق الناس ، وأيم الله لآخذن به فيهم ما صحبتهم .

[١٦٦٧٨] حدثنا أبو داود الطيالسي عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال : دخلنا على ابن الزبير وهو مواصل لخمس^٤ عشرة .

[١٦٦٧٩] حدثنا أبو أسامة^٥ عن سعيد بن مرزبان قال حدثنا محمد

-
- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٣٥/١ من طريق زائدة عن منصور ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٠/٢ من طريق فضيل بن عياض عن منصور ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٢) أخرجه الطبري في التفسير ٣٢٧/١٣ من طريق أبي معاوية عن هشام ، وأورده السيوطي في الدر ١٥٣/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٣) آية ١٩٩/الأعراف .

(٤-٤) ليس ما بين الرقين في التفسير .

(٥) من م ، و في الأصل : الخمس .

ابن عبيد الله^١ الثقفي قال : رأيت ابن الزبير خطبهم وقال : إنكم جئتم من بلدان شتى تلتصقون أمرا عظيما ، فعليكم بحسن الدعة وصدق النية .

[١٦٦٨٠] حدثنا أبو اسامة^٢ عن مشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال : كتب رجل من أهل العراق إلى ابن الزبير حين بويع : سلام عليك / فاني أحمد/ إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فان لأهل طاعة الله وأهل الخير علامة يعرفون بها ويعرف فيهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بطاعة الله ، وأعلم الناس^٣ أن الامام مثل السوق يأتيه ما زكا فيه ، فان كان برا جاءه أهل البر [يرمى] ، وإن كان فاجرا جاءه أهل الفجور بفجورهم .

[١٦٦٨١] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن يونس عن الحسن بن عتي عن أبي بن كعب قال : إن طعام ابن آدم ضرب مثلا وإن ملحه وقزحه علم إلى ما يصير^٤ .

= (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٣٦/١ من طريق حوثره عن أبي اسامة .

(١) في الحلية : عبد الله .

(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب الأمراء تحت رقم : (١٠٦١٢) .

(٣) ليس في كتاب الأمراء .

(٤) من الأمراء ، وفي الأصل و م : كان .

(٥) زيد من الأمراء .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥٤/١ من طريق أبي حذيفة عن سفيان ، =

[١٦٦٨٢] حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم^١ عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف أنه أتى بطعام فقال عبد الرحمن : قتل حمزة ولم يجد ما يكفته و هو خير مني ، وقتل مصعب بن عمير و هو خير مني ولم يجد ما يكفته ، وقد أصبنا منها ما أصبنا ، ثم قال عبد الرحمن : إلى لأخشي أن نكون قد عجلت لنا طياتنا في الدنيا^٢ .

[١٦٦٨٣] حدثنا أبو أسامة^٣ عن مسعر عن معن عن عون بن عبد الله قال : بينا رجل في بستان بمصر في قننة ابن الزبير جالس مهموم حزين ينكت في الأرض ، إذ رفع رأسه فإذا صاحب مسحة قائم بين يديه ، فقال صاحب المسحة ، ما لي أراك مهموما حزينا ؟ فكأنه ازدراه ، فقال : لا شيء ، فقال صاحب المسحة : إن يكن^٤ للناس الدنيا فالدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر ، وإن الآخرة أجل صادق يحكم فيه ملك قادر يفصل بين الحق والباطل ، حتى ذكر أن لها مفاصل مثل مفاصل اللحم ، من أخطأ منها

= وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٦٩) من طريق هشيم عن يونس .

(١-١) تكرر ما بين الرقين في الأصل : فقط .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٠/١ من طريق أحمد عن غندر ، وأخرجه ابن

المبارك في الزهد ص : (١٨٣) من طريق شعبة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٤٤/٤ من طريق هناد عن أبي أسامة .

(٤) من م و الحلية ، و في الأصل : وقع .

(٥) في م : يكون .

شيئا أخطأ الحق ، فلما سمع بذلك قال : اهتمى بما فيه المسلمون ، قال : فقال :
 فان الله سينجيك بشفقتك على المسلمين وسل ، من ذا الذى سأل الله
 فلم يعطه ؟ ودعا الله فلم يجبه ؟ وتوكل عليه فلم يكفه ؟ ووثق به فلم ينتجه ؟
 قال فطفقت أقول : اللهم سلنى و سلم منى ، قال : فتجلت^٢ ولم أصب
 منها بشي^٣.

[١٦٦٨٤] حدثنا قبيصة بن عقبة عن مالك بن مغول عن ابن أبي
 عن سلة بن كهيل قال : لقينى أبو جحيفة فقال لى : يا سلة ! ما بقى شئ مما
 كنت أعرف إلا هذه الصلاة ، وما من نفس تسرنى أن تفدينى من الموت
 ولا نفس ذباب ، قال : ثم بكى .

[١٦٦٨٥] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن زكريا عن علي بن الأقر
 عن أبي جحيفة قال : جالسوا الكبراء و خالطوا الحكماء و سائلوا العلماء .
 [١٦٦٨٦] حدثنا محمد بن أبي عدى عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد
 قال : مروا بجنادة أبي عبد الرحمن على أبي جحيفة فقال : استراح واستريح منه .

(١) من م و الحلية ، و فى الأصل : فلم يطعه .

(٢) أى الفتنة - كما فى الحلية

(٣) زيد فى الحلية : قال مسعر : يروونه الخضر عليه السلام .

(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الأدب تحت رقم : (٥٦٤١) من طريق
 محمد بن بشر عن زكريا .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢١/٦ من طريق وهب بن جرير عن شعبة ،

[١٦٦٨٧] حدثنا إسماعيل بن هلية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي حازم عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد « فان له معيشة ضنكا » قال : عذاب القبر^٢ .

[١٦٦٨٨] حدثنا وكيع^٣ عن إبراهيم بن حبان عن أبي جعفر عن أبي سعيد « لرادك إلى معاده » قال : معاده آخرته : الجنة .

[١٦٦٨٩] حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال : إن إبراهيم يلقاه أبوه يوم القيامة فيتعلق به ، فيقول له إبراهيم : قد كنت أمرك و أنهاك فصيتني ، قال : ولكن اليوم لا أعصيك ، قال : فيقبل إبراهيم إلى الجنة و هو معه ، قال : فيقال له : يا إبراهيم ! دعه ، قال : فيقول^٤ : إن الله وعدني أن لا يخذلني اليوم ، قال : فيأتي إبراهيم آت من

= و مضى الحديث عندنا في كتاب الجنائز - باب في الرجل ينتهي إليه نهي الرجل ما يقول .

(١) آية ١٢٤ / طه .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٦ / ١٤٨ من طريق خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٠ / ٧٢ من طريق ابن وكيع عن وكيع ، وأورده السيوطي في الدر ٥ / ١٤٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) زيد في تفسير الطبري : عن ابن عباس .

(٥) آية ٨٥ / القصص .

=

ربه ملك^١ فيسلم عليه^١ فيرتاع له إبراهيم ويكلمه و يشغل حتى يلهو عن أبيه ،
قال : فينتلق الملك ويمشي إبراهيم نحو الجنة ، قال : فيناديه أبوه : يا إبراهيم ،
قال : فليفت إليه وقد غير خلقه ، قال : فيقول إبراهيم : أف أف - ثم
يمشي إلى الجنة و يدعه .

(٢٣٦٢) كلام ربيع بن خيثم^٢

[١٦٦٩٠] حدثنا / وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى قال :
كان الربيع بن خيثم إذا مر بالمجلس يقول^٣ : قولوا خيرا [و^٤] افعلوا خيرا
و دوموا على صالحة ، ولا تقس قلوبكم ولا يتطاول عليكم الأمد ولا تكونوا
كالذين قالوا : سمعنا و هم لا يسمعون^٥ .

[١٦٦٩١] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي
يعلى قال : كان الربيع إذا قيل له : كيف أصبحت ؟ يقول : أصبحنا ضعفاء .

= (٦) من م ، و في الأصل : فيقال .

(١-١) سقط ما بين الرقين من م .

(٢) في بعض المراجع : خيثم .

(٣) من م ، و في الأصل : يقولوا .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٤٤) من طريق سفيان عن عبد الله

ابن زبيد الأيامي ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٢٧ و ١٣٠ من
طريق سالم وسعيد عن منذر أبي يعلى .

مننين ناكل أرزاقنا و ننتظر آجالنا .

[١٦٦٩٢] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أيه عن أبي يعلى عن ربيع قال : ما أحب مناشدة العبد لربه يقول : رب قضيت على نفسك الرحمة ، قضيت على نفسك كذا ، يستبطن . ، وما رأيت أحدا يقول : رب قد أدبت ما على فأد ما عليك ٢ .

[١٦٦٩٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن أيه عن أبي يعلى عن ربيع ابن خيثم قال : ما غائب ينتظره المؤمن خير من الموت ٣ .

[١٦٦٩٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن أيه عن منذر عن الربيع ابن خيثم أنه أوصى عند موته فقال : هذا ما أقر به الربيع بن خيثم على

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٩/٦ من طريق الفضل عن سفيان ، وأخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٣٨) من طريق سفيان .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٣/٦ من طريق قبيصة عن سفيان ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٤٤) من طريق بشر بن السري عن سفيان .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٩٢) من طريق سفيان .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١١/٢ من طريق وكيع ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٤/٦ من طريق وكيع .

نفسه وأشهد [الله ١] عليه وكفى بالله شهيدا ، وجازيا لعباده الصالحين ومثيا
 أنى رضيت بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا ، ورضيت لنفسى ولمن
 أطاعنى أن أعبده فى العابدين وأن أحده فى الحامدين وأن أنصح لجماعة
 المسلمين .

[١٦٦٩٥] حدثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان عن أبيه قال :
 ما سمعت الربيع بن خيثم يذكر شيئا من أمر الدنيا إلا أنى سمعته يقول مرة :
 كم [بنيتم ٢] مسجدا ٣ .

[١٦٦٩٦] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن
 بكر بن ماعز قال : قال الربيع بن خيثم : يا بكر ! اخزن عليك لسانك إلا بما
 لك ولا عليك ، فأنى اتهمت الناس على دينى ، أطع الله فيما علمت ،
 وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه ، لأننا عليكم فى العمد أخوف منى عليكم فى
 الخطاء ، ما خيركم اليوم بخيره ، ولكنه خير من آخر شره ، ما تتبعون الخير

(١) زيد من الحلية و الطبقات .

(٢) فى الأصل بياض ملائناه من م ، وفى الطبقات موضعه : لليتيم ، ولعله خطأ .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢٧/٦ من طريق محمد بن الفضيل ، وأخرجه

ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٦) من طريق آخر .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٩) من طريق سفيان ، وأخرجه

ابن سعد فى الطبقات ١٢٩/٢ من طريق منذر الثوري ، وأخرجه أبو نعيم

فى الحلية ١٠٨/٢ من طريق سعيد عن منذر و أبي أسامة .

كل اتباعه ، ولا تفرون من الشرحق فراره ، ما كل ما أنزل الله على محمد أدركتم ، ولا كل ما تقرؤن تدرون ما هو ؟ السرائر اللاتي يخفين^١ على الناس من^٢ الله بواد ، ابتغوا دواها ، ثم يقول لنفسه : و ما دواها ؟ أن تتوب ثم لا تعود .

[١٦٦٩٧] حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن عجلان عن نسير مولى

الريبع قال : كان الريبع يصلي ليلة فر بهذه الآية ، أم حسب الذين اجترحوا السيئات^٣ ، فرددها حتى أصبح .

[١٦٦٩٨] حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال :

كان الريبع يأتي علقمة وكان في مسجده طريق ، و إلى جنبه نساء كن يمررن في المسجد ، فلا يقول كذا وكذا .

[١٦٦٩٩] حدثنا [أبو] معاوية عن الأعمش^٤ عن أبي رزين عن

الريبع بن خيثم ، و اذا لا تمتعون إلا قليلا^٥ ، قال : القليل^٦ ما بينهم وبين

(١) من الزهد ، و في الأصل و م : تخفون .

(٢) من الزهد ، و في الأصل و م : هي .

(٣) آية ٢١ / الجاثية .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٢/٢ من طريق عبد الرحمن بن عجلان ،

وكذلك أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٠/٦ .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٨٠/٢١ من طريق منصور عن الأعمش ، وأورده

السيوطي في الدر ١٨٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) آية ١٦ / الأحزاب .

الاجل^١ .

[١٦٧٠٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين عن ربيع

ابن خيثم ، يلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته^٢ ، قال : ماتوا على كفرهم ، وربما قال : ماتوا على المعصية^٣ .

[١٦٧٠١] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن مندر عن ربيع بن

خيثم أنه كان يكنس الحش بنفسه ، قال : قليل له : إنك تكنى هذا ، قال :
إني أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة^٤ .

[١٦٧٠٢] حدثنا حفص عن أشعث عن ابن سيرين عن الربيع بن

خيثم قال : أقلوا الكلام إلا بتسع : تسريح وتهليل وتكبير وتحميد وسؤالك
الخير وتعوذك من الشر وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وقراءة القرآن^٥ .

= (٧) فى الأصل : القل - كذا ، و الكلمة ساقطة من تفسير الطبرى و الدر .

(١) هذا الاثر ساقط من م .

(٢) آية ٨١ / البقرة .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢/٢٨٥ من طريق أبي نعيم عن الأعمش ،

و أورده السيوطى فى الدر ٢/٨٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٣١ من طريق وكيع .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٩ من طريق العباسى عن حفص ، و أخرجه

ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٩) من طريق أشعث ، و أخرجه ابن

سعد فى الطبقات ٦/١٢٩ من طريق أبي حيان عن أيه عن ربيع .

[١٦٧٠٣] حدثنا وكيع^١ عن الأعمش عن منذر عن الربيع أنه قال لأمله : اصنعوا لي خبيصا ، فصنع فدعا رجلا به^٢ خبل فجعل ربيع يلقمه ولعابه^٣ يسيل ، فلما أكل وخرج قال له أمله : تكلفنا وصنعنا ثم أطعمته ما يدرى هذا ما أكل ، قال الربيع : لكن الله يدرى .

[١٦٧٠٤] حدثنا وكيع^٢ قال حدثنا مالك بن مغول عن الشعبي قال : ما جلس الربيع بن خيثم في مجلس منذ تآزر بازار ، قال : أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره ، أو يفترى رجل على رجل فأكلف عليه الشهادة ، ولا أغض / البصر ولا أهدى / السيل أو تقع الحامل [فلا أحمل عليها] .

[١٦٧٠٥] حدثنا ابن خلف بن خليفة عن سيار عن أبي وائل قال : انطلقت أنا وأخى إلى الربيع بن خيثم ، فإذا هو جالس في المسجد فقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : جئنا لتذكر الله فنذكره معك ، وتحمد الله فتحمده معك ، فرفع يديه فقال : الحمد لله الذي لم تقولا : جئنا لتشرب فنشرب معك ،

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٧/٢ و ابن سعد في الطبقات ١٣١/٦ كلاهما من طريق وكيع .

(٢-٢) تكرر ما بين الرقين في الأصل فقط .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٧/٦ من طريق وكيع ، وأخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٥) من طريق مالك بن مغول ، و معنى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٦٠٣) في كتاب الادب .

(٤) زيد من م .

و لا جئنا لتزنى فتزنى معك^١ .

[١٦٧٠٦] حدثنا محمد بن فضيل عن حصين^٢ قال : حدثني من سمع الربيع يقول : عجا لملك الموت وإتيانه ثلاثة : ملك ممتنع في حصونه فيأتيه فينزع نفسه ويدع ملكه خلفه ، وطبيب تحرير يداوى الناس فيأتيه فينزع نفسه ، [ومسكين منبوذ في الطريق يقذره الناس أن يدنوا منه ، و لا يقذره ملك الموت أن يأتيه فينزع نفسه^٣] .

[١٦٧٠٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن ربيع بن خيثم أنه سرقت له فرس من الليل و هو يصلي قيمته ثلاثون ألفا فلم ينصرف ، فأصبح فحمل على مهرما ثم أصبح فقال : اللهم سرقني ولم أكن أسرقه ، قال : وكان ربيع يحجر بالقراءة فاذا سمع وقعا خافت .

[١٦٧٠٨] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال للربيع : لا ندعو لك طيبا ؟ فقال : أنظروني ، ثم تفكر فقال

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١١/٢ من طريق وليد بن شجاع عن خلف ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٨/٦ من طريق سعيد بن مسروق عن أبي وائل .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٥/٢ من طريق ابن زبيد عن حصين .
(٣) زيد ما بين الحاجزين من الحلية .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٦/٢ من طريق هناد عن المحاربي ، ومضى عندنا تحت رقم : (٣٤٧٩) في كتاب الطب .

« و عادا وثمودا وأصحاب الرس و قرونا بين ذلك كثيرا و كلا ضربنا له الأمثال و كلا تبرنا تتييرا^١ ، فذكر من حرصهم على الدنيا و رغبتهم فيها ، قال : فقد كانت فيهم^٢ أطباء ، فلا المداوى يقي و لا المداوى ، ملك الناعت و المنعوت له ، و الله لا تدعون لى طيبا .

[١٦٧٠٩] حدثنا عبيدة بن حميد^٣ عن داود عن الشعبي قال : دخلنا على ربيع بن خيثم فدعا بهذه الدعوات : اللهم لك الحمد كله و إليك يرجع الأمر كله ، و أنت اله الخلق كله ، بيدك الخير كله ، نسألك من الخير كله ، و نعوذ بك من الشر كله .

[١٦٧١٠] حدثناه ابن مهدي^٤ عن سفيان^٥ عن سرية الربيع قالت : لما حضر الربيع بكت ابنته فقال : يا بنية ! لم تبكين ؟ قولى : [ما يسرنى : لقي أبى الخير^٦] .

[١٦٧١١] حدثنا وكيع عن سفيان^٥ عن أيمن^٧ عن إبراهيم التيمي

(١) آية ٣٨ - ٣٩ / الفرقان .

(٢) من الحلية ، و فى الأصل و م : منهم .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٤٨) فى كتاب الدعاء .

(٤) من كتاب الدعاء ، و فى الأصل و م : الحمد .

(٥) أبو نعيم فى الحلية ١١٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦-٦) سقط ما بين الرقين من الحلية .

(٧) زيد ما بين الحاجزين من م ، و موضعه فى الحلية : يا بشرأى أتى الخير . ■

قال : حدثني من صحب ربيع بن خيثم عشرين سنة ما سمع كلمة تعاب .

[١٦٧١٢] حدثنا محمد بن فضيل عن سالم عن منذر^١ عن الربيع بن

خيثم في قوله « فأما إن كان من المقرين فروح وريحان وجنة نعيم^٢ » قال :

مدخورة^٣ « وأما ان كان من المكذبين الضالين قتل من حميم^٤ » قال :

عنده « وتصلية جحيم^٥ » قال : مدخورة^٦ له .

[١٦٧١٣] حدثنا ابن فضيل^٧ عن ابن عجلان عن نسير^٨ أبي طعمة

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٨/٦ من طريق الفضل عن سفيان ،

و أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٦) من طريق سفيان .

(٩) في الطبقات وزوائد الزهد : نسير .

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١١٠/٢٦ من طريق سفيان عن أبيه عن منذر ،

و أورده السيوطي في الدر ١٦٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) آية ٨٨ - ٨٩ / الواقعة .

(٣) في التفسير و الدر : هذا له عند الموت .

(٤) آية ٩٢ - ٩٣ / الواقعة .

(٥) آية ٩٤ / الواقعة .

(٦) في م : مدخولة .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٥/٢ من طريق هناد عن ابن فضيل ، وأخرجه

ابن سعد في الطبقات ١٣١/٦ من وجه آخر عن أم الأسود .

(٨) زيد في الأصل و م : عن ، ولم تكن الزيادة في الحلية ولا في التهذيب فحذفناها .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

قال : كان الربيع إذا جاءه سائل قال : أطعموا هذا السائل سكرا فان الربيع يحب السكر .

[١٦٧١٤] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن رجل عن ربيع بن خيثم قوله « يا أيها الناس ما غرك بربك الكريم » ، قال : الجهل^٢ .

(٢٣٦٣) كلام مسروق

[١٦٧١٥] حدثنا وكيع عن مسعر عن إبراهيم عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال : ما من شيء خير للؤمن من لحد قد استراح من هموم الدنيا وأمن من عذاب الله^٣ .

[١٦٧١٦] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي اسحاق قال : حج مسروق فما نام ألا ساجداً .

(١) آية ٦ / الانفطار .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٣٢٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة ؛ و نضيف هنا ما أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن رجل عن الربيع بن خيثم قال : كل ما لا يبتغي به وجهه الله تعالى يضمحل .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٩٢) من طريق وائل بن داود عن رجل عن مسروق .
(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وغيره ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٥/٢ من طريق علي بن محمد ، =

[١٦٧١٧] حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خاله عن سعيد بن جبير عن مسروق قال : ما من الدنيا شيء آسى عليه إلا السجود لله^١ .
 [١٦٧١٨] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة قال : ما ولدت همدانية مثل مسروق^٢ .

[١٦٧١٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : ما خطا عبد خطوة قط إلا كتبت له حسنة أو سيئة^٣ .
 [١٦٧٢٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش [عن مسلم] عن مسروق قال : إن المرء لحقيق أن تكون له مجالس يخلو فيها يذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها^٤ .

[١٦٧٢١] حدثنا أبو معاوية^٥ عن الأعمش عن مسلم أو غيره - شك

= وابن سعد في الطبقات ٥٢/٦ من طريق عفان كلاهما عن شعبة .

- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٧) من طريق ابن مهدي وغيره ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٥/٢ من طريق شعبة عن أبي إسحاق .
- (٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٢/٦ من طريق الفضل عن مالك بن مغول .
- (٣) زيد بعده في م : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسروق قال : ما من نعمة أعظم عند الله من قول .
- (٤) زيد من م .

(٥) تأخر هذا الحديث في م عن الحديث الذي يليه ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٧/٢ و ابن سعد في الطبقات ٥٧/٦ من طريق زائدة عن الأعمش . =

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

الأعمش - عن مسروق قال : إن أحسن ما أكون ظناً حين يقول الخادم :
ليس في البيت قفيز من قمح ولا درهم .

[١٦٧٢٢] حدثنا ابن إدريس عن الحسن بن حديد الله عن أبي الضحى
عن / مسروق قال : أقرب ما يكون العبد إلى الله و هو ساجد^٢ .

[١٦٧٢٣] حدثنا عبيدة^٣ بن حميد عن منصور عن هلال بن يساف
قال : قال مسروق : من سره أن يعلم علم الأولين و^٤ الآخرين وعلم الدنيا
و الآخرة فليقرأ سورة الواقعة .

[١٦٧٢٤] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة
عن عامر أن رجلاً كان يجلس إلى مسروق يعرف وجهه و لا يسمى اسمه ،
قال : فشيعة ، قال^٥ : فكان في آخر من ودعه فقال : إنك قريع القراء
وسيدم ، و إن زينك لهم زين ، وشينك لهم شين ، فلا تحدثن نفسك بفقر
و لا طول عمر^٦ .

= (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٧/٢ من طريق هناد عن أبي معاوية .

- (١) من الحلية ، و في الأصل و م : يقوم .
- (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٦/٢ من طريق العباسي عن ابن إدريس .
- (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٤) زيد في الحلية : علم .
- (٥) سقط من م .
- (٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٣/٦ من طريق عفان .

[١٦٧٢٥] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : لما قدم من السلسلة أتاه أهل الكوفة و أتاه ناس من التجار ، فجعلوا يثنون عليه ويقولون : جزاك الله خيرا ما كان أعفك عن أموالنا ! فقرأ هذه الآية : فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا . .

[١٦٧٢٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : بحسب المرء من الجهل أن يعجب بعلمه وبحسبه من العلم أن يخشى الله .
[١٦٧٢٧] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش [عن مسلم^٢] عن مسروق قال : كان رجل بالبادية له كلب و حمار و ديك ، قال : فالديك يوقظهم للصلاة ، والحمار ينقلون ، عليه الماء و يتنفعون به و يحملون لهم خبأهم ، والكلب يحرسهم ، فجاء ثعلب فأخذ الديك فحزنوا لذهاب الديك ، وكان الرجل صالحا فقال : عسى أن يكون خيرا ، قال : فكشوا ما شاء الله ثم جاء ذئب فشق بطن الحمار فقتله فحزنوا لذهاب الحمار ، فقال الرجل الصالح : عسى أن يكون خيرا ، ثم

(١) آية ٦١ / القصص .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٥/٢ وابن سعد في الطبقات ٥٤/٦ كلاهما من طريق زائدة عن الأعمش .

(٣) زيد من م .

(٤) في الأصل و م : يقتلون - كذا .

(٥) سقط من م .

مكثوا بعد ذلك ما شاء الله ثم أصيب الكلب فقال الرجل الصالح : عسى أن يكون خيرا ، فلما أصبحوا نظروا فإذا هو قد سبي من حولهم [١] بقوا هم ، قال : فانما أخذوا أولئك بما كان عندهم من الصوت والجلبة ، ولم يكن عند أولئك شيء . يحلب ، قد ذهب كلبهم وحمارهم وديكهم .

[١٦٧٢٨] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش [عن مسلم^٢] عن مسروق قال : خرج رجل صالح بصرة من دراهم في ظلة الليل ، فأراد أن يتصدق بها ، فلقى رجلا كثير المال فأعطاه إياه ، فلما أصبحوا قالوا^٣ : ألا تعجبون لفلان وكثرة ماله ، جاءه رجل بصرة دراهم فأعطاه إياه ، فبلغ ذلك الرجل فشق عليه وقال : ما أراه تقبل مني حين أعطيتها هذا الرجل الغني ، قال : وخرج ليلة أخرى بصرة فأعطاه امرأة بغيا ، فلما أصبحوا قالوا : ألا تعجبون إلى فلانة جاءها فلان بصرة فأعطاهما وهي لا تمنع رجلها من أحد ، فبلغه ذلك فشق عليه وقال : ما أراه تقبل مني ، قال : فأتي في المنام فقيل له قد تقبل منك ما أعطيت هذا الغني ، فانا أردنا أن نريه أن في الناس من يتصدق ، فيرغب في ذلك ، وأما المرأة فأنها إنما تبغي من الحاجة ، فأردنا أن نعفها .

(١) زيد من م .

(٢) زيد نظرا لما مضى .

(٣-٣) في الأصل و م : أصبح فقال .

(٤) من م ، و في الأصل فقال .

[١٦٧٢٩] حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال :
كان مسروق يصلي حتى تجلس امرأته خلفه تبكي^١ .

[١٦٧٣٠] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن طلحة عن
ابن عميرة^٢ عن مسروق قال : ود أهل البلا. يوم القيامة أن جلودهم كانت
تقرض بالمقاريض^٣ .

(٢٣٦٤) كلام مرة

[١٦٧٣١] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين قال : أتينا مرة
نسأل عنه فقالوا : مرة الطيب ، فاذا هو في عليّة له قد تعبد فيها ثلثي
عشرة سنة^٤ .

[١٦٧٣٢] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الهيثم قال
كان مرة يصلي كل يوم مائتي ركعة^٥ .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٢) من طريق محمد عن امرأة مسروق ،
وأخرجه الإمام أحمد في الزهد من طريق أنس بن سيرين ، كما في حاشية زهد
ابن المبارك .

(٢) في الأصل و م : عن ابن عميرة .

(٣) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٢٥) من طريق مالك بن مغول
عن طلحة عن مسروق .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٦١ من طريق أحمد عن عبد الله بن إدريس .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٦٢ من طريق محمد بن حسان عن =

- [١٦٧٣٣] حدثنا عبد الله بن إدريس^١ عن مالك بن مغول^٢ قال : سئل مرة : ما^٣ بقي من صلاتك ؟ فقال : الشطر خمسون ومائتا ركعة .
- [١٦٧٣٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مرة^٤ واقדתهم هوا^٥ ، قال : متخرقة لا تبقى شيئا .

(٢٣٦٥) كلام الأسود

- [١٦٧٣٥] حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة عن الأسود قال : ما كان إلا راهبا من الرهبان^٦ .
- [١٦٧٣٦] / حدثنا إسماعيل بن علي^٧ عن ابن عون عن الشعبي قال : سئل عن الأسود فقال : كان صواما حجاجا قواما^٨ .

= عبد الرحمن بن مهدي .

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦٢/٤ من طريق أحمد عن عبد الله بن إدريس .
- (٢) زيد في الحلية : عن أبي فروة عن ابن أبي الهذيل .
- (٣) في الأصل و م ، عما .
- (٤) آية ٤٣ / إبراهيم .
- (٥) أخرجه الطبري في التفسير ١٤٣/١٣ من طريق ابن وكيع ، وأورده السيوطي في الدر ٨٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٣/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٨) في الحلية ، كان صواما قواما حجاجا .

[١٦٧٣٧] حدثنا عبيد الله^١ قال أخبرنا حسن عن منصور عن بعض أصحابه قال : إن كان الأسود ليصوم^٢ في اليوم الشديد الحر الذي يرى أن الجمل الجلد الأحمر يرنح فيه من الحر .

[١٦٧٣٨] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا حنش بن الحارث قال: حدثنا علي بن مدرك أن علقمة كان يقول للأسود : لم تعذب هذا الجسد؟ فيقول : إنما أريد له الراحة^٣ .

[١٦٧٣٩] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا حنش بن الحارث قال: رأيت الأسود بن يزيد قد ذهب^٤ إحدى عينيه من الصوم .

[١٦٧٤٠] حدثنا الفضل^٥ عن حنش عن^٦ رياح النخعي قال : كان

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٧/٦ من طريق عبيد الله .

(٢) من الطبقات ، و في الأصل و م ، ليصومن .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٧/٦ من طريق الفضل ، و أخرجه أبو نعيم في

الحلية ١٠٤/٢ من طريق ابن أبي أحمد محمد عن حنش ، و أخرجه ابن

المبارك في الزهد ص : (٥٢٨) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن ثروان .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه

ابن سعد في الطبقات ٤٧/٦ من طريق الفضل .

(٥) من م و الحلية و الطبقات ، و في الأصل : ذهب .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٧/٦ من طريق الفضل .

(٧) من الطبقات ، و في الأصل و م : بن .

الأسود يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار في غير رمضان .

(٢٣٦٦) كلام علقمة

[١٦٧٤١] حدثنا ابن [أبي] فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه : اذهبوا بنا نردد^٢ إيماناً^٣ .

[١٦٧٤٢] حدثنا ابن علية عن ابن عون قال : سئل الشعبي عن علقمة قال : كان مع البطي. ويدرك السريع^٤ .

[١٦٧٤٣] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة قال : كان علقمة من الربانيين^٥ .

[١٦٧٤٤] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة : إن زلزلة الساعة شيء عظيم^٦ ، قال شريك : هذا في الدنيا قبل يوم القيامة ، قال

(١) زيد من الحلية ٩٩/٢ حيث أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من الحلية ، و في الأصل و م : نرداد .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٤١١) في كتاب الايمان و الرؤيا .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٠/٦ من طريق أزهر عن ابن عون .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦١/٦ من طريق الفضل بن دكين عن مالك

ابن مغول ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٨/٢ من طريق مالك بن مغول

عن معقل عن أبي السفر .

(٦) الآية الأولى/ الحج .

جرير : هذا بين يدي الساعة^١ .

[١٦٧٤٥] حدثنا جرير عن منصور^٢ عن إبراهيم قال : كان علقمة إذا رأى من أصحابه مشاشا^٣ - أو قال : لتبساطا^٤ - ذكرهم في^٥ الأيام كذلك .
[١٦٧٤٦] حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمارة عن أبي معمر قال : دخلنا على عمرو بن شرحبيل فقال : انطلقوا بنا إلى أشبه الناس سمتا وهديا بعد الله ، فدخلنا على علقمة^٦ .

[١٦٧٤٧] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة عن أبي معمر قال : كنا جلوسا عند عمرو بن شرحبيل فقال : اذهبوا بنا إلى أشبه الناس هديا ودلا وسمتا وأبطنهم^٧ بعد الله ، فلم ندر من هو حتى انطلقنا

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٧٧/١٧ من طريق الأعمش عن إبراهيم ، و أورده السيوطي في الدر ٣٤٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٠/٢ و ابن سعد في الطبقات ٦٠/٦ كلاهما من طريق فضيل بن عياض عن منصور ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٥٦٧) في كتاب الأدب .

(٣) في الحلية و الطبقات : أشاشا .

(٤) في الحلية : نشاطا .

(٥) من الحلية و الطبقات و في الأصل و م : بين .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٨/٢ من طريق الامام أحمد عن محمد بن عبيد ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٨/٦ من طريق محمد بن عبيد .

إلى علقمة .

[١٦٧٤٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : أصبح همام مترجلاً فقال بعض القوم : إن جمة همام لتجبركم أنه لم يتوسد ما الليلة^١ .

[١٦٧٤٩] حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن إبراهيم قال : كان رجل مثا يقال له همام بن الحارث وكان لا ينام إلا قاعداً في المسجد في صلاته ، فكان يقول : اللهم اشفني من النوم يسير و ارزقني سهراً في طاعتك^٢ .

[١٦٧٥٠] حدثنا جرير عن صلاء بن السائب عن ابن مقبل^٣ ، و لو ترى اذ فزعوا فلا فوت^٤ ، قال : أفزعهم فلم يفوتوه^٥ .

[١٦٧٥١] حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان^٦ عن عاصم عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : إني اليوم لميسرة للوت خفيف الحال

= (٧) في الأصل و م : أبطنه .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٨/٤ من طريق الامام أحمد عن أبي معاوية .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨١/٦ من طريق ابن الفضيل عن حصين ،

و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٤٢) في كتاب الدعاء .

(٣) آية ٥١ / سبأ .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٤١/٥ من طريق ابن أبي شيبة و عبد

ابن حميد .

(٥) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٣٩) من طريق سفيان ،

و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٣/٦ من طريق حماد عن عاصم .

والحالة ، وما أدع دينا وما أدع عيالا أخاف عليهم الضيعة إلا ١ مول المطلق .
[١٦٧٥٢] حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق
عن أبي ميسرة قال : كان إذا آوى إلى فراشه بكى ثم قال : ليت أُمى لم تلدنى ،
قيل : لم ٢ قال : لأننا أخبرنا أنا واردوما و لم نخبر أنا صادروما ٣ .

[١٦٧٥٣] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن
عمرو بن شرحبيل قال : مات رجل يرون أن عنده ورعا ، فأتى [في] قبره
فقيل : إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، قال : فيم تجلدوني ؟ فقد
كنت أتوقى و أتورع ، فقيل : خمسون ، فلم يزلوا يناقصونه حتى صار إلى
جلدة لجلد ، فالتهب القبر عليه تارا وملك الرجل ثم أعيد فقال : فيم
جلدتموني ؟ قالوا : صليت يوم تعلم و أنت على غير وضوء ، و استغائك
الضعيف المسكين فلم تغشه .

[١٦٧٥٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال : ما رأيت

- (١) من الزوائد والطبقات ، و في الأصل و م : لولا .
- (٢) من م ، و في الأصل : له .
- (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤١/٤ من طريق المحاربى عن مالك بن مغول ،
و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٠٥) من طريق مالك بن مغول ،
و أخرجه الطبرى في التفسير ٧٣/١٦ من طريق ابن يمان .
- (٤) زيد من م .
- (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٤/٤ من طريق معمر عن أبي إسحاق .

ممدانيا قط أحب إلى أن أكون في سلخ جلده من عمرو بن شرحبيل^١ .
 [١٦٧٥٥] حدثنا وكيع^٢ عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي
 ميسرة قال : من عمل بهذه الآية فقد استكمل « ليس البر أن تولوا وجوهكم
 قبل المشرق والمغرب »^٣ .

[١٦٧٥٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش؛ قال : دخل سليم بن
 الأسود أبو الشعثاء على أبي وائل يعود فقال [إن في الموت لراحة ، فقال^٤]
 أبو وائل : إن لي صاحباً خيراً لي منك : خمس صلوات في اليوم .
 [١٦٧٥٧] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال : قال لي أبو وائل :
 يا سليمان ! والله لو أطعنا الله ما عصانا^٥ .

[١٦٧٥٨] حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عاصم أن أبا وائل كان
 يقول و هو ساجد : إن تعف عني تعف عن طول منك ، و إن تعذبي تعذبي

-
- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٢/٤ من طريق الامام أحمد عن أبي معاوية ،
 وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٢/٦ من طريق أبي معاوية .
 (٢) أورده السيوطي في الدر ١٧٠/١ من طريق ابن أبي شيبة و وكيع .
 (٣) آية ١٧٧ / البقرة .
 (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٤/٤ من طريق يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش
 عن أبي وائل قال : أتيت الأسود بن هلال أعوده فقال - وذكر الحديث .
 (٥) زيد من م .
 (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٥/٤ من طريق ابن عينة عن الأعمش . .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

غير ظالم و لا مسبوق - ثم يكي .

[١٦٧٥٩] حدثنا جرير عن مغيرة قال : كان إبراهيم التيمي يذكر في منزل أبي وائل ، فكان أبو وائل يتفض كما يتفض الطير .

[١٦٧٦٠] حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن عاصم عن أبي وائل قال : ما شبهت قراء زماننا هذا الا دراهم مزروقة أو غنما رعت الحمض فنفتحت بطونها فذبحت منها شاء . فإذا هي لا تنقي .

[١٦٧٦١] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عقبة عن الأعمش عن شقيق أنه كان يتوضأ ، يقول : مات الآن كل حاجة لك .

[١٦٧٦٢] حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش قال : قال لي إبراهيم ، عليك بشقيق فاني أدركت أصحاب عبد الله و هم متوافرون و هم يعدونه من

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٢٨٣) في كتاب الدعاء ، وأخرجه أيضا ابن سعد في الطبقات ٦/٦٧ من طريق عبد الله بن بكر عن عاصم ، وأخرجه أيضا ابن المبارك في الزهد ص : (١٠١) من طريق قيس ابن الربيع عن عاصم .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٢٣٤) في كتاب الادب ، و أخرجه أيضا أبو نعيم في الحلية ٤/١٠١ من طريق الامام أحمد عن جرير .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٠٤ من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم . و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٦٥) من طريق الأعمش عن أبي وائل .

خيارهم^١ .

(٢٣٦٧) كلام معضد

[١٦٧٦٣] حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن همام قال : انتهيت إلى معضد و هو ساجد قائم قال : فانتبه و هو يقول : اللهم اشفني من النوم يسير - ثم مضى في صلاته^٢ .

[١٦٧٦٤] حدثنا عبد الله بن نعيم قال حدثنا الاعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : رمى معضد بسهم في رأسه فزرع السهم من رأسه ثم وضع يده على موضعه ثم قال : إنها لصغيرة ، وإن الله ليبارك في الصغيرة^٣ .

[١٦٧٦٥] حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : أصاب ثوبه من دم معضد ، قال : فغسله فلم يذهب أثره قال : وكان يصل فيهِ ويقول : إنه ليزيده إلى حبا [من^٤] دم معضده^٥ .

= (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٦/٢ من طريق الاعمش عن مسروق .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٧/٦ من طريق محمد بن عبيد .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١١/٦ من طريق منصور عن إبراهيم ،

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٩/٤ من طريق شريك عن الاعمش .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٩/٤ من طريق ابن فضيل عن الاعمش ،

و مضى الحديث عندنا في كتاب التاريخ - باب توجيه النعمان بن مقرن

إلى نهاوند .

=

(٤) زيد من م .

[١٦٧٦٦] حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن عمارة قال : نزل معضد إلى جنب شجرة فقال : والله ما أبالي صليت لهذه من دون الله أو أطعت مخلوقا في معصية الله .

[١٦٧٦٧] حدثنا جرير عن الشيباني قال : كان لمعضد أخ ، قال : فكان يأتي السوق فيشتري ويبيع ويتفق على عياله وعلى عيال معضد . قال : فكان يقول : هو خير مني ، نحن في عياله يتفق علينا والله تعالى أعلم .

(٢٣٦٨) كلام أبي رزين

[١٦٧٦٨] حدثنا جرير عن منصور عن أبي رزين في قوله « وثيابك فطهر » ، قال : حملك أصلحه ، فكان الرجل إذا كان حسن العمل قيل : فلان طاهر الثياب .

[١٦٧٦٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد و أبي رزين « فهم يوزعون » ، قال : يحبس^٦ أولهم على آخرهم .

= (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٩/٤ من طريق الإمام أحمد عن أبي معاوية .

(١) مضي الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٥٦١) في كتاب الجهاد .

(٢) آية ٤ / المدثر .

(٣) من م ، و في الأصل : قليل .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٢٨١/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) أورده السيوطي في الدر ١٠٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) آية ١٧ / النمل .

=

[١٦٧٧٠] حدثنا أبو معاوية قال حدثنا إسماعيل بن سميع عن أبي رزين في قوله « فليضحكوا قليلا وليسكوا كثيرا » ، قال : يقول الله : الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاؤا ، فاذا صاروا إلى الآخرة بكوا بكاء لا يقطع ، فذلك الكثير ٢ .

[١٦٧٧١] حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع ٣ عن أبي رزين في قوله « انها لاحدى الكبر » ، (قال : جهنم) « نذيرا للبشر » ، قال : يقول الله : أنا لكم نذير ٧ .

[١٦٧٧٢] حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين « لواحة للبشر » ، قال تلوح جلده حتى تدعه أشد سوادا من الليل ٨ .

= (٧) من الدر ، و في الاصل و م : لا يحبس .

(١) آية ٨٢ / التوبة .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٣ / ٢٦٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩ / ٨٨-٨٩ من طريق أبي معاوية عن إسماعيل ،

وأورده السيوطي في الدر ٦ / ٢٨٥ من طريق سعيد وغيره .

(٤) آية ٣٥ / المدثر .

(٥) زيد في التفسير .

(٦) آية ٣٦ / المدثر .

(٧) هذا الحديث ساقط من م .

(٨) مضى هذا الحديث عندنا في كتاب صفة النار .

[١٦٧٧٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي رزين قال :
« الفساق » ما يسيل من صديدهم^٢ .

[١٦٧٧٤] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال : سمعته يقولون :
ما عمل عبد الرحمن بن يزيد عملاً قط إلا وهو يريد به وجه الله .

[١٦٧٧٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد أنه / كان يقرأ القرآن في سبع .

[١٦٧٧٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن شمر عن زياد
ابن حدير قال : ما فقه قوم لم يبلغوا التقى^٣ .

[١٦٧٧٧] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن
أبي صحرة قال : قال زياد بن حدير : لوددت أتى في حيز [من^٥] حديد ومعى
ما يصلحني لا أكلم ولا يكلموني .

(١) آية ٥٧ / ص .

(٢) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٨٥) من طريق سفيان ، وأورده
السيوطي في الدر ٣١٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٧/٤ من طريق عبد الرحمن بن صالح عن أبي
خالد الأحمر .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٧/٤ من طريق محمد بن سابق عن مالك بن
مغول ، وأخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٠/٣ عن أبي صحرة .

(٥) زيد من م .

[١٦٧٧٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الحارث ابن قيس قال : إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتوخ ، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت ، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال : إنك ترأى ، فزد وأطل^١ .

[١٦٧٧٩] حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال : قال خيثمة : تجلس أنت وإبراهيم في المسجد و يجتمع عليكم ، قد رأيت الحارث بن قيس إذا اجتمع عنده رجلان قام وتركهما^٢ .

[١٦٧٧٠] حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسعر عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص قال : إن كان الرجل ليطرق الفسطاط ، قال : فيجد لهم دويًا كدوى النحل ، فما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون^٣ .

[١٦٧٨١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة قال : قال عتبة بن فرقد لعبد الله بن ربيعة : يا عبد الله ! ألا تعينني على ابن أخيك ، قال : وما ذاك ؟ قال : يعينني على ما أنا فيه من عمل ، فقال له عبد الله : يا عمرو ! أطع أباك ، قال : فنظر إلى معضد

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٢/٤ من طريق وكيع عن أبي معاوية .
- (٢) أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤٠/٣ من طريق الأعمش .
- (٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٢) من طريق مسعر .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٦/٤ من طريق الإمام أحمد عن أبي معاوية .

و هو جالس فقال : لا تطمه و اسجد و اقرب^١ ، قال : فقال عمرو : يا أبت^٢ إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتي ، قال : فبكي عتبة و قال : يا بني^٣ إني لأحبك حين : حبا لله وحب الوالد ولده ، قال : فقال عمرو : يا أبت^٤ إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفا ، فان كنت سائلي عنه فهوذا نخذه ، و إلا فدعني فأمضيه ، قال : له عتبة فأمضه ، قال : فأمضاه حتى ما بقي منه درهم .

[١٦٧٨٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة قال : خرجنا معنا أهل لشريح بن هانئ إلى مكة ، فخرج معنا يشيعنا ، قال : فكان فيما قال لنا : أجدوا السير فان ركبناكم لا تغنى عنكم من الله شيئا ، و ما فقد الرجل من الدنيا شيئا أمون عليه من نفسه تركها ، قال عمارة : فما ذكرتها من قوله إلا انتفعت بها .

[١٦٧٨٣] حدثنا محمد بن فضيل^٥ عن أبيه قال : سمعت مامان يقول : أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركب و ثوبه الذي يلبس أكثر لله منه ذكرا ، فكان لا يفتر من التكبير^٦ و التهليل .

(١) آية ١٩ / العلق .

(٢) زيد في الأصل : اني ، و لم تكن الزيادة في م لخدقنا ما .

(٣) من الحلية ، و في الأصل و م : أبي .

(٤) من م ، و في الأصل : نعة - كذا .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦٤/٤ من طريق ابن معين عن محمد بن فضيل .

(٦) زيد في الحلية : و التسبيح .

[١٦٧٨٤] حدثنا محمد بن فضيل^١ عن إبراهيم مؤذن بني حنيفة قال :
 رأيت مامان الحنفي وأمر به الحجاج أن يصلب على بابيه ، قال : فنظرت
 إليه وإنه لعلى الخشبة و هو يسبح ويكبر ويهلل ويحمد الله حتى بلغ تسعا
 وعشرين ، فعقد يده فطعنه و هو على ذلك الحال ، فلقد رأيته^٢ بعد شهر
 [معقودا^٣] تسعا وعشرين يده^٤ قال وكان يرى عنده الضوء^٥ بالليل .

(٢٣٦٩) أبو البختري

[١٦٧٨٥] حدثنا شريك بن عبد الله عن عطاء بن السائب قال : كان
 أبو البختري رجلا رقيقا ، وكان يسمع النوح ويبكى .
 [١٦٧٨٦] حدثنا ابن فضيل [عن عطاء^١] عن أبي البختري في قوله
 « اتخذوا أحابرهم ورميانهم أربابا من دون الله^٢ » ، قال : أطاعوهم فيما أمرهم
 به من [تحريم حلال^٣] وتحليل حرام ، فعبدوهم^٤ بذلك^٥ .

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٣٦٤ من طريق الامام أحمد عن محمد بن فضيل .
- (٢) من الحلية ، و في الاصل و م : رأيت .
- (٣) زيد من الحلية .
- (٤) من الحلية و في الاصل و م : الضوء .
- (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٠٤ من طريق علي بن ثابت ، و أبو نعيم
 في الحلية ٤/٤٨٠ من طريق علي بن حكيم كلاهما عن شريك بن عبد الله .
- (٦) زيد من م و تفسير الطبري ١٠/٧١ .
- (٧) آية ٣١/التوبة .

[١٦٧٨٧] حدثنا أبو أسامة قال أخبرني مسعر عن أبي العنيس ،
قال : قال أبو البختری : لأن أكون في قوم أعلم مني أحب إلي من أن أكون
في قوم أنا أعلمهم .

[١٦٧٨٨] حدثنا أبو أسامة قال سعيد بن صالح أخبرنا عن حكيم بن
جبير قال : قال أبو البختری : ثلاثة لأن آخر من السماء أحب إلي من
أكون أحدهم : قوم استحلوا أحاديث لها زينة و بهجة ، و سئموا القرآن ،
و قوم أطاعوا المخلوق في معصية الخالق / - يعني أهل الشام و الخوارج .
[١٦٧٨٩] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن
السائب أن أبا البختری و أصحابه كان إذا سمع أحدهم يثنى عليه أو دخله عجب
ثنى منكيه و قال : خشعت لله .

[١٦٧٩٠] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب
عن أبي البختری قال : إن الأرض لتفقد المؤمن ، و إن البقاع لتزين للمؤمن

= (٨) زيد من م .

(٩) في م : يعبدونهم .

(١٠) أخرجه الطبري من طريق ابن فضيل ، و أورده السيوطي في الدر ٢٣١/٣
عن أبي البختری عن حذيفة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٠/٤ من طريق قاسم بن مالك عن مسعر .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٠٤/٦ من طريق عفان ، و أخرجه ابن

المبارك في زوائد الزهد ص : (١٤) من طريق حماد بن سلمة .

إذا أراد أن يصلي^١ .

(٢٣٧٠) عمرو بن ميمون

[١٦٧٩١] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق^٢ عن عمرو بن ميمون

قال : كان يقال : بادروا بالعمل أربعا : بالحياة قبل المات ، وبالصحة قبل السقم ، وبالفراغ قبل الشغل ، ولم أحفظ الرابعة^٣ .

[١٦٧٩٢] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون في

قوله « لن تنالوا البر » ، قال : البر الجنة^٤ .

[١٦٧٩٣] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمرو بن ميمون ،

قال : كان يوتد له في حائط المسجد ، فكان إذا ستم من القيام في الصلاة وشق عليه أمسك بالوتد يعتمد عليه ، أو يربط له حبل فيمسك به^٥ .

[١٦٧٩٤] حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق قال : حج عمرو

ابن ميمون ستين من بين حجة وعمرة^٦ .

(١) أخرجه ابن المبارك نحوه عن أنس - راجع الزهد و الرقائق ص : (١١٥) .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق .

(٣) و هي الشباب قبل الكبر .

(٤) آية ٩٢ / آل عمران .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٥٨٧/٦ من طريق وكيع عن شريك .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٠/٤ من طريق محمد بن الصباح عن جرير .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٨/٤ من طريق أبي المنذر عن شعبة .

[١٦٧٩٥] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا أبو سنان قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله « ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم » قال : الفرائض^٢ .

[١٦٧٩٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن عوفان عن عمرو بن ميمون قال : إنه ليسمع بين جلد الكافر ولحمه جلبة الدود بجلبة الوحش .
[١٦٧٩٧] حدثنا حفص عن حنش قال : رأيت عمرو بن ميمون وله همهمة .

[١٦٧٩٨] حدثنا هشيم عن أبي فلح قال : كان عمرو إذا لقي الرجل من إخوانه قال : رزق الله البارحة من الصلاة كذا ، ورزق الله البارحة من الخير كذا وكذا .

(٢٣٧١) الضحاك

[١٦٧٩٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي السوداء عن الضحاك قال : لقد رأيتنا وما نتعلم إلا الورع^٣ .

[١٦٨٠٠] حدثنا وكيع عن مالك (بن مغول^٤) عن عمرو بن قيس الناصر عن الضحاك قال : أدركنا أصحابنا وما يتعلمون إلا الورع .

-
- (١) آية ٩ / محمد صلى الله عليه وسلم .
(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٤٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١١) من طريق سفيان .
(٤) في الأصل يياض ملائاة من م .

[١٦٨٠١] حدثنا ابن نمير عن الأجلح قال : قلت للضحاك : لم سميت سدره المنتهى ؟ قال : لأنه ينتهى إليها كل شيء من أمر الله .

(٢٣٧٢) عبد الرحمن بن أبي ليلى

[١٦٨٠٢] حدثنا عمرو بن سعد أبو داود عن سفيان عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : الروح يد ملك يمشى به ، فإذا دخل قبره جعله فيه .

[١٦٨٠٣] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش نحوه .

[١٦٨٠٤] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش قال : كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلى ، فإذا دخل الداخل أى فراشه فأتكأ عليه .

[١٦٨٠٥] حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ، قال : بعد فظروهم إلى ربهم .

(١) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٢٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) تكرر فى الأصل و م .

(٣) فى الأصل : فيه ، كذا ، و العبارة ساقطة من م .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٣٥١ من طريق عبد الله بن عمر عن معاوية ابن هشام .

(٥) آية ٢٦/يونس .

(٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ١١/٦٧ من طريق عبد الرحمن بن حماد بن زيد ، =

[١٦٨٠٦] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : يقول المشركون « ياويلنا من بعثنا من مرقدنا » قال : يقول المؤمنون « هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون » .

(٢٣٧٣) حبيب أبو سلمة

[١٦٨٠٧] حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي سلمة قال : لم يكن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متخرفين ولا متماوتين ، وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ، و يذكرون أمر جاملتهم ، فإذا أريد أحدهم على شيء من أمر دينه دارت حاليق عينه كأنه مجنون^٢ .

[١٦٨٠٨] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة أن صبح يوم القيامة تطول تلك الليلة كطول ثلاث ليال ، فيقوم الذين يخشون ربهم فيصلون حتى إذا فرغوا من صلاتهم رجعوا فناموا حتى تكل جنوبهم ، ثم قاموا فصلوا حتى إذا فرغوا من صلاتهم أصبحوا ينظرون إلى الشمس من مطلعها فإذا هي قد طلعت من مغربها .

= و أورده السيوطي في الدر ٣٠٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) آية ٥٢ / يس .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٨٠) من طريق ابن مهدي عن حماد بن سلمة ، و أورده السيوطي في الدر ٢٦٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) معنى الحديث عندنا تحت رقم : (٦١٠٩) في كتاب الأدب .

(٢٣٧٤) عون بن عبد الله

[١٦٨٠٩] / حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله قال : إن من كمال التقوى أن تبتغي إلى ما علمت منها علم ما لم تعلم ، و اعلم أن فيما علمت ترك^١ ابتغاء الزيادة فيه ، وإنما يحمل الرجل على ترك^١ ابتغاء الزيادة فيما قد علم قلة الانتفاع بما قد علم^٢ .

[١٦٨١٠] حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون قال : بحسبك من الكبر أن تأخذ بفضلك على غيرك^٢ .

[١٦٨١١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عون قال : الذاكر في الغافلين [كالمقاتل^٤] عن الفارين ، و أن الغافل في الذاكرين كالغار عن المقاتلين^٥ .

[١٦٨١٢] حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال : [كان يقال : من أحسن الله صورته^٦] أخبره بالعفو قبل الذنب ، عفا الله عنك

(١-١) تكرر ما بين الرقین فی الأصل فقط .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٤٦/٤ من طريق ليث بن سعد عن ابن عجلان .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٤٧/٤ من طريق ليث عن ابن عجلان .

(٤) في الأصل يياض ملائنا من م .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٤١/٤ من طريق أبي سعيد عن أبي خالد ، وأخرجه

ابن المبارك في الزهد ص : (١٢٢) من طريق المسعودي عن عون .

(٦) زيد من م ، و مضى الحديث بدون هذه الزيادة في كتاب سعة الرحمة ، =

لم اذنت لهم . .

[١٦٨١٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا المسعودي عن عون بن

عبد الله قال : ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عبد عد غدا ليس من
أجله ، كم من مستقبل يوما لا يستكمله ، و راج غدا لا يبلغه ، إنك لو ترى
الآجل ومسيره لا بغضت الآمل وغروره^١ .

[١٦٨١٤] حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن ابن عجلان

عن عون قال : كان يقال : من أحسن الله صورته وجعله في منصب صالح
ثم تواضع لله كان من خالص الله^٢ .

[١٦٨١٥] حدثنا جرير عن ليث عن ابن سابط ، للذين احسنوا

الحسنى وزيادة^٣ ، قال : النظر إلى وجه الله^٤ .

[١٦٨١٦] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن ابن سابط

قال : إن الله يقول : إنك يا ابن آدم ما عبدتني ورجوتني فاني غافر لك علي

= وربما تكون هذه الزيادة اقحاما ، و راجع أيضا رقم (١٦٨١٤) .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٤٣ من طريق عاصم بن علي عن المسعودي ،

و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤) من طريق معن عن عون .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٥٠ من طريق قتيبة بن سعيد عن ليث ،

وأخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٥١) من طريق المسعودي عن عون .

(٣) آية ٢٦ / يونس .

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان ١١/٦٨ من طريق جرير .

ما كان ، يسألني عبيد الهدى وكيف أضل [عبدى^١] وهو يستلنى الهدى وأنا الحكم^٢.

[١٦٨١٧] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن ابن سابط

قال : بشر المشائين في ظلم الليل إلى الصلوات بنور تام يوم القيامة^٣ .

[١٦٨١٨] حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم سمعه من ابن سابط

« وإنه في أم الكتاب لدينا لعلى حكيم » ، قال : في أم الكتاب كل شئ . هو كائن إلى يوم القيامة^٤ .

[١٦٨١٩] حدثنا أبو أسامة قال سمعت الأعمش قال حدثنا عمرو بن

مرة عن ابن سابط قال : يدبر أمر الدنيا أربعة جبرئيل و [ميكائيل و^١] إسرافيل وملك الموت ، فأما جبرئيل فصاحب الجنود والريح ، وأما ميكائيل فصاحب القطر والنبات^٢ ، وأما ملك الموت فتوكل يقبض الأنفس ، وأما إسرافيل فهو

(١) زيد من م .

(٢) أعاده المصنف في كلام وهب بن منبه - راجع رقم : (١٧٠١٨) .

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢١٧/٣ عن أنس مرفوعا ، وأخرجه ابن

ماجه عن سهل بن سعد مرفوعا ، وأخرج نحوه ابن المبارك في الزهد

ص : (١٤١) عن أبي إدريس الخولاني .

(٤) آية ٤ / الزخرف .

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ١٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) من م ، و في الأصل : النبى .

ينزل بالأمر عليهم بما يؤمرون .

(٢٣٧٥) كلام إبراهيم التيمي

[١٦٨٢٠] حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن أبي حيان

قال : سمعت إبراهيم التيمي يقول : ما عرضت قولي على عمل إلا خشيت أن أكون مكذبا .^١

[١٦٨٢١] حدثنا أبو الأحوص عن سالم بن أبي حفصة قال : سمعت

إبراهيم التيمي يقول : اللهم إنا ضعفاء ، من ضعف خلقنا و إلى ضعف ما نصير ، فما شئت لا^٢ ما شئنا ، فسألنا أن نستقيم .

[١٦٨٢٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن إبراهيم التيمي

قال : كان من كلامه أن يقول : أي حسرة أكبر على امرئ من أن يرى عبدا كان الله خوله في الدنيا و هو عند الله أفضل منزلة منه يوم القيامة ، و أي حسرة على امرئ أكبر من أن يؤتيه الله مالا في الدنيا فيرثه غيره فيعمل فيه بطاعة الله فيكون^٣ وزره عليه و أجره لغيره ، و أي حسرة على امرئ أكبر من أن يرى عبدا كان مكفوف البصر في الدنيا قد فتح الله له عن بصره و قد عمى هو ، ثم يقول : إن من كان قبلكم كانوا يفرون من الدنيا و هي

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٩١/٦ من طريق محمد بن عبد الله ، وأخرجه

أبو نعيم في الحلية ٤/١١ من طريق عبد الرحمن عن سفيان .

(٢) في م : إلا .

(٣) من م ، و في الأصل : فيكن .

مقبلة عليهم ، ولهم من القدم ما لهم ، وإنكم تتبعونها و هي مدبرة عنكم ولكم من الأحداث ما لكم ، فقيسوا أمركم و أمر القوم^١ .

[١٦٨٢٣] حدثنا يزيد بن حارون عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي « وياتيه الموت من كل مكان^٢ » ، قال : حتى من أطراف شعره^٣ .
[١٦٨٢٤] حدثنا محمد بن يزيد عن العوام عن إبراهيم التيمي « إنا هدنا إليك » ، قال : تبناه .

[١٦٨٢٥] حدثنا أبو معاوية / عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : كان يرتدى بالرداء يبلغ إلية من خلفه وئديه من بين يديه ، قال : قلت : يا أبت ! لو أنك اتخذت رداء أوسع من ردائك هذا ! قال : يا بني ! لا تقل هذا ، فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها طيبة إلا لوددت لو كانت في في أبغض الناس إلى^٤ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٤/٤ من طريق أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس .

(٢) آية ١٧ / إبراهيم .

(٣) أخرجه أبو نعيم من الحلية ٢١٢/٤ من طريق هشيم عن العوام ، وأورده السيوطي في الدر ٧٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره . .

(٤) آية ١٥٦ / الأعراف .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ١٥٤/١٣ من طريق محمد بن يزيد .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٣٦/١ من طريق هناد عن أبي معاوية .

[١٦٨٢٦] حدثنا أبو معاوية^١ عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف ، قال : فبتوا له داره ثم باعهم بربح أربعة آلاف ، قال : قتلته له : يا أبت لو أنك عمدت^٢ إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم ، فقال : لا تقل لي هذا ، فوالله ما فرحت بها [حين^٣] أصبتها ولا حدثت نفسي بأن أرجع فأصيب مثلها .

[١٦٨٢٧] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : ما من ميت يموت حتى يمثل له جلساؤه عند موته ، إن كانوا أهل له فأهل له^٤ وإن كانوا أهل ذكر فأهل ذكر^٥ .

[١٦٨٢٨] حدثنا المحاربي عن ليث [عن مجاهد] عن ابن شجرة قال : يقول القبر للرجل الكافر أو الفاجر : أما ذكرت ظلي ؟ أما ذكرت وحشي ؟ أما ذكرت ضيقي ؟ أما ذكرت غمي ؟ .

[١٦٨٢٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : كان يقص وكان يصدق فعله قوله^٦ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١١/٤ من نفس الطريق الماضي .

(٢) في الحلية : عدت .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٣/٣ من طريق ابن المبارك عن ليث موقوفا على مجاهد .

(٥-٥) تكرر ما بين الرقين في الأصل فقط .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

[١٦٨٣٠] حدثنا عبد الله بن إدريس عن عمه عن كردوس قال :
كان يقص علينا غدوة وعشية ويقول : إن الجنة لا تال إلا بعمل لها ،
اخطوا الرغبة بالرغبة ، ودوموا على صلاح ، واثقوا الله بقلوب سليمة
وأعمال صالحة ، ويكثر أن يقول : من خاف أدلج .

[١٦٨٣١] حدثنا وكيع عن سفيان^٢ عن أبي حيان عن أبي الزنباغ
عن أبي الدهقان^٢ قال : بينما شاب يمشي مع الأحنف فقال له : يا ابن أخي !
إذا عرض لك الحق فاقصد له واله عما سواه .

(٢٣٧٦) يحيى بن جعدة

[١٦٨٣٢] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن
أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال : كان يقال : اعمل وأنت مشفق ودع العمل
وأنت تشتهيه ، عمل صالح قليل تدوم عليه .

[١٦٨٣٣] حدثنا يحيى بن سعيد وابن مهدي عن سفيان عن حبيب

= (٦) أخرجه الذهبي في تاريخ الاسلام ٣٢٦/٢ و ابن في الزهد ص : (٤٣)
من طريق منصور عن مجاهد ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (٧٤٥)
في كتاب الأدب .

-
- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٠/٤ من طريق أبي معمر عن ابن إدريس .
 - (٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٩٢) من طريق سفيان .
 - (٣) من الزهد ، و في الأصل : دهقانه ، و في م : أبي دهقانه .
 - (٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٩٢) من طريق سفيان عن حبيب .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

عن يحيى بن جعدة قال يحيى بن جعدة^١ قال يحيى : إذا سجد ، وقال ابن مهدي : إذا وضع الرجل جبهته - فقد برئ من الكبر .

[١٦٨٣٤] حدثنا وكيع عن الأعمش قال : سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيرانا له تحولوا ، فقال : مالكم قالوا : فرعنا ، قال : وبهذا أمر الفزاع^٢ .

[١٦٨٣٥] حدثنا ابن إدريس عن هارون بن إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : إن أيسر النسك^٣ اللباس والمشية .

[١٦٨٣٦] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو سنان؛ قال : اشتكى عبد الله بن أبي الهذيل يوما ذنوبه فقال له رجل : يا أبا المنيرة ! ألست التقي ، قال : فقال : اللهم إن عبدك [هذا] أراد أن يتقرب إلى و إني أشهدك على مقتله^٤ .

(١-١) سقط ما بين الرقين من م .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٤/٤ من طريق عثام بن علي عن الأعمش مع بعض المفارقات .

(٣) في م : اللباس ، و بعده كلمة لا تتضح .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥٨/٤ من طريق وهب بن بقية عن خالد أبي سنان .

(٥) زيد من الحلية .

(٦) من الحلية ، و في الأصل و م : مقتله .

[١٦٨٣٧] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن حمير عن ربي بن حراش قال : أتيت قيسل لي : قد مات أخوك ، فجتت سريعا و قد سجيء بثوبه ، فلنا عند رأس أخى أستغفر له و أسترجع إذ كشف الثوب عن وجهه فقال : السلام عليكم ، قلنا : و عليك السلام سبحان الله ، قال : سبحان الله إني قدمت على الله بعدكم فلتقيت بروح وريحان و رب غير غضبان ، و كساني ثيابا خضرا من سندس و إستبرق ، و وجدت الأمر أيسر مما تظنون ، و لا تتكلموا ، و إني استأذنت ربي أخبركم و أبشركم ، اهلوني إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فانه عهد إلى أن لا أبرح حتى آتية ، ثم طفي مكانه ، قال : و أخذ حصة فرمى بها ، قال : فما أدري أهو كان أسرع أم هذه .

[١٦٨٣٨] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن / أبي حنن قال : كان أمل الخير إذا التقوا يوصى بعضهم بعضا بثلاث ، و إذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض ، من عمل لآخرته كفاء الله دنياه ، و من أصلح فيما بينه و بين الله كفاء الله الناس ، و من أصلح سريره أصلح الله علاقته .

[١٦٨٣٩] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة عن الأعمش عن عبد الله بن سنان أنه رأى صاحباً له في النوم فقال : أى شيء رأيت أفضل

(١) أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٩/٣ من طريق عبد الملك بن حمير .

(٢) أخرجه الدينوري في هيون الأخبار ٢٥٠/٢ من طريق وكيع عن مسعر

عن زيد العمى عن عون بن عبد الله .

حين اطلعت الامر ؟ قال : سجدت المسجد .

[١٦٨٤٠] حدثنا عبد الله بن إدريس عن طعمة عن عبد الله بن عيسى قال : كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله أربعين سنة في البر ، ثم قال : يا رب قد اشتقت أن أعبدك في البحر ، فأتى قوم فاستحملهم فحملوه ، وجرت بهم سفينتهم ما شاء الله أن تجرى ، ثم قامت فاذا شجرة في ناحية الماء ، قال : فقال : ضموني على منه الشجرة ، قال : فقالوا : [ما ؟] يعيشك على هذه ؟ قال : إنما استحملتكم فضموني حيث أريد ، فوضعوه و جرت بهم سفينتهم ، فأراد ملك أن يعرج إلى السماء فتكلم بكلامه الذي كان يعرج به فلم يقدر على ذلك ، فعلم أن ذلك لخطيئة كنت منه ، فأتى صاحب الشجر فسأله أن يشفع له إلى ربه ، قال : فصلى ودعا للملك ، قال وطلب إلى ربه أن يكون هو يقبض نفسه ليكون أمون عليه من ملك الموت ، فأتاه حين حضر أجله فقال : إني طلبت إلى ربي أن يشفعني فيك كما شفعتك في ، وأن أكون أنا أقبض نفسك ، فمن حيث شئت قبضتها قال : فسجد سجدة فخرجت دمة من عينه ٢ فمات .

(١) في م : فقال .

(٢) زيد من م .

(٣) من م ، و في الأصل : عينه .

(٤) و هنا نستدرك بعض ما فاتنا فأول حديث في كلام النعمان بن بشير ،

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥١/١٠ من رواية الطبراني ، وحديث =

(٢٣٧٧) كلام عبيد بن عمير

[١٦٨٤١] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حسين^١ عن مجاهد عن

عبيد بن عمير قال : كان يقال^٢ : إذا جاء الثناء يا أهل القرآن طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فاغتنموا .

[١٦٨٤٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن

عمير قال : ما كان المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى^٣ .

= أنس بن مالك القائل بأن الميت تتبعه ثلاث ٠٠٠ ، الوارد في د كلام أنس ابن مالك ، أورده هو الأخير الهيثمي في المجمع ٢٥٢/١٠ من رواية البزار والطبراني ، و أما حديث أبي هريرة في كلام أبي هريرة أن د من أطفأ عن مؤمن شعة فكأنما أحيا مؤودة ، فقد مضى عندنا تحت رقم : (٦٦٢٢) في كتاب الأدب ، و أما حديث الجعفة الوارد قبل د كلام الضحاك بن قيس ، أورده الهندي في الكنز ١٣٢/٤ من رواية ابن عساكر ، و الحديث رقم : (٣٩٩٠) في كتاب الأشربة أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤٨٦/٤ من طريق عاصم بن أبي النجود ، وحديث كتابة أبي الدرداء الى سلة بن مخلد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٥١/١٠ من طريق معمر عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٧/٣ من طريق خالد عن حسين .

(٢) من الحلية ، و في الأصل و م : يقول .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٩/٣ من طريق الامام أحمد عن أبي معاوية .

[١٦٨٤٣] حدثنا ابن عينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال : إن أهل القبور يتوقعون الأخبار ، فإذا لم تأت بهم قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون ، سلك به غير طريقتهما .

[١٦٨٤٤] حدثنا ابن عينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال : يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان ، فلا يزن عند الله جناح بعوضة وقرأ : فلا تقيم لهم يوم القيامة وزناً .

[١٦٨٤٥] حدثنا ابن عينة عن عمرو عن عبيد بن عمير : لكل أبواب حفيظ^٢ ، قال : الذي لا يجلس مجلساً ثم يقوم إلا استغفر الله .

[١٦٨٤٦] حدثنا ابن عينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال : من صدق الإيمان وبره إسباغ الوضوء في المكاره [و] من صدق الإيمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء^٣ فيدعها ، لا يدعها إلا لله .

[١٦٨٤٧] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن أبي الزبير عن عبيد

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧١/٣ من طريق قتيبة بن سعيد عن ابن عينة .

(٢) مضمي الحديث عندنا في كتاب النار .

(٣) آية ٣٢ / ق .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٨٥) من طريق ابن عينة .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٨/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) زيد من الحلية .

(٧) من الحلية ، و في الأصل و م : الحسنه .

ابن عمير في قوله « عتل بعد ذلك زنيم » ، قال : هو الأكل الشروب الشديد يوزن فلا يزن شعيرة ، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفا دفعة واحدة في جهنم^٢ .

[١٦٨٤٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير « لكل أبواب خفيظ » ، قال : الذي يذكر ذنوبه في الخلافة فيستغفرها^٣ .

[١٦٨٤٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير « كل يوم هو في شأن » ، قال : من شأنه أن يفك عانيا ، أو يجيب داعيا ، أو يشفي سقيا ، أو يعطى سائلا^٤ .

[١٦٨٥٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسميائكم ومحاسنكم وحلاكم [و محالكم^٥] .

(١) آية ١٣ / القلم .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣ / ٢٧٠ من طريق ابن المبارك عن ليث .

(٣) فيستغفر منها ، والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٨٥) من طريق شعبة عن منصور .

(٤) آية ٢٩ / الرحمن .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣ / ٢٧٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) سقط هذا الحديث من م ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣ / ٢٧١ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٦٨٥١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد / عن عبيد بن عمير في قول الله « مستهم البأساء والضراء » ، قال : البأساء : البؤس ، والضراء : الضر ، ثم قال : السراء : الرخاء ، والضراء : الشدة .

[١٦٨٥٢] حدثنا محمد بن فضيل^٢ عن عاصم عن رجل عن عبيد ابن عمير قال : كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص به^٣ من بعض ، قال : فترلت به نازلة فلقى أخص الثلاثة به فقال : يا فلان ! إنه قد نزل بي كذا وكذا ، وإني أحب أن تعينني ، قال : ما أنا بالذي أفعل ، فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة ، فقال : يا فلان ! إنه قد نزل بي كذا وكذا فأنا أحب أن تعينني ، فقال : أنطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد ، فإذا بلغت رجعت وتركتك ، فانطلق إلى أخص الثلاثة فقال : يا فلان ! إنه قد نزل بي كذا وكذا فأنا أحب أن تعينني ، قال : أنا أذهب معك حيثما ذهبت ، وأدخل (معك) حيثما دخلت ، قال : فأما الأول فماله خلفه في أمه . فلم يتبعه منه شيء .

= (٧) زيد من الحلية .

(١) آية ٢١٤ / البقرة ، و أخرجه الطبري تحت آية (١٧٧) من البقرة من وجه آخر - ٣٥٠/٣ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) في الحلية : له .

(٤) من الحلية ، و في الأصل : أحسن ، و في م : أخص .

(٥) زيد من الحلية .

والثاني أمه وعشيرته ذهبوا به^١ إلى قبره ثم رجعوا وتركوه ، والثالث عمله هو حينما ذهب و يدخل معه حيث ما دخل .

[١٦٨٥٣] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير : يوم يأتي بعض آيات ربك^٢ ، قال : طلوع الشمس من مغربها^٣ .

[١٦٨٥٤] حدثنا علي بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال : إن الله أحل و حرم ، فما أحل فاستحلوه و ما حرم فاجتنبوه ، و ترك بين ؛ ذلك أشياء لم يحلها و لم يحرمها ، فذلك عفو من الله عفاه ، ثم يتلو : يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء^٤ ، إلى آخر الآية .

[١٦٨٥٥] حدثنا ابن مهدي عن سفيان^٥ عن حبيب عن عبيد بن عمير قال : لا يزال الله [في حاجه الله^٦] ما كانت للعبد^٧ إلى الله حاجة .

[١٦٨٥٦] حدثنا وكيع^٨ عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن

(١) في الحلية : معه .

(٢) آية ١٥٨ / القلم .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٦٦٢/١٢ من طريق وكيع عن ابن عيينة .

(٤) من الحلية ، و في الأصل و م : من .

(٥) آية ١٠١ / المائدة .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧١/٣ من طريق وكيع عن سفيان .

(٧) زيد من الحلية ، و زيد موضعه في م : في العبد حاجة .

(٨) في م : في العبد .

قيس بن سعد عن عبيد بن عمير قال : إن أهل القبور يلتقون الميت^١ كما يلتقي الراكب يسألونه ، فإذا سألوه ما فعل فلان من قدم مات ، فيقول : ألم يأتكم ، فيقولون : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ذهب به إلى أمه الحلوية .

[١٦٨٥٧] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك^٢ بن منول^٣ عن

الفضل^٤ عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال : إن القبر ليقول : يا ابن آدم ! ماذا أعددت لي ؟ ألم تعلم أني بيت الغربة ، وبيت الوحدة ، وبيت الأكلة ، وبيت الدود .

[١٦٨٥٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير

قال : إن كان نوح ليلقاء الرجل من قومه فيخنفه حتى يخر مغشيا عليه ، قال : فيفيق وهو يقول ، رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون .

[١٦٨٥٩] حدثنا وكيع^٥ قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال : سمعته

= (٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٢٧١ من طريق ابن أبي شيبة .

(١-١) من الحلية ، وفي الأصل و م : ليتوكفون للميت ، وفي رواية من الحلية : يتوكفون الأخبار .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٧١ من طريق حسين الجعفي عن مالك .

(٣-٣) سقط ما بين الرقين من الحلية .

(٤) أخرجه الحافظ ابن حجر في الفتح ١٤/٢٩٥ من طريق ابن إسحاق .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٧٦) من طريق وكيع ، و أورده

السيوطي في الدر ٣/٣٣٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

يحدث عن عبيد بن عمير الليثي : إن قوم نوح لما أصابهم الغرق^١ ، قال : وكنت معهم امرأة معها صبي لها ، قال : فرفعتني إلى حقوما ، فلما بلغه الماء رفعتني إلى صدرها ، فلما بلغه الماء رفعتني إلى ثديها ، فقال الله : لو كنت راحما منهم أحدا رحمتها - يعني برحمتها الصبي .

[١٦٨٦٠] حدثنا وكيع^٢ قال حدثنا الأعمش عن سفيان^٣ عن عبيد بن عمير قال : إذا أراد الله بعبده خيرا فقهه في الدين وألممه رشده فيه .

[١٦٨٦١] حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء عن عبيد بن عمير قال : إن إبراهيم يقال له يوم القيامة : ادخل الجنة من أى أبواب الجنة شئت ، قال : فيقول : يا رب والدي ؟ فيقال له : إنه ليس منك ، فإذا ألح في المسألة قيل له : دونك أباك ، قال : فلتفت فإذا هو ضبع فيقول : مالى فيه من حاجة ، فتطيب نفسه عنه ، فينتقل بإبراهيم إلى الجنة وينطلق بأبيه إلى النار .

[١٦٨٦٢] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش^٤ عن حكيم بن جبير عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : يحيى ققراء المهاجرين يوم القيامة تقطر رماحهم

-
- (١) زيد في الدر : قام الماء على رأس كل جبل خمسة عشر ذراعا .
 - (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣ / ٢٦٩ من طريق الامام أحمد عن وكيع .
 - (٣) من الحلية ، و في الأصل و م : أبي سفيان .
 - (٤) أورده السيوطي في الدر ٥ / ٨٩ عن إبراهيم بمثل ذلك .
 - (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣ / ٢٧٢ من طريق جرير عن الأعمش .

وسوفهم دما قال : فيقال لهم : كما أنتم حتى تحاسبوا ، قال : فيقولون : وهل أعطيتونا شيئا تحاسبونا عليه ، قال : فينظر في ذلك فلا يوجد الا أكوارهم / التي ماجروا عليها^٢ قال : فيدخلون الجنة قبل الناس بخمسةائة .

[١٦٨٦٣] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد ابن عمير . انه كان للاواين غفورا^٣ ، الاواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلا . فيستغفر منها .

[١٦٨٦٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد ابن عمير قال : لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل بعث عليهم طيرا أنشئت من البحر أمثال الخطاطيف . كل طير منها يحمل ثلاثة أحجار مجزعة : حجرين في رجله وحجرا في منقاره ، قال فجاءت [حتى صفت^٤] على رؤسهم ، ثم صاحت وألقت ما في أرجلها ومناقيرها ، فاقع حجر على رأس رجل إلا

-
- (١) بهامش الحلية : الكارة التي يحملون فيها زادهم و متاعهم .
 (٢) زيد في الحلية : فيقول الله : أنا أحق من أوفى وهدم ، ادخلوا الجنة بسلام .
 (٣) آية ٢٥ / الاسراء .
 (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٨/٣ من طريق العبي عن أبي معاوية ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣٩) من طريق مجاهد عن عبيد بن عمير .

(٥) من م ، و في الأصل : الخطا .

(٦) في الأصل يياض ملائناه من م .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

خرج من دبره ، و لا يقع على شيء من جسده إلا خرج من الجانب الآخر ،
قال : وبعث الله ريحا شديدة فضربت الحجارة فزادتها شدة فأهلكوا جميعا .

(٢٣٧٨) خيثمة بن عبد الرحمن

[١٦٨٦٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : كان يقال :

إن الشيطان يقول : ما غلبني عليه ابن آدم فلن يغلبني على ثلاث : ان ياخذ
مالا من غير حقه ، أو أن يمنعه من حقه أو أن يضعه في غير حقه .

[١٦٨٦٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : كان يقال :

إن الشيطان يقول : كيف يغلبني ابن آدم^٢ و إذا رضى جئت حتى أكون في
قلبه ، و إذا غضب طرت حتى أكون في رأسه .

[١٦٨٦٧] حدثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت خيثمة

يقول في هذه الآية « يوما يجعل الولدان شيئا » قال : ينادى مناد يوم القيامة
« يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون ، فن ذلك يشيب
الولدان » .

(١) أورده السيوطي في الدر ٣٩٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٧/٤ من طريق العباسي عن أبي معاوية .

(٣) من م ، و في الأصل : بنى آدم .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٧/٤ من طريق حسين المروزي عن أبي معاوية .

و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٥٤) من طريق أبي معاوية .

=

(٥) آية ١٧ / المزمل .

[١٦٨٦٨] حدثنا أبو خالد الأحمر^١ عن الأعمش عن خيشمة قال : دعاني [خيشمة^٢] فلما جئت إذا أصحاب العائم والمطارف على الخيل ، فحقرت نفسي فرجعت ، قال : فلقيني بعد ذلك فقال : مالك لم تجيء ؟ قال : قلت : قد جئت ولكن قد رأيت أصحاب العائم والمطارف على الخيل فحقرت نفسي ، قال : فأنت والله أحب إلى منهم ، قال : وكنا إذا دخلنا عليه قال^٣ بالسلة من تحت السرير وقال : كلوا والله ما أشتهيه ، ولا أصنعه إلا لكم .

[١٦٨٦٩] حدثنا أبو معاوية^٤ عن الأعمش عن خيشمة قال : كان قومه يؤذونه فقال : إن هؤلاء يؤذونني ، ولا والله ما طلبني أحد منهم بحاجة إلا قضيتها ، ولا أدخل على أحد منهم أذى [مقابلته به^٥] ولا أنا أبغض فيهم من الكلب الأسود ، ولم يرون ذلك إلا أنه والله ما يحب منافق مؤمنا أبدا .

[١٦٨٧٠] حدثنا أبو معاوية^٦ عن الأعمش عن خيشمة قال : تقول

= (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٦/٤ من طريق العباسي عن أبي خالد الأحمر ، و أخرج في ١١٣/٤ جزء السلة من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من الحلية .

(٣) سقط من م .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٦/٤ أراه من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) زيد من الحلية .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى =

الملائكة : يا رب ! عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء ، قال :
 فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن ثوابه ، فإذا رأوا ثوابه قالوا : يا رب !
 لا يضره ما أصابه من الدنيا ، قال : ويقولون : عبدك الكافر تزوى عنه
 البلاء وتبسط له الدنيا ؟ قال : فيقول للملائكة اكشفوا لهم عن عقابه ، فإذا
 رأوا عقابه قالوا : يا رب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا .

[١٦٨٧١] حدثنا ابن نمير عن مالك^٢ عن^٢ طلحة عن خيشمة قال :

إن الله ليطرد بالرجل ، الشيطان من الأدور .

[١٦٨٧٢] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيشمة

قال : إنه أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه .

[١٦٨٧٣] حدثنا ابن نمير عن مالك عن^٢ طلحة عن خيشمة قال :

إني لأعلم مكان رجل يتمنى الموت في السنة مرتين ، فرأيت أنه يعنى نفسه .

= الحديث عندنا في كتاب الجنة .

(١) من الحلية ، و في الأصل و م : ثوابه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٧/٤ من طريق ابن المبارك عن مالك ،

و الرواية في الزهد ص : (١١٢) .

(٣) من الحلية ، و في الأصل : بن .

(٤) من م و الحلية ، و في الأصل : للرجل .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٦/٤ من طريق عثمان بن أبي شيبة .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٦٨٧٤] حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن عيسرة عن

خيثمة قال : طوبى للؤمن كيف يحفظ في ذريته من بعده .

[١٦٨٧٥] حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة قال :

ما تقرأون في القرآن « يا أيها الذين آمنوا » فان موضعه في التوراة « يا أيها
المساكين » .

(٢٣٧٩) في ثواب التسبيح و الحمد

[١٦٨٧٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي

هريرة قال : / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن أقول « سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » أحب إلى مما طلعت عليه الشمس .

[١٦٨٧٧] حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده سبحان
الله العلي العظيم .

(١) من م و الحلية ١١٧/٤ ، و في الأصل : أبو خيثمة .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و الحديث
مضى عندنا في كتاب التاريخ أو بعده .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٤٦١) في كتاب الدعاء .

(٥) مضى تحت رقم : (٩٤٦٢) .

[١٦٨٧٨] حدثنا غندرا عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة [عن عبد الله^٢] قال : لأن أقول « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » أحب إلى من أن أتصدق بعدد ما دلتير في سبيل الله .

[١٦٨٧٩] حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ثابت البناني قال : حدثني رجل من أصحاب محمد عند هذه السارية قال : من قال : « سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه » كتبت في رق ثم طبع عليها طابع من مسك فلم تكسر حتى يوافي بها يوم القيامة^٣ .

[١٦٨٨٠] حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو قال : لأن أقولها أحب إلى من أن أحمل على عددها خيلا بأرسانها .

[١٦٨٨١] حدثنا ابن عيينة^٤ عن عمرو عن عبيد بن عمير قال : تسيحة [بحمد الله^٥] في صحيفة المؤمن خير من أن تسير - أو تسيل - معه جبال

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤٧٠) في كتاب الدعاء .

(٢) زيد من م و كتاب الدعاء .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٧٨) ، و أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٤/١٠ عن ابن عباس مرفوعا من رواية البزار .

(٤) مضى تحت رقم : (٩٤٧٢) ، و أورده السيوطي في الدر ٢٢٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) مضى تحت رقم : (٩٤٧٥) من كتاب الدعاء .

الدنيا ذهبا .

[١٦٨٨٢] حدثنا وكيع عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال : سمعته يقول : تسيحة في طلب الحاجة خير من لقوح صفي في عام أزية - أو قال : لزبة^١ .

[١٦٨٨٣] حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال ابن يساف قال : قال عبد الله : لأن أسبح تسيحات أحب إلى من أن أنفق عددا من دنائير في سبيل الله^٢ .

[١٦٨٨٤] حدثنا محمد بن بشر^٣ و أبو أسامة عن مسعر عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد - و قال أبو أسامة : سمعت مصعب بن سعد يقول : إذا قال العبد : « سبحان الله » قالت الملائكة : وبحمده ، و إذا قال : « سبحان الله وبحمده » صلوا - و قال أبو أسامة : صلت عليه .

[١٦٨٨٥] حدثنا يعلى بن عبيد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال : إذا قال العبد : « الحمد لله كثيرا » قال الملك : كيف أكتب ؟ فيقول : أكتب له رحمتي كثيرا ، و إذا قال : « الله أكبر كبيرا » قال الملك : كيف

(١) مضى تحت رقم : (٩٤٧٦) .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٤٧١) و أورده السيوطي في الدر ٢٢٢/٤ عن أبي هريرة مرفوعا من رواية ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٧٣) من كتاب الدعاء .

(٤) من كتاب الدعاء ، و في الأصل و م عون .

أكتب ؟ فيقول : أكتب له رحتي كثيرا^١ .

[١٦٨٨٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال : أيعجز أحدكم أن يسبح مائة تسبيحة فتكون له ألف حسنة^٢ .

[١٦٨٨٧] حدثنا أبو معاوية عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن شيئا ، وسأله شيئا يحزني من القرآن ، فقال له : قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله^٣ .

[١٦٨٨٨] حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن سالم عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذين يذكرون الله من تسبيحه وتحميده [وتكبيره^٤] وتهليله يتعاطفن حول العرش ، لمن دوى كدوى النحل ، يذكرون بصاحبهن ، أولا يجب أحدكم أن لا يزال عند الرحمن شيء يذكر به .

(١) مضى تحت رقم : (٩٤٨٤)

(٢) مضى تحت رقم : (٩٤٧٧)

(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٦٨)

(٤) مضى تحت رقم : (٩٤٦٤) في كتاب الدعاء .

(٥) من كتاب الدعاء ، وفي الأصل وم : مسلم .

(٦) زيد من كتاب الدعاء .

[١٦٨٨٩] حدثنا محمد بن بشر قال سمعت مازن بن عثمان يحدث عن أمه خبيصة ابنة ياسر عن جدتها يسيرة ، وكانت إحدى المهاجرات ، قالت : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكن بالتسريح والتكبير والتقديس و اعتدن بالآثامل ، قال : فانهن يأتين يوم القيامة مسؤولات مستطقات ولا تغفلن قنسين الرحمة ١ .

[١٦٨٩٠] حدثنا وكيع^٢ عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع سمعه من أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء قال : قلت : يا رسول الله ! ذهب الأغنياء بالآجر ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويحجون كما نخرج ، ويتصدقون ولا نجد ما تصدق [به]^٣ ، قال : فقال : ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ، ولا يدرككم من بعدكم إلا من عمل بالذي تعملون به : تسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتحمّدونه ثلاثا وثلاثين وتكبرونه أربعاً وثلاثين دبر كل صلاة .

[١٦٨٩١] حدثنا جرير وأبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه .

[١٦٨٩٢] حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ملال بن يساف قال : قال عبد الله : لأن أصبح تسيحات أحب إلي من

(١) مضى تحت رقم : (٩٤٦٣)

(٢) مضى تحت رقم : (٩٣١٦) من كتاب الدعاء .

(٣) زيد من الكندر .

أن أنفق عدتهن دنائير في سبيل الله^١ .

[١٦٨٩٣] حدثنا الحسن بن موسى^٢ قال حدثنا مهدي عن واصل عن

يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي عن أبي ذر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : بكل^٣ تسبيحة صدقة .

[١٦٨٩٤] حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن الجريري عن أبي

عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله ؟ قال : قلت : بلى !
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! أخبرني بأحب الكلام إلى الله ، قال :
أحب الكلام إلى الله « سبحان الله وبحمده » .

[١٦٨٩٥] حدثنا يزيد بن هارون عن الجريري عن عبد الله بن شقيق

عن كعب قال : ان من خير العمل سبحة الحديث ، وإن من شر العمل
التحذيف ، قال : قلت : يا عبد الرحمن ! وما سبحة الحديث ؟ قال : تسبيح
الرجل والقوم يتحدثون ، قال : قلت : وما التحذيف ؟ قال : يكون القوم
بخير وإذا سئلوا قالوا : بشر^٤ .

(١) مضى الآن تحت رقم : (١٦٨٨٣) .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٤٦٩) من كتاب الدعاء .

(٣) في كتاب الدعاء : كل .

(٤) مضى تحت رقم . (٩٤٦٧) .

(٥) مضى الحديث عندنا مختصرا تحت رقم (٩٤٨٢) في كتاب الدعاء ، ■

[١٦٨٩٦] حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي ابن زيد عن سعيد بن المسيب قال : كنا عند سعد بن مالك فسكت سكتة فقال : لقد أصبت بسكتي هذه مثل ما سقى الفيل والفرات ، قال : قلنا : وما أصبت ؟ قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

(٢٣٨٠) ما جاء في فضل ذكر الله

[١٦٨٩٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاووس عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما عمل ابن آدم من عمل أتجى له من النار من ذكر الله ، قالوا : يا رسول الله ! ولا الجهاد في سبيل الله ، قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع - ثلاثاً .

[١٦٨٩٨] حدثنا مشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو قال : ذكر الله بالغداة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله وإعطاء المال سخاء .

[١٦٨٩٩] حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن

= وأخرجه بتمامه أبو نعيم في الحلية ٢١/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤٧٣) في كتاب الدعاء ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٢٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٥٠١) في كتاب الدعاء .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٥٠٥)

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

ابن سابط عن معاذ قال : لأن أذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحب إلى من أن أحمل على الجياد في سبيل الله من غدوة حتى تطلع الشمس^١ .

[١٦٩٠٠] حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان

عن سليمان قال : لو بات رجل يعطى القيان البيض ، و بات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله ، رأيت أن ذاكر الله أفضل^٢ .

[١٦٩٠١] حدثنا يزيد بن هارون عن أبي ملال عن أبي الوازع

عن جابر الراسبي عن أبي برزة قال : لو أن رجلين أحدهما في حجره دنائير يعطيها والآخر يذكر الله كان ذاكر الله أفضل^٣ .

[١٦٩٠٢] حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي جعفر

قال : ما من شئمة أحب إلى الله من الشكر والذكر .

[١٦٩٠٣] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معلوية بن صالح قال

حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء أنه قال : الذين

(١) مضى تحت رقم : (٩٥٠٧)

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٥٢٠) في كتاب الدعاء ، وتحت

رقم : (١٠١٣٩) في كتاب فضائل القرآن ، ومضى أيضا في كتاب الزهد

هذا في كلام سليمان .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٥٢١) في كتاب الدعاء .

(٤) مضى تحت رقم : (٩٥٢٣) في كتاب الدعاء .

(٥) في كتاب الدعاء : شيء .

لا تزال ألسنتهم رطبة من / ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون^١ .

[١٦٩٠٤] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا معاوية بن صالح قال أخبرني عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال : يا رسول الله ! إن شرائع الإسلام قد كثرت ، فأنبئني منها بما أتشبه به ، قال : لا يزال لسنتك رطبا من ذكر الله^٢ .

[١٦٩٠٤/١] حدثنا ابن فضيل عن ليث بن ابن سابط قال : اثروا بذكر الله واجعلوا ليوثكم من صلاتكم خيرا^٣ .

[١٦٩٠٥] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الأفرقي عن أبي طهارة عن أبي هريرة قال : إن أهل السماء ليرون يوت أهل الذكر تضي لهم كما تضي الكواكب لأهل الأرض^٤ .

[١٦٩٠٦] حدثنا شريك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : قال معاذ : لو أن رجلين أحدهما يحمل على الجياد في سبيل الله ، والآخر يذكر الله لكان هذا أعظم أو أفضل أجرا - يعني الذاكر^٥ .

(١) مضي تحت رقم : (٩٥٠٨) في كتاب الدعاء ، و أراه قد مضى في كتاب الجنة أيضا .

(٢) مضي تحت رقم : (٩٥٠٢) .

(٣) زيد هذا الحديث من م إلا من صلاتكم خيرا .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٥٢/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) مضي الحديث تحت رقم : (٩٥١١) في كتاب الدعاء .

[١٦٩٠٧] حدثنا شريك^١ عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال :

قيل لأبي المرداء : إن أبا سعد^٢ بن منبه جعل في ماله مائة محرر ، قال :
أما أن مائة محرر في مال رجل لكثير ، ألا أخبركم بأفضل من ذلك ؟ إيمان
ملزوم بالليل والنار ، و لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله .

[١٦٩٠٨] حدثنا جرير عن منصور عن ملال بن يساف عن أبي

عبيدة قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في
السوق ، وإن يحرك به شفتيه فهو أفضل .

[١٦٩٠٩] حدثنا يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة عن أبي

عبد الله القراط عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله^٣ .

[١٦٩١٠] حدثنا جرير عن منصور عن [سالم عن^٤] مسروق قال :

ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق^٥ .

[١٦٩١١] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا سعد بن

إبراهيم عن أبي عبيدة قال : العبد ما ذكر الله فهو في صلاة^٦ .

(١) مضي الحديث تحت رقم : (٩٥١٣) في كتاب الدعاء .

(٢) من كتاب الدعاء ، و في الأصل و م : أبا سعيد .

(٣) مضي تحت رقم : (٩٥٠٦) في كتاب الدعاء .

(٤) زيد من م .

(٥) مضي تحت رقم : (٩٥١٧)

[١٦٩١٢] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ملال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن ربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود قال : من قال عشر مرات « لا إله إلا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » [كان^١] كعدل أربع رقاب ، أراه قال : من ولد إسماعيل^٢ .

[١٦٩١٣] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » كن كعتق رقبة^٢ .

[١٦٩١٤] حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ملال عن أبي الدرداء قال : من قال مائة مرة غدوة ، ومائة مرة عشية « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » لم يحى أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا من قال مثلهن أو زاده .

[١٦٩١٥] حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن

= (٦) مضى تحت رقم : (٩٥١٦)

(١) زيد من م .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٥٠٩)

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (٩٥٠٥) في كتاب الدعاء .

(٤) مضى تحت رقم : (٩٥١٠) ولكن عن أم الدرداء .

[مسلم عن^١] سويد بن جهيل قال : من قال بعد العصر : لا إله إلا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، قاتلن عن قاتلهن إلى مثلها من الغد .

[١٦٩١٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مسلم مولى سويد بن جهيل عن سويد - وكان من أصحاب عمر ، ثم ذكر نحو حديث وكيع^٢ .

[١٦٩١٧] حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يده الخير وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات كن [له^١] كعدل عشر رقاب أو كعدل رقبة^٢ .

[١٦٩١٨] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني ثعلبة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لو أن رجلين أقبل أحدهما من المشرق والآخر من المغرب ، مع أحدهما ذمب / لا يضع منه شيئاً إلا في حق ، والآخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق لكان الذي يذكر الله أفضلهما .

= (٥) مضى تحت رقم : (٩٥١٤) في كتاب الدعاء .

(١) زيد من كتاب الدعاء .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٥١٥)

(٣) مضى تحت رقم : (٩٥٠٣)

[١٦٩١٩] حدثنا يعلى عن موسى الطحان عن عبد الرحمن بن سابط قال : دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حلقة وهم يذكرون الله فقال : إن الله ليباهى بمجلسكم أهل السماء .

[١٦٩٢٠] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد ابن إبراهيم فقال : قال عبادة بن الصامت : لأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلى من أن أكون على متون الخيل أجامد في سبيل الله إلى أن تطلع الشمس ، ولأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون العصر حتى تغرب الشمس أحب إلى من أن أكون على متون الخيل أجامد في سبيل الله حتى تغرب الشمس .

(٢٣٨١) في كثرة الاستغفار و التوبة

[١٦٩٢١] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلية عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة .

[١٦٩٢٢] حدثنا غندر^٢ عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال : سمعت الأغر - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - يحدث

= (٤) مضمي الحديث تحت رقم : (٩٥٢٢) في كتاب الدعاء .

(١) مضمي تحت رقم : (٩٥١٩)

(٢) مضمي الحديث تحت رقم : (٩٤٩١) في كتاب الدعاء .

(٣) مضمي الحديث تحت رقم : (٩٤٩٣) في كتاب الدعاء .

ابن عمر قال : يقول [رسول الله صلى الله عليه وسلم] : توبوا إلى ربكم فاني أتوب إليه في اليوم مائة مرة .

[١٦٩٢٣] حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن محمد بن سودة عن نافع عن ابن عمر قال : إن كان ليعبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يقول : « رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور » مائة مرة^٢ .

[١٦٩٢٤] حدثنا ابن فضيل عن حصين عن ملال بن يساف عن زاذان قال : حدثني رجل من الأنصار قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة : « اللهم تب علي و اغفر لي إنك أنت التواب الغفور » مائة مرة .

[١٦٩٢٥] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا المخيرة بن أبي الحر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس فقال : ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة^٣ .

[١٦٩٢٦] حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال : كان أبو الدرداء يقول : طوبى لمن وجد في صحيفته نبذة من استغفار^٤ .

(١) زيد من كتاب الدعاء .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٤٩٢) .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٩٤) .

[١٦٩٢٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عون بن الحسن قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يقبل توبة عبده ما لم يعدا .

[١٦٩٢٨] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة عن

حذيفة قال : شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني فقال :

أين أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة^٢ .

[١٦٩٢٩] حدثنا عفان قال حدثنا بكير بن أبي السميطة قال حدثنا

منصور بن زاذان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : من

قال : « أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ، خمس

مرات غفرله وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر^٣ .

(٣٢٨١/١) كلام عمر بن عبد العزيز

[١٦٩٣٠] حدثنا معتمر بن سليمان عن علي بن زيد قال : سمعت

عمر بن عبد العزيز يخطب بخصاصة فسمعت يقول : أفضل العبادة أداء

الفرائض واجتناب المحارم^٤ .

= (٤) مضى تحت رقم : (٩٤٩٥)

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢٤) مرفوعا ، وفيه « ما لم يغفر » ،

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٤٩٠) في كتاب الدعاء .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٩٦)

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٦/٥ من طريق ابن المديني عن معتمر

ابن سليمان .

[١٦٩٣١] حدثنا عبد الله بن إدريس^١ عن أبيه عن أذهر ياع الخمر
قال : رأيت عمر بن عبد العزيز بخصاصة فسمعت^٢ يحدث^٣ الناس عليه قيص
مرقوع .

[١٦٩٣٢] حدثنا إسماعيل بن علية^٤ عن أبي مخزوم قال : حدثني
عمر بن أبي الوليد قال : خرج عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة وهو نازل الجسم
فخطب^٥ كما كان يخطب ثم قال : يا أيها الناس ! من أحسن منكم فليحمد الله
[و^٦] من أساء فليستغفر الله فانه لا بد لأقوام أن يعملوا أعمالا وضعها الله
في رقابهم وكتبها عليهم .

[١٦٩٣٣] حدثنا أبو معاوية عن مطرف^٧ قال : رأيت عمر بن
عبد العزيز / يخطب الناس بعرة^٨ وعليه ثوبان أخضران ، وذكر الموت
فقال : غنظ^٩ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ^{١٠} .

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه
ابن سعد في الطبقات ٢٩٧/٥ من طريق عبد الله بن إدريس .
- (٢) في الحلية و الطبقات : يخطب .
- (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٤) من الحلية ، و في الأصل و م : يخطب .
- (٥) زيد من م و الحلية .
- (٦) في الحلية : وظفها .
- (٧) في م : مقرن .

[١٦٩٣٤] حدثنا حسين بن علي عن عمر بن خذر قال : ما رأيت أحداً أرى أنه أشد خوفاً لله من عمر بن عبد العزيز^١ .

[١٦٩٣٥] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال : بلغني أن عمر بن عبد العزيز خطب الناس بمرقة فقال : يا أيها الناس ! إنكم جئتم من القريب والبعيد ، فأنضيتم الظهر وأخلقتم الثياب ، وليس السعيد من سبقت دابته أو راحلته ، ولكن السعيد من تقبل منه^٢ .

[١٦٩٣٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال : بلغني عن عمر بن عبد العزيز قال : ذكر النعم شكرها^٣ .

[١٦٩٣٧] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عمرو بن مهاجر

(٨) الغنظ : أشد الكرب ، وكان أبو عبيدة يقول : هو أن يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه - راجع غريب الحديث ٤/١٩٠ .
(٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٣٠٢ من طريق أبي معاوية .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٣٠٨ من وجه آخر .
(٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤/١٥٠ من طريق يحيى بن زكريا عن يحيى بن سعيد .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٠٣) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/٢٩٨ من طريق روح بن عبادة عن الأوزاعي .

قال : كان قيص عمر بن عبد العزيز و جبابه^١ فيما بين الكعب و الشراك .
 [١٦٩٣٨] حدثنا حسين بن علي عن المهلب بن عقبة قال : كان عمر
 ابن عبد العزيز يخطب يقول : إن من أحب الأمور إلى الله القصد في الجدة ،
 والعفو في المقدرة ، و الرفق في الولاية ، و ما رفق عبد بعبد في الدنيا إلا
 رفق الله به يوم للقيامة^٢ .

[١٦٩٣٩] حدثنا حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك قال كان
 عمر بن عبد العزيز يقول : اللهم أصلح من كان في صلاحه صلاح لامة
 محمد ، اللهم و أملك من كان في ملاكه صلاح لامة محمد^٣ .

[١٦٩٤٠] حدثنا حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك؛ قال :
 أخبرني من رأى عمر بن عبد العزيز واقفا بعرة و هو يدعو و هو يقول
 بإصبعه هكذا - يعنى يشير بها : اللهم زد محسن أمة محمد إحسانا ، و راجع
 بمسئتهم^٤ إلى التوبة ، ثم يقول : هكذا ، ثم يدير إصبعه : اللهم و حط من

(١) من الطبقات ، و في الأصل : ثبابه .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٩٧/٥ من وجه آخر و ببعض الاختصار .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٢٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و معنى الحديث
 عندنا تحت رقم : (٩٣٧٣) في كتاب الدعاء .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٢٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و معنى الحديث
 عندنا تحت رقم : (٢٩٣٢) في كتاب الدعاء .

(٥) في الحلية : مسيئتهم .

وراثهم برحمتك .

[١٦٩٤١] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا جويرية بن أسماء قال حدثنا نافع قال : قال عبد الملك [بن عمر لعمر بن^١] عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ! ما يمنعك أن تقضى للذي تريد ، فوالذي نفسى بيده ! ما أبالي لو غلت بي وبك فيه القدور ، قال : وحق هذا منك يا بني ؟ قال : نعم والله ! قال : الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي يعينني على أمر ربي ، يا بني ! لو بدمت الناس بالذي تقول لم آمن أن ينكروها ، فإذا أنكروها لم أجد بدا من السيف ، ولا خير^٢ في خير لا يأتي إلا بالسيف ، يا بني ! إني أروض الناس رياضة الصعب ، فإن يطل بي عمر فاني أرجو أن ينفذ الله لي شيئا ، وإن تعد علي مائة فقد علم الله الذي أريد .

[١٦٩٤٢] حدثنا عفان^٣ قال حدثنا جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال : غضب عمر بن عبد العزيز يوما فاشتد غضبه ، وكانت فيه حدة ، وعبد الملك ابنه حاضر ، فلما رأوه قد سكن غضبه قال : يا أمير المؤمنين ! أنت في قدر نعمة الله عليك ، وفي موضعك [الذي وضعك] الله فيه .

(١) في الأصل بياض ملائناه من م .

(٢) في م : خيرا .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥٨/٥ من طريق أحمد بن إبراهيم عن عفان .

(٤) زيد من م و الحلية .

(٥) من م ، وفي الأصل : به .

وما ولاك الله من أمر عباده يبلغ بك الغضب ما أرى ؟ قال : كيف قلت ؟
فأعاد عليه كلامه فقال : أما تغضب يا عبد الملك ؟ قال : قال : ما يغني عنى
سعة جوفى^١ إن لم أردد^٢ فيه الغضب حتى لا يظهر منه شيء أكرمه .

[١٦٩٤٣] حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان قال : كتب

عمر بن عبد العزيز : أما بعد ، فإن أناسا من الناس التمسوا الدنيا بعمل
الآخرة . وإن أناسا من القصاص قد أحدثوا من الصلاة على خلفائهم
وأمرائهم عدل صلاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا أتاك كتابي هذا
فرم أن تكون صلاتهم على النبيين ودعائهم للمسلمين عامة ، ويدعون^٣ ما
سوى ذلك .

[١٦٩٤٣/١] حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو قال سمعت عمر

ابن عبد العزيز يقول : ما أنعم الله على عبد من نعمة فانتزعها منه ففاضه بما

(١) في م : حدق .

(٢) في م : لم أزد .

(٣) من م ، وفي الأصل : يدعو .

(٤) و أورده السيوطي في الدر المختور ٢٢٠/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره

عن ابن عباس قال : لا تصلح الصلاة على أحد إلا النبي صلى الله عليه
و سلم ، و لكن يدعى للمسلمين و المسلمين بالاستغفار .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٨/٥ من طريق الإمام أحمد عن سعيد بن عامر .

(٦) من م و الحلية ، و في الأصل : عمر .

لتنزع منه صبرا إلا كان الذي عاضه خيرا بما انتزع منه .

[١٦٩٤٤] حدثنا وكيع^١ عن هيد^٢ [الله^٣] بن موهب عن صالح بن / سعيد^٤ المؤذن قال : بينما أنا مع عمر بن عبد العزيز بالسويداء فأقنت للعشاء [الآخرة^٥] ، فصلى ثم دخل القصر قلنا لبث أن خرج ، فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم جلس فاحتجى ، فافتتح الأقفال فما زال يردد ما يقرأ ، كلما مر بآية تخويف، تضرع ، وكلما مر بآية رحمة دعا حتى أقنت للفجر .

[١٦٩٤٥] حدثنا ابن نمير عن طلحة بن يحيى قال : كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه عبد الأعلى بن هلال فقال : أبقاك الله يا أمير المؤمنين مادام البقاء خيرا لك ، قال : قد فرغ من ذلك يا أبا النضر ، ولكن قل : أحياك الله حياة طيبة ، وتوفاك مع الأبرار .

[١٦٩٤٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل ابن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز قال : إن الله لا يؤاخذ العامة بعمل في الخاصة ، فإذا المعاصي ظهرت فلم تنكر استحقوا العقوبة جميعا .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٢٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من الحلية .

(٣) من الحلية ، وفي الأصل و م : سعد .

(٤-٥) من الحلية ، وفي الأصل و م : بتخوف .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٢٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٨/٥ من طريق مالك عن أنس ، وأخرجه =

صنف ابن أبي شيبة . (كتاب الزهد) ج : ١٣

[١٦٩٤٧] حدثنا محمد بن [أبي^١] عبد الله الأسدي قال حدثنا

سفيان عن عمر بن عبد العزيز قال : من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياہ ،
و من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح^٢ .

[١٦٩٤٨] حدثنا الفضل بن دكين قال : ذكر أبو إسرائيل عمر بن

عبد العزيز فقال : حدثني علي بن بذيمة قال : رأيته بالمدينة و هو أحسن الناس
لباسا و أطيب الناس ريحا و أخيل^٣ الناس في مشيته ، و أخبل الناس في
مشيته ، ثم رأيته بعد يمشي مشية الرهبان ، فن حدثك أن المشي سجية
فلا تصدقه بعد عمر بن عبد العزيز^٤ .

[١٦٩٤٩] حدثنا سعيد بن عثمان عن غيلان بن ميسرة أن رجلا

= ابن المبارك في الزهد ص : (٤٧٦) من طريق مالك .

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٠/٥ من طريق ضمرة عن سفيان ، و أخرجه

ابن سعد في الطبقات ٢٧٤/٥ من طريق رجل من أهل مكة عن

عمر بن عبد العزيز .

(٣) في م : من أخيل .

(٤-٤) ليس ما بين الرقين في الحلية و لا في الطبقات .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٢٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه

ابن سعد في الطبقات ٢٤٤/٥ من طريق للفضل بن دكين .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٢٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

أتى عمر بن عبد العزيز فقال : زرعت زرعاً فربه جيش من أهل الشام فأفسدوه ، فوضه عشرة آلاف [درم ١] .

[١٦٩٥٠] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز أوصى عامله في الغزو أن لا يركب دابة إلا دابة تضبط سيرها أضعف دابة في الجيش ٢ .

[١٦٩٥١] حدثنا وكيع ٢ عن طلحة بن يحيى أن عمر بن عبد العزيز كان يرد ، قال : فحمل مولى له رجلاً على البريد بغير إذنه ، قال : فدعاه فقال : لا تبرح حتى تقوم ثم تجعله في بيت المال .

[١٦٩٥٢] حدثنا [ابن ٣] مبارك عن جميع بن عبد الله المقرئ أن عمر بن عبد العزيز نهى البريد أن يحمل في طرف السوط حديدة ينخس بها الدابة ، قال : ونهى عن اللجم الثقال ٦ .

(١) زيد من الحلية .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٣٠٤ من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٩٨٠) في كتاب الجهاد .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٣٠٥٣) في كتاب الجهاد .

(٤) من كتاب الجهاد ، و في الأصل و م : رجل .

(٥) زيد من م .

(٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٩٨٢) في كتاب الجهاد .

(٢٣٨٢) عامر بن عبد قيس

[١٦٩٥٣] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال : قال عامر بن عبد قيس : العيش في أربع : النساء واللباس والطعام والنوم ، فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أم هنزا ، وأما اللباس فوالله ما أبالي بما وارت به عورتى ، وأما الطعام والنوم فقد غلباني ، والله لأضرن بهما جهدي ، قال الحسن : فأضر والله بهما .

[١٦٩٥٤] حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال : دخل على عامر في البيت وليس معه إلا جرة فيها شرابه وطهوره ، وسلطة فيها طعامه .
[١٦٩٥٥] حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال : كان ما على الأرض من عامر بن عبد قيس مثل ثفن البعير .

[١٦٩٥٦] حدثنا الحسن بن موسى^١ الأشيب عن شعبة عن حبيب ابن شهيد قال : سمعت أبا بشر يحدث عن سهم بن شقيق قال : أتيت عامر ابن عبد قيس^٢ فقمعت على بابه فخرج وقد اغتسل ، فقلت : إني أرى الغسل

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٨/٢ من طريق علقمة بن مرثد ، و راجع أيضا ص : (٩٠) منها .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٦/١/٧ من طريق الحسن بن موسى ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٩٠) من طريق شعبة .

(٣) في الطبقات : عبد الله ، ثم ذكر قول شعبة : بعضهم يكره أن يقول : عبد قيس .

يعجبك ، فقال : ربما اغتسلت ، قال : ما حاجتك قلت^١ ، حب الحديث ، قال : وعهدك بي أحب الحديث .

[١٦٩٥٧] حدثنا الحسن بن موسى^١ عن أبي هلال قال حدثنا محمد بن سيرين قال : قيل لعامر بن عبد الله : ألا تزوج ؟ قال : ما عندي نشاط وما / عندي من مال ، فما أغر امرأة مسلمة^٢ .

[١٦٩٥٨] حدثنا عفان^٣ قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال : قال عامر بن عبد قيس لابني عم له : فوضا أمركما إلى الله [تسريحا] .

[١٦٩٥٩] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا بعض مشيختنا ، قال : قال عامر بن عبد الله : إنما أجدني آسف على البصرة لأربع خصال : تجاوب مؤذنيها ، وظلما الهواجر ، ولأن بها أئداني ، ولأن بها وطني . [١٦٩٦٠] حدثنا عفان [قال حدثنا جعفر بن سليمان^٤] قال حدثنا

(١) من م والطبقات ، و في الاصل : قال .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٧/١/٧ من طريق الحسن بن موسى .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه

ابن سعد في الطبقات ٧٦/١/٧ من طريق عفان .

(٤) زيد من الحلية .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩١/٢ من طريق العبدى عن عفان ، و أخرجه

ابن سعد في الطبقات ٧٨/١/٧ من طريق عفان .

(٦) زيد من الحلية و للطبقات .

سعيد الجريري قال : لما سير عامر بن عبد الله ، قال : شيعه إخوانه فقال بظهر المرید : إني داع فأمنوا ، فقالوا : مات فقد كنا نشتهى هذا منك ، فقال : اللهم من [سانق^١] وكذب علي وأخرجني من مصرى وفرق بيني وبين إخواني اللهم أكثر ماله وولده وأصح جسمه وأطل عمره .

[١٦٩٦١] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : حدثني من رأى عامر بن عبد قيس دعا بزيت فصبه في يده - كذا وصف جعفر ومسح إحداهما على الأخرى ، ثم قال : « وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدمن وصبغ للآكلين^٢ » ، قال فدمن رأسه ولحيته^٣ .

[١٦٩٦٢] حدثنا عفان، قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني مالك بن دينار قال : حدثني فلان أن عامر بن عبد الله كان في الرحبة وإذا ذمى يظلم ، قال : فآلتني عامر رداه وقال : ألا أرى ذمة الله تخفروا وأنا حي ، فاستنقذه .

(١) في الأصل يياض ملائناه من م ، و موضعه في الحلية : وشي بي .

(٢) آية ٧٠ / المؤمنون .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/٧٦ من طريق عفان .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩١/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه

ابن سعد في الطبقات ٧/١/٧٤ من طريق عفان ، وأخرجه ابن المبارك

في الزهد ص : (٢٩٨) من طريق معقل بن يسار .

(٥) من الحلية ، و في الأصل : تخفرون ، و في م : تهجرون .

[١٦٩٦٣] حدثنا عباد بن العوام عن عاصم^١ عن فضيل بن زيد الرقاشي قال : لا يهلك^٢ الناس عن قسك ، فان الامر يصل إليك دونهم ، ولا تقل : اقطع عنا اليوم بكذا وكذا ، فانه يحصى عليك جميع ما عملت في ذلك ، ولم تر شيئا أسرع إدراكا ولا أحسن طلبا من حسنة حديثة لذنوب قديم^٣ .

[١٦٩٦٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا همران ابن حدير عن قسامة بن زهير قال : روحوا القلوب تعي^٤ الذكر .

(٣٣٨٣) مطرف بن الشخير

[١٦٩٦٥] حدثنا أبو الاحوص^٥ عن أبي غيلان قال : كان مطرف ابن الشخير يقول : اللهم إني أعوذ بك من شر السلطان ومن شر ما تجرى به أقدامهم ، وأعوذ بك أن أقول بحق أطلب به غير طاعتك ، وأعوذ بك أن أتزين^٦ للناس بشيء يشينني عندك ، وأعوذ بك أن أستغيث^٧ بشيء من

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٣/٣ من طريق سفيان عن عاصم ، وكذلك أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١٨) .
- (٢) من الحلية و الزوائد ، و في الأصل و م : لا يهلك .
- (٣) من الحلية و الزوائد ، و في الأصل و م : عظيم .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق روح عن جابر .
- (٥) من الحلية ، و في الأصل و م : يعني .
- (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

معاصيك على ضر نزل بي ، و أهرؤ بك أن تبسلى عبء لامت من خلقك ،
و أهرؤ بك أن تجعل أحدا أسعد بما علمته مني ، اللهم لا تخزني فانك بي
عالم ، اللهم لا تعذبي فانك على قادر .

[١٦٩٦٦] حدثنا زيد بن الحباب^١ عن مهدي بن ميمون عن غيلان
ابن جرير قال : سمعت مطرفا يقول : كأن القلوب ليست^٢ منا وكان الحديث
يعنى به غيرنا .

[١٦٩٦٧] حدثنا زيد بن الحباب^٣ عن مهدي قال حدثنا غيلان
قال سمعت مطرفا يقول : لو أتاني آت من ربي [تخزني] أفى الجنة أم
فى النار أم أصير ترابا ، اخترت أن أصير ترابا .

[١٦٩٦٨] حدثنا غندر عن شعبة عن يزيد الرشك عن مطرف

= (٧) من الحلية ، و فى الأصل و م : أقول .

(٨) فى الحلية : أستعين .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٠٢/٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه

ابن سعد فى الطبقات ١٠٤/١/٧ من طريق عفان عن مهدي .

(٢) من الحلية ، و فى الأصل : ليس ، هذا الحديث ساقطة من م .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٩٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من الحلية .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٣/٢ من طريق العيسى عن غندر ، وأخرجه

ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٧٤) من طريق شعبة .

قال : إن الذين يتلون كتاب الله و أقاموا الصلاة^١ ، إلى آخر الآية قال : هذه آية القراءة^٢ .

[١٦٩٦٩] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال مطرف : ما من الناس أحد إلا و هو أحق فيما بينه وبين ربه ، ولكن بعض الحق أهون من بعض^٣ .

[١٦٩٧٠] حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلة عن ثابت قال : كان مطرف يقول : اللهم تقبل منى صلاة يوم ، اللهم تقبل منى صوم يوم ، اللهم اكتب لى حسنة ثم يقول : انما يتقبل الله من المتقين^٤ .

[١٦٩٧١] حدثنا عفان^٥ قال حدثنا حماد بن سلة/ قال أخبرنا ثابت أن مطرف بن عبد الله قال : لو كانت لى نفسان لقدمت إحداهما على الأخرى ، فإن هجمت على خير اتبعها الأخرى ، وإلا امسكتها^٦ ، ولكن إنما هى^٧

(١) آية ٢٩ / الفاطر .

(٢) من الحلية و الزهد ، و فى الأصل و م : القرآن .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٢٧) من طريق سليمان بن المغيرة .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٠٧ من طريق ابن أبي شيبة بدون كلقى «يوم» .

(٥) آية ٢٧ / المائدة .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٩٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٧) فى الحلية : أمسكتها .

(٨) فى الحلية : لى .

نفس واحدة ، لا أدري على ما تهجم ؟ خير أم شر .

[١٦٩٧٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلة قال أخبرنا ثابت

أن مطرف^١ قال : لو وزن رجاء المؤمن خوفه ما رجح أحدهما صاحبه^١ .

[١٦٩٧٣] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا محمد

[بن واسع^٢] الأزدي قال : كنت في حلقة فيها الحسن ومطرف ، و فلان

ذكر أناسا فتكلم سعيد بن أبي الحسن ، قال : ثم دعا فقال في دعائه :

اللهم ارض^٣ عنا - مرتين أو ثلاثا ، قال : يقول مطرف وهو في ناحية

الحلقة : اللهم إن لم ترض عنا فاعف عنا ، قال : فأبكي ، القوم بهذه الكلمة .

[١٦٩٧٤] حدثنا عفان قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا غيلان بن

جرير عن مطرف قال : هم الناس وهم النفساس ، وأناس غمسا في

ماء الناس^٦ .

[١٦٩٧٥] حدثنا شاذان عن مهدي عن غيلان بن جرير عن مطرف

قال : عقول الناس على قدر زمانهم^٧ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٨ من طريق سفيان عن مطرف .

(٢) زيد من م .

(٣-٣) تكرر ما بين الرقين في الاصل .

(٤) في م : فبكي .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٧ من وجه آخر مختصرا .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٣ من طريق محمد بن الحسن عن ابن مهدي .

[١٦٩٧٦] حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن مطرف بن الشخير في قوله «كأنوا قليلا من الليل ما يهجمون» ، قال قل ليلة أت عليهم مجعوماً .

[١٦٩٧٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال : خير الأمور أوساطها .

[١٦٩٧٨] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت عن مطرف انه أقبل من مبداء ، فجعل يسير بالليل فأضاء له سوطه .

[١٦٩٧٩] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفاً قال : لو كانت لي الدنيا فأخذما الله مني بشربة من ماء يسقيني بها يوم القيامة كان قد أعطاني بها ثمانية .

= (٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٣ من طريق محمد بن خالد بن حرمة عن مهدي ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٠٤ من طريق عفان عن مهدي .

(١) آية ١٧ / الذاريات .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٢٦/١٠٩ من طريق يعقوب عن ابن علية ، و أورده السيوطي في الدر ٦/١١٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٠٣ من طريق عفان .

(٤) من م و الحلية ٢/٢٠٥ ، و في الاصل : قال .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٠ من طريق ثابت عن مطرف ، وأخرجه =

[١٦٩٨٠] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال : كنا

عند مطرف فذكرنا الله ودعونا ، فقال : ولئن كان هذا بما سبق لكم في الذكر
لقد أراد الله بكم خيرا ، وإن كان بما يحدث في الليل والنهار لقد أراد الله
بكم خيرا ، فأى ذلك ما كان فاحمدوا الله عليه .

[١٦٩٨١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان

يقول : إن الحديث وإن اليمين بالله .

[١٦٩٨٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان

يقول : لو كان الخير في كف أحدنا ما استطاع أن يفرغه في قلبه حتى يكون
الله هو الذي يفرغه في قلبه .

[١٦٩٨٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان

يقول : لو أن رجلا رأى صيدا والصيد لا يراه فخله ألم يوشك أن يأخذه ؟
قالوا : بلى ، قال : فإن الشيطان يرانا ونحن لا نراه و هو يصيب منا .

[١٦٩٨٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت قال مطرف :

نظرت في بدء هذا الأمر بمن كان ، فإذا هو من الله ، ونظرت [على ٢] من
تمامه فإذا تمامه على الله ، ونظرت ما ملاكه فإذا ملاكه الدعاء .

= ابن المبارك في الزهد ص : (١٨٧) عن بعض أهل البصرة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٢ من طريق العباسي عن عفان .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٨ من طريق عبد الله بن سوار عن حماد .

[١٦٩٨٥] حدثنا شبابة بن سوار عن سليمان عن ثابت أن مطرف ابن الشخير قال : ليظلم جلال الله في صدوركم فلا يذكر الله عند مثل هذا ، يقول أحكم للكلب : أخزاء الله [١] للهار لو الشاة^٢ .

[١٦٩٨٦] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال : كنا نتحدث أنه لم يتحاب رجلان في الله إلا كان أحدهما أشدهما حبا لصاحبه ، قال : فلما سير مذخور أو^٢ عامر بن عبد الله ، قال : لقي مذخور مطرفا فجعل يذاكره ، قال مطرف : فجعلت أقول : أي أخى ! علام تحبني وقد تهورت النجوم وذهب الليل ، فيقول : اللهم فيك ، ثم يذاكره الساعة فيقول : يا أخى ! علام تحبني وقد تهورت النجوم وذهب الليل ، فقال : اللهم فيك ، فلما أصبحنا أخبرت أنه قد سير ، فعرفت ليلتين فضله على^٤ .

[١٦٩٨٧] حدثنا عفان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثني غيلان بن جرير/ عن مطرف قال : ما أرملة جالسة على ذيلها بأحوج

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٩/٢ من طريق محمد بن الحسن عن سليمان ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٧١) من طريق شبابة بن سوار .

(٣) في م : د و ،

(٤) أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٧٦/٢ من طريق غيلان عن مطرف .

إلى الجماعة منى^١ .

[١٦٩٨٨] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان عن ثابت قال : كان

مطرف يقول : ما أوتى أحد من الناس أفضل من العقل^٢ .

[١٦٩٨٩] حدثنا عفان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير

عن مطرف^٢ قال : رأيت في المنام كأنى خرجت أريد الجمعة ، فأتيت على مقابر من الحى ، فاذا أهل القبور جلوس ، فجعلت أسلم و أمضى ، قالوا : يا عبد الله ! أين تريد ؟ قال : قلت : أريد الجمعة ، قال : ثم قلت : تدرون ما الجمعة ؟ قال : ثم قلت : تدرون ما الجمعة ؟ قالوا : نعم و نعلم ما يقول الطير يومئذ قال قلت : ما يقول الطير يومئذ ؟ قالوا : يقول : سلام سلام؛ يوم صالح .

[١٦٩٩٠] حدثنا وكيع عن قرة عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله

عن أخيه مطرف قال : إن الله ليرحم برحمته العصفور .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٣/١/٧ من طريق عفان ، و أخرجه

أبو نعيم في الحلية ٢٠٨/٢ من طريق حجاج عن مهدي .

(٢) أورده ابن سعد في الطبقات ٢٠٤/١/٧ من طريق عمرو بن عاصم عن سليمان ،

و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧٠٣/٢ من طريق أبي العلاء عن مطرف .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٥/٢ من طريق أبي التياح ببعض المفارقات .

(٤) زيد في الحلية : من .

(٥) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٥٤١٤) في كتاب الادب .

[١٦٩٩١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت قال : سمعت مطرقا يقول : ما مررت بأهل مجلس فسمعت أحدا يثنى على خيرا ، قال : فيأخذ ذلك في ١ .

[١٦٩٩٢] حدثنا إسحاق الرازي عن أبي جعفر عن قتادة ٢ قال : إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه .
[١٦٩٩٣] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا المعلى ابن زياد قال : قال مورك العجلي : أمر أنا في طلبه منذ عشر سنين لم أقدر عليه ، ولست بتارك طلبه أبداً ، قال . وما هو يا أبا المعتمر ؟ قال : الصمت عما لا يعنيني ٣ .

[١٦٩٩٤] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام عن حفصة بنت سيرين قالت : كان مورك يزورنا ، فزارنا يوما فسلم فرددت

:(٦) من كتاب الادب ، و في الاصل و م : برحة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٨/٢ من طريق سليمان بن المغيرة عن مطرف و لفظه : ما مدحني أحد قط إلا تصاغرت على نفسي ، و بهذا اللفظ و الطريق أخرجه أيضا ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٦١)
(٢) لعله عن مورك .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٥/١/٧ من طريق عفان ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٥/٢ من طريق يوسف بن عطية عن المعلى ، و أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١١) من طريق سفيان .

عليه السلام ، قالت : ثم سألني وسأله ، قلت : كيف أملك وكيف ولدك ؟ قال : إنهم لتوافرون ، قلت : فأحمد ربك ، قال : إني والله قد خشيت أن يحبسوني على ملكة^١ .

[١٦٩٩٥] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا بعض أصحابنا قال : كان مورك العجلي يتجر فيصيب المال ، فلا تأتي عليه جمعة وعنده منه شيء ، قال : كان يلقي الآخر^٢ من إخوانه فيعطيه أربعمائة خمسمائة ثلاثمائة ، فيقول : ضعها لنا عندك حتى نحتاج إليها ، ثم يلقاه بعد ذلك فيقول : شأنك بها ، ويقول الآخر : لا حاجة لي فيها ، فيقول : إنا والله ما نحن بأخذها أبدا ، شأنك بها^٣ .

[١٦٩٩٦] حدثنا عفان قال حدثنا همام عن قتادة قال : قال مورك العجلي : ما وجدت للؤمن في الدنيا مثلاً إلا كمثل رجل على خشبة في البحر وهو يقول : يا رب يا رب لعل الله [أن^٤] ينجيه .

-
- (١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٥/١/٧ من طريق عفان ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٤/٢ من طريق عباد عن هشام .
 (٢) زيد في الأصل : له ، ولم تكن الزيادة في م خلفهما .
 (٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٧/١/٧ وأبو نعيم في الحلية ٢٣٦/٢ كلامهما من طريق عفان .
 (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٦/١/٧ من طريق عفان .

[١٦٩٩٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو التياح عن مورك قال : التمسك بطاعة الله إذا جبن الناس عنها كالكار بعد الفار .
[١٦٩٩٨] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول قال : سمعت مورقا العجلي يقول : ما رأيت رجلا ألقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد .

[١٦٩٩٩] حدثنا عفان قال حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد عن عاصم عن مورك قال : إنما كان حديثهم تعريضا .

(٢٣٨٤) كلام صفوان بن محرز

[١٧٠٠٠] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال صفوان بن محرز : إذا أكلت، رغيفا أشد به صلي و شربت كوزا من ماء فعلى الدنيا وأهلها العفاء .

= (٥) زيد من م و الحلية و الطبقات .

- (١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٦/١/٧ من طريق كثير بن هشام عن حماد ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٥/٢ من طريق حماد بن زيد .
- (٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٤٢/١/٧ من طريق عفان ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٦/٢ من طريق علي بن سهل عن عفان .
- (٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٦/١/٧ من طريق عفان .
- (٤) زيد في م : به .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٧/١/٧ من طريق عفان ، =

[١٧٠٠١] حدثنا عفان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال : حدثنا غيلان بن جرير عن صفوان بن محرز قال : وكانوا يجتمعون هو وإخوانه ويتحدثون فلا يرون تلك الرقة ، قال : فيقولون : يا صفوان ! حدث أصحابك ، قال : فيقول : الحمد لله ، قال : فبرق القوم وتسيل دموعهم كأنها أفواء المزداد .

[١٧٠٠٢] حدثنا أبو معاوية^٢ عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن صفوان بن محرز أنه كان إذا قرأ هذه الآية بكى ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون^٣ .

[١٧٠٠٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن صفوان بن محرز كان له خص فيه جذع ، فانكسر الجذع ، فقيل له : ألا تصلحه ؟ فقال : دعه فانما أموت غدا .

[١٧٠٠٤] حدثنا عفان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد

=والعفاء: هو الدروس و الهلاك - كما في غريب الحديث ٣٨٩/٤ .

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢١٤ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١٠٧ من طريق عفان .
- (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢١٤ من طريق حسن بن حماد عن أبي معاوية .
- (٣) آية ٢٢٧ / الشعراء .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢١٥ من طريق العباسي عن عفان ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١٠٧ من طريق عفان .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز في قوله « [إنا] أنشأنا من إنشاء
فجعلنا من أبكارنا عربا أترابا » قال : والله إن منهن العجز الزحف صيرهن الله
كما تسمعون .

[١٧٠٠٥] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت
المعلل بن زياد قال : كان لصفوان بن محرز الملازني سرب يبيكي فيه ، وكان
يقول : قد أرى مكان الشهادة ، تشايعني نفسي .

(٢٣٨٥) حديث طلق بن حبيب

[١٧٠٠٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثني عتبة بن قيس عن طلق
ابن حبيب قال : أربع من أوتيهن أوتى خير الدنيا والآخرة : من أوتى لسانا
ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وجسدا على البلاء صابرا ، وزوجا مؤمنة لا تبغيه
في نفسها خونا .

(١) زيد من م .

(٢) آية ٣٥ - ٣٦ / الواقعة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢١٤ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه
ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٠٧ من طريق عفان .

(٤-٤) من الطبقات ، وفي الأصل و م : تشاء يعني نفسه ، وفي الحلية شايعتني نفسي .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٦٥ من طريق مؤمل عن حماد عن حميد عن
طلق عن ابن عباس مرفوعا ، و قال : غريب من حديث طلق ، لم يروه
متصلا مرفوعا إلا مؤمل عن حماد .

[١٧٠٠٧] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن طلق بن حبيب قال : إن حقوق الله أثقل من أن يقوم بها العباد ، وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد ، ولكن أصبحوا توابين وأمسوا توابين^١ .

[١٧٠٠٨] حدثنا زيد بن الحباب^٢ قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الله ابن مسلم بن يسار قال : أخبرنا كلثوم بن جبر^٣ قال : كان المتمنى بالبصرة يقول : عبادة طلق بن حبيب ، وحلم مسلم بن يسار .

[١٧٠٠٩] حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن عاصم قال : قلنا لطلق بن حبيب : صف لنا التقوى ، قال : التقوى عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله ، والتقوى ترك معصية الله مخافة [عقاب^٤] الله على نور من الله .

[١٧٠١٠] حدثنا أبو أسامة عن عوف^٥ عن أبي المنهال قال حدثني

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦٥/٣ من طريق سفيان عن مسعر ، و أخرجه

ابن المبارك في الزهد ص : (١٠١) من طريق مسعر .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦٤/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من م و الحلية ، و في الأصل : حسر - كذا .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٤٠٥) في كتاب الايمان و الرؤيا .

(٥) زيد من كتاب الايمان و الرؤيا .

(٦) من م ، و في الأصل : عون .

صفوان بن محرز قال : قال جندب : مثل الذي يعظ وينسى نفسه مثل المصباح يضيء لغيره ويحرق نفسه ، ليبصر أحدكم ما يجعل في بطنه ، فان الدابة إذا ماتت كان أول من يفتق^١ بطنها ، ولبتق أحدكم أن يحول بينه وبين الجنة ملاء^٢ كف من دم مسلم^٣ .

[١٧٠١١] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا أبان بن إسحاق قال : حدثني رجل من عرينة قال : خرج جندب البجلي في سفر له ، فخرج معه ناس من قومه حتى إذا كانوا في المكان الذي يودع بعضهم بعضا قال : ألا ترى المحروب من حرب دينه ، وإن المسلوب من سلب دينه ، ألا إنه لا فقر بعد الجنة ، ولا غنى بعد النار ، ألا إن النار لا يفك أسيرها ، ولا يستغنى فقيرها ، ثم ركب الجادة وانطلق .

[١٧٠١٢] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن غالب بن عجرود قال^٢ : حدثني رجل من فقهاء أهل الشام في مسجد منى قال : إن الله خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر ، ولم يكن [أحد] من بني آدم يأتي شجرة من

(١) من م . و في الأصل : ينفق .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٦٥/١ مختصرا من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أخرج الجزء الأخير عن جندب مرفوعا في الدر ١٩٩/٢ ، و أخرج الجزء الأخير عبد الرزاق في المصنف ٢٦/١٠ من طريق الحسن عن جندب مرفوعا .

(٣) أورده السيوطي في الدر ١١٠/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

تلك الشجر إلا أصاب منها خيرا أو كان له خير ، فلم تزل الشجرة كذلك حتى تكلمت [لجرة^٢] بنى آدم بالكلمة العظيمة قولهم « اتخذ الله ولدا » ، فاقشعرت الأرض فشاك الشجر .

[١٧٠١٣] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي قحزم قال : أتى ابن زياد بصرة فيها حب حنطة أمثال النوى وجدت في بعض يوت الكسرى مكتوب معها : هذا بنت زمان كان يعمل فيه بطاعة الله .

[١٧٠١٤] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن خالد^١ الربيعي قال : كان في بني إسرائيل رجل ، وكان مغمورا في العلم ، ولأنه ابتدع بدعة ، فدعا الناس فاتبع ، وأنه تذكر ذات ليلة/ فقال : هب هؤلاء الناس لا يعلمون ما ابتدعت ، أليس الله قد علم ما ابتدعت ؟ قال : فبلغ من توبته أن حرق ترقوته ، وجعل فيها سلسلة وربطها بسارية من سواري المسجد ، قال : لا أنزعها حتى يتاب علي ، قال : فأوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل ،

= (٤) زيد من م .

(١) في الدر : ثمرا .

(٢) في الأصل يياض ملأناه من م و الدر .

(٣) آية ١١٦ / البقرة .

(٤) من م ، و في الأصل : البيت .

(٥) من م ، و في الأصل : أبي خالد .

(٦) تأخرت الكلمة في الأصل عن « قد علم » ، والترتيب من م .

وكان لا يستنكر بالوحى : أن قل لفلان : لو أن ذنبك كان فيما بيني وبينك لغفرت لك ، ولكن كيف بمن أضللت من عبادى ، فدخلوا النار .

[١٧٠١٥] حدثنا زيد بن حباب عن عبد الله بن مروان قال : سمعت صالحا أبا الخليل يقول فى قول الله : إنما يخشى الله من عباده العلماء^١ ، قال : أعلمهم به أشدهم خشية له^٢ .

(٢٣٨٦) كلام ابن منبه

[١٧٠١٦] حدثنا أبو أسامة عن سفيان قال : حدثنا رجل من أهل الصنعاء عن وهب بن منبه قال^٣ : مر رجل براهب فقال : يا راهب ! كيف ذكرك للوت ؟ قال : ما أرفع قدما ولا أضع أخرى إلا رأيت أنى ميت ، قال : كيف دأب ، نشاطك ، قال : ما كنت أرى أحدا سمع بذكر الجنة والنار تأتى عليه ساعة لا يصلى ، فقال الرجل : إنى لأصلى فأبكى حتى يبت البقل من دموعى^٤ ، فقال الراهب : إنك إن تضحك و أنت معترف لله بخطيئتك خير من أن تبكى و أنت مدل بعملك ، إن صلاة المدل لا تصعد فوقه ،

(١) آية ٢٨ / الفاطر .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٥ / ٢٥٠ من طريق عبد بن حميد .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤ / ٢٨ من طريق قبيصة عن سفيان ، و راجع أيضا ٤ / ٤٤ .

(٤) من الحلية ، و فى الأصل و م : ذات .

(٥) من م ، و فى الأصل : دموعه .

قال الرجل : أوصني ، فقال الراهب : عليك بالزهد في الدنيا و لا تنازعها أهلها ، وكن كالنحلة إن أكلت أكلت طيبا ، و إن أوضعت وضعت طيبا ، و إن وقعت على شيء لم تضره و لم تكسره ، و انصح الله كنصح الكلب أهله . إن يجموه و يضربوه و يأبى إلا نصحهم و حفظا عليهم .

[١٧٠١٧] حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان قال : بلغني أن ابن منبه كان يقول : أعوز الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ، و أوشكها ردى اتباع الهوى ، و من اتباع الهوى الرغبة في الدنيا ، و من الرغبة في الدنيا حب المال و الشرف ، و من حب المال و الشرف استحلل المحرم ، و من استحلل المحرم يغضب الله ، و غضب الله الداء^٢ الذي لا دواء له إلا رضوان الله ، و رضوان الله دواء لا يضر معه داء ، و من يريد أن يرضى ربه يسخط نفسه ، و من لا يسخط نفسه لا يرضى ربه ، إن كان كلنا ثقل على الإنسان شيء من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه شيء^٣ .

[١٧٠١٨] حدثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن القاسم ابن أبي بزة قال : سمعت ابن منبه يقول : إنا نجد في الكتب أن الله يقول : يا ابن آدم ؟ إنك ما عبدتني و رجوتني فاني غافر لك على ما كان ، و حق

(١-١) من م و الحلية ، و في الأصل : صنعت صنعت .

(٢) من م ، و في الأصل : داء .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٤١ من طريق سفيان بن عيينة ببعض الاختصار .

على أن لا أضل عبدي و هو حريص على الهدى وأنا الحكم^١ .

[١٧٠١٩] حدثنا عبد الله بن مبارك عن معمر عن سماك بن الفضل

عن ابن منه قال : مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمى بغير وتر^٢ .

[١٧٠٢٠] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر بن سليمان الضبعي عن

النعمان بن الزبير عن ابن منه قال : أوحى إلى عزيز^١ يا عزيز^١ لا تحلف بي كاذبا فاني لا أرضى عن من يحلف بي كاذبا ، يا عزيز^١ والدك فانه من بر والدیه رضيت ، وإذا رضيت باركت ، وإذا باركت بلغت النسل الرابع ، يا عزيز^١ لا تق و والدك فانه من يعق والدیه^٢ غضبت [وإذا غضبت^٣] لعنت ، وإذا لعنت بلغت النسل الرابع .

[١٧٠٢١] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا صالح الفزارى عن

إبراهيم بن ميمون عن وهب بن منه قال : قال داود : يا رب^١ ابن آدم ليس منه شعرة إلا تحتها منك نعمة ، وفوقها منك نعمة ، فن أين يكافيك بما أصليته ؟ قال : فأوحى الله [إليه] : يا داود^١ إني أعطى الكثير وأرضى باليسير ، وإذا شكر ذلك لى أن يعلم أن ما به من نعمة منى^٥ .

(١) مضى عندنا نحوه من قول ابن سابط - راجع رقم الحديث : (١٦٨١٦)

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٣/٤ من طريق ابن المبارك ، و أورده ابن

المبارك في الزهد ص : (١٠٩)

(٣) من م ، و في الأصل : والدك .

(٤) زيد من م .

[١٧٠٢٢] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا عطاء بن السائب عن وهب بن منبه قال : أعطى الله موسى نورا يكون لغيره نارا ، قال : فدعا موسى هارون فقال : إن الله وهب لي نورا يكون لغيري نارا وإن موسى وهب لي وإني أمبه لكما ، قال : فكان ابنا هارون يقربان القربان لبني إسرائيل ، قال فاخترنا شيئا فنزلت النار فاحترقا ، قال : ف قيل لهما : يا موسى و هارون ! كذا أصنع بمن عصاني من أهل طاعتي ، فكيف أصنع بمن عصاني من أهل معصيتي^٢ .

[١٧٠٢٣] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا مهدي قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادة عن ابن منبه قال : كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله زمانا ، ثم طلب إلى الله حاجة وصام لله سبعين [ياكل كل سبت^٣] إحدى عشر مرة ، قال : وطلب إلى الله حاجته فلم يعطها فأقبل على نفسه فقال : أيتها النفس ! من قبلك أتيت ، لو كان عندك خير ، لأعطيت حاجتك ، و لكن ليس عندك خير ، قال : فنزل إليه ساعتئذ ملك ، فقال له :

= (٥) أورد السيوطي معناه في الدر ٢٢٩/٥ من وجوه .

(١) يبدو هنا بعض الخرم في العبارة .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٩/٤ من طريق عقيل بن معقل عن ابن منبه .

(٣) زيد من م .

(٤) من م ، و في الأصل : ساعته .

(٥) في م : ساعته .

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج ١٣ :

يا ابن آدم ! إن ساعتك هذه التي رزئت على نفسك فيها خير من عبادتك كلها التي مضت ، و [قد ١] أعطاك الله حاجتك التي سألت .

[١٧٠٢٤] حدثنا أبو خالد الأحمر قال : حدثني من لا أتهم عن ابن منبه أنه جلس هو و طاوس و نحوهما من أهل ذلك الزمان فذكروا أي أمر الله أسرع ؟ فقال بعضهم : قول الله كليح البصر ، وقال بعضهم : السرير حين أتى به سليمان ، فقال ابن منبه : أسرع أمر الله أن يونس على حافة السفينة إذ أوحى الله إلى نون في نيل مصر ، قال : فما خر من حافتها إلا في جوفه ٢ .

[١٧٠٢٥] حدثنا المحاربي عن عبد الرحمن بن سليمان العبسي عن إدريس بن سنان عن [جد ٢] وهب بن منبه قال : كان على موسى يوم ناجى ربه عند الشجرة جبة من صوف وتبان من صوف و قلنسوة من صوف ٣ .

[١٧٠٢٦] حدثنا عفان قال حدثنا شعبة ٤ عن عوف ٥ قال : قال ابن منبه : من خصال المنافق [أن ٦] يحب الحمد و يبغض الذم .

-
- (١) زيد من م .
 - (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٥٠ من طريق أبي بكر بن عياش عن ابن منبه ،
 - (٣) في الأصل بياض ملائناه من م .
 - (٤) أورده السيوطي في الدر ٣/١١٦ عن ابن مسعود مرفوعا بأكثر مما هنا .
 - (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٤١ من طريق أبي عمر الحوضي عن شعبة .
 - (٦) من م و الحلية ، و في الأصل : عون .

(٢٣٨٧) حديث أبي قلابة

[١٧٠٢٧] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن كاتب أبي قلابة قال : مثل العلماء مثل النجوم التي يهتدى بها ، والأعلام التي يقتدى بها ، إذا تغيب عنهم تحيروا ، وإذا تركوها ضلوا .

[١٧٠٢٨] حدثنا عبد الوهاب الثقفي^٢ عن أيوب عن أبي قلابة [أنه^٢] قال في دعائه : اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين ، وأن تتوب علي ، فإذا أردت بعبادك فتنة أن توفاني غير مفتون .

[١٧٠٢٩] حدثنا الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال : [إن^٢] الله لما لعن إبليس سأله النظرة ، فأظفره إلى يوم الدين ، قال : وعزتك لا أخرج من جوف - أو من قلب - ابن آدم ما دام فيه الروح ، قال : وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام فيه الروح .

[١٧٠٣٠] حدثنا صفان قال حدثنا حماد بن زيدة قال حدثنا أيوب

= (٧) زيد من الحلية .

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٨٣ من طريق عبد الوهاب الثقفي .
- (٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٤٦) في كتاب الدعاء .
- (٣) زيد من م .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٨٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى الحديث عندنا في كتاب سعة رحمة الله تعالى .
- (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٣٣ من طريق صفان ، وأخرجه =

قال : قال مسلم بن يسار : كان أبو قلابة من العجم كان موبذ موبذان^١ .
 [١٧٠٣١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال سمعت أيوب
 وذكر أبا قلابة فقال : كان والله من الفقهاء وذوى الآلباب^٢ .
 [١٧٠٣٢] حدثنا يعمر^٣ قال حدثنا ابن مبارك قال حدثنا معمر عن
 أيوب عن أبي قلابة قال : خير أموركم أوساطها .
 [١٧٠٣٣] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلة عن أبي
 سنان عن وهب بن منبه قال : ما الخلق في قبضة الله إلا كحردلة هامة من
 أحدهم .

[١٧٠٣٤] حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى

= أبو نعيم في الحلية ٢/٢٨٤ من طريق عازم عن حماد بن زيد .

(١) من الطبقات و الحلية ، و في الأصل و م : من يرموتدان ، كذا ، ومعنى
 موبذ موبذان : قاضى القضاة .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١٣٣ من طريق عفان .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٨٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى أيضا
 في كلام مطرف .

(٤) في الحلية : الأمور ، و كذلك في الدر ٤/٢٠٨ حيث أورده السيوطى من
 طريق ابن أبي شيبة .

(٥) من م ، و في الأصل : كحادلة .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/١٢٤ من طريق أحمد بن يونس عن إسرائيل .

عن أياس بن معاوية عن أبيه قال : كان أفضلهم عندهم^١ - يعني الماضين - أسلمهم صدرا وأقلهم غيبة .

[١٧٠٣٥] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عقبة / بن أبي يزيد القرشي قال : سمعت زيد بن أسلم يذكر في قول الله « والمستغفرين بالأسحار »^٢ ، قال : من شهد صلاة الصبح^٣ .

(٢٣٨٨) كلام الحسن البصري

[١٧٠٣٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو همام عن الحسن قال : رحم الله عبدا وفق عندهم ، فانه ليس من عبد يعمل حتى يهم ، فان كان خيرا أمضاه ، وإن كان شرا كف عنه .

[١٧٠٣٧] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمران القصير قال : سألت الحسن عن شيء فقلت : إن الفقهاء يقولون كذا وكذا ، قال : وهل رأيت قبيها بعينك ، إنما الفقيه الزاهد في الدنيا ، البصير بدينه ، المداوم على عبادة ربه^٤ .

[١٧٠٣٨] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن يونس

(١) في الحلية : عندي .

(٢) آية ١٧ / آل عمران .

(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ١١/٢ من طريق ابن أبي شيبة و ابن أبي حاتم .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه

ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٨) من طريق سفيان .

قال : قال الحسن : لا يزال العبد بخير ما علم ما الذي يفسد عليه عمله ،
قال يونس : إن منهم من يرى أنه على حق ، ومنهم من تغلب شهوته .

[١٧٠٣٩] حدثنا أبو أسامة عن يزيد وأبي الأشهب عن الحسن

قال : كان يقال : قلب المؤمن وراء لسانه ، فإذا هم بأمر تدبره ، فإن كان خيرا
تكلم به ، وإن كان غير ذلك سكت ، وقلب المنافق على طرف لسانه ، فإذا
هم بشئ تكلم به وأبداه .

[١٧٠٤٠] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن يونس عن

الحسن قال : إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل ، وإن المنافق أساء
الظن بربه فأساء العمل .

[١٧٠٤١] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن الحسن

قال : اطلب العلم طلبا لا يضر بالعبادة ، واطلب العبادة [طلبا] لا يضر
بالعلم ، فإن من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح .

[١٧٠٤٢] حدثنا قبيصة عن سفيان عن يونس قال : كان الحسن

رجلا محزوناً .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٣١) من طريق أبي الأشهب و هو
جعفر بن حيان .

(٢) من م ، و في الأصل : فأسله .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٤/٢ من طريق هشام عن الحسن .

(٤) زيد من م .

[١٧٠٤٣] حدثنا قبيصة عن سفيان عن يونس عن الحسن قال :
لقد أدركت أقواما لا يستطيعون أن يسروا العمل شيئا إلا أسروه^١ .

[١٧٠٤٤] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن قال :
إن الرجل يعمل الحسنة فتكون نورا في قلبه وقوة في بدنه ، وإن الرجل
يعمل السيئة فتكون ظلة في قلبه ووهنا في بدنه^٢ .

[١٧٠٤٥] حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن
قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقوا يقول الرجل
لصاحبه : هل أتاك أنك وارد ؟ فيقول : نعم ، فيقول : هل أتاك أنك
خارج منها ؟ فيقول : لا ، فيقول : ققيم الضحك إذا^٣ .

[١٧٠٤٦] حدثنا أبو أسامة عن أبي ملال قال حدثني داود صاحب
البصري أن الحسن قال : وأيم الله ما من عبد قسم له رزق يوم يوم
فلم يعلم أنه قد خير له إلا عاجز أو غبي الرأي^٤ .

= (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٨/١/٧ من طريق قبيصة .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٥) من طريق المبارك بن فضالة عن
الحسن بأكثر مما هنا .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦١/٢ من طريق الحسن عن أنس مرفوعا .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٠٥) من طريق سفيان بن عيينة عن
رجل عن الحسن ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ٢٨٢/٤ من طريق
ابن أبي شيبة .

[١٧٠٤٧] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك عن الحسن قال : والله ما هي بأشرف أيام المؤمن أيام قرب له فيها من أجله و ذكر ما نسي من معاده وكفرت بها خطاياها .

[١٧٠٤٨] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد عن الحسن قال : ما رأيت أحدا أشد توليا من قارئ إذا تولى .

[١٧٠٤٩] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد وثابت وحميد عن الحسن أنه قال : للصراط حسك وسعدان ، الزلازلون و الزلالات يومئذ كثير .

[١٧٠٥٠] حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن هشام بن الحسن قال : إن الرجل يطلب الباب من العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا لو كفت له فجعلها في الآخرة^٢ .

[١٧٠٥١] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني عبيد الله بن شبيب بن عجلان قال : أخبرني أبي أنه سمع الحسن يقول : إن المؤمن يصبح حزينا ويمسي حزينا ، ويكفيه ما يكفي العنيزة^٢ .

= (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٩٨) من طريق داود عن الحسن .

(١) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٢٥) من طريق المبارك بن فضالة .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٧) من طريق زائدة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٢/٢-١٣٤ من طريق سيار عن عبيد الله =

[١٧٠٥٢] حدثنا صفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب قال سمعت الحسن يقول : إذا رأيت الرجل ينافس في الدنيا فنافسه في الآخرة .
/ [١٧٠٥٣] حدثنا/ يزيد بن مارون عن الأشهب عن الحسن ، ان عذابها كان غراما^٢ ، قال : علوا إن كل غريم مفارق غريمه إلا غريم جهنم^٣ .
[١٧٠٥٤] حدثنا أبو داود الطيالسي عن قرّة قال : سمعت الحسن يقول : ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ، قال : أفسدتم الله بذنوبهم في بر الأرض وبحرها بأعمالهم الخبيثة ، لعلمهم يرجعون ، يرجع من بعدهم .

[١٧٠٥٥] حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل عن الحسن قال :

= ابن شحيط ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٥٢) من طريق
يونس عن الحسن .

(١) و أخرج أبو نعيم في الحلية ١٥٧/٢ من وجه آخر عن الحسن قال :
إذا رأيت الناس في خير فنافسهم فيه .

(٢) آية ٦٥ / الفرقان .

(٣) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٩٠) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن ، و مضى الحديث عندنا في كتاب النار .

(٤) آية ٤١ / الروم .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩/٢١ من طريق أبي عامر عن قرّة ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ١٥٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

بلغنى أن فى كتاب الله : ابن آدم ثنتان جعلتهما لك و لم يكونا لك : وصية فى مالك بالمعروف وقد صار الملك لغيرك ، ودعوة المسلمين لك وأنت فى منزل لا تستعقب فيه سيئ. و لا تزيد فى حسن .

[١٧٠٥٦] حدثنا ابن علية عن يونس قال : لما توفى سعيد بن الحسن وجد عليه الحسن وجدا شديدا ، فكلم فى ذلك فقال : ما سمعت الله عاب الحزن على يعقوب^١ .

[١٧٠٥٧] حدثنا يزيد بن مارون قال حدثنا أبو محمد الأسدى عن الحسن قال : من دخل المقابر فقال : • اللهم رب الأجساد البالية والعظام النخرة التى خرجت من الدنيا و هى بك مؤمنة : أدخل عليها روحا من عندك وسلاما ، استغفر له وكل مؤمن مات منذ خلق الله آدم .

[١٧٠٥٨] حدثنا عبد الله بن مبارك^٢ عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : إن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله ، وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم فى الدنيا ، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر على^٣ غير محاسبة ، إن المؤمن يفجؤه الشئ. فيعجبه فيقول : والله إني لأشتهيك وإنك لمن حاجتى ، ولكن والله

(١) معنى الحديث عندنا فى كتاب التاريخ .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٥٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و الرواية فى كتاب الزهد ص : (١٠٣)

(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : عن ، و فى الزهد : من .

ما من وصلة^١ إليك ، ميهات حيل يفتي وبينك ، ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه فيقول : ما أردت إلى هذا ، مالي ولهذا ، مالي^٢ عنديها^٣ . والله لا أعود إلى هذا أبدا إن شاء الله ، إن المؤمنين قوم^٤ أوثقهم القرآن^٥ وحال بينهم وبين ملكتهم ، إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته^٦ ، لا يأمن شيئا حتى يلتقي الله ، يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله .

[١٧٠٥٩] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت عبد ربه أبا كعب يقول : سمعت الحسن يقول : المؤمن في الدنيا كالغريب لا يتنافس في عزها ، ولا يمجزع من ذلها ، للناس حال وله حال ، وجهوا هذه الفصول حيث وجهها الله .

[١٧٠٦٠] حدثنا عبد الرحمن . قلل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت عبد ربه أبا كعب يقول : سمعت الحسن يقول : إن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتثني ، إن لإيمان ما وقر في القلب و صدقه العمل^٦ .

-
- (١) من الحلية ، وفي الأصل و م و الزهد : صلة .
 - (٢-٢) من الحلية ، وفي الأصل و م : غير هذا ، وهنا في الزهد بعض السقطة .
 - (٣-٣) من الحلية و الزهد ، وفي الأصل و م : أوثقهم الناس .
 - (٤) من م و الحلية و الزهد ، وفي الأصل : رقبة .
 - (٥) زيد في الزهد : في سمعه في بصره في لسانه في جوارحه ، يعلم أنه مأخوذ عليه .
 - (٦) معنى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٤٠٠) في كتاب الإيمان ، وأخرجه =

[١٧٠٦١] حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن محمد بن جعدة قال : مر على الحسن برذون يهملج فقال : أوه قد طلت أن الساعة إذا أقبلت أقبلت بغم .

[١٧٠٦٢] حدثنا يحيى بن يمان عن [مبارك عن^١] الحسن قال : إن المؤمنين عجلوا الخوف في الدنيا فأمنهم الله يوم القيامة ، وإن المنافقين أخروا الخوف في الدنيا فأخافهم الله يوم القيامة^٢ .

[١٧٠٦٣] حدثنا ابن يمان عن مبارك عن الحسن قال : عمل القوم ولم يتمنوا^٣ .

[١٧٠٦٤] حدثنا ابن يمان عن مبارك قال : سمعت الحسن يقول : إن أقواما بكت أعينهم ولم تبك قلوبهم ، فمن بكت عيناه فليبك قلبه .
[١٧٠٦٥] حدثنا ابن يمان عن مبارك عن الحسن قال : أكيسهم من بكى .

[١٧٠٦٦] حدثنا ابن يمان عن أبي الأشهب عن الحسن قال : أدركت أقواما يذلون أوراقهم ويخزنون ألسنتهم . ثم أدركت من بعدم

= ابن المبارك في الزهد ص : (٥٤٥) من طريق سفيان عن رجل عن الحسن .

(١) زيد من م .

(٢) أخرج الزهد معناه من طريق عوف عن الحسن ، راجع الزهد ص : (٥١)

(٣) تكرر الحديث في الأصل .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤١) من طريق مبارك .

أقواما خزنوا أوراقهم و أرسلوا ألسنتهم .

[١٧٠٦٧] حدثنا يحيى بن يمان عن أبي الأشهب عن/ الحسن قال :

حلباء إن جهل عليهم لم يسفهاوا^١ ، هذا نهارهم فكيف ليلهم^٢ ، خير ليل^٣ أجروا دموعهم على خدودهم وصفوا أقدامهم يطلبون إلى الله في فكاك رقابهم .

[١٧٠٦٨] حدثنا محمد بن فضيل^٤ عن عاصم قال : [ما] سمعت

الحسن يتمثل بيت شعر إلا هذا البيت :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء .

ثم قال : صدق والله إنه ليكون حياه وهو ميت القلب .

[١٧٠٦٩] حدثنا حفص^٥ عن الأعمش قال : ما زال الحسن يعي^٦

الحكمة حتى نطق بها .

[١٧٠٧٠] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب

عن الحسن في قوله د ولكم الويل عما تصفون^٧ ، قال : هي والله لكل واصف

(١) من م ، و في الأصل : يفهاوا - كذا .

(٢-٢) من م ، و في الأصل : ليلا - كذا .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٠٩٨) في كتاب الأدب .

(٤) زيد من م و كتاب الأدب .

(٥) من كتاب الأدب ، و في الأصل و م : حتى .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٤/٢ من طريق عياش بن يزيد عن حفص .

(٧) من الحلية ، و في الأصل و م : يتنقى .

كذب إلى يوم القيامة الويل^١.

[١٧٠٧١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلسة عن حبيب بن

الشهيد عن الحسن قال : لما خلق الله آدم و ذريته قالت الملائكة : إن الأرض لا تسعهم ، فقال : إني جاعل^٢ موتا ، قال : إذا لا يهتتم العيش ، قال : إني جاعل أملا .

[١٧٠٧٢] حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء عن الحسن قال : تفكر

ساعة خير من قيام ليلة^٣ .

[١٧٠٧٣] حدثنا ابن فضيل عن أبي سفيان السعدي قال : سمعت

الحسن يمثل هذا البيت :

يسر الفتى ما كان قدم من تقي إذا عرف الداء الذي هو قاتله^٤ .

[١٧٠٧٤] حدثنا الحسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : أتم في الناس كمثل الملح في الطعام ، قال : ثم يقول الحسن : ومل يطيب الطعام إلا بالملح ، ثم يقول

= (٨) آية ١٨ / الأنبياء .

(١) أورده السيوطي في الدر ٣١٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) من م ، و في الأصل : عاجل .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٤٢/٢ عن الحسن من رواية ابن أبي الدنيا في التفكير .

(٤) معنى الحديث عندنا تحت رقم : (٦١١٠) في كتاب الأدب .

الحسن : فكيف يقوم قد ذهب ملهم^١ .

[١٧٠٧٥] حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن

قال : أدركتهم والله إن كان أحدهم يعيش عمره ما طوى له ثوب قط ،
ولا أمر أهله بصنعة طعام له قط ، ولا حال بينه وبين الأرض شيء قط^٢ .

[١٧٠٧٦] حدثنا أبو أسامة قال أخبرني أبو الأشهب عن الحسن

قال : لما عرض على آدم ذريته رأى فضل بعضهم على بعض فقال : رب
لو سويت بينهم ؟ قال : يا آدم ! إني أحب أن أشكر ، يرى ذو الفضل فضله
فيحمدني ويشكرني^٣ .

[١٧٠٧٧] حدثنا معاوية بن هشام ، قال حدثنا [سفيان^٤] عن الأعمش

عن أبي وائل عن مسروق [قال : ما دخل^٥] بيتا حبرة إلا دخلته حبرة .

[١٧٠٧٨] حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا عمر بن حمزة قال أخبرني

الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب قال : قالت عائشة : ما أعلم رجلا

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٢١/١١ من طريق معمر عن سمع الحسن .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٦/٢ من طريق صفوان بن عيسى عن هشام ،
و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٧) من طريق زائدة .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٢٤/١٠ من طريق معمر عن قتادة والحسن ،
و أورده السيوطي في الدر المنثور ١٤٣/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩٧/٢ من طريق سفيان عن أبي وائل .

(٥) في الأصل يياض ملائنا من م .

سأله الله من أمور الناس واستقام على طريقة من كان قبله استقامة عبد الله ابن عمر^١ .

[١٧٠٧٩] حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان قال : قال رجل لمحمد بن واسع : إني لأحبك في الله ، قال : أحبك الذي أحيتني له^٢ .

[١٧٠٨٠] حدثنا أبو داود همر بن سعد عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد ذلك يوم التغابن^٣ ، قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار .

[١٧٠٨١] حدثنا قبيصة عن سفيان عن عمارة بن القعقاع عن ابن شبرمة قال : ما رأيت حيا أكبر [شيخا] قهيها متعبدا من أبي ثور .

[١٧٠٨٢] حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي يعلى قال : كان فينا ثلاثون رجلا ، ما منهم رجل دون ربيع بن خثيم .

[١٧٠٨٣] حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عتبة الاسدي عن إبراهيم أنه أتى بخيصر فلم يأكله وقال : هذا طعام الصبيان .

-
- (١) أخرجه نحوه الحاكم في المستدرک ٥٥٩/٣ من طريق أبي سلة عن عائشة .
 - (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٤٨/٢ من طريق ابن المبارك عن سفيان .
 - (٣) آية ٩ / التغابن .
 - (٤) أخرجه السيوطي في الدر ٢٢٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره بلفظ : فابن أهل الجنة أهل النار .
 - (٥) في الأصل بياض ملائكة من م .

[١٧٠٨٤] حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن^١ عبد العزيز بن رفيع

الأسدي عن ابن منبه قال : الايمان عريان ، ولباسه التقوى ، وماله الفقه ، وزينته الحياء^٢ .

[١٧٠٨٥] حدثنا قبيصة^٣ قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال : كان

عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله .

[١٧٠٨٦] حدثنا قبيصة عن سفيان عن ليث عن طاؤس قال : إذا

تعلت / فتعلم لنفسك ، فان الناس قد ذهبت منهم الأمانة ، قال : وكان يعد الحديث حرفا حرفاه .

[١٧٠٨٧] حدثنا قبيصة قال أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن [أبيه

عن^٤] شيخ لهم أنه كان إذا سمع السائل يقول : « من [ذا الذي] يقرض

الله قرضا حسنا^٥ ، قال : سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ،

هذا القرض الحسن^٦ .

(١) من م ، و في الأصل : بن .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢/١٦٤ من طريق عبد العزيز بن رفيع .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٤٨ من طريق أبي معمر عن قبيصة .

(٤) زيد في الأصل : عن أبي إسحاق ، ولم تكن الزيادة في م والحلية لحذفها .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١١ من طريق علي بن قادم عن سفيان .

(٦) زيد من م .

(٧) آية ٢٤٥ / البقرة .

[١٧٠٨٨] حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سريّة الربيع قال : كان الربيع بن خثيم يحب الحلوى فيقول لنا : اصنعوا لي طعاما فتصنع له طعاما كثيرا فيدعو فروخا و فلانا فيطعمهم^١ ربيع يده و يسقيهم ، و يشرب هو فضل شرابهم ، فيقال له : ما يدريان هذان ما تطعمهما ؟ فيقول : لكن الله يدرى^٢ .

[١٧٠٨٩] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبي البخترى^٣ الطائي قال : كان يقول : اغبط الأحياء بما تغبط به الأموات ، و اعلم أن العبادة لا تصلح إلا بزهد وذل معصية ، و أحب الناس على تقواهم .

[١٧٠٩٠] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد قال : سمعت أبا إسحاق يقول : اقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة^٤ .

[١٧٠٩١] حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل قال : لو كان المؤمن على قصبة في البحر لقيض الله له من يؤذيه^٥ .

= (٨) أورده السيوطي في الدر ٣١٢/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) كذا و الصواب : فيطعمهما - و كذلك فيما بعده .

(٢) مضى نحوه تحت رقم : (١٦٧٠٣) في كلام الربيع .

(٣) في الأصل و م : يجترى - كذا .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٣٥١) في فضائل القرآن .

(٥) و أورده السيوطي في جمع الجوامع عن أنس : لو كان المؤمن في =

[١٧٠٩٢] حدثنا غندر عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير الزيدى عن ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة^١ .

[١٧٠٩٣] حدثنا حسين بن علي [عن^٢] زائدة عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الظلم ظلمات يوم القيامة^٣ .

[١٧٠٩٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير قال : قال لي سليمان : أتدرى ما الظلمات يوم القيامة ؟ هو ظلم الناس بينهم في الدنيا .

[١٧٠٩٥] حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال : أرحى الله إلى داود : قل للظلمة : لا يذكرني فانه حق على أن أذكر من ذكرني ، وإن ذكرى لإمام

= جحر ضب لقيض الله له فيه من يوديه - راجع ٦٦٨/١ .

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢٤/٢ من طريق ابن عمر وقال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة و أبي موسى و أبي هريرة .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح ٣٣١/١ من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر .

(٤) مضى الحديث فى كلام سليمان رضى الله عنه . وهذا الحديث ساقط من م .

أن الغنم^١ .

[١٧٠٩٦] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق

عن ثمامة بن يجاد قال : أنذرتكم . سوف أقوم ، . سوف أصلي ، . سوف أصوم^٢ . .

[١٧٠٩٧] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تؤخر عمل اليوم لغد فانك لا تدري ما في غد .

[١٧٠٩٨] حدثنا الفضل بن دكين^٣ قال حدثنا زهير عن محمد بن

سوقة عن أبي جعفر قال : لم يكن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً أحذر ، لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا [ولا^٤] من عبد الله بن عمر .

[١٧٠٩٩] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن قيس قال :

قال لي زر : ارحل بنا إلى هذا المسجد نسبح - يعني نصلي .

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٩٤٤) في كتاب الفضائل .

(٢) أخرجه الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢٠٣/١ من طريق أبي داود عن زهير ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن ثمامة .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٦/١/٤ من طريق الفضل بن دكين .

(٤) من الطبقات ، وفي الأصل و م : أخذه .

(٥) زيد من الطبقات .

[١٧١٠٠] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل د ثن لم ينته المناقون و الذين في قلوبهم مرض^١ ، قال : أصحاب الفواحش^٢ .

[١٧١٠١] حدثنا الفضل قال حدثنا موسى بن قيس عن عمرو سعيد^٣ الكندي د فاذا جاءت الطامة الكبرى ، قال : إذا قيل : اذهبوا به إلى النار .
[١٧١٠٢] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحسن بن صالح عن أبي حيان قال : مر ابن مسعود على الذين يتفخون الكير فسقط^٤ .

[١٧١٠٣] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن حكيم بن جابر قال : قال رجل لرجل : أوصني ، فقال : اتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس خلقا حسنا^٥ .

[١٧١٠٤] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن مرداس /

(١) آية ٦٠ / الأحزاب .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٢٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره عن عكرمة .

(٣) و في الدر ٣١٣/٦ حيث أورده السيوطي من طريق ابن أبي شيبة : عمرو بن قيس .

(٤) آية ٣٤ / النازعات .

(٥) من الدر ، و في الأصل و م : قال .

(٦) راجع أيضا الحلية ١١٠/٢

(٧) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٥٣٧٩) في كتاب الادب .

الأسلى قال : يذهب الصالحون الأول فالأول حتى تبقى حثالة كحثة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا^١ .

[١٧١٠٥] حدثنا وكيع عن سفيان قال سمعت زيد بن أسلم يقول في هذه الآية « لا تخافوا ولا تحزنوا »^٢ ، قال : لا تخافوا ما أمامكم ولا تحزنوا ما خلفتم « و ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون » قال : البشري في ثلاثة مواطن : عند الموت وفي القبر وعند البحث^٣ .

[١٧١٠٦] حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال : إذا أراد الله خيرا فقهه في الدين وزمده في الدنيا وبصره عيوبه ، و من أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة^٤ .

[١٧١٠٧] حدثنا وكيع عن رجل من جمعي عن عدي بن حاتم قال : ما جاءت الصلاة قط إلا وأنا إليها بالاشواق ، ولا جاءت قط إلا وأنا مستعد^٥ .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في المسند ١٩٣/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل مرفوعا و موقوفا .

(٢) آية ٣٠ / فصلت .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٣٦٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٣/٣ من طريق يونس بن عتبة عن محمد بن كعب .

(٥) أخرجه الذهبي في تاريخ الاسلام ٤٧/٣ عن الشعبي ، و أخرجه ابن

المبارك في الزهد ص : (٤٦٠) من طريق ابن عيينة عن الشعبي ، =

٥ [١٧١٠٨] حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه قال :
انظر الذي تحب أن يكون معك في الآخرة قدمه اليوم ، وانظر الذي تكره
أن يكون معك ثم فاتركه اليوم ١ .

[١٧١٠٩] حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن السائب بن يزيد عن عمرو
ابن ميمون سمع أبا ذر يقول : كنت أمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ! قال : لا حول
ولا قوة إلا بالله ٢ .

٥ [١٧١١٠] حدثنا ابن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان قال : كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا خلفه وأنا أقول : لا حول ولا قوة
إلا بالله .

[١٧١١١] حدثنا زيد بن الحباب عن كثير بن زيد المدني قال حدثني
المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال :
لقيت أبا أيوب الأنصاري فقال لي : ألا آمرك بما أمرني به رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فانه كنز من كنوز الجنة ٣ .

= والغالب أن « من جعني » هو : عن الشعبي .

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٢٣٨ من طريق قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن .
- (٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/١٤٥ من طريق ابن أبي ليلى عن أبي ذر ،
و أورده السيوطي في الدر ٤/٢٢٣ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .
- (٣) أورده السيوطي في الدر ٤/٢٢٣ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده =

مصنف ابن أبي شيبة (كتاب الزهد) ج : ١٣

[١٧١١٢] حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الله بن عامر الأسلمي
عن أبي الزناد عن سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول : ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة تكثرون من لا حول
ولا قوة إلا بالله^٢ .

[١٧١١٣] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن كميل بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا حول
ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة^٣ .

[١٧١١٤] حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن عطاء بن
السائب عن أبي رزين عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة^٤

= الهيئتي في مجمع الزوائد ٩٨/١٠ من طريق عبد الله بن سعد بن أبي وقاص
من رواية الطبراني .

-
- (١) قال الهيئتي في مجمع الزوائد ٩٨/١٠ : هو ضعيف .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٢٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده
الهيئتي في المجمع من رواية الطبراني .
(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٠٩/٢ من طريق معمر عن أبي إسحاق ،
و أورده السيوطي في الدر ٢٢٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٢٢٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده
الهيئتي في المجمع ٩٧/١٠ من رواية الامام أحمد و الطبراني ، و قال : =

[١٧١١٥] حدثنا قتيبة بن سعيد^١ قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

عن أبي حازم قال : انظر كل عمل كرهت الموت أجله فاتركه .

[١٧١١٦] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

عن أبي حازم أنه قال : يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ثم قال : إنك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره حتى هو أشد إهتماماً من صاحب الهم بهم نفسه^٢ .

[١٧١١٧] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إبراهيم عن أبي سهل عن

الحسن في قوله : إن جهنم كانت مرصاداً^٣ ، قال : ترصدهم والله ، قال : وبينما رجل يمر إذا استقبله آخر قال : أبلغك أن بالطريق رصداً : قال : نخذ حذرك إذا^٤ .

[١٧١١٨] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم

= رجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٨/٣ من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة ، و زيد في آخر الحديث : ثم متى مات ، و لم تكن الزيادة في الحلية فحذفناها ، و الحديث ساقط من م .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٠/٣ من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة .

(٣) آية ٢١ / النبأ .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٦/٣٠ من طريق عبد الله المزني عن الحسن بلفظ : ألا إن على الباب الرصد .

أنه قال : تجد الرجل يعمل بالمعاصي ، فإذا قيل له : تحب الموت ، قال : لا ، وكيف وعندي ما عندي ، فيقال له : أفلا تترك ما تعمل به من المعاصي ، فقال : ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه^١ .

[١٧١١٩] حدثنا حسين بن علي قال : رأيت أبا سنان يوم الجمعة وعيناه تسيلان وشفتهما تحرك^٢ .

[١٧١٢٠] حدثنا وكيع عن جعفر^٣ عن ميمون قال : لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه [أشد من^٤] / محاسبة الرجل شريكه حتى ينظر من أين مطعمه ومشربه ومكسبه^٥ .

[١٧١٢١] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها^٦ » ، قال : من عمل للدنيا وفيه في الدنيا^٧ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٢/٣ من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة ابن سعيد .

(٢) راجع أيضا الحلية ٩١/٥

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٩/٤ من طريق كثير بن هشام عن جعفر .

(٤) زيد من الحلية .

(٥) سقط الحديث من م .

(٦) آية ١٥ / هود .

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان ٨/١٢ من طريق ابن وكيع عن وكيع .

[١٧١٢٢] حدثنا سفيان^١ بن عيينة [عن رجل^٢] قال : قالوا لابن المنكدر : أى العمل أحب إليك ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن ، قالوا : فما بقى مما تستلذ ، قال الافضال على الاخوان .

[١٧١٢٣] حدثنا وكيع عن الأعمش عن حمارة بن حمير قال : دخل قيس بن السكن المسجد فجعل ينظر ويقول : أجذب المسجد أجذب المسجد^٣ .

[١٧١٢٤] حدثنا ابن عيينة عن مالك بن مغول عن أبي حصين قال : قال لى : لو رأيت أقواما رأيتهم لثقتهم بكبك عليهم .

[١٧١٢٥] حدثنا ابن عيينة عن أبي حازم قال : أكرم حسناك أكثر مما تكتم سيئاتك^٤ .

[١٧١٢٦] حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن قيس قال : من قرأ مائتي آية وهو ينظر فى المصحف لم يحنى أحد فى ذلك اليوم بأفضل منه .

[١٧١٢٧] حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال : ما رأيت أحدا أعلم

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٤٩/٣ من طريق اسحاق بن إبراهيم عن ابن عيينة .

(٢) زيد من الحلية .

(٣-٣) سقط ما بين الرقين من م .

(٤) هو عثمان بن عاصم الاسدى .

(٥) هو سلة بن دينار .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٤٠/٣ من طريق سفيان بن وكيع عن ابن عيينة .

بفتيا من جابر بن زيد ، وسمعتة يقول : ما أملك من الدنيا شيئا إلا حارا .
 [١٧١٢٨] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن
 أبي الضحى في قوله : « ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » ،
 قال : هم الذين إذا رؤوا ذكر الله ٣ .

[١٧١٢٩] حدثنا حفص بن غياث عن مالك بن مغول عن حدثه
 قال : قال عبد الله : من سره أن يعلم ماله عند الله فلينظر ما للناس عنده ،
 [١٧١٣٠] حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
 مجاهد : « ألا أن تقطع قلوبهم » ، قال : الموت ٦ .

[١٧١٣١] حدثنا وكيع عن سفيان عن طارق عن سالم ، وعبد
 ربك حتى يأتك اليقين ٧ ، قال : اليقين الموت ٨ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٦/٣ و ٨٩ من طريق عثمان بن أبي شيبة
 وعبد الجبار بن العلاء عن ابن عينة

(٢) ٦٢ / يونس .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٨٣/١١ من طريق ابن مهدي .

(٤) راجع أيضا رقم الحديث : (١٦٤١١)

(٥) ١١٠ / التوبة .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٤٩٦/١٤ (طبعة جديدة) من طريق أبي قتية
 عن شعبة .

(٧) ٩٩ / الحجر .

[١٧١٣٢] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه أن الربيع بن خثيم جاءوه برمل^١ أو اشترى له رمل فطرح في يته أو في داره يعني يجلس عليه .

[١٧١٣٣] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سرية الربيع بن خثيم قالت : كان عمل الربيع سرا^٢ .

[١٧١٣٤] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن ابن عباس « من ماء صديد^٣ » قال : ما يسيل بين جلد الكافر و لحمه .

[١٧١٣٥] حدثنا هوزة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الحسن « يوم يتذكر الانسان و انى له الذكرى يقول يا ليتنى قدمت لحياتى^٤ » قال : علم و الله أنه صادق هناك حياة طويلة لا موت فيها أحسن مما عليه .

[١٧١٣٦] حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن

= (٨) أخرجه الطبري في التفسير ٤٧٠/١٤ من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان .

(١) من م ، و في الأصل : برسل .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٧/٢ من طريق خلاد بن يحيى عن سفيان .

(٣) ١٦/إبراهيم .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٧٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) ٢٣ - ٢٤/الفجر ، وأورده السيوطي في الدر ٣٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦-٦) من الدر ، و في الأصل و م : أخرما .

أن ملكا من تلك الملوك حضرته الوفاة ، فأطاف به أهل مملكته فقالوا
لن تدع العباد و البلاد بعدك ، فقال : يا أيها القوم ! لا تجهلوا فانكم في ملك
من لا يبالى أصغير أخذ من ملكه أو كبير .

[١٧١٣٧] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال :
لا يزال العبد بخير إذا قال لله و إذا عمل لله ١ .

[١٧١٣٨] حدثنا صفان قال حدثنا أبو الأشهب قال : سمعت الحسن
يقول : يا ابن آدم ! إن لك سرا ، و إن لك علانية ، فسر أملك بك من
علانيتك و إن لك قولا فعملك أملك بك من قولك ٢ .

[١٧١٣٩] حدثنا صفان قال حدثنا أبو الأشهب قال سمعت الحسن
يقول : يا ابن آدم ! تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجذل معترضا
في عينك ٣ .

(١) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١٧) من طريق جعفر بن حيان

أبي الأشهب ، وفيها « إذا قال قال لله و إذا عمل عمل لله » .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٦) من طريق يحيى بن المختار عن

الحسن ، وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٨٢) من طريق عوف

عن الحسن .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٦٩) من طريق أبي الأشهب ،

وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٨٥) من طريق عبد الصمد عن

أبي الأشهب .

[١٧١٤٠] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلة قال أخبرنا عطاء بن السائب أن أبا البختری وأصحابه كانوا [إذا] سمع أحدهم يثنى عليه أو دخله عجب ثنى منكبيه و قال : خشعت لله^٢ .

[١٧١٤١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلة عن ثابت قال قيل للحسن : يا أبا سعيد ! أيتام الشيطان ؟ قال : لو غفل لوجدنا كل مؤمن من قلبه^٣ .

[١٧١٤٢] حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب قال سمعت الحسن أنه قال : للشر أهل وللخير أهل و من [ترك^١] شيئاً كفيه^٥ .

/ [١٧١٤٣] حدثنا يزيد بن / مارون قال أخبرنا هشام عن حفصة عن الربيع بن زياد عن كعب قال : والله ما استقر لبد ثناء في الأرض حتى يستقر له في أهل السماء^٦ .

(١) زيد من م .

(٢) مضى تحت رقم : (١٦٧٨٩)

(٣) أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص : (٢٦٦) من وجه آخر مع بعض الفرق .

(٤) في الأصل و م : حدثنا ، وهذا الحديث استمرار للحديث القذى في العين كما في زهد الإمام أحمد .

(٥) أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص : (٢٨٥) من طريق عبد الصمد عن أبي الأشهب .

(٦) مضى الحديث عندنا في ٦٨/٩

[١٧١٤٤] حدثنا يزيد بن حارون قال أخبرنا جرير عن الضحاك قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى : أما بعد فإن القوة في العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لغد فلنكم إذا فعلتم ذلك تدركت عليكم الأعمال فلم تدروا أيها تأخذون فأضعتم ، فإذا خيرتم بين أمرين أحدهما للدنيا والآخرة فاختاروا أمر الآخرة على أمر الدنيا ، فإن الدنيا تقنى وإن الآخرة تبقى ، كونوا من الله على وجل و تعلموا كتاب الله فإنه ينابيع العلم و ربيع القلوب^١ .

[١٧١٤٥] حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : من رأى رأيا رأى الله به^٢ .

[١٧١٤٦] حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الله بن أبي زكريا قال : بلغني أن الرجل إذا رأى بشيء من عمله أحبط ما كان قبل ذلك^٣ .

[١٧١٤٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال : سمعت جندبا العلقى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يسمع يسمع الله به و من يراه يراه الله به^٤ .

-
- (١) أورده الهندي في الكنز ٢٠٩/٨ (القطع الكبير) من طريق ابن أبي شيبة .
 (٢) مضى الحديث في « كلام ابن عباس رضي الله عنه » تحت رقم : (١٦٦٣٥)
 (٣) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص (٤٤) من طريق وكيع .
 (٤) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٤٤) من طريق وكيع ، و أخرجه =

[١٧١٤٨] حدثنا غندر عن شعبة عن عاصم بن بهدلة قال : سمعت

أبا رزين قال : قال عبد الله : من يسمع يسمع الله به ، و من يرائي يرائي الله به ، و من تواضع تخشعاً رفته الله ، و من تعظم تطلوا وضعه الله .

[١٧١٤٩] حدثنا الفضل بن دكين^٢ قال حدثنا الأعمش عن عمرو

ابن مرة^٣ عن شيخ يكنى أبا يزيد قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يسمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة و حقره و صفه .

[١٧١٥٠] حدثنا بكر بن عبد الرحمن قال حدثنا عيسى بن المختار

عن محمد بن أبي ليلى عن العوفي عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من سمع سمع الله به و من رأى رأى الله به .

= مسلم في الصحيح ٤١٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٨/١ من طريق أبياس البجلي عن عبد الله ، وأخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١٨) من طريق المسعودي عن عاصم .

(٢) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٤٤) من طريق مسعر عن عمرو بن مرة من رجل عن عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر قال - فذكر الحديث ، وأخرجه في المستد ٢/٢١٢ من طريق الفضل بن دكين .

(٣) من المستد ، و في الأصل و م : ميمون .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المستد ٣/٤٠ من طريق فراس عن عطية العوفي .

[١٧١٥١] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال : لقد أدركت أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع ، إن كان أحدهم يأكل حتى إذا رد نفسه أمسك ذابلا ناحلا مقبلا على شأنه^١ .

[١٧١٥٢] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث قال : كنا إذا دخلنا على الحسن خرجنا وما نعد الدنيا شيئا^٢ .

[١٧١٥٣] حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي الأشهب عن الحسن . وحيل بينهم وبين ما يشتهون^٣ ، قال : من الإيمان^٤ .

[١٧١٥٤] حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال : قال الحسن : من أشراف - أو اقتراب - الساعة أن يأتي الموت خياركم فيلقطهم كما يلقط أحدكم أطائب الرطب من الطبق .

[١٧١٥٥] حدثنا يزيد بن مارون عن سلام بن مسكين^٥ قال : قال الحسن : أهيئوا [هذه^٦] الدنيا فوالله لأهنا ما تكون إذا أهيئها^٧ .

-
- (١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٧) من طريق زائدة .
 - (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٨/٢ من طريق العباسي عن حفص .
 - (٣) ٥٤/ سبأ .
 - (٤) أورده السيوطي في الدر ٢٤٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
 - (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٢/١/٧ من طريق عمرو بن عاصم عن سلام ، وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٨٢) من طريق روح عن سلام مع سقطه في متن الحديث .

[١٧١٥٦] حدثنا محمد بن أبي عدي عن يونس عن الحسن قال :

صوامع المؤمنين يوتهم^١.

[١٧١٥٧] حدثنا يزيد بن هارون عن مغيان بن حسين عن الحسن

في قوله « ف ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة ، قال : الجنة
« وظاهره من قبله العذاب ، قال : النار » .

[١٧١٥٨] حدثنا هوزة بن خليفة^٢ قال حدثنا عوف عن الحسن

« يوم يتذكر الانسان و أنى له الذكرى يقول ياليتنى قدمت لحياتى ، قال :
علم والله أنه صادق هنالك حياة طويلة لا موت فيها ، أحسن مما عليه .

[١٧١٥٩] حدثنا معاوية بن مشام قال حدثنا صفيان عن أبي حازم

عن الحسن قال : يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم أمر
دينام ، ليس لله فيه حاجة ، فلا تجالسوهم .

[١٧١٦٠] حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن الحسن في قوله

= (٦) زيد من الطبقات و الزهد .

(٧) في الطبقات : أهتموها .

(١) راجع حديث الحسن في زوائد الزهد ص : (٤) رقم : (١٥)

(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب النار تحت رقم : (١٦٠٣٦)

(٣) مضى تحت رقم : (١٧١٣٥)

(٤-٤) من الحديث الماضي ، وفي الأصل و م : آخرما .

(٥) من م ، و في الأصل : فلا تجالسهم .

=

« فلا يخرجكما من الجنة فتشقى » ، قال : حتى به شقاء الدنيا فلا تلقى ابن آدم إلا شقياً ناصياً .

[١٧١٦١] حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال : قرأ الحسن هذه الآية « وكان أبوهما صالحاً » ، قال : ما أسمعه ذكر في ولدهما / خيراً ، حفظهما الله بحفظ أبيهما .

[١٧١٦٢] حدثنا ابن عليه و محمد بن أبي عدي عن حبيب بن شهيد عن الحسن قال : لا إله إلا الله ثمن الجنة .

[١٧١٦٣] حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد أن الحسن كان يقول : اتقوا فيما حرم الله عليهم وأحسنوا فيما رزقهم .

[١٧١٦٤] حدثنا عباد بن العوام عن هشام عن الحسن « ربنا آتانا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة » ، قال : في الدنيا العلم والعبادة ، و في الآخرة الجنة .

(١) ١١٧ / طه .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٣١٠ / ٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) ٨٢ / الكهف .

(٤) أورد السيوطي مثله في الدر ٢٣٥ / ٤ عن ابن عباس .

(٥) ٢٠١ / البقرة .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٢٠٥ / ٤ من طريق حسين عن عباد بن العوام ،

و أورده السيوطي في الدر ٢٣٤ / ١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

- [١٧١٦٥] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن « ولا تنس نصيبك من الدنيا » ، قال : قدم الفضل وأمسك ما يبلغك^٢ .
- [١٧١٦٦] حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن « يسمى نورهم بين أيديهم وبأيمنهم »^٣ ، قال : على الصراط يوم القيامة .
- [١٧١٦٧] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال : قرأ الحسن حتى بلغ « ولا يذكرون الله إلا قليلا » ، قال : إنما قل لأنه كان لغير الله^٤ .
- [١٧١٦٨] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال : قرأ الحسن « التائبون العابدون »^٥ ، قال : تابوا من الشرك وبرئوا من النفاق^٦ .
- [١٧١٦٩] حدثنا عفان قال حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة قال :

- (١) ٧٧ / القصص .
- (٢) أورده السيوطي في الدر ١٣٧ / ٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٣) ١٢ / الحديد .
- (٤) أورده السيوطي في الدر ١٧٢ / ٦ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٥) ١٤٢ / النساء .
- (٦) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٧١) من طريق ابن مهدي عن أبي الأشهب .
- (٧) ١١٢ / التوبة .
- (٨) أخرجه الطبري في التفسير ٢٤ / ١١ من طريق أبي سلمة عن أبي الأشهب ، و أورده السيوطي في الدر ٢٨١ / ٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

سمعت الحسن يقول : العلماء ثلاثة : منهم عالم لنفسه ولغيره فذلك أفضلهم وخيرهم ،
و منهم عالم لنفسه فحسن ، و منهم عالم لا لنفسه ولا لغيره فذلك شرهم .

[١٧١٧٠] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو الأشهب عن

الحسن قال : من استطاع منكم أن يكون إماماً لأمله إماماً لمن وراءه ذلك
فليفعل ، فإنه ليس شيء يؤخذ عنك إلا كان لك فيه نصيب^١ .

[١٧١٧١] حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام عن الحسن قال :

أدركت أقواماً يعزمون على أماليهم أن لا يردوا سائلاً^٢ .

[١٧١٧٢] حدثنا ابن علية عن أيوب^٣ عن الحسن أنه تلاء وأسألهم

عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعاً ، الآية قال : كان حوت حرمة الله في يوم وأحله لهم في
سوى ذلك ، فكان يأتيهم في اليوم الذي [حرم^٤] عليهم كانه المخاض ، ما يمتنع من
أحد ، فجعلوا يهمون ويمسكون حتى أخذوه فاكلوا والله بها أوحش أكلة أكلها

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٩٢) من طريق أبي الأشهب .

(٢) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٦٠) من طريق روح عن هشام .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ١٩٦/١٣ (طبعة جديدة) من طريق ابن علية ،

و أورده السيوطي في الدر ١٣٨/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) ١٦٣ / الأعراف .

(٥) في الأصل و م : راحة - مصحفها .

(٦) زيد من م .

قوم لوط أبقى خزيا في الدنيا وأشد عقوبة في الآخرة ، وأيم الله للؤمن أعظم حرمة عند الله من حوت ، ولكن الله جعل موعد قوم الساعة ، والساعة آدمي وأمر .

[١٧١٧٣] حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال : كنا نتحدث أن العبد إذا أراد الله به - أظنه قال : خيرا - جعل له زاجرا من نفسه يأمره بالخير و ينهاء عن المنكر^١ .

[١٧١٧٤] حدثنا زيد بن حباب^٢ قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الله ابن مسلم بن يسار قال أخبرنا كلثوم بن جبر قال : كان المثنى بالبصرة يقول : فقه الحسن و ورع محمد بن سيرين وعبادة طلق بن حبيب وحلم [مسلم^٣] ابن يسار .

[١٧١٧٥] حدثنا عفان^٤ قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال : سمعت مورقا العجلي يقول : ما رأيت أحدا أفقه في ورعه و لا أورع في فقهه من محمد ، [قال^٥] وقال أبو قلابة اصرفوه حيث شئتم فتجدونه^٦ أشدكم

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٦٤ من طريق حبيب عن محمد .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٦٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا غير بعيد .

(٣) زيد من الحلية .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٦٦ من طريق علي بن سهل عن عفان ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١٤٢ من طريق عفان .

ورعا وأملككم أنفسه .

[١٧١٧٦] حدثنا الثقفى عن أيوب عن محمد قال لا أعلم الدون

من الدين .

[١٧١٧٧] حدثنا عفان بن مسلم^١ قال حدثنا سلام بن مسكين قال

حدثنا عمران بن عبد الله بن طلحة^٢ الخزاعي قال : إن نفس سعيد بن المسيب
كانت أجون عليه في ذات الله من نفس ذباب .

[١٧١٧٨] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد

أن سعيد بن المسيب كان يكثر أن يقول في مجلسه : اللهم سلم سلم^٣ .

[١٧١٧٩] حدثنا عفان قال حدثنا أبو هرواة عن يزيد عن عبد الله

ابن الحارث قال : قال كعب : ما فطر الله / إلى الجنة قط إلا قال :
طبت^٤ لأملك فازدادت على ما كانت طيبا حتى يدخلها أهلها .

= (٥) زيد من الطبقات .

(٦) في الطبقات : فلتجدته .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه
الامام أحمد في الزهد ص : (٣٨٣) من طريق عفان .

(٢) من الحلية و زهد الامام أحمد ، وفي الاصل و م . أبي طلحة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٦٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٩/٥ من طريق الحسن بن موسى عن أبي عرواة .

(٥) في الحلية : طيبى .

[١٧١٨٠] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان^١ قال حدثنا

أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن كعب قال : قال إبراهيم : يا رب ! إني ليحزني أن لا أرى أحدا في الأرض يعبدك غيري ، فبعث الله ملائكة^٢ فصلي معه وتكون معه^٣ .

[١٧١٨١] حدثنا يحيى بن يمان عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه

عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال : الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا متعلم خير أو معلمه .

[١٧١٨٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلة قال أخبرني علي

ابن زيد عن مطرف أن كعبا قال في قوله « وفرش مرفوعة^٢ » ، قال : مسيرة أربعين عاما .

[١٧١٨٣] حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا زيد بن أسلم

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦/٦ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري

عن جعفر بن سليمان ، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص : (٧٨) من

طريق عبد الصمد عن جعفر .

(٢-٢) في م : تكون معه و فصلي معه .

(٣) آية ٣٤ / الواقعة .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٩/٥ من طريق محمد بن عبد الله بن مرزوق

عن عفان .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٠/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

عن عطاء بن يسار عن كعب قال : يوتى بالرئيس في الخير يوم القيامة فيقال له : أجب ربك ، فينتلق به إلى ربه فلا يحجب عنه ، فيؤمر به إلى الجنة فيرى منزله و منازل أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه ، فيقال له : هذه منزلة فلان (و هذه منزلة فلان^١) فيرى ما أعد الله [له^٢] في الجنة من الكرامة ، و يرى منزله أفضل من منازلهم ، و يكسى من ثياب الجنة و يوضع على رأسه تاج ، و يغلفه من ريح الجنة ، و يشرق وجهه حتى يكون مثل القمر ، قال همام : أحسبه قال : ليلة البدر ، قال : فيخرج فلا يراه أهل ملا^٣ إلا قالوا : اللهم اجعله منهم ، حتى يأتى أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه فيقول : أبشرا يا فلان ! فإن الله قد أعد لك في الجنة كذا ، و أعد لك في الجنة كذا وكذا ، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلو وجوههم من البياض مثل ما علا وجهه ، فيعرفهم الناس ببياض وجوههم فيقولون^٤ : هؤلاء أهل الجنة ، [و^٥] يوتى بالرئيس في الشر فيقال له : أجب ربك ، فينتلق به إلى ربه فيحجب عنه و يؤمر به إلى النار ، فيرى منزله و منازل أصحابه ، فيقال : هذه منزلة فلان و هذه منزلة فلان ، فيرى ما أعد الله له فيها من الهوان ، و يرى منزلته شرا من منازلهم ،

(١) زيد من م و الحلية .

(٢) زيد من الحلية .

(٣) من الحلية ، و في الأصل و م : فيقول .

(٤) زيد من م و الحلية .

قال فيسود وجهه وتزرق عيناه ، و يوضع على رأسه قلنسوة من نار ، فيخرج فلا يراه أهل ملاء إلا تعوذوا بالله منه ، فيأتى أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الشر و يعينونه عليه ، قال : فيقولون : نعوذ بالله منك ، قال : فيقول : ما أعاذكم الله منى ، فيقول لهم : أما تذكر يا فلان كذا وكذا ، فيذكرهم الشر الذى كانوا يجامعونه و يعينونه عليه ، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم فى النار حتى يعلو وجوههم من السواد مثل ما علا وجهه ، فيعرفهم الناس بسواد وجوههم فيقولون : هؤلاء أهل النار .

[١٧١٨٤] حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال : قال لنا أبى : إذا رأى أحدكم شيئا من زينة الدنيا و زهرتها فليأت أهله فليأمرهم بالصلاة وليصطبر عليها ، فان الله قال لنيه « و لا تمدن عينيك إلى متعنا به أزواجا منهم » ، ثم قرأ إلى آخر الآية ٢ .

[١٧١٨٥] حدثنا حفص بن غياث ٣ عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات ، فان الحسنة تدل على أختها ، و إذا رأيت يعمل السيئة فاعلم أن لها عنده أخوات ، فان السيئة تدل على أختها .

(١) آية ١٣١ / طه .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٣١٣/٤ من طريق ابن أبى شيبة .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧٧/٢ من طريق ابن أبى شيبة .

(٤) فى الحلية : أخواتها .

(٢٣٨٩) كلام طاؤس

[١٧١٨٦] حدثنا يحيى بن بكير^١ قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن

/ طاؤس عن أبيه قال : حلوا^٢ / الدنيا مر الآخرة ، ومر الدنيا حلوا^٣ / الآخرة .

[١٧١٨٧] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان^٤ عن

رجل عن طاؤس قال : إن المؤمن لا يحرز دينه إلا حفرته .

[١٧١٨٨] حدثنا أبو أسامة قال حدثني نافع بن عمر عن بشر^٥ بن

عاصم قال : قال طاؤس : ما رأيت مثل أحد أمن على نفسه قد رأيت رجلا لو قيل [لى^٦] : من أفضل من تعرف قلت : فلان لذلك الرجل ، فكث على ذلك ثم أخذه وجع في بطنه فأصابه منه شيء فاستنضح بطنه عليه واشتهاه^٧ فرأيت في نطع ما أدرى أى طاقه أسرع حتى مات عرقا .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من الحلية ، وفي الأصل و م : جلق .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٤ من طريق عبد الله بن داود عن سفيان .

(٤) من الحلية ، و في م : خير به ، و الكلمة ليست واضحة في الأصل .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) من الحلية ، و في الأصل و م : بشير .

(٧) زيد من الحلية .

(٨) من الحلية ، وفي الأصل و م ، انتهاء ، وزيد بعده كلمة صورتها : صاحبه كذا .

[١٧١٨٩] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي هاشم عن طاوس قال : كان قيصر فوق الازار والرداء فوق القميص^١ .

[١٧١٩٠] حدثنا المحارب عن ليث عن طاوس قال : ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة وأكثر من ذلك^٢ .

(٢٣٩٠) سعيد بن جبير

[١٧١٩١] حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال : التوكل على الله جماع الايمان^٣ .

[١٧١٩٢] حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير أنه كان يقول : اللهم اني أسألك صدق التوكل عليك وحسن الظن بك .

[١٧١٩٣] حدثنا محمد بن فضيل عن بكير بن عتيق قال سقيت سعيد بن جبير شربة من صل في قدح فشربها ، ثم قال : والله لأسألك عن هذا ؟ فقلت : له ؟ فقال : شربته وأنا أستلذه .

(١) مضي الحديث تحت رقم : (٤٨٩٥)

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد هذا الحديث من م ؛ و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من م و الحلية ، و في الاصل : محمد بن فضيل .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨١/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه

الامام أحمد في الزهد ص : (٣٧١) من طريق محمد بن فضيل .

- [١٧١٩٤] حدثنا وكيع عن عمر بن ذر قال : قرأت كتاب سعيد ابن جبير إلى أبي : يا أبا عمر ! كل يوم يعيش فيه المسلم فهو غنمة^١ .
- [١٧١٩٥] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن ابن جبير « بل مكر الليل و النهار^٢ » قال مر الليل و النهار^٣ .
- [١٧١٩٦] حدثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال : ذاك الله في الغافلين كحامي المحتسين .
- [١٧١٩٧] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير « و ما هو بالهزل^٤ » قال : و ما هو باللعب^٥ .
- [١٧١٩٨] حدثنا ابن يمان عن سفيان عن سلة عن سعيد بن جبير « فسحقا لأصحاب السعير^٦ » قال : واد في جهنم^٧ .

-
- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٦/٤ من طريق يحيى عن وكيع .
- (٢) آية ٣٣/سبا .
- (٣) أخرجه الطبري في التفسير ٥٩/٦٢ من طريق أبي كريب عن يحيى ، وأورده السيوطي في الدر ٢٣٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٤) آية ١٤/الطارق .
- (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٦) آية ١١/الملك .
- (٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث في كتاب ذكر النار تحت رقم : (١٦٠٣٢)

[١٧١٩٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن مالك بن مغول عن الربيع

ابن أبي راشد عن سعيد بن جبير « يا عبادي [الذين آمنوا] إن أَرْضِي
واسعة^١ ، قال : من أمر بمحبة فليهرب^٢ .

[١٧٢٠٠] حدثنا يزيد بن هارون^٣ قال أخبرنا الأصمعي بن زيد عن

القاسم بن [أبي] أيوب أن سعيد بن جبير ردد هذه الآية « واثقوا يوما
ترجعون فيه إلى الله^٤ ، بضعا و عشرين مرة .

[١٧٢٠١] حدثنا أبو الأحوص عن عطاء عن سعيد بن جبير في

قوله « انا هدنا إليك^٥ ، قال : تبنا^٦ .

[١٧٢٠٢] حدثنا محمد بن عبد الله الزيري عن سفيان عن موسى

ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير « بل الانسان على نفسه بصيرة^٧ ،

(١) آية ٥٦ / العنكبوت .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة و اللفظ فيها :
« إذا عمل في أرض بالمعاصي فأخرجوا »

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٢/٤ من طريق أحمد عن يزيد بن هارون .
(٤) زيد من م و الحلية .

(٥) زيد في الحلية : في الصلاة .

(٦) آية ٢٨١ / البقرة .

(٧) آية ١٥٦ / الأعراف .

(٨) مضمي الحديث عندنا قريبا .

قال : شامد على نفسه ولو اعتذرا .

[١٧٢٠٣] حدثنا غندر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

« لا جرم أن لهم النار و انهم مفرطون » ، قال : منسيون مضيعون^٢ .

[١٧٢٠٤] حدثنا أسباط بن محمد، عن عطاء عن سعيد بن جبير

« و نكتب ما قدموا و آثارهم » ، قال : ما سنوا^٦ .

(٢٣٩١) حديث أبو عبيدة

[١٧٢٠٥] حدثنا علي بن مسهر عن ليث عن أبي عبيدة قال : يقول

- يعنى الله تبارك و تعالى - : ما بال أقوام يتفقهون بغير عبادتى ، يلبسون مسوك

الضان و قلوبهم أمر من الصبر ، أبى يقترون أم إياى يخدعون ؟ فى حلفت

لأنيخن لهم قنة فى الدنيا تدع الحليم منهم حيرانا^٧ .

= (٩) آية ١٤ / القيامة .

(١) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢٨٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) آية ٦٢ / النحل .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٧٩/١٤ من طريق ابن وكيع عن غندر ،

و أورده السيوطى فى الدر ١٢١/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) آية ١٢ / يس .

(٦) من الحلية ، و فى الأصل و م : نسوا .

(٧) أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٤٩) موقوفا على كعب .

[١٧٢٠٦] حدثنا وكيع^١ عن إسرائيل^٢ عن أبي إسحاق^٣ عن أبي عبيدة أن جبارا من الجبابرة قال : لا أتهدى حتى أنظر إلى^٤ من في السماء ، قال : فسلط الله عليه أضعف خلقه فدخلت بقعة / في أنفه فأخذه الموت ، فقال : اضربوا رأسي ، فضربوه حتى ثثروا دماغه .

[١٧٢٠٧] حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن ربيع قال : سمعت أبا عبيدة يقول : إن الحكم العدل ليسكن الأصوات عن الله ، وإن الحاكم الجائر تكثرت منه الشكاة إلى الله^٥ .

[١٧٢٠٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة . إن هؤلاء لشردمة قليلون^٦ ، قال : [كانوا^٧] ستمائة ألف وسبعين ألفا .

(٢٣٩٢) حديث عبد الأعلى

[١٧٢٠٩] حدثنا أبو أسامة^٨ عن مسعر قال : سمعت عبد الأعلى

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) ليس ما بين الرقين في الحلية .

(٣) ليس في الحلية .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٦/٤ من طريق العباسي عن أبي أسامة .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) آية ٥٤/الشعراء .

(٧) زيد من م و الحلية .

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه =

التي يقول : من أوتي من العلم مالا يبيّنه خليفه ان لا يكون أوتي علما ينفعه ، لأن الله نعت العلماء ثم قرأ إلى قوله « يكون » .

[١٧٢١٠] حدثنا أبو أسامة^٢ [عن مسعر^٣] عن عبد الأعلى التيمي قال : الجنة والنار لفتنا السمع من بني آدم ، فاذا سأل الرجل الجنة قالت : اللهم أدخله في ، وإذا استعاذه من النار قالت : اللهم أعذه مني .

[١٧٢١١] حدثنا حفص عن الأعمش قال : كان أبو صالح يؤمنا ، فكان لا يبين القراءة من الرقة .

[١٧٢١٢] حدثنا الفضل بن دكين عن مسعر عن الأعمش عن أبي صالح قال : يحشر الناس مكذا - ووضع رأسه وأمسك يمينه على شماله عنده صدره .

[١٧٢١٣] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح « ياويلنا من بعثنا من مرقدنا » قال : كانوا يرون أن العذاب يخفف عن أهل القبور = ابن المبارك في الزهد ص : (٤١) من طريق مسعر .

(١) آية ١٠٧/الاسراء .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٨٥٨) من طريق ابن عيينة في كتاب الدعاء .

(٣) زيد من كتاب الدعاء .

(٤) من كتاب الدعاء ، وفي الأصل و م : قال قال .

(٥) من م و كتاب الدعاء ، وفي الأصل : استغاث .

(٦) آية ٥٢/يونس .

ما بين النفختين ، فاذا جاءت النفخة الثانية قالوا : ياويلنا من بعثنا من مرقدنا .

[١٧٢١٤] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال : « طوبى ، شجرة في الجنة لو أن راكبا ركب حقة أو جذعة فأطاف بها ما بلغ الموضع الذي ركب فيه حتى يقتله الهرم » .

[١٧٢١٥] حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال حدثنا أبو سنان عن عمرو بن ميمون عن أبي صالح قال : يحاسب يوم القيامة الذين أرسل إليهم الرسل فيدخل الجنة من أطاعه ويدخل النار من عصاه : ويبقى قوم من الولدان والذين ملكوا في الفترة ومن غلب على عقله ، فيقول الرب تبارك وتعالى لهم : قد رأيتم إنما أدخلت الجنة من أطاعني وأدخلت النار من عصاني ، وإني آمركم أن تدخلوا هذه النار ، فيخرج لهم عنق منها ، فمن دخلها كانت نجاته ، ومن نكص فلم يدخلها كانت ملكته .

[١٧٢١٦] حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح « وجوه يومئذ ناضرة » ، قال : حسنة « إلى ربها ناظرة » ، قال : تنتظر الثواب من ربها .

(١) أورده السيوطي في الدر ٢٦٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) مضى الحديث في ذكر الجنة تحت رقم : (١٥٨١٥)

(٣) مضى الحديث في ذكر النار تحت رقم (١٦٠٢٨)

(٤) آية ٢٢ / القيامة .

(٥) آية ٢٣ / القيامة .

(٢٣٩٣) يحيى بن وثاب

[١٧٢١٧] حدثنا وكيع عن الأعمش عن يحيى أنه كان إذا صلى

كانه يخاطب رجلا من إقباله على صلاته^١ .

[١٧٢١٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يحيى قال : كانوا إذا

كانت فيهم جنازة عرف ذلك في وجوههم أياما .

[١٧٢١٩] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن الأعمش قال :

كان يحيى إذا قضى الصلاة مكث ساعة تعرف عليه كآبة الصلاة^٢ .

(٢٣٩٤) كلام أبي إدريس^٣

[١٧٢٢٠] حدثنا ابن فضيل عن ضرار بن مرة قال : لقيت الضحاك

بخراسان و على فرولى خلق ، فقال الضحاك : قال أبو إدريس : قلب نقي

في ثياب دفنة خير من قلب دنس في ثياب نقية^٤ .

= (٦) أخرجه الطبري في التفسير ١٠٤/٢٩ من طريق مالك بن سفيان عن

إسماعيل ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٥٢) من طريق هشيم

عن إسماعيل ، و أورده السيوطي في الدر ٢٩٥/٦ من طريق

ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٠٩/٦ من طريق وكيع .

(٢) أورده ابن الجوزي في غاية النهاية ٣٨٠/٢ من قول الأعمش .

(٣) زيد في الأصل و م : رضى الله عنه .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٢٢١] حدثنا عبيدة بن حميد عن الأعمش عن طلحة الياقبي عن أبي إدريس رجل من أهل اليمن قال : كان يقول : اللهم اجعل نظري عبدا وصمتي تفكرا ومنطقي ذكرا^١ .

[١٧٢٢٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا محمد بن عمرو عن صفوان ابن سليم قال : قال أبو مسلم الخولاني : كان الناس ورقا لا شوك فيه ، وأنهم اليوم شوك لا ورق فيه ، إن سابتهم سابتوك ، وإن ناقدتهم ناقدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك^٢ .

[١٨٢٢٣] حدثنا سعيد بن شرحبيل^٣ قال أخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال : جلست ذات يوم إلى أبي إدريس الخولاني وهو / يقص فقال : / ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس طعاما ، فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال : إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما ، إنما [كان] ياكل مع الوحش كرامة أن يخاطب الناس في معائشهم .

[١٧٢٢٤] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٤٥) في كتاب الدعاء .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٣/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٣٦٧) من طريق عبد الله بن عمر القرشي عن أبي أسامة .

(٣) مضى الحديث عندنا في زهد الانبياء برقم : (١٦١٤٦)

(٤) زيد من م و زهد الانبياء .

قال : قال أبو مسلم الخولاني : ما عملت عملا أبالي من راني إلا حاجتي إلى أجلي وحاجتي إلى الغائط^١ .

[١٧٢٢٥] حدثنا عبد الوهاب الثقفي^٢ عن أيوب عن كاتب^٣ أبي قلابة عن أبي إدريس قال : لا يهلك الله ستر عبد في قلبه مثقال ذرة من خير .

[١٧٢٢٦] حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن أبي مسلم الخولاني قال : أربع لا يقبلن في أربع : مال اليتيم والغلول والحياة والسرقة لا يقبلن في حج ولا عمرة ولا جهاد ، وذكر حرقا آخره .

(٢٣٩٥) أبو عثمان النهدي

[١٧٢٢٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلة عن ثابت قال : قال أبو عثمان النهدي : إني لأعلم حين يذكرني ربي ، قالوا : وكيف ذاك ؟ قال : إن الله يقول : « فاذكروني أذكركم^٤ » ، فإذا ذكرت الله ذكرني^٥ .

- (١) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٦٢) من طريق سليمان بن المغيرة .
- (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٣) ليس في الحلية .
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٨/٢ من طريق جرير .
- (٥) وهو الصدقة - كما في الحلية .
- (٦) آية ١٥٢ / البقرة .
- (٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٩/١/٧ من طريق حسن بن موسى عن حماد .

[١٧٢٢٨] حدثنا يزيد بن مارون^١ قال أخبرنا الحجاج بن أبي زئب
قال : سمعت أبا عثمان يقول : ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من
قوله « وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا^٢ »
(٢٣٩٦) أبو العالية رحمه الله

[١٧٢٢٩] حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي العالية « كانوا
قليلًا من الليل^٣ » ، قال : قليلًا ما ينامون ليلة حتى الصباح^٤ .
[١٧٢٣٠] حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم عن أبي العالية
« لا يمس إلا المطهرون^٥ » ، قال : ليس أتم ، أتم أصحاب [الذنوب^٦] .
[١٧٢٣١] حدثنا عباد عن عوف عن أبي المنهال^٧ أن أبا العالية رأى

-
- (١) أخرجه الطبري في التفسير ٤٥٢/١٤ (طبعة جديدة) من طريق ابن وكيع
عن يزيد ، وأورده السيوطي في الدر ٢٧٣/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره
(٢) آية ١٠٢ / التوبة .
(٣) آية ١٧ / الذاريات .
(٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٠٩/٢٦ من طريق علي بن سعيد عن حفص ،
و أورده السيوطي في الدر المتثور ١١٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره
بعض المفارقات .
(٥) أورده السيوطي في الدر ١٦٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) آية ٧٩ / الواقعة .
(٧) زيد من م و الدر .

رجلا يتوضأ فلما فرغ قال : « اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين » فقال : إن الطهور من الماء حسن^١ ، ولكنهم المطهرون من الذنوب .

[١٧٢٣٢] حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن رجل عن أبي العالية أنه كان إذا أراد أن يحتم القرآن آخر النهار أخره إلى أن يمسي ، وإذا أراد أن يحتمه آخر الليل أخره إلى أن يصبح^٢ .

[١٧٢٣٣] حدثنا أبو معاوية عن ليث عن عثمان عن أبي العالية قال : قال لي أصحاب محمد : لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى من عملت له^٣ .

[١٧٢٣٤] حدثنا وكيع عن سفيان قال : سمعت شيخا يقال له زفر يذكر عن قيس بن حبره قال : الصعقة من الشيطان .

[١٧٢٣٥] حدثنا حسين بن علي عن موسى الجهني عن بعض أصحابه قال : ما أتت علي عبد ليلة قط إلا قالت : ابن آدم ! أحدث في خيرا فاني

= (٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق الربيع بن بدر عن أبي المنهال مع بعض المفارقات ، و أورده السيوطي في الدر ٢٦١/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) من الدر ، و في الأصل و م : نجس .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٠٩٢) في فضائل القرآن .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٠/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٤٤) من طريق أبي معاوية .

(٤) في الأصل و م : جبير .

لن أعود إليك أبداً .

(٢٣٩٧) حديث ابراهيم

[١٧٢٣٦] حدثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه قال : سمعت

حمادا يقول : سمعت إبراهيم يقول : لو أن عبداً اكتم بالعبادة كما يكتم بالفجور لأظهر الله ذلك منه ٢ .

[١٧٢٣٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال :

كانوا يستحيون الزيادة ويكرهون النقصان ، ويقول : شيء ديمة ٣ .

[١٧٢٣٨] حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سودة قال : زعموا أن

إبراهيم كان يقول : كنا إذا حضرنا جنازة أو سمعنا بميت يعرف ذلك فينا أياماً لآثما قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو النار ، وأنكم تتحدثون أفي جنازكم بحديث دنياكم .

[١٧٢٣٩] حدثنا غندر عن [شعبة عن ٥] منصور عن إبراهيم قال :

بينما رجل عابد عند امرأة إذ عهد فضرب يده على فخذهما ، قال : فاخذ يده

(١) من م ، و في الأصل : عليك .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٨/٤ من طريق جرير عن منصور ، وأخرجه

ابن المبارك في الزهد ص : (٤٦٨) من طريق سفيان .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) زيد من م والحلية ٢٢٨/٤ حيث أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة .

فوضعها في النار حتى نشت .

[١٧٢٤٠] حدثنا عبد السلام بن حرب^١ عن خالد بن حوشب قال :

قال إبراهيم : قلنا قرأت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب د وحيل

بينهم وبين ما يشتهون^٢ .

[١٧٢٤١] حدثنا وكيع عن سفيان عن زكريا العبدى عن إبراهيم أنه

بكى في مرضه فقالوا له : يا أبا عمران ! ما يبكيك ؟ فقال : وكيف لا أبكى

وأنا أنتظر رسولا من ربي يبشرني إما بهذه وإما بهذه^٣ .

[١٧٢٤٢] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن واصل قال : رأى إبراهيم

أمير حلوان يمر بدوابه في زرع فقال : الجور في طريق خير من الجور

في الدين^٤ .

[١٧٢٤٣] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم في قوله د حميا

وغساقاه ، قال ما يتقطع من جلودهم وما يسيل من بشرهم^٥ .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٨/٤ و الامام أحمد في الزهد ص : (٢٨٨)

كلامهما من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) آية ٥٤/سبا .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه

ابن المبارك في الزهد ص : (١٤٧) من طريق معمر عن إبراهيم .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٧٥٦) في كتاب الأمراء ، و مضى

أيضا في كتاب الجهاد .

[١٧٢٤٤] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم و مجاهد • ينبؤ

الانسان يومئذ بما قدم وأخرا ، قالا : بأول عمله وآخره ٢ •

[١٧٢٤٥] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم • ولنديقتهم من

العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر ٣ ، قال : أشياء يصابون بها في الدنيا •

[١٧٢٤٦] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال : كان إبراهيم يقرأ

في المصحف فإذا دخل عليه إنسان غطاء ، وقال : لا يراني أقرأ فيه
كل ساعة ••

[١٧٢٤٧] حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال : ذكر إبراهيم أنه

أرسل إليه المختار بن أبي عبيد قال : فطلى وجهه بطلاء وشرب دواء
ولم يأتهم ، فتركوه ٦ •

(٥) آية ٢٥ / النبأ .

(٦) في تفسير الطبري ٨/٣٠ : تنهم ، وأخرجه من طريق ابن حميد عن جرير •

(١) آية ١٣ / القيامة .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٩٩/٢٩ من طريق ابن حميد عن جرير ، وأورده

السيوطي في الدر ٢٨٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وهذا الحديث
ساقط من م •

(٣) آية ٢١ / السجدة .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣١/٤ من طريق قتيبة عن جرير •

(٥) مضي الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٢٣٠) في فضائل القرآن •

[١٧٢٤٨] حدثنا جرير بن عبد الحميد^١ عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم قال : من ابتغى شيئا من العلم، يتغنى به [وجه^٢] الله آتاه الله منه [ما^٣] يكفيه .

[١٧٢٤٩] حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : الخشوع في القلب .

[١٧٢٥٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كان من قبلكم أشفق ثيابا وأشفق قلوبا^٤ .

[١٧٢٥١] حدثنا جرير عن محمد بن سوقة عن إبراهيم قال : إذا قال الرجل حين يصبح : « أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم » عشر مرات أجبر من الشيطان إلى أن يمسي ، وإذا قاله ممسيا أجبر من الشيطان إلى أن يصبح^٥ .

[١٧٢٥٢] حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن مغيرة قال : كان قبص إبراهيم على ظهر القدم .

[١٧٢٥٣] حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن إبراهيم « لعلهم

= (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من الحلية .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

يرجعون^١ ، قال يتوبون^٢ .

(٢٣٩٨) الشعبي

[١٧٢٥٤] حدثنا علي بن حفص^٣ عن سفيان^٤ عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : يشرف قوم في الجنة على قوم في النار فيقولون : ما لكم في النار ؟ فيقولون : فعل بما تعلموناه ، قالوا : كنا نعلمكم ولا نعمل به .
[١٧٢٥٥] حدثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي : « و معارج عليها يظهرون^٥ » ، قال : الدرج .

[١٧٢٥٦] حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن إسماعيل عن الشعبي : « و معارج عليها يظهرون » ، قال : الدرج . و سقفا ، قال : الجزوع . و زخرفا ، قال : الذمب^٦ .

[١٧٢٥٧] حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول قال : سمعت

(١) آية ٢١ / السجدة .

(٢) أورده السيوطي في الدر ١٧٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٣٦٩) من طريق علي بن حفص ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢١) من طريق سفيان .

(٤) من المراجع ، وفي الأصل و م : شيان .

(٥) من المراجع ، وفي الأصل و م : تعملون .

(٦) آية ٣٣ / الزخرف .

(٧) أورده السيوطي في الدر ١٧/٦ من طريق عبد بن حميد وغيره .

هيد الله بن العيزار قال : إن الأقدام يوم القيامة كمثل الفل في القرن ، والسعيد من وجد لتقديمه موضعاً يضعهما ، وعند الميزان ملك ينادى : ألا إن فلان بن فلان ثقلت موازينه ، فسعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً ، ألا إن فلان بن فلان خفت موازينه فشقى شقاء لا يسعد بعده أبداً .

[١٧٢٥٨] حدثنا المحارب عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن رجل من الأنصار قال : كان يقول : لنعمة الله على فيما زوى عنى من الدنيا أعظم من نعمته على فيما أعطاني منها .

[١٧٢٥٩] حدثنا عبد الله بن إدريس سمع أباه وعمه يذكران قالاً : كان عبد الملك بن أبياس ممن سمع ثم سكت .

[١٧٢٦٠] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال : أعجب أهل الكوفة إلى أربعة : طلحة وزيد^٢ ومحمد بن عبد الرحمن ويحيى بن عباد .

[١٧٢٦١] حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث قال : قلت لطلحة : إن طلوساً كان يكره الاثنين ، قال : فما سمع له أنين حتى مات .

(١) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١١٠) من طريق مالك بن مغول ، وأورده السيوطي في الدر ٦٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٤٣) من طريق معمر عن صالح بن مسمار .

(٣) في الأصل و م : زير - خطأ .

(٤) أورده ابن حجر في التهذيب ٢٣٤/١١ من قول ليث .

[١٧٢٦٢] حدثنا حسين بن علي عن مسعر قال : أعطاني زيد العمي^١ كتابا فيه أن رجلا أوصى ابنه ، قال : يا بني كن من نأيه عن نأى عنه يقين ونزاهة ، و دنوه من دنا منه لين و رحمة ، نأيه كبرا ولا عظمة ، وليس دنوه خدعا / ولا خيانة ، لا يجعل فيما رابه [و^٢] ينفو عما تلين له ، لا يفره ثناء من جهله ، ولا ينسى إحصاء ما قد عمله ، إن ذكر خاف بما يقولون ، واستغفر بما لا يعلمون ، يقول ربني أعلم بي من نفسي ، وأنا أعلم بنفسى من غيرى ، يستلّ ليعلم ، وينطق ليختم ، ويصمت ليسلم ، ويخاطب ليفهم ، إن كان في الغافلين كتب^٣ من الذاكرين لم يكتب من الغافلين لأنه يذكر إذا غفلوا ، ولا ينسى إذا ذكروا ، قال حسين : وزاد فيه ابن هبيرة : يمزج العلم بحلم زهادته فيما يفنى كرهته فيما يبقى .

[١٧٢٦٣] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد السلام عن يزيد ابن عبد الرحمن عن المنهال عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال : إذا أراد

= (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨/٥ من طريق أحمد وغيره عن عبد الله ابن إدريس .

(١) هو زيد بن الحواري أبو الحواري .

(٢) زيد من م .

(٣) في م : ذكر .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٦/٤ و أورده السيوطي في الدر المنثور

٣٢٤/٥ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

الله أن ينسى أهل النار جعل لكل إنسان منهم تابوت^١ من نار على قدره ،
ثم أقفل عليه بأقفال من نار فلا يضرب منه عرق إلا وفيه مسمار من نار ،
ثم جعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ، ثم أقفل عليه بأقفال من
نار ، ثم يضم بينهما نار ، فلا يرى أحد منهم أن في النار أحدا غيره ، فذلك
قوله تعالى « لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل^٢ » ، وذلك
قوله تعالى « لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين^٣ » .

[١٧٢٦٤] حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سوقة عن محمد بن

المنكدر قال : إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده و ولد ولده وأهل دويرته
وأهل الدويرات حوله ، فما يزالون في حفظ من الله ما دام بينهم^٤ .

[١٧٢٦٥] حدثنا يحيى بن يمان عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين

عن أبي حرب بن أبي الأسود الدتلي قال : إن الرجل ليحبس على باب
الجنة بالنسب عمله مائة عام وإنه ليرى أزواجه وخدمته^٥ .

[١٧٢٦٦] حدثنا معاوية عن سفيان عن ————— بخثرى الطائي قال : كان

(١) في الحلية و الدر : تابوتا .

(٢) آية ١٦ / الزمر .

(٣) آية ٤١ / الأعراف .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٨/٣ من طريق أبي خالد عن محمد بن سوقة ،
وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١١٢) من طريق محمد بن سوقة .

(٥) من م ، و في الأصل : خدم .

يقال : أغبط الأحياء بما يغبط به الأموات واعلم أن العبادة لا تصلح إلا بزهد وذل عند الطاعة ، واستصعب عند المعصية ، وأحب الناس على قدر تقوأم .

[١٧٢٦٧] حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن القاسم بن الوليد « فإذا جاءت الطامة الكبرى^١ ، قال : حين يساق أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار^٢ .

[١٧٢٦٨] حدثنا الثقفى عن أيوب عن أبي قلابة أظنه^٣ عن عثمان قال : من عمل عملاً كساه الله رداً حملاً .

[١٧٢٦٩] حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قال عثمان بن عفان : من عمل عملاً كساه الله رداً إن خير نغير وإن شر فشر^٤ .

[١٧٢٧٠] حدثنا وكيع ويزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن رافع^٥ قال : سمعت عثمان يقول : « وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد^٦ ، قال : سائق يسوقها إلى أمر الله وشهيد يشهد عليها بما عملت^٧ .

(١) آية ٣٤/النازعات .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٢١٣/٦ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٣) فى الأصل و م : لظنه .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (١٧) من طريق معبد الجهنى عن عثمان .

(٥) من التاريخ الكبير للبخارى ، و فى الأصل و م : أبى رافع .

[١٧٢٧١] حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن الأعمش عن

خيثمة عن عدي بن حاتم قال : أيمن أمرئ و أشئمه ما بين لحييه^١ .

[١٧٢٧٢] حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن عمرو

ابن مرة عن عدي بن حاتم قال : إنكم في زمان معروفه منكر زمان
قد خلا ، ومنكره معروف زمان ما أتى^٢ .

[١٧٢٧٣] حدثنا عبد الله بن نمير^٣ عن مالك بن مغول عن أبي

منصور عن زيد بن وهب قال : خرجت إلى الجبانة فجلست فيها إلى جنب
الحائط ، فجاء رجل إلى قبر فسواه ثم جاء فجلس إلى ، فقلت : من هذا ؟
فقال : أخى ، قال : قلت : أخ لك ؟ قال : أخ لى فى الاسلام رأيت
البارحة فيما يرى النائم فقلت : فلان قد عشت الحمد لله برب العالمين ، قال :
قد قلتها ، لأن أكون أقدر على أن أقولها أحب إلى من ملء الأرض

= (٦) آية ٢١ / ق .

(٧) أخرجه الطبرى فى التفسير ٩١/٢٦ من طريق مهران عن إسماعيل ،
وأورده السيوطى فى الدر ١٠٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٢٦) من طريق جرير بن حازم .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٦٩) من طريق سعيد بن مسروق
عن عمرو بن مرة .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧١/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد فى الأصل و م ، قال ، و لم تكن الزيادة فى الحلية لحذفها .

وما فيها ، ألم ترحين كانوا يذفتون فان فلانا قام فصلى ركعتين لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إلى من الدنيا وما فيها .

[١٧٢٧٤] حدثنا ابن نمير عن هشام بن سعد / عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : المقنطون جسر يطل الناس يوم القيامة على وجوههم .
[١٧٢٧٥] حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال : حدثني معاوية بن بشير قال : أراه عن أبيه قال : قال خباب : إنها ستكون صيحات فأصبحوا لها .
[١٧٢٧٦] حدثنا عفان^٢ قال حدثنا سليمان^٣ عن ثابت قال : قال ابن أبي ليلى : طفت هذه الأمصار فما رأيت متهجداً ولا أبكر على ذكر الله من أهل البصرة .

[١٧٢٧٧] حدثنا إسحاق بن سليمان^٤ عن أبي سنان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : إن الملك يحى إلى أحدكم كل غداة بصحيفة يضاء فليمل^٥ فيها خيراً ، فإذا طلعت الشمس فليقم لحاجته ،

(١) مضى الحديث عندنا في باب «سعة رحمة الله» ، واللفظ هناك : إن

للقنطين حبسا راجع رقم : (١٦٠٧٢)

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥١/٤ من طريق أحمد عن عفان .

(٣) من الحلية ، وفي الأصل و م : سليم ، و سليمان هو ابن المغيرة .

(٤) من الحلية ، وفي الأصل و م : متهجراً .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) من الحلية ، وفي الأصل و م : فيمل .

ثم إذا صلى العصر فليمل فيها خيرا فإنه إذا أمل في أول صحيفته وآخرها خيرا كان عسى أن يكفرا ما بينهما .

[١٧٢٧٨] حدثنا ابن يمان عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان

قال : يمرون على النار وهي خامدة فيقولون : أين النار التي وعدنا ؟ قال : مررتم عليها وهي خامدة^٢ .

[١٧٢٧٩] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا موسى بن مسلم عن

عبد الرحمن بن سابط قال : كان سعيد بن عمرو بن حذيم أميرا على مصر فبلغ عمر بن الخطاب أنه يأتي عليه حين لا يدخن في تنوره فبعث إليه بمال فاشترى ما يصلحه وأهله ثم قال لامراته : لو أنا اعطيناها تاجرا لعله أن يصيب لنا فيها قالت : فافعل قصدق بها الرجل واعطاما حتى لم يبق منها شيء ، ثم احتاجوا فقالت له امرأته : لو أنك نظرت إلى تلك الدراهم فاخذتها فانا قد احتجنا إليها ، فاعرض عنها ، ثم عادت فقالت أيضا ، فاعرض عنها حتى استبان لها أنه قد أمضاها قال : فجعلت تلومه قال : فاستعان عليها بخالد بن الوليد فكلّمها فقال : إنك قد آذيتي فكانما اعداها به ، فقالت له أيضا ، فلما رأى ذلك الرجل برك على ركبتيه فقال : ما يسرنى أن أحبس عن العنوا الأول يوم القيامة ولا أن لي ما ظهر على الأرض وأن خيرة من الخيرات أبرزت

(١) من الحلية ، وفي الأصل و م : يكتفى .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٢/٥ من طريق عيسى بن يونس ، وأخرجه

ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١٢٢) من طريق سفيان .

أصابها لأهل الأرض من فوق السماوات لوجد ريحهم فانا ادعهم لكن لان ادعكن لمن أخرى من ان ادعهم لكن فلما رأت ذلك كفت عنه .

[١٧٢٨٠] حدثنا حسين بن علي عن مالك بن مغول قال : مر رجل بريع بن أبي راشد و هو جالس على صندوق من صناديق الحدادين فقال : لو دخلت المسجد فجالست إخوانك ، فقال له ربيع : لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة خشيت أن يفسد قلبي .

[١٧٢٨١] حدثنا حسين بن علي عن إسماعيل بن شعيب قال : كان أبي زميل ربيع بن أبي راشد إلى مكة فقال ذات يوم : لو أني أعلم أحب العمل إلى ربي لعلني أتكلفه^١ ، قال : فرأى في منامه الشكر و الذكر .

[١٧٢٨٢] حدثنا حسين بن علي^٢ عن عمر بن ذر قال : لقيني ربيع ابن أبي راشد في السدة^٣ في السوق فأخذ يدي فضاخني فقال : يا أبا ذر من سأل الله رضا فقد سأله أمراً عظيماً .

[١٧٢٨٣] حدثنا خلف بن خليفة^٤ عن عون بن شداد أن هرم بن حيان العبدى لما نزل به الموت قالوا له : يا هرم ! أوصني ، قال : أوصيكم

(١) من م ، و في الأصل : تكلفه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧٦/٥ من طريق حجاج بن حمزة عن حسين بن علي .

(٣) من م والحلية ، و في الأصل : السدة .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢١/٢ من طريق قتيبة بن إسماعيل عن خلف ،

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص : (٢٣١) من وجه آخر عن قتادة . =

أن تقضوا عني ديني ، قالوا : بهم توصي ؟ قال : فتلا آخر سورة النحل « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، حتى بلغ » ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ..

[١٧٢٨٤] حدثنا خلف بن خليفة^١ عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قال هرم : اللهم إني أعوذ بك من شر زمان يتمرّد فيه صغيرهم ويأمل^٢ فيه كبيرهم - و تقرب فيه آجالهم .

[١٧٢٨٥] حدثنا خلف بن خليفة عن أصبغ الوراق عن أبي نضرة أن عمر بعث هرم بن حيان على الخيل / ، فغضب على رجل فأمر به فوجئت عنقه ، ثم أقبل على أصحابه فقال لاجزاكم الله خيراً ! ما نصحتموني حين قلت ، و لا كففتموني عن غضبي ، والله لا ألى لكم عملاً ، ثم كتب إلى عمر : يا أمير المؤمنين ! لا طاقة لي بالرعية فابعث إلى عمك^٣ .

[١٧٢٨٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن الحسن أن هرم ابن حيان كان يقول : لم أر مثل النار نام هاربها و لا مثل الجنة نام طالبها .

= (٥) في الأصل و م : قال - كذا .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٢٠ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٣١) من وجه آخر عن الحسن .

(٢) في الحلية : يأمر .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٢٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) مضى الحديث في ذكر النار نحت رقم : (١٦٠٣٨) وأخرجه أيضا الامام =

[١٧٢٨٧] حدثنا أبو أسامة قال حدثني سليمان بن المغيرة^١ عن حميد ابن ملال قال : كان هرم بن حيان عاملا على بعض رساتيق الأهواز فاستأذنه رجل من أصحابه إلى أهله ، فأبى أن يأذن له ، قال : فقام هرم بن حيان يخطب يوم الجمعة إذ قال الرجل مكذا على أفقه - أمسك على أفقه - فأشار إليه هرم يده : « اذهب ، فانطلق الرجل حتى أتى أهله فقام حاجته ثم رجع فقال له هرم : أين كنت ؟ فقال : ألم ترحين قت فأمسكت على أنفي فأشرت إلى يدك « اذهب ، فقال هرم : آخر رجال^٢ السوء لزمان السوء^٣. [١٧٢٨٨] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال أخبرني غالب القطان عن بكر قال : إذا كان يوم القيامة لم يدع الله لمؤمن حاجة إلا قضاها ولا يسأله إلا ما يوافق رضاه .

[١٧٢٨٩] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا سعيد الجويري قال : مر مؤرق العجلي على مجلس الحى فسلم عليهم ، فردوا عليه السلام وسألوه فقال رجل من الحى : أكل حالك صالح ؟ قال : وددنا أن العشر منه يصلح .

= أحمد في الزهد ص : (٢٣١) من طريق هشام عن الحسن .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٢/٢ من طريق سليمان بن المغيرة ، وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٣١) من طريق الحسن يعض النقص والزيادة (٢) من م ، و في الأصل : الرجال .

(٣) في الحلية و الزهد : اللهم خلف رجال السوء لزمان السوء . =

[١٧٢٩٠] حدثنا ابن فضيل عن حصين عن بكر قال : لا يكون

الرجل تقيا حتى يكون تقى الغضب تقى الطمع^١ .

(٢٣٩٨) كلام مجاهد

[١٧٢٩١] حدثنا يحيى بن سليم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

« فلا تقسمهم يمهدون^٢ » ، قال : في القبر^٣ .

[١٧٢٩٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد « ولمن خاف

مقام ربه جنتان^٤ » ، قال : من خاف الله عند مقامه على المعصية في الدنيا .

[١٧٢٩٣] حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش قال : كنت إذا

رأيت مجاهدا ظننت أنه قد ضل حماره فهو مهتم^٥ .

= (٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٦/١/٧ من طريق عفان .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٥/٢ والامام أحمد في الزهد ص : (٣٠٤)

كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس عن حصين .

(٢) آية ٤٤ / الروم .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٧/٣ من طريق نوح بن حبيب عن يحيى بن مسلم .

(٤) آية ٦٤ / الرحمان .

(٥) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٣٤) من طريق شبل عن ابن

أبي نجيح ، وأورده السيوطي في الدر ١٤٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٤٤/٥ من طريق ابن نمير ، وأخرجه

أبو نعيم في الحلية ٢٧٩/٣ من طريق الامام أحمد عن ابن نمير .

[١٧٢٩٤] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن مجاهد قال : ما من يوم يمضى من الدنيا إلا قال : الحمد لله الذى أخرجنى من الدنيا فلا أعود إليها أبداً .

[١٧٢٩٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد د نأى الأرض تنقصها من أطرافها^١ ، قال الموت^٢ .

[١٧٢٩٦] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال : كان بالمدينة أهل بيت ذو حاجة عندهم رأس شاة ، فأصابوا شيئاً فقالوا : لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه منا ، قال : فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم^٣ .

[١٧٢٩٧] حدثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد قال : ذهب العلماء فابقى إلا المتعللون ، ما المجتهد فيكم اليوم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) آية ٤١ / الرعد و آية ٤٤ / الأنبياء .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير من طريق سفيان ، و أورده السيوطي في الدر ٦٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٠/٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجـه

ابن المبارك في الزهد ص : (٥٩) من طريق سفيان عن ليث مقتصرًا على الجزء الأخير .

- [١٧٢٩٨] حدثنا عبد الله بن نمير^١ قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة عن مجاهد قال : إذا التقى الرجل الرجل فضحك في وجهه تحاتت عنها الذنوب كما يثر الريح الورق اليابس من الشجر ، قال : فقال رجل [ويحك^٢] إن هذا من العمل يسير ، قال : فقال : ما سمعت قوله تعالى « لو انفق ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم^٣ » .
- [١٧٢٩٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال : أعجب أهل الكوفة إلى أربعة : طلحة وزيد ومحمد بن عبد الرحمن ويحيى بن عباد^٤ .
- [١٧٣٠٠] حدثنا ابن إدريس^٥ عن ليث عن مجاهد قال : إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياته منه يمنعه من المعاصي .
- [١٧٣٠١] حدثنا حسين بن علي عن ليث عن مجاهد قال : إنما الفقيه من يخاف / الله^٦ .

-
- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٧/٣ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) زيد من الحلية .
- (٣) آية ٦٣ / الأنفال .
- (٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٧٢٦٠)
- (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٠/٣ من طريق ابن أبي شيبة و زاد في آخره بين المربعين : لكفاء .
- (٦) أخرجه الدارمي في السنن ص : (٤٩) من طريق حسن بن عرفة ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٠/٣ من طريق أحمد كلاهما عن حسين بن علي .

[١٧٣٠٢] حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد بن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى « توبوا إلى الله توبة نصوحا » ، قال : هو أن يتوب ثم لا يعود^٢ .

[١٧٣٠٣] حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قوله تعالى « وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها » ، قال : الطائع المؤمن^٣ .

[١٧٣٠٤] حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد « كانوا قليلا من الليل ما يهجمونه » ، قال : كانوا لا ينامون كل الليل^٤ .

[١٧٣٠٥] حدثنا فضيل بن عياض عن منصور^٥ عن مجاهد « حور

(١) آية ٨ / التحريم .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٤/٣ من طريق ليث عن مجاهد ، و أورده السيوطي في الدر ٢٤٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ٨٣ / آل عمران

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٥٦٦/٦ (طبعة جديدة) من طريق سوار بن عبد الله عن معتمر ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩١/٣ من طريق ابن إدريس عن ليث .

(٥) آية ١٧ / الذاريات .

(٦) أورده السيوطي في الدر ١١٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة و ابن نصر .

(٧) أخرجه الطبري في التفسير ٨٣/٢٧ من عدة طرق عن منصور عن مجاهد . وأورده السيوطي في الدر ١٥١/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

مقصورات في الخيلم^١ ، قال : مقصورات قلوبهن وأبصارهن وأنفسهن على أزواجهن في خيام اللؤلؤ^٢ لا يردن غيرهم^٣ .

[١٧٣٠٦] حدثنا فضيل بن عياض عن بعض أصحابه عن مجاهد و حورعين^٤ ، قال : يحار فيهن البصر^٥ .

[١٧٣٠٧] حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد د وستلوا الله من فضله^٦ ، قال : ليس بعرض الدنيا^٧ .

[١٧٣٠٨] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد د وتبتل اليه بتيلا^٨ ، قال : أخلص له إخلاصا^٩ .

[١٧٣٠٩] حدثنا أبو الأحوص^١ عن منصور عن مجاهد قال :

-
- (١) آية ٧٢ / الرحمن .
 (٢-٢) من تفسير الطبري ، و في الأصل و م : لا يريدون غيره ، و في الدر : لا يرون غيرهم .
 (٣) آية ٢٢ / الواقعة .
 (٤) أورده السيوطي في الدر ١٥٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة .
 (٥) آية ٣٢ / النساء .
 (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨١/٣ من طريق عيسى عن جرير ، و أخرجه الامام احمد في الزهد ص : (٣٨١) من طريق جرير .
 (٧) آية ٨ / المزمل .
 (٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٠/٣ من طريق جرير عن منصور .

ما من مؤمن^١ يموت إلا تبكى عليه الأرض أربعين صباحا .

[١٧٣١٠] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد . ولمن خاف

مقام ربه جنتان^٢ ، قال : هو الرجل يذكر الله عند المعاصي فيحتجز عنها^٣ .

[١٧٣١١] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد ، في قوله

« يطاف عليهم بأنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروما

تقديرا » قال : الآية : الأقداح والأكواب : الكوكبات^٤ وتقديرا : انها ليست

بالملاى التى تفيض ولا ناقصة القدر .

(٢٣٩٩) كلام عكرمة

[١٧٣١٢] حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في

قوله تعالى « للذين يعملون السوء بجهالة^٥ » قال : الدنيا كلها قريب ، كلها جهالة^٦ .

= (٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٩٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و الحديث ساقط من م .

(١) من الحلية ، وفي الأصل : ميت .

(٢) ٤٦/الرحمن .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٨١ من طريق جرير عن أبي الأحوص

وأورده السيوطى فى الدر ٦/١٤٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٠١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) آية ١٥ - ١٦/الانسان .

(٦) من الدر ، و فى الأصل و م : الملوكات .

[١٧٣١٣] حدثنا معتمر^١ بن سليمان^٢ عن أبيه عن رجل^٣ عن عكرمة^٤ د سيام في وجومهم^٥ ، قال : السهر .

[١٧٣١٤] حدثنا حكام الرازي عن أبي سنان عن ثابت عن عكرمة^٦ د واذكر ربك إذا نسيت^٧ ، قال : إذا عصيت ، وقال بعضهم : إذا غضبت^٨ .

[١٧٣١٥] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة^٩ د وبلغت القلوب الحناجر^{١٠} ، قال : إن القلوب لو تحركت أو زالت خرجت نفسه ، ولكن إنما هو الفزع^{١١} .

[١٧٣١٦] حدثنا يحيى بن بكير^{١٢} قال أخبرنا شعبة عن سماك عن

= (٧) آية ١٧ / النساء .

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٢٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٣٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢-٢) ما بين الرقين في الحلية : الحكم بن أبان .

(٣) آية ٢٩ / الفتح .

(٤) آية ٢٤ / الكهف .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٣٤ من طريق محمد بن إسحاق عن حكام

الرازي ، وأورده السيوطي في الدر ٤/٢١٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) آية ١٠ / الأحزاب .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٣٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٨) في الأصل : أبي بكر ، و في م : أبي بكير- كذا ؛ و الحديث أخرجه =

عكرمة . كما يشك الكفار من أصحاب القبور^١ ، قال : الكفار إذا دخلوا القبور^٢ فماتوا ما أعد الله لهم من الخزي يشعرون من رحمة الله .

[١٧٣١٧] حدثنا أبو معاوية^٣ عن أبي عمرو، يافع الملائى عن عكرمة . ان لدينا انكالا^٤ ، قال : قيودا .

[١٧٣١٨] حدثنا يعلى بن عبيد^٥ قال : دخلنا على محمد بن سوقة فقال أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فإنه قد نفعنى ، قال : قال لنا عطاء بن أبي رباح : يا ابن أخى ! إن من [كان^٦] قبلكم كان يكره فضول الكلام ما هذا كتاب الله تعالى أن تقرأه أو أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر ، وأن تنطق بحاجتك فى معيشتك التى لا بد لك منها ، أتكررون أن عليكم حافظين كراما كاتبين^٧ ،

= أبو نعيم فى الحلية ٣/٣٣٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) آية ١٣ / الممتحنة .

(٢) من م والحلية ، و فى الأصل : القلوب .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٣٣٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من الحلية ، و فى الأصل و م : أبى عمر .

(٥) آية ١٢ / المزمل .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٣١٤ من طريق أحمد بن بديل عن يعلى بن

عبيد ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/١٠٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٧) زيد من الحلية و الدر .

(٨) تقتبس من سورة الانقطار .

وأن « عن الهين و عن الشمال قعيد ما ينطق من قول إلا لديه رقيب عتيد » ،
أما يستحي أحدكم لو نشر صحيفته التي أُملي^٢ صدر نهاره و أكثر ما فيها ليس
من أمر دينه و لا دنياه .

[١٧٣١٩] حدثنا معتمر بن سليمان عن همران عن يحيى
ابن يعمر قال : ما هاجت الريح إلا بعذاب ورحمة .

[١٧٣٢٠] حدثنا معتمر بن سليمان عن شبيب عن مقاتل بن حيان
« ام اتخذ عند الرحمن عهدا^٣ » ، قال : العهد الصلاة^٤ .

[١٧٣٢١] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن أبي عون قال :
/ كان أهل الخير إذا التقوا / يوصى بعضهم بعضا بثلاث ، و إذا غابوا
كتب بعضهم إلى بعض بثلاث : من عمل لآخرته كفاه الله دنياه ، و من أصلح
ما بينه و بين الله كفاه الله الناس ، و من أصلح سريره أصلح الله علانيته^٥ .

[١٧٣٢٢] حدثنا سعيد بن شرحبيل عن خلاد بن سليمان الحضرمي
قال : سمعت خالد بن أبي عمران يقول : كان عبد الله بن الزبير لا يفطر من

(١) فقتبس من سورة ق .

(٢) في م : ملي ، و في الحلية : أملاها ، و في الدر : ملا .

(٣) آية ٧٨ / مريم .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٢٨٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة تحت آية « إلا من
اتخذ عند الرحمن عهدا » ، و فيه : العهد الصلاح .

(٥) مضى الحديث عندنا في الزهد باب يحيى بن جعدة .

الشهر إلا ثلاثة أيام ، قال خالد : مكث أربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره^١ .
 [١٧٣٢٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن هرون و هشام
 جميعا عن محمد بن سيرين قال : كنا عند أبي عبيدة بن حذيفة في قبة له ،
 فأتاه رجل فجلس معه على فراشه ، فساره بشئ لم أفهمه ، فقال له أبو عبيدة :
 فاني أسألك أن تضع إصبعك في هذه النار ، وكانون بين أيديهم فيه نار ،
 فقال الرجل : سبحان الله ! فقال له أبو عبيدة : تبخل على باصبع من أصابعك
 في نار الدنيا وتسألني أن أجعل جسدي كله في نار جهنم ، قال : فظننا أنه
 دعاه إلى القضاء .

[١٧٣٢٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
 عن القاسم أن عبيد الله بن عدي بن الحيار قال : اللهم سلنا و سلم
 المؤمنين منا .

[١٧٣٢٥] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي سنان قال :
 سمعت عبد الله بن الحارث يقول : الزبانية رؤسهم في السماء و أرجلهم
 في الأرض^٢ .

(١) ورد الحديث في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٠١/٧ عن خالد بن أبي عمران
 و قال صاحبه : في هذه الرواية نظر واضح لانه إذا سلنا أنه لم ينزع
 ثوبه أربعين سنة أليس يبلى الثوب في هذه المدة الطويلة ، أليس تصيبه
 الجنابة فيحتاج إلى نزعه لأجل الغسل .

(٢) من م ، و في الاصل : فظننت .

[١٧٣٢٦] حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس « ما يلفظ من قول^١ ، قال : يكتب من قوله الخير والشر^٢ .

[١٧٣٢٧] حدثنا يحيى بن سعيد عن همران عن عكرمة قال : يكتب ما عليه و ماله^٣ .

[١٧٣٢٨] حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون^٤ ، قال : قل ليلة أتت عليهم هجوما^٥ .

[١٧٣٢٩] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : بينما رجل راكبا على حمار إذ عثر به فقال : تمست ، فقال صاحب اليمين : ما هي بحسنة فأكتبها ، وقال صاحب الشمال : ما هي بسيئة فأكتبها ، فتودى صاحب الشمال أن ما ترك صاحب اليمين فأكتبه^٦ .

= (٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦٠١١) في ذكر النار .

(١) آية ١٨ / ق .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٤٦٥ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن هشام .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٦/١٠٣ من طريق ابن المنذر .

(٤) آية ١٧ / الذاريات .

(٥) في م : هجوعها ، والحديث أخرجه الطبري في التفسير ٢٦/١٠٩ من طريق عبد الوهاب عن عوف .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٧٦ من طريق إسحاق بن راهويه عن عيسى =

[١٧٣٣٠] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : من عادى أولياء الله فقد آذن الله بالمحاربة ، و من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره ، و من أعان على خصومة لا علم له بها كان في سخط الله حتى ينزع ، و من فقأ مؤمنا بما لا علم له به وقفه الله في ردغة الخبال حتى يمحي منها بالخرج ، و من خاصم لضعيف حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام ، و قال الله : ما ترددت في شيء أريده^١ ، ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت و أكره مساءته ولا بد له منه .

[١٧٣٣١] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد ربه^٢ من رسول^٣ عن ابن محيرز أنه قال : الكلام في المسجد لغو إلا لمصل أو ذاكر

= ابن يونس ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٥٨) من طريق محمد المصيصي عن الأوزاعي ، وأورده السيوطي في الدر ١٠٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) روى بعضه أبو داود في السنن ١٥٠/٢ عن ابن عمر مرفوعا ، و أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤٠٧/٤ من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عمر موقوفا - راجع مصنفه ٤٢٦/١١

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٤٠) من طريق ثور بن يزيد عن عبد ربه .

(٣) كذا في الأصل ، وفي م : رسول ، و في الزهد : سليمان .

ربه أو سائل خيرا^١ أو معطيه .

[١٧٣٣٢] حدثنا ابن علية^٢ عن رجاء بن أبي سلة قال : بلغني أن

ابن محيرز دخل على رجل من البزازين فاشترى منه شيئا فقال رجل للبزاز
أتدري من هذا ؟ هذا ابن محيرز ، فقام فقال : إنما جئنا نشتري بدراهمنا ،
ليس بديننا .

[١٧٣٣٣] حدثنا أبو أسامة^٣ عن وهيب عن موسى بن عقبة قال

[سمعت^٤] ابن محيرز ونحن معه بالرملة وهو يقول : أدركت الناس و إذا
مات منهم الميت من المسلمين قالوا : الحمد لله [الذي^٥] توفي فلانا على
الاسلام ، ثم انقطع ذلك فليس أحد اليوم يقول ذلك .

[١٧٣٣٤] حدثنا حسين بن علي عن بجمع بن يحيى قال : كان بجمع

ابن حارثة يقول : اللهم / إني أسألك موتا سجيحا .

[١٧٣٣٥] حدثنا يحيى بن يمان عن أسامة بن زيد عن أبيه في قوله

« خافضة^٦ ، من اتخفض يومئذ لم يرتفع أبدا ، ومن ارتفع يومئذ لم ينخفض أبدا^٧ .

(١) في م : خيرا ، و في الزهد : حق .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٨/٥ من طريق الامام أحمد عن ابن علية ،

و أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٣٨١)

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من الحلية .

(٥) في الحلية : فيهم .

[١٧٣٣٦] حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس [عن عمرو بن أوس^١] قال : المختون^٢ الذين لا يظلمون وإن ظلموا لم ينتصروا .

[١٧٣٣٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمران عن أبي العلاء بن الشخير قال : قال فلان : تمشون على قبوركم ؟ قلت : نعم ، قال : فكيف تمطرون .

[١٧٣٣٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الله بن مسلم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : فالتقمه الحوت^٣ ، قال : لما التقمه ذهب به حتى وضعه في الأرض السابعة فسمع الأرض تسبح ، قال : فهيجته على التسبيح فقال : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، قال : فأخرجه حتى ألقاه على الأرض بلا شعر ولا ظفر مثل الصبي المنفوس ، فأنبت الله عليه شجرة تظله ، ويأكل من تحتها من حشرات الأرض ، فبينما هو نائم تحتها فتساقطت عليه ورقةا قد يبست ، فشكى ذلك إلى ربه ، فقيل

= (٦) آية ٣ / الواقعة .

(٧) أورده السيوطي في الدر ١٥٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) زيد من م .

(٢) وقع في الأصل وم : المحسنون ، والتصحيح من الدر ٣٦٠/٤ حيث أورده السيوطي من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ١٤٢ / الصافات .

له : أتخزن على شجرة و لا تخزن على مائة ألف أو يزيدون قد يعذبون^١ .

[١٧٣٣٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو هلال^٢ محمد بن

سليم الراسي^٣ عن الحسن في قوله : قال : قال أبو الصهباء^٤ : « طلبت المال من حله فأعياني إلا رزق يوم يوم ، فعلت أنه قد خير لي ، : و أيم الله ما من عبد أوتي رزق يوم يوم فلم يظن أنه خير له إلا كان عاجزا أو غبي الرأي .

[١٧٣٤٠] حدثنا عفان قال حدثنا بكير بن أبي الشميط قال حدثنا

قتادة عن عبد الله بن مطرف أنه كان يقول : إنك لتلقى بين الرجلين أحدهما أكثر صوما وصلاة ، والآخر أكرمهما على الله بونا بميدا ، قالوا : وكيف يكون ذلك يا أبا جزء ؟ قال : يكون أورعهما في محارمه .

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٥٨/٢٣ من طريق يزيد بن زياد عن عبد الله ابن أبي سلة مختصرا ، ومضى الحديث عندنا من وجه آخر عن ابن مسعود تحت رقم : (١١٩١٥) من كتاب الفضائل .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة عن أبي أسامة عن أبي هلال ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٩٨) من طريق أبي هلال .

(٣) في م : الرازي .

(٤) هو صلة بن أشيم .

(٥) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٤٣) من طريق عبد الصمد عن بكير .

- [١٧٣٤١] حدثنا أبو أسامة عن جوير عن الضحاك في قوله « وبشر
المختبين^١ » قال : المتواضعين^٢ .
- [١٧٣٤٢] حدثنا أبو أسامة عن جوير عن الضحاك « وكاتوا لنا
خاشعين^٣ » قال : الذلة لله^٤ .
- [١٧٣٤٣] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جوير عن الضحاك « يصهر به
ما في بطونهم والجلود » قال : يذاب به^٥ .
- [١٧٣٤٤] حدثنا يحيى بن يمان عن أبي سنان عن ثابت عن الضحاك
« وإذا مروا باللغو مروا كراما^٦ » قال : لم يكن اللغو من حالهم ولا بالهم^٧ .
- [١٧٣٤٥] حدثنا عبد الله بن الزبير عن سفيان عن رجل عن
الضحاك قال : لو لا تلاوة القرآن لسرني أن أكون مريضا .
- [١٧٣٤٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جوير عن الضحاك

(١) آية ٣٤ / الحج .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٤ / ٣٦٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ٩٠ / الأنبياء .

(٤) أخرجه السيوطي في الدر ٤ / ٣٣٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) آية ٢٠ / الحج .

(٦) أورده السيوطي في الدر ٤ / ٣٥٠ من طريق ابن أبي شيبة وفيه « يذاب إذابة »

(٧) آية ٧٢ / الفرقان .

(٨) أورده السيوطي في الدر ٥ / ٨١ من طريق ابن أبي شيبة .

« في مقام أمين^١ ، قال : آمنوا الموت أن يموتوا ، وأمنوا الهرم أن يهرموا ولا يجهوها ولا يعروا^٢ .

[١٧٣٤٧] حدثنا أبو أسامة عن جويهر عن الضحاك « إنك كادح إلى ربك كدحاً^٣ ، قال : عامل إلى ربك عملاً .

[١٧٣٤٨] حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي بسطام عن الضحاك « لهم البشرى في الحياة الدنيا ، قال : يعلم أين هو قبل الموت .

[١٧٣٤٩] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا أبو سنان قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله « فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم^٤ » ، قال : أمة محمد البر والفاجر .

[١٧٣٥٠] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا داود بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا الفيض عن الضحاك قال « إنما يتقبل الله من المتقين^٥ » ،

(١) آية ٥١ / الدخان .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٦ / ٣٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) آية ٦ / الانشقاق ، والحديث أورده السيوطي في الدر ٦ / ٣٢٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) آية ٦٤ / يونس ، والحديث أورده السيوطي في الدر ٣ / ٣١٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) آية ٤٨ / المائدة ، والحديث أخرجه الطبري في التفسير ١٠ / ٣٩١ (ط ج) من طريق ابن وكيع عن زيد .

قال : الذين يتقون الشرك .

[١٧٣٥١] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا داود بن عبد الرحمن

عن منصور بن صفية قال : حدثني أشرس بن حسان الكوفي قال : سمعت
وهب بن منبه قال : كان هارون هو الذي يحمر الكنائس .

[١٧٣٥٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت

/ عن مسلم بن يسار أنه / قال : لا أدري^١ ما حسب إيمان هبد لا يدع
شيئا يكرمه الله^٢ .

[١٧٣٥٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت عن مسلم بن يسار

قال : كان أحدهم إذا برأ قيل له : ليهتك الطهر^٣ .

= (٦) آية ٢٧ / المائة ، والحديث أخرجه الطبري في التفسير ٢١١/١٠ من
طريق آخر عن الضحاك ، وأورده السيوطي في الدر ٢٧٤/٢ من طريق
ابن أبي شيبة .

(١) من م ، و في الأصل : ما أدري .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٦/١/٧ من طريق عفان ، وأخرجه

ابو نعيم في الحلية ٢٩٢/٢ من طريق إسماعيل بن سعيد عن عفان ، وأخرجه
الامام أحمد في الزهد ص : (٢٥٠) من طريق أسود بن عامر عن حماد .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٤/٣ من طريق محمد بن عبيد الله عن عفان ،

وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٥٢) من طريق ابن مهدي
عن حماد .

[١٧٣٥٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال أخبرنا ثابت أن أبا بكر كان يمثل هذا البيت :

لا تزال تنى حياء حتى تكونه وقد يرجو الفقى الرجا يموت دونه .

[١٧٣٥٥] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك بن دينار قال : سألت جابر بن زيد ، قلت : قول الله تعالى د و لولا ان ثبتاك لقد كنت تركن اليهم شيئا قليلا إذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف المات ثم لا تجد لك علينا نصيرا . ما ضعف الحية وضعف المات ؟ قال جابر : ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة د ثم لا تجد لك علينا نصيرا . . .

[١٧٣٥٦] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال سمعت ثابتاً قال : كنا عند جابر بن زيد فرأى جملاً فقال : لو قلت لكم آتى لأعبد هذا الجمل ما أمنت أن أعبد .

[١٧٣٥٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن

(١) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١١٣) من طريق حماد .

(٢) في الزهد : ميتا .

(٣) من الزهد ، و في الاصل و م : رجا .

(٤) آية ٧٤ - ٨٥ / الاسراء .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٨/٢ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري عن جعفر بن سليمان .

الحسن قال : ما أشبه القوم بعضهم ببعض ، ما أشبه الليلة بالبارحة .
[١٧٣٥٨] حدثنا عفان قال حدثنا جرير عن شعيب عن أبي العالية
قال : أكثر رياحين الجنة الحناء .

[١٧٣٥٩] حدثنا عفان^١ قال حدثنا عبد الرحمن [عن عبد الواحد^٢]
ابن زياد قال حدثنا عبد الله بن الربيع بن خثيم قال حدثنا أبو عبيدة بن
عبد الله قال : كان الربيع بن خثيم إذا دخل على عبد الله لم يكن عليه يومئذ
إذن حتى يفرغ كل واحد منهما من صاحبه ، قال : وقال له عبد الله
يا أبا يزيد ! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رآك أحبك ، وما رأيتك
إلا ذكرت المختبين .

[١٧٣٦٠] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن
طلحة قال : قيل من الذى يسمن فى الخصب والجذب ، ومن الذى يهزل
فى الخصب والجذب ، ومن الذى هو أحلى من العسل ولا يتقطع ، قال :
أما الذى يسمن فى الخصب والجذب فالؤمن الذى إن أعطى شكر ، وإن
ابتلى صبر ، وأما الذى يهزل فى الخصب والجذب فالكافر أو الفاجر إن أعطى
لم يشكر ، وإن ابتلى لم يصبر ، وأما الذى هو أحلى من العسل ولا يتقطع
فهى ألفة الله التى ألف بين قلوب المؤمنين^٣ .

- (١) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٣٩) من طريق عبد الرحمن .
- (٢) زيد من الزهد .
- (٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧/٥ من طريق سفيان عن مالك بن مغول .

[١٧٣٦١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي ثامر وكان رجلا عابدا عن يحدو إلى المسجد فرأى في المنام كأن الناس قد عرضوا على [الله^٢] لحي - بامرأة عليها ثياب رقاق ، فجاءت ربح فكشفت ثيابها ، فأعرض الله عنها وقال^٣ : اذهبوا بها إلى النار ، فانها كانت من المتبرجات حتى انتهى الأمر إلى فقال : دعوه فانه كان يؤدي حق الجمعة .

[١٧٣٦٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي ثامر زعم أن امرأة قالت : والله لا يعذبنى الله أبدا ما سرقت ولا زنت ولا قتلت ولدى ولا أتيت ببهتان يفترته بين أيديهن وأرجلهن ، فرأت في المنام أنه قيل لها : قومي إلى مقعدك من النار يا مقللة الكثير مكثرة القليل ، وآكله لحم الجار الغريب بالغيب ، قالت : يا رب ! بل أتوب بل أتوب .

[١٧٣٦٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامر رأى فيما يرى النائم : ويل للتسمنات من فترة في العظام يوم القيامة .

[١٧٣٦٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامر كان رجلا عابدا ، فنام ذات ليلة قبل أن يصلي العشاء . فاتأه ملكان

(١) في كنى البخارى : أبي ثامن .

(٢) زيد من م .

(٣) من م ، و في الأصل : كان .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٥٨٢) في كتاب الرؤيا ، و وقع

هناك « للتسميات » فليصح من هنا .

أو رجلان في منامه فقد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجله ، فقال الذى عند رأسه / للذى عند رجله : الصلاة قبل النوم ترضى الرحمن وتسنخ الشيطان ، وقال الذى عند رجله للذى عند رأسه : إن النوم قبل الصلاة يرضى الشيطان و يسنخ الرحمن .

[١٧٣٦٥] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة^١ قال حدثنا ثابت البناني عن صلة بن أشيم أنه قال : والله [ما^٢] أدري بأى يومى أنا أشد فرحا : يوم أباكر فيه إلى ذكر الله أو يوم خرجت فيه لبعض حاجتى ففرض لى ذكر الله .

[١٧٣٦٦] حدثنا عفان^٢ قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن ملال [قال^٣] كان أبو رفاعة العدوى يقول : ما عزبت [عنى^٤] سورة البقرة منذ علمتها [رسول^٥] الله أخذت معها ما أخذت من القرآن وما أن وجدت ظهري من قيام ليل قط .

[١٧٣٦٧] حدثنا عفان^٦ قال حدثنا حميد بن ملال قال : قال صلة :

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٤١ من طريق الأسود وروح عن حماد

(٢) زيد من م و الحلية .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/٤٨ من طريق عفان .

(٤) زيد من م و الطبقات .

(٥) زيد من الطبقات .

(٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٥٨١) فى كتاب الرؤيا .

رأيت أبا رفاعه بعد ما أصيب في النوم على ناقة سريعة وأنا على جمل فقال قطوف ، وأنا أجد على أثره ، قال : فيخرجها على فأقول أسمع الصوت فيخرجها وأنا أتبع أثرها ، فأولت رؤيائي أن آخذ طريق أبي رفاعه فأنأ أكد بعده العمل كذا .

[١٧٣٦٨] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد ابن ملال قال كان أبو رفاعه - أو رجل منهم - يسخن في السفر لأصحابه الماء ويعمد إلى البارد فيتوضأ به ثم يقول : أحسوا من هذا ، فسأحسن من هذا .
[١٧٣٦٩] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان قال قال ثابت قال مطرف : إن كان أحد من هذه الأمة عمتحن القلب لقد كان مذعور لممتحن القلب .

[١٧٣٧٠] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان عن ثابت قال : قال مطرف : رأي أنا ومذعورا رجل فقال : من سره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فليتنظر إلى هذين ، فسمعها^١ مذعور فرأيت الكرامية في وجهه ثم قال : اللهم إنك تعلمنا ولا يعلمنا^٢ .

= (٧) زيد في الاصل وم : حميد عن ، ولم تكن الزيادة في كتاب الرؤيا لحذفناها .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣١) من طريق سليمان .

(٢) ربما يصح « فسمعه » .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣١) من طريق سليمان وفيه « فرفع

رأسه إلى السماء . وقال : اللهم

تم بحمد الله سبحانه و تعالى الجزء الثالث عشر
و يليه انشاء الله الجزء الرابع عشر
و أوله باب « ما قالوا فى البكاء من خشية الله »
من كتاب الزهد

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس أبواب الكتاب المصنف الجزء الثالث عشر

(كتاب التاريخ)

الصفحة	أبواب	الصفحة	أبواب
٣	كلمة الناشر	١٩٢	كتاب الزهد
٥	في توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند	١٩٢	ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم
١٦	في بلنجر		عليهم السلام [كلام عيسى
١٨	في الجبل صلح هو أو أخذ عتوة		ابن مريم]
١٩	ما ذكر في تستر	١٩٨	كلام داود عليه السلام
٣٤	ما حفظت في اليرموك	٢٠٥	كلام سليمان بن داود عليهما السلام
٣٧	في توجيه عمر إلى الشام	٢١٠	كلام موسى النبي عليه السلام
٤٥	كتاب التاريخ	٢١٣	كلام لقمان عليه السلام
٧٥	باب الكنى	٢١٧	ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه
٩٥	كتاب الجنة		و سلم في الزهد
١٥١	كتاب ذكر النار	٢٥٨	كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه
١٥١	ما ذكر فيما أعد لأهل النار و شدته	٢٦٣	كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٨٠	كتاب ذكر رحمة الله	٢٨١	كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٨٠	ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى	٢٨٧	كلام ابن مسعود رضي الله عنه

الصفحة	أبواب	الصفحة	أبواب
٣٠٥	كلام أبي الدرداء رضى الله عنه	٣٨٢	كلام عبادة بن الصامت رضى الله عنه
٣١٧	ما جاء فى لزوم المساجد	٣٨٣	كلام أبي موسى رضى الله عنه
٣٢١	كلام أبي عبيدة بن الجراح	٣٨٨	كلام ابن الزبير رضى الله عنه
٣٢٢	كلام أبي واقد الليثى	٣٩٣	كلام ربيع بن خثيم
٣٢٣	كلام الزبير بن العوام	٤٠٢	كلام مسروق
٣٢٣	كلام ابن عمر	٤٠٧	كلام مرة
٣٣٠	كلام سلمان	٤٠٨	كلام الأسود
٣٤١	كلام أبي ذر رضى الله عنه	٤١٠	كلام علقمة
٣٤٥	كلام عمران بن حصين رضى الله عنه	٤١٦	كلام معضد
٣٤٦	كلام معاذ بن جبل رضى الله عنه	٤١٧	كلام أبي رزين
٣٤٨	كلام أبي هريرة رضى الله عنه	٤٢٢	أبو البختري
٣٥٢	كلام عبد الله بن عمرو رضى الله عنه	٤٢٤	عمرو بن ميمون
٣٥٦	كلام النعمان بن بشير رضى الله عنه	٤٢٥	الضحاك
٣٥٧	كلام عبد الله بن رواحة رضى الله عنه	٤٢٦	عبد الرحمن بن أبي ليلى
٣٥٨	كلام أبي امامة رضى الله عنه	٤٢٧	حيب أبو سلة
٣٥٩	كلام عائشة رضى الله عنها	٤٢٨	عون بن عبد الله
٣٦٤	كلام أنس بن مالك رضى الله عنه	٤٣١	كلام إبراهيم التيمى
٣٦٧	كلام البراء بن عازب رضى الله عنه	٤٣٤	يحيى بن جعدة
٣٦٨	كلام ابن عباس رضى الله عنه	٤٣٨	كلام عبيد بن عمير
٣٧٤	كلام الضحاك بن قيس	٤٤٦	خيشمة بن عبد الرحمن
٣٧٨	كلام حذيفة رضى الله عنه	٤٤٩	فى ثواب التسبيح والحمد

الصفحة	أبواب	الصفحة	أبواب
٤٥٥	ما جاء في فضل ذكر الله	٥٣٨	سعيد بن جبير
٤٦١	في كثرة الاستغفار والتوبة	٥٤١	حديث أبي عبيدة
٤٦٣	كلام عمر بن عبد العزيز	٥٤٢	حديث عبد الأعلى
٤٧٢	عامر بن عبد قيس	٥٤٥	يحيى بن وثاب
٤٧٥	مطرف بن الشخير	٥٤٥	كلام أبي إدريس
٤٨٥	كلام صفوان بن محرز	٥٤٧	أبو عثمان النهدي
٤٨٧	حديث طلق بن حبيب	٥٤٨	أبو العالية رحمه الله
٤٩١	كلام ابن منبه	٥٥٠	حديث إبراهيم
٤٩٦	حديث أبي قلابة	٥٥٤	الشعبي
٤٩٨	كلام الحسن البصري	٥٦٥	كلام مجاهد
٥٣٧	كلام طاؤس	٥٧٠	كلام عكرمة